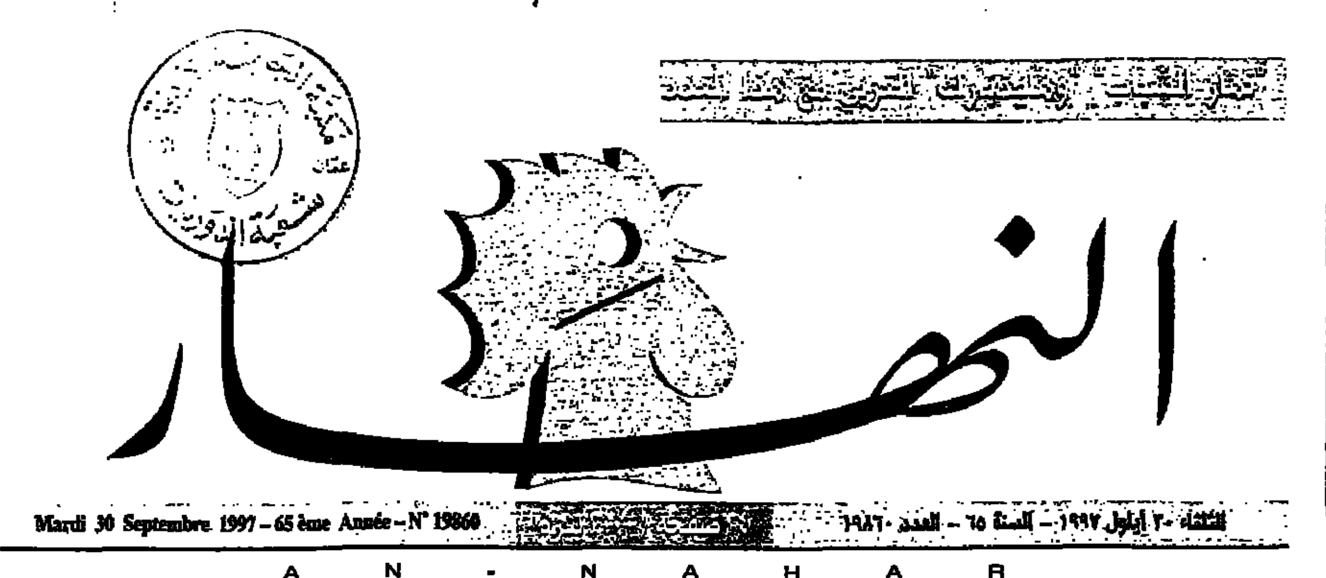




Mardi 30 Septembre 1997 – 65ème Année – N° 19860
الثلاثاء ٣٠ أيلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦٠
A N - N A H A R

روزنامة مكثفة للحوار نيابياً وحكومياً
مجلس الوزراء يدرس موازنة متقشفة
بري: متفاهم والحريري سياسياً واقتصادياً

الحوار الاقتصادي الذي انطلق امس نيابيا في ساحة النجمة يدخل اليوم حلقة النقاش الوزاري من خلال انعقاد مجلس الوزراء في بداية جلسات متلاحقة لدرس مشروع موازنة ١٩٩٨ واقرارها.

وبدت روزنامة الحوار مثقلة بالمحطات. فبعد اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية امس، ستعقد اللجنة غدا اجتماعا مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ثم يكون اجتماع للجنة والحكومة مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة توصية تصدرها اللجنة وتضمنها خلاصة اجتماعيها في سبيل "حمل مشروع متكامل".

اما جلسات مجلس الوزراء فمن شأنها ان تختصر في الصورة النهائية للموازنة مجمل الحوارات والتصورات وتحولها ارقاما ترتسم معها السياسة المالية والاقتصادية وما طرح في شأنها من اقتراحات.

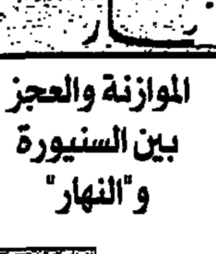
هذه القنوات الحوارية افضت قبل بلوغها النهاية الى تحديد عناوين عريضة لمشروع الموازنة. وبعدما كشف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هامشا ثابتا سيتم التزامه بين النفقات والواردات، وان نسبة العجز ستكون اقل بكثير من النسبة المحققة هذه السنة، نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله امس ان التقشف في الموازنة سيطاول معظم الوزارات والادارات العامة وان موضوع تحسين الجباية وتفعيلها ووقف الاهدار سيكون في اولوية اجتماعات مجلس الوزراء. كما اكد ان خطة الانفاق الانمائي متوقفة حاليا الى حين الانتهاء من الموازنة.

وثمة من توقع مداخلتين للرئيسين الهراوي والحريري في مستهل جلسة اليوم في قصر بعبدا لرسم الاطار الدقيق الذي يتعين على الوزراء ادراكه عبر مناقشاتهم الموازنة الجديدة واقرارها والتي ستكون محكا، لعله الاكثر جدية حتى الآن للحكومة في التوفيق بين المقتضيات الانمائية والانفاقية من جهة والتزام سياسة عصر النفقات والتقشف من جهة مقابلة.

ويقول مطلعون ان الموازنة الجديدة ستشكل خيارا سياسيا – اقتصاديا للدولة، ولذلك فان اهميتها هذه السنة تبدو مضاعفة في ضوء ما جرى اخيرا، وهذه الحقيقة يدركها الجميع من منطلق الحرص على الاستقرار النقدي – بدليل ان لجنة المال والموازنة حرصت امس على تسفيه الشائعات التي روجت عن زعزعة هذا الاستقرار، وطمأنت، كما سبق للحكومة ان فعلت، المواطنين الى ان لدى المصرف المركزي القدرة القوية والجهوزية الكاملة لمواجهة اي ضغط على الوضع النقدي.

وليس بعيدا من هذا المناخ، قرن رئيس مجلس النواب نبيه بري مبادرته في دعوة لجنة المال والموازنة امس بتعميم مناخ انفراجي على المستوى السياسي، عندما اعلن لـ"النهار" مساء ان "لا مشكلة بيني وبين الرئيس الحريري ونحن متفاهمان سياسيا واقتصاديا". واكد انه ليس ضد مشروع الرئيس الحريري "بل انا موافق على كل ما ورد فيه باستثناء نقطة واحدة تتعلق بزيادة سعر البنزين. اما النقاط الاخرى فلا مشكلة ولاسيما اذا نوقشت بهدوء مع الوزراء المختصين" (راجع ص٢، ٣، و١٠).

النهار



الموازنة والعجز بين السنيورة و"النهار"

قبل ساعات على مباشرة مجلس الوزراء درس مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ تحدث وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة الى "النهار" عن الموازنة الجديدة ومتاعبها.

المحرم... وضحاياه في لبنان

تخرق "النهار" جدار الصمت الذي يلف زنى المحارم، وهو كل علاقة جنسية بين افراد العائلة. وضحايا هذا المحرم في لبنان معظمهم اطفال يعتدي اهلهم عليهم.

قتيل اسرائيلي وبيان للمجموعة

شهد الجنوب امس توترا تزامن وانعقاد مجموعة المراقبة التي اصدرت بيانا لم يتضمن اي تحميل للمسؤولية في خرق "تفاهم نيسان". وقتل جندي اسرائيلي فيما تعرضت قرى وبلدات لقصف مدفعي.

صيغة اولبرايت رفضها الاسد

كيف تقوّم دمشق زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط؟ وما هي الصيغة التي قدمتها ورفضها الرئيس السوري حافظ الاسد؟



حزب العمال افتتح مؤتمره

ص ١٧

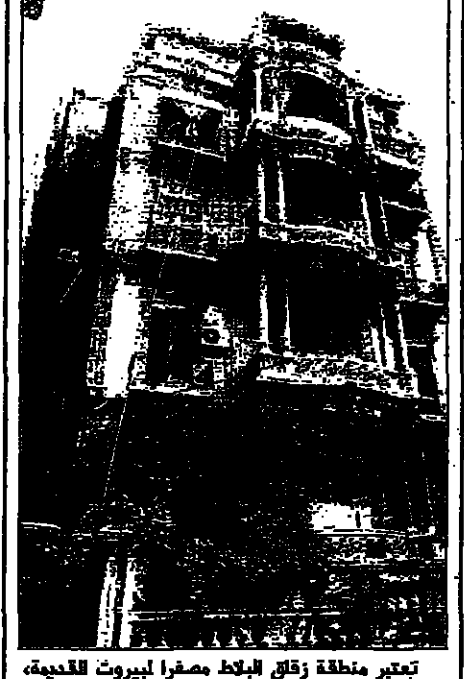
افتتح حزب العمال البريطاني اول مؤتمر له منذ وصوله الى السلطة في ايار الماضي وسط توقعات لادخال اصلاحات بنيوية على برنامج الحزب وخصوصا من حيث تقليص الخدمات الاجتماعية ودور الاتحادات النقابية.

انقرة تتهم اثينا بدعم الارهاب

ص ١٧

استندت انقرة الى حديث اجرته صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية مع منشق عن "حزب العمال الكردستاني" لتتهم اثينا بدعم الارهاب. وفي الوقت عينه يزور رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ المانيا لاقناع المستشار الالماني هلموت كول بالتخلي عن معارضته لادراج تركيا في مشروع توسيع الاتحاد الاوروبي.





تعتبر منطقة زقاق البلاط مصغرا لبيروت القديمة، فمبانيها تختزل جماليات الهندسة المعمارية التي سادت منذ العشرينات وتعكس نمطا اريستوقراطيا في التصاميم واسلوب الحياة.

ولاحظت دراسة رفعها مهندسون معماريون الى المديرية العامة للتنظيم المدني ضرورة الحفاظ على مباني زقاق البلاط والبلشورة وحمايتها كونها تشكل القديم الجميل المجاور لسور وسط بيروت و"ناطحاته" (ص ١٢ – الصورة لعلي حسن).

منير بشير زرياب هذا الزمن



عازف كبير آخر، بعد وليد عقل، يطوي انامله ويرحل، وهو الفنان العراقي منير بشير، في امستردام عن ٦٧ عاماً، اثر نوبة قلبية حادة.

الموصلي، ابن الاشوري والام الكردية، الذي تقدم رائدا في شق مقام جديد في مقام العود، ليتوجه متعددا وخصبا قدر اوركسترا كاملة، وقدر اصوات وقدر حضور لا يحدد.

العود نصبه منير بشير سيدا لأنه سليل تاريخ طويل من الموسيقى العربية والغناء والروافد، ينبثق من بلاد الرافدين، وبلاد ما بين النهرين، من الحضارات السومرية والبابلية والاكادية والاشورية والسريانية فالى العربية من خزين ابداعي طويل، خص العود، اختزله منير بشير من قيثارة "اور" الى عود زرياب فالى الموشحات الاندلسية والمقامات العراقية، كلما جعل العود تاجها وجوهرتها.

منير بشير العواد الذي جعل عزفه التجريبي من مادته التاريخية والحضارية، تمكن من اختراق الذائقة الغربية بهذه الذاتية، وهذه التراكمات، والمعطيات، من هوية خزينة الجسد والذاكرة الجماعية اقتطف ايقاعه الخاص، واسلوبه الخاص، ومذاقه المميز. فكأن العمل الممعن في الفردية هو حصيلة موصولة لتراث موصول. وفي هذا الاطار، لم يقع، منير بشير، في تراثيته هذه، لا في اتباعية ببغائية، ولا في "اصولية" مغلقة، ولا في شوفينية عقيمة وعدوانية وانما فتح كل ذلك على فضاء متسع من المعاصرة، والتجريب، والجديد.

بول شاوول

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

يوم شرق أوسطي لأولبرايت في نيويورك لم ينعش المسار السوري
المفاوضات الفلسطينية في ٦ تشرين الأول
واسرائيل مستعدة لمناقشة تجميد الاستيطان

نيويورك –
من أمال مدللي والوكالات:

توجت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يوما شرق اوسطيا طويلا في نيويورك باعلان موافقة الفلسطينيين والاسرائيليين على معاودة المفاوضات الخاصة بتطبيق الاتفاق الموقت للحكم الذاتي في ٦ تشرين الاول. كذلك اعلنت ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس سيزور الشرق الاوسط للمساعدة على بدء المفاوضات، على ان يعود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى واشنطن في ١٣ تشرين الاول للعمل على وضع عملية السلام في مسارها.

وبدا في هذا اليوم من المحادثات بين اولبرايت وعدد من نظرائها الشرق الاوسطيين، مدى الربط بين معاودة عملية السلام ومؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة. وبرز الاهتمام الاميركي بعقد المؤتمر في اختيار اولبرايت ان تبدأ اجتماعاتها بلقاء ونظيرها القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الساعة السابعة والربع صباحا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تتوسط وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليسار – والمفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في نيويورك أمس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اسبوع من العمليات التركية في الشمال
ايران تضرب معارضيها داخل العراق
وبغداد تحرك طائراتها لاول مرة منذ ٩١

فيما تواصل القوات التركية عملياتها في شمال العراق ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني"، اتهمت بغداد طهران امس بشن غارات جوية على مواقع لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة داخل الاراضي العراقية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان طائرات ايرانية اغارت الساعة ٧,٠٠ صباحاً بالتوقيت المحلي على موقعين عراقيين قريبين من الحدود مع ايران، الاول في محافظة ديالى شمال شرق بغداد والثاني في محافظة واسط جنوب شرق بغداد والتي تقع داخل منطقة الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال ان المقاومات الارضية العراقية تصدت للطائرات المغيرة و"ان طائراتنا المقاتلة لاحقت الطائرات الغازية واجبرتها على العودة الى داخل ايران".

وهذه المرة الاولى منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ تعلن بغداد تعقب مقاتلاتها الطائرات الايرانية والمرة الاولى منذ ايار ١٩٩٣ تغير طائرات ايرانية على الاراضي العراقية.

وأكد الناطق العراقي "حق العراق في استخدام وسائله الدفاعية على كامل ترابه الوطني وفي كل اجوائه الوطنية لحماية سيادته وامنه من أي انتهاك وعدوان". ولم يحدد اهداف الغارات الايرانية، لكنه حمل ايران "المسؤولية الكاملة عن نتائجها والخسائر والاضرار التي نتجت من جرائها". واعتبر "ان استمرار الحظر الجوي في الشمال والجنوب بات يشكل تهديداً مستمراً لسيادة العراق وامنه لا من اميركا ومن

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النهار

العراق المستباح

كأن الحصار وحده لا يكفي العراقيين ولا تكفيهم نتائجه من فقر واذلال وجوع وموت، حتى تأتيهم البراهين يوميا، على ان لا كلمة لهم في ارضهم، تماما كما حياتهم، وان أملهم في القيامة بعيد.

العراق مستباح.

هذا أقل ما يقال عنه. مستباح في قلبه وشماله وجنوبه بل في كل جهاته. ومستباح من الداخل والخارج، من الاهل والجيران والابعد منهم. فاذا لم يكن مساحة كر وفر او ساحة انتقام أو معترك، كان ورقة في يد هذا او ذاك يلوح بها ضد من يشاء.

والعراقيون يدفعون الثمن.

المجتمع الدولي يطبق عليهم حصارا صارما هدفه المعلن اخضاع النظام للمشيئة الدولية. ولا مانع، كما تقول واشنطن، من اطاحة هذا النظام. ويبدو ان النظام لا يزال قادرا على الاستمرار في اخضاع الشعب لمشيئته.

تركيا تغزو العراق كلما انزعجت من اكرادها أو وجدت حليفا لها هناك يعينها عليهم. تدخل وتخرج متى تشاء، لا هي تسأل ولا أحد يسألها الى أين. وحتى الحكومات العربية تكاد تنسى ان شمال العراق هو العراق ايضا.

ايران كذلك، لا تتردد في الضرب داخل العراق لاضعاف معارضين لها هناك، كما لا تتردد في استخدام العراق لتوجيه رسائل، تارة الى النظام عبر الشيعة في الجنوب، وطورا الى دول الخليج والغرب عبر الاقتراب من النظام في بغداد أو الابتعاد عنه.

والاردن، يبدل موقفه منه كذا مرة، يوم معه ويوم عليه، بحسب مقتضيات العلاقة مع الاميركيين والخليجيين.

وبعض دول الخليج تبقي العلاقة مع النظام العراقي احتياطا تغيظ به دولا خليجية أخرى او ترضيها.

وحتى سوريا لم تتأخر في استخدامه ورقة لاظهار قدرتها على التشدد ازاء الاميركيين عندما وجدت ذلك ضرورياً.

هذا غيض من فيض. ولا حاجة الى الدخول في الصراعات الاميركية – الاوروبية والاميركية – الروسية وغيرها على سوق العراق مستقبلاً.

اما الاميركيون، الذين يتحكمون بالمشيئة الدولية في العراق، فيبدو ان الوضع يناسبهم. اخضعوا النظام من دون اطاحته. وبحجة بقائه عاقبوا شعبا واعدا واضعفوه بل سحقوه، وجلسوا على آبار النفط يلوحون لدول الخليج بعراق لا يزال قويا وقادراً كلما ارادوا سحب مليارات الدولارات، وهذا بعض ما حققوه.

اليست هذه استباحة شاملة لبلد وشعب خلف ستار اسمه العقاب الدولي وستار مضاد اسمه مواجهة المؤامرة الدولية؟

المشكلة ان هذا الوضع الذي يخدم مصالح كثيرين اليوم قد يتغير غدا، ولا بد ان يتغير. لكنه وضع يصعب ان ينتج شعبا يقبل على التحديات بايجابية، بل ينتج شعبا عدائيا ينتظر الفرصة المناسبة للانتقام، حتى لو تأخرت. فهل هكذا يكون تحقق الهدف الاساسي، ام هذا هو الهدف اساسا؟

سحر بعاصيري

"كباش" فرنسي – اميركي في ايران
حول عقد نفطي ابرمته "توتال"



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في المقابلة التلفزيونية مساء أمس. (رويتر تيليفوتو)

باريس –
من جورج ساسين والوكالات:

تحدت فرنسا امس الولايات المتحدة في موضوع التجارة مع ايران وحذرتها من فرض عقوبات على شركة "توتال" الفرنسية لابرامها عقدا مع شركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير جزء من حقل جنوب فارس الواقع امام الساحل الجنوبي لايران على الخليج قيمته مليارا دولار.

وتوعدت الادارة الاميركية بتطبيق قانون داماتو للعقوبات على الصفقة الجديدة لـ "توتال". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية كريستوفر بوش ان هذا القانون الذي يهدف الى الحد من التجارة مع ايران "هو القانون وسنطبقه كاملاً". اما الناطق الآخر باسم الوزارة جيمس روبن فقال: "نأسف لقرار توتال وسنفتح تحقيقا ونتخذ الاجراءات التي ينص عليها القانون". واوضح ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بحثت في هذا الملف مع نظيرها الفرنسي اوبير فيدرين الاسبوع الماضي في نيويورك. وذكر بأن ثمة "خلافا في وجهات النظر" و"خلافات تكتيكية" بين واشنطن وشركائها الاوروبيين في شأن طريقة التعامل مع ايران، علما ان الاميركيين يرغبون في عزل نظام طهران كليا، في حين يفضل الاوروبيون مواصلة الحوار معه.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

التجاذبات بين بري والحريري عامل رئيسي في الأزمة
المعارضة لن تطرح بدائل لانها تنتظر فرصتها في الحكم

كتبت روزانا بومنصف:

ترقبت اوساط نيابية وسياسية اتصالا او لقاء او تحرك وسيط بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري للحكم على حجم الازمة الشخصية التي نشأت بينهما أخيراً، والتي يظن كثيرون انها كانت عاملا مؤثرا في تعثر خطة الانفاق الانمائي في مجلس الوزراء.

ومع ان اي اتصال لم يحصل بينهما، فان هذه الاوساط لا تزال تعتقد ان تدخل دمشق سيفضي الى معالجة العلاقات المتوترة، وخصوصا ان المسؤولين السوريين ابدوا تفهما، بحسب القريبين من الحريري، لخطة رئيس الحكومة ونقلوا عنهم اهتمامهم بالشرح الذي قدمه في حديثه التلفزيوني عن الخطة واقتناعهم بجدواها على الا تثير خلافات داخلية. وابدى المسؤولون انفسهم في الوقت نفسه، بحسب ما نقل عن قريبين من بري، تفهمهم وجهة نظره واسباب معارضته وخصوصا الزيادة على سعر البنزين باعتبار انها ليست ممكنة اليوم، علما ان بري نفسه غطى قبل اشهر قليلة الرسوم التي فرضت على السيارات معلنا في الوقت نفسه رفضه اي زيادة على البنزين.

النافذة ليست مخرجا؟

ورغم ان الاهتمام الذي حظي به اجتماع اللجنة النيابية للمال والموازنة لدرس سبل "ترشيد الانفاق ووقف الهدر" كنافذة فتحت لكسر جمود العلاقات بين الرؤساء الذي فجره تعثر خطة المليار دولار في مجلس الوزراء، وكسبيل لحل وسط على اثر اللقاءات التي عقدها كل من الحريري وبري في دمشق، فان ثمة اجماعا نيابيا على ان الهدف ليس ايجاد مخرج لرئيس الحكومة ولا تحميل المجلس تبعة التعثر الحكومي، مع الاقرار بأن اقتراحات معينة تقدمها لجنة المال من اجل ترشيد الانفاق ستعني بالتالي مشاركة المجلس في ايجاد مخارج للمأزق الاقتصادي – السياسي الراهن. ويحرص النواب على تأكيد امرين:

– ليس من مسؤولية احد خارج الحكومة ولا من مسؤولية مستشاري الوزراء من خبراء او سواهم ممن تستعين بهم الحكومة في هذا المجال، تقديم بدائل للحكومة على انها الاحتمالات الممكنة لسد العجز في الموازنة، ولا استعداد لديهم لذلك باعتبار ان معظم من يمكنهم تقديم البدائل هم من المعارضة او اقرب اليها منهم الى الحكومة وهم مؤهلون تاليا لان يحلوا مكانها في حال تلكأت الحكومة او عجزت عن القيام بواجباتها، وهذا منطق الامور بصرف النظر عن اقتناع الجميع بضرورة استمرار الحريري في موقعه رئيسا لأي حكومة لجملة اسباب ليس اقلها ضرورة تحمله مسؤولية السياسة المالية المعتمدة منذ ترؤسه الحكومات قبل خمس سنوات وتبعاتها. ولذلك لا يبدي احد استعدادا لمد يد المساعدة في هذا المجال وخصوصا ان الكلام على تغيير حكومي كان وشيكا ويجري تداوله على المستوى النيابي في شكل واسع الى درجة تدفع الى التساؤل لما كان الحريري دفع في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عبر تعثر مشروعه ثمن تغيير شاءه ولم يحصل مما ترك انعكاسات سلبية لدى الوزراء المعنيين وهي انعكاسات وجدت ترجمتها بسهولة في الجلسة المخصصة للمليار دولار.

حسابات سياسية و... شعبية

ومع ان الوزراء القريبين من الحريري يرفضون هذا العامل جملة وتفصيلا ويصرون على ان الحسابات السياسية بينه وبين بري كان لها دورها الحاسم في ظل الاتصالات المباشرة التي ذكروا ان رئيس المجلس اجراها بعدد من زملائهم لاجهاض خطة المليار دولار في مجلس الوزراء، فان الاوساط النيابية تحرص على تظهير جانب التغيير الحكومي من زاوية توتيره العلاقات بين رئيس الحكومة والوزراء المعنيين المرشحين للخروج مبدئيا من الحكومة، وبينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وخصوصا ان هذا التغيير، بحسب اوساط نيابية معارضة، كان سيطاول الوزراء المسيحيين من دون سواهم. ورغم ان الحريري ضمن جانب بري من خلال عدم المس بالوزراء الشيعة في هذا التغيير، فانه اهمل الحسابات السياسية الاخرى التي يعزوها قريبون من رئيس الوزراء الى حسابات شعبية لبري مصلحة كبيرة وفورية في اعتمادها، علما ان بري، بحسب هؤلاء، كان مع توقيت مختلف للخطة عن الذي اقترح فيه الحريري خطته.

الهراوي: التقشف سيطاول معظم الوزارات
وخطة المليار متوقفة الى ما بعد الموازنة

عشية انعقاده لدرس مشروع قانون الموازنة الجديدة، نقل النائب جورج قصارجي عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان مجلس الوزراء سيبحث في جلسات متتالية ومفتوحة ابتداء من اليوم موضوع الموازنة، "وان التقشف في موازنة سنة ١٩٩٨ سيطاول معظم الوزارات والادارات العامة".

واضاف: "ان موضوع تحسين الجباية وتفعيلها ووقف الهدر سيكون في اولويات اجتماعات مجلس الوزراء".

وعن موضوع رفع سعر صفيحة البنزين نقل قصارجي عن الهراوي: "ان هذا الامر غير مطروح حاليا وهناك بحث عن بدائل".

وبالنسبة الى خطة البرنامج الانمائي – المالي قال الهراوي "انها متوقفة حاليا الى حين الانتهاء من موضوع الموازنة".

على صعيد آخر تلقى الهراوي برقية شكر من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على تهنئته له بالعيد الوطني، وجاء في البرقية: "اشكر فخامتكم باسم شعب المملكة العربية السعودية وحكومتها وباسمي على تهنئتكم لنا بذكرى اليوم الوطني لبلادنا متمنيا لفخامتكم الصحة والسعادة ولشعب لبنان المزيد من التقدم والازدهار. مع اطيب تمنياتي وتقديري".

وتلقى الهراوي برقية شكر من الرئيس المصري حسني مبارك ردا على تهنئته له بذكرى "ثورة يوليو".

واستقبل الرئيس النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ثم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والوزير السابق فايز شكر فوزير الزراعة شوقي فاخوري.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس في ساحة النجمة النواب ايمن شقير وغسان مطر واسطفان الدويهي وغازي زعيتر وعلي الخليل وخليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون.
* لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية تعقد جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس، لتداول قرار لاصحاب المستشفيات الخاصة استيفاء تقديمات مباشرة من المريض.
* وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه التقى راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية بولس مطر وقائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد، فالنواب جهاد الصمد ورياض الصراف، ووجيه البعريني واحمد فتفت وعمار الموسوي وجورج ديب نعمة وعبد الرحيم مراد.
* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس القائم بالاعمال البلجيكي برونو فان دربلوم.

العلاقة بين بري والحريري تبدو في أحسن حال ...

بري لـ"النهار": لا مشكلة مع الحريري
موافق على كل شيء ... باستثناء البنزين

كتب سمير منصور:

بعدما غاب عن السمع منذ عودته مساء الاحد من دمشق حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام، قال الرئيس نبيه بري لـ"النهار" مساء امس: "لا مشكلة بيني وبين الرئيس رفيق الحريري ونحن متفاهمان سياسيا واقتصاديا".

واضاف: "لست ضد مشروع الرئيس الحريري الذي طرحه في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء بل انا موافق على كل ما ورد فيه باستثناء نقطة واحدة تتعلق بزيادة سعر البنزين، اما بالنسبة الى النقاط الاخرى فلا مشكلة وخصوصا اذا نوقشت بهدوء مع الوزراء المختصين".

ولم يوافق بري الحريري على ان التصويت في الجلسة ضد المشروع كان سياسيا، وفي رأيه ان تصويت الرئيس الحريري كان سياسياً".

وكرر بري اكثر من عبارة ود حيال الحريري وذكر بانه قال عندما سئل عن امكان استقالة الحكومة: "ان الحريري لا يستقيل. انه رجل مسؤول".

واضاف: "موقفي على حاله منذ طرح الرئيس الحريري مشروعه، ولم اغير. نهار الاحد (٣١ آب) قلت تعليقا على ما جرى في جلسة مجلس الوزراء التي سبقت هذا التاريخ وكانت نهار الاربعاء، انني اشكر مجلس الوزراء الذي انقذ الحكومة والمواطن والوطن من ٦ ايار جديدة ودعوت الى حوار واسع حول المواضيع المطروحة، وموقفي ذاته كررته بعد الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وكررت شكري لمجلس الوزراء الذي انقذ الحكومة ورئيسها ودعوت الى حوار بدءاً بالايعاز الى رئيس لجنة المال لدعوتها الى الاجتماع".

وقال: "لفت الرئيس الحريري الى ان الزيادة على البنزين ستجعل بعض المستغلين يزيدون سعر المازوت وستدفعهم الى زيادات غير مبررة على كثير من السلع بحجة رفع سعر البنزين، اما بالنسبة الى ما تبقى فلا مشكلة". واوضح انه وافق على المشروع المتعلق بلوحات السيارات الذي قدمه الوزير ميشال المر، واقترح زيادة على الهاتف الخليوي لم يوافق عليها الحريري، كما انه سأل الحريري اذا كان الوزير فؤاد السنيورة وافق على زيادة اسعار السجائر لافتا الى ان هذه الزيادة ربما تؤدي الى بيع السجائر المهربة".

وانتقد بري السنيورة لتناوله مجلس النواب في سياق رده على الرئيس سليم الحص وقال: "انه يتحدث عن مشاريع بقيمة ١٢ مليار ليرة لم تبت في مجلس النواب. خيرا فعل المجلس والا كنا اصبحنا وراء البرازيل...".

خلاصة القول ان العلاقة بين بري والحريري رغم كل ما قيل ويقال بدت امس في احسن حال. وما لم يقله بري بعد عودته من دمشق قالته اوساطه: "الحريري باق في الحكم، والحكومة على حالها، لا تبديل ولا تعديل".

اما حديث الانتخابات البلدية، فانه "لا يخيف نبيه بري" على ما تؤكد اوساطه التي تنقل عنه: "انه مع الانتخابات البلدية اليوم قبل غد وغدا قبل بعده وانه يتمنى على الحكومة الاسراع في ارسال مشاريع القوانين الى مجلس النواب والمجلس على استعداد لدرسها وبتها في اقرب فرصة ممكنة" وتطمئن "الخائفين على موضوع الانتخابات في الجنوب والبقاع" الى ان "لا مشكلة في الامر مع حزب الله وان التفاهم تام بين الحزب وحركة "امل" وانهما لن يدخلا في "بازار" الانتخابات البلدية وهما متفقان على ترك الناس تقول كلمتها...".

بري ووجع الظهر...

* عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري من دمشق وهو يعاني وجعاً في الظهر. ولما سئل عن السبب قال: "٤ ساعات جلسة واحدة مع الرئيس الاسد وساعة ونصف ساعة مع نائب الرئيس الاستاذ خدام و٤ ساعات في السيارة وبطبية وجع قبل ان "جاء" التلفون من الشام ادت الى تفاقم الوجع"!
* اثنى بري على افتتاحية غسان تويني امس في "النهار" وقال انه مستعد لتوقيعها ويتمنى لو تم ذلك مع الرئيس الحريري ايضاً.
* اوضح بري ان محادثاته مع الاسد وخدام تركزت في جانب منها على جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعلى زيارته الاخيرة لبوخارست ويريفان وطهران، لافتاً الى ان الزيارة ساهمت في ترسيخ اقتناع القيادة الايرانية باجراء اوسع حوار مع الدول العربية وبصورة خاصة السعودية ومصر. وقال انه نقل هذه الاجواء الى الامير سلمان بن عبد العزيز والى سفير مصر في لبنان وانه لاحظ حماسة لدى القيادة الايرانية في هذا الاتجاه.
* برر بري رفضه الزيادة على سعر البنزين بالقول: "اخشى ان يستغلوا القصة الى درجة انه اذا حمار ماشي منيح بكرا بقولوا انو بيمشي عالبنزين".

اليوم يبدأ سلسلة اجتماعات مع الوزراء

الحريري: البلاد امام امرين
موازنة متقشفة او المشروع الانفاقي

خلوصاً مما جرى الاسبوع الماضي في شأن المشروع الانفاقي لرئيس الوزراء رفيق الحريري ورفض أكثرية الوزراء زيادة سعر صفيحة البنزين، اعتبرت مصادر حكومية "ان النقاش الآن انتقل من الملف الاقتصادي الى الملف السياسي"، مشيرة الى "ان البلاد – على ابواب انجاز موازنة سنة ١٩٩٨ – امام امرين. اما موازنة متقشفة جدا واما العودة الى مناقشة مشروع خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار".

واعلنت انه، في اطار استمرار كل جهة في الاضطلاع بمسؤولياتها ستعقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء لمناقشة مشروع الموازنة ابتداء من عصر اليوم في القصر الجمهوري.

وتحضيرا لهذه الجلسات يبدأ الحريري الثامنة صباح اليوم اجتماعات مع الوزراء للبحث في حاجات وزاراتهم ومشاريعها لادراجها في مشروع الموازنة.

في القصر الحكومي

وطغت امس المناقشات السياسية والاقتصادية على نشاط الحريري وخصوصا لقاءاته والنواب كعادته كل اثنين وهو استقبل منهم في القصر الحكومي غسان مطر، وجيه البعريني، سليمان كنعان، روبير غانم، احمد فتفت، الياس الخازن، انطوان حتى، نقولا غصن، حبيب حكيم، قبلان عيسى الخوري، رياض الصراف، احمد سويد وغسان الاشقر.

غانم

وقال غانم على الاثر: "يجب الا تؤثر اجواء التشنج على الامور الحياتية التي يعيشها المواطن وخصوصا المزارع في البقاع ونحن على ابواب مواسم العنب والتفاح". ودعا الى انشاء مؤسسة للتسويق الزراعي، ووجه نداء الى الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري لاتخاذ كل الاجراءات "لايجاد حلول لمواسم العنب والتفاح"، واشار الى ان البحث تناول موضوع الاوتوستراد العربي والقضايا الخدماتية في منطقة البقاع.

كنعان

وصرح كنعان: "بحثنا في مواضيع عالقة تخص الشريط المحتل، وناقشنا آلية تنفيذ القرار المتعلق باعفاء ابناء الشريط الحدودي من رسوم التسجيل للسنة الدراسية وهذا يتطلب تحركا سريعا وابلغنا الى الرئيس الحريري رفضنا المطلق اي زيادة على سعر البنزين لان من شأن هذا المساهمة في تعميق الهوة بين الحكومة والمواطن وخصوصا ان اي زيادة لن تقتصر على هذه المادة وستتعداها الى معظم السلع الاخرى (...). واغتنم الفرصة لانشد اصحاب المستشفيات الخاصة عبر نقيبهم جوزف عضيمي العودة من قرار استيفاء فاتورة المريض سلفا لان صحة المواطن والامن الصحي فوق كل الاعتبارات".

البعريني

ووزع البعريني بيانا اوضح فيه ان البحث تناول موضوع تصريف التفاح "وكررت اقتراحي ان تشتري الحكومة الموسم لهذه السنة باسعار تشجيعية وتتولى تصريفه. وتطرقنا الى موضوع البناء اذ يصعب انجاز الرخص بسبب توزيع الاراضي على الورثة واكدت انه لا بد من وضع حل يسهل هذا الامر.

فتفت

واوضح فتفت ان البحث تناول "الامور السياسية العامة، والرئيس الحريري مرتاح الى الاوضاع ونحن في صدد وضع موازنة مضبوطة".

مطر

واكد مطر "ان الاجواء مفتوحة للبحث عن حلول خصوصا على ابواب مناقشة الموازنة العامة".

والتقى الحريري ايضا وزير البيئة اكرم شهيب.

زيارة سكالفارو للبنان قبل تشرين الثاني

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة امس سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح انها زيارة بروتوكولية وقال "أطلعت دولته على تحضيرات الزيارة المقررة للرئيس الايطالي (اوسكار لويجي سكالفارو) للبنان".

وسئل عن موعد هذه الزيارة، فاجاب: "هذا ما نحاول تحديده حاليا لاختيار وقت مناسب لبلادكم. ونحن نحضر البرنامج المناسب لذلك، ولكنها ستكون بالتأكيد في فصل الخريف وربما في تشرين الثاني".

واستقبل بعد ذلك القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني.

والتقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي ومقررها النائب فايز غصن، واطلع منهما على نتائج اجتماعات اللجنة، ثم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

الجيش ليس محايدا

يبدو ان اسرائيل لم تصدق ان "التغييرات" التي شهدها لبنان بعد اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وبفضله، شملت الجيش ودوره في حماية لبنان العربي الهوية والانتماء وعقيدته القتالية النابعة منه والواضحة في تمييزها النظري والعملي في آن واحد بين العدو الذي هو اسرائيل والشقيق الذي هو سوريا فضلا عن الصديق. ولم تنفع المواقف التي اعلنتها قيادته في اكثر من مناسبة في جعلها تصدق ذلك. لا بل انها كانت تعتقد ان الجيش الذي كان دائما على الحياد، عمليا في رأيها، في الصراع بينها وبين اعدائها في لبنان وكانوا قبل الحرب التي اندلعت عام ١٩٧٥ واثناءها، المنظمات الفلسطينية المسلحة الموجودة على ارضه والمنطلقة منها، سواء لضعف امكاناته او لغياب القرار السياسي اللازم او لغياب التوافق الوطني الفعلي، سيبقى على الحياد نفسه في الصراع الدائر منذ اعوام بينها وبين المقاومة اللبنانية لاحتلالها اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي التي يشكل "حزب الله" الاسلامي الاصولي العمود الفقري لها. وقد يكون شجعها على هذا الاعتقاد احجام الجيش عن الرد المباشر على عمليات عسكرية لها، وتحديدا على الغارات التي كانت تشنها على مناطق لبنانية معينة طائراتها الحربية، علما انه كان يتصدى لها بالمدافع المضادة للطائرات ولكن القديمة الطراز، وتاليا العديمة الجدوى.

ويبدو ان اسرائيل فوجئت في الاشهر الاخيرة بما اعتبرته تورطا مباشرا للجيش في حربها ضد المقاومة اللبنانية وخصوصا عندما تأكدت من دوره الاساسي في احباط عملية الكوماندوس التي قامت بها قبل اسابيع عند وصول القائمين بها الى قرية انصارية الجنوبية، وفي الوقت نفسه في احباط عملية انقاذهم التي حاولت القيام بها مجموعة كوماندوس اخرى. ودفعها ذلك الى الاقتناع بان الجيش اللبناني تخلى عن حياده المزعوم والى محاولة معرفة حقيقة موقفه بواسطة اكثر من قناة.

هل كان اعتقاد اسرائيل ان هذا الجيش لا يزال على حياده او على الاقل على عدم رغبته في التورط في صراع عسكري غير متكافئ معها في محله وخصوصا في الجمهورية الثانية التي انطلقت من اتفاق الطائف عام ١٩٨٩؟ وكيف ستتعامل معه بعد تخليه عن الحياد المزعوم؟

يلفت المطلعون في معرض الجواب عن السؤالين الى ان مقولة حياد الجيش في الصراع مع اسرائيل في مرحلة ما قبل الحروب في لبنان فيها الكثير من المبالغة. لا بل انها تجافي الحقيقة. ذلك ان الجيش في حينه، كما هو اليوم، كان خاضعا للسلطة السياسية وينفذ اوامرها وتعليماتها. واذا كان من لوم على عدم "تورطه" في الحرب مع اسرائيل يومها فانه يوجه الى السلطة المذكورة التي كانت لها رؤية مختلفة لدور لبنان ولقدرته وامكاناته. كما انه يوجه الى الذين كانوا يخوضون حربا مع اسرائيل، ذلك انهم اثاروا خوف فريق من اللبنانيين المنقسمين اساسا الامر الذي عطل الجيش ودوره لا في الحرب المذكورة بل ايضا على الصعيد الداخلي.

ويقولون ان الجيش في عهد الجمهورية الثانية كان واضحا في موقفه من اسرائيل واحتلالها اجزاء من لبنان الذي هو انعكاس طبيعي لوضوح موقف السلطة السياسية التابع لها. وقد ترجم هذا الموقف اكثر من مرة في رده على الاعتداءات الاسرائيلية، على ضآلة امكاناته ومحدوديتها. واذا كان امتنع بعض الاحيان عن اطلاق "قذائف المضاد" على طائراتها الحربية فلاقتناعه بانها لن تحقق الاهداف المرجوة. الا ان تصرفه هذا لم يمنعه من التعاطي مع الوضع الجنوبي، وتحديدا مع الوضع المقاوم في المناطق المحتلة وخارجها، بكثير من التعاطف والتفهم والدعم رغم التعقيدات والالتباسات التي كانت قائمة بين هذا الوضع والسلطة في مراحل معينة. ويقولون ايضا انه عندما استعملت اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان طوافات عسكرية قابلة للاصابة بقذائف المضادات التي يملكها الجيش، وعندما لجأت الى عمليات الانزال والكوماندوس لجمها وعرقل اعمالها واحبط البعض الآخر. وهنا الامر فاجأها ودفعها الى اتخاذ قرار بعدم التمييز بين الجيش والمقاومة اثناء العمليات ليس عقابا له فحسب على مواقفه، بل تلافيا لاخطار وخسائر قد تلحق بمنفذيها. وربما لاعادة اقناع قيادته لا بل القيادة السياسية التي يخضع لها بان السلام لها وللبلاد هو العودة الى الوضع الحيادي السابق المزعوم.

وفي هذا الاطار يجب وضع الاعتداء الذي نفذته على ثلاثة مواقع للجيش بعد عملية انصارية بمدة قليلة والذي سقط نتيجته ستة شهداء منه وعدد من الجرحى. وفي الاطار نفسه يجب وضع كل اعتداء آخر عليه وخصوصا اذا عجزت عن اعادته الى ما كانت تعتبره حيادا. وهذا العجز ثابت واكيد. وهنا يلفت المطلعون انفسهم الى امر آخر هو ان اسرائيل قد لا توفر الجيش السوري العامل في لبنان الذي تعتبر ان له دورا اساسيا في "التحول" المهم عند الجيش اللبناني وعند السلطة السياسية اللبنانية، او بالاحرى قد تستدرجه بعدد من الغارات والعمليات القريبة منه الى الرد بغية توجيه عدد من الضربات اليه.

طبعاً يبقى هذا الكلام صالحا الى ان يغير بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل سياسته الرافضة السلام اساسا او الى ان يعدلها. وهذا ما تسعى الى تحقيقه جهات دولية عديدة منها الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية عرابا عملية السلام واوروبا. لكن التغيير المطلوب او التعديل لا يبدوان في الافق الامر الذي يضاعف الاخطار ويجب ان يضاعف الحذر والاستعداد عند اللبنانيين والسوريين.

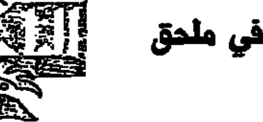
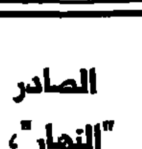
سركيس نعوم

شككت مراجع رسمية في صحة تقرير صدر عن الامم المتحدة يضع لبنان في المرتبة قبل الاخيرة بين دول المنطقة في حصة الفرد من الناتج المحلي.

علامات استفهام ترتسم حول صفقة تلزيم مرفق رسمي من احد المحظوظين على نحو قد يوقع وزيرا بارزا في فضيحة ضخمة.

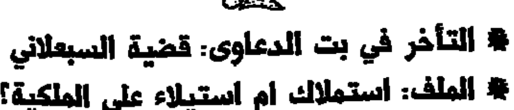
يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان اسرائيل تحاول ان تزج الجيش اللبناني في مواجهة معها لكي تسقط اتفاق الهدنة.



في ملحق "النهار" غداً، الصادر عن ...

* التأخر في بت الدعاوى: قضية السبعلاني.
* الملف: استملاك ام استيلاء على الملكية؟
  - قضايا.
  - مقابلة مع الرئيس السابق لمحكمة الاستملاك.
  - ملاحظات على قانون الاستملاك.
  - اجراءات مواجهة وضع اليد.
* العريضة: في حمى القانون.
* احراجنا في غياب النواطير.
* المشروع المشترك (Join-venture)
* اصول التوقيف العدلي.



مطلوب توافق يجنب البلاد هزات سياسية تنعكس سلباً على الاقتصاد

زيادة الرسوم والضرائب، والانتخابات البلدية والاختيارية والانتخابات الرئاسية ثلاث معارك متوالية ومهمة تنذر بانقسامات داخلية حادة

ثلاث معارك تواجهها البلاد خلال الاشهر المقبلة وكل واحدة من هذه المعارك كافية وتؤثر سلبا او ايجابا على الاوضاع العامة في البلاد وتنقلها من حال الى حال.

المعركة الاولى هي معركة زيادة الرسوم والضرائب وقد بدأت حادة وضربت الانسجام بين اعضاء الحكومة وكادت تطيحها، وتتداخل فيها لغة الارقام بلغة السياسة فتعطل وصف العلاج لعجز الموازنة، وللاوضاع الاجتماعية والمعيشية وللمستحقات المترتبة على الخزينة للمستشفيات ولصندوق الجنوب ولعودة المهجرين وللمناطق المحرومة.

وهذه المعركة لا تزال في بدايتها، ولا احد يعرف كيف ستنتهي ومن سينتهي معهد اذا ظل كل طرف ثابتا في موقفه ومتمترسا في موقعه لاسباب شتى وخلفيات منها الظاهر ومنها الخفي، ولم ينفع الحوار الذي تقرر بنصيحة سورية، ولا حديث الرئيس رفيق الحريري المتلفز في شرح الاسباب والمسببات وضرورة تفهم دقة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية في البلاد التي تتطلب معالجة عاجلة ليس برفض ما يقترحه الرئيس الحريري، بل بتقديم بدائل عملية تكون ناجعة وتؤدي الى الغاية المرجوة، ولا تؤثر على الاستقرار النقدي الذي يصيب الجميع بالضرر الفادح، ولا تحمل كل طرف مسؤوليته من خلال الموقف الذي يتمسك به ويعتبره هو الموقف الصحيح. وهو ما سوف يظهر في اجتماعات لجنة المال والموازنة وغيرها من اللجان والكتل وبالتالي في اجتماع الهيئة العمومية لمجلس النواب.

وقد يكون الوقت الآن ليس وقت الكلام على حكم صالح او غير صالح لم ينجح في القضاء على الفساد والمفسدين سواء في الادارة او في السياسة، ولا في وقف الاهدار وترشيد الانفاق، لانه عندما يكون المريض في حالة الخطر لا يشفيه الجدل بين الاطباء حول اي دواء هو الانجع الذي ينبغي ان يوصف له، ولا مناقشة خطأ ارتكب بوصف دواء لغير دائه ومحاسبة المخطىء.

والمعركة الثانية هي معركة الانتخابات البلدية والاختيارية التي بات لا مفر منها والتي لا تقل اهمية عن معركة الرسوم والضرائب لان نتائجها سوف تكشف مدى صحة التمثيل النيابي الذي جاء به قانون غير عصري، وغير عادل، وغير متوازن وادى الخلل في الآلية التي اعتمدت في الانتخابات، الى احداث نقص في صحة التمثيل النيابي لكي يكون تمثيلا صحيحا وشاملا.

ولا يمكن معرفة ما سيكون عليه التمثيل البلدي والاختياري، ما لم يعرف القانون الجديد الذي سيصير اقراره وتجرى الانتخابات على اساسه.

ولقد اعلن الرئيس الحريري في حديثه المتلفز ان الانتخابات البلدية ستجرى في نيسان المقبل على ابعد مدى، وانه لا يقبل باجرائها على اساس قانون ١٩٦٣ ولا ان يكون القانون الجديد مبنيا على اساس طائفي. واعرب عن الاسف لانه اجل الانتخابات البلدية المرة الماضية من اجل المسيحيين وخوفا من ان تنتخب بلديات يكون التمثيل فيها غير متوازن ولكنهم انتقدوه وكانوا هم اشد المعارضين لتأجيلها والمطالبين باجرائها، و"الذين كنت انا حريصا عليهم لم يهتموا للامر".

لماذا بدل الحريري موقفه من الانتخابات البلدية؟

وكان الرئيس الحريري قد اقر بارتكاب الحكومة خطأ في تحديدها المرة الماضية، موعدا لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل التحقق من انجاز القانون والترتيبات المطلوبة لذلك. كما اعتبر انه كان هناك خطأ آخر في التقدير، لان النزوح المسيحي من مناطق الجبل والبقاع وحتى بيروت الى منطقة كسروان، والتقنية التي كانت معتمدة لا يسمحان للمواطنين بالانتخاب حيث هم يقيمون بالفعل. وفي حال اجريت الانتخابات البلدية كما كان مقررا، فان التقديرات التي توافرت تشير الى انه لن يفوز اكثر من ٢٥ في المئة من الحضور المسيحي في هذه الانتخابات بينما سيفوز المسلمون بنحو ٧٥ في المئة من هذه البلديات. لذلك وجد الحريري وجوب عدم اجراء الانتخابات واخذ هذه الخطوة على عاتقه لانه مقتنع بانه يجب تحضير مشروع قانون انتخابات للبلديات يمكن المواطنين من الانتخابات حيث يعيشون لتأتي البلديات متوازنة ومحققة لاهداف الوفاق الوطني.

وتتساءل جهات سياسية ونيابية مسيحية ما الذي جعل الرئيس الحريري يبدل موقفه هذا وحرصه على مراعاة التوازن الطائفي في البلديات تحقيقا لاهداف الوفاق الوطني؟ هل نكاية بالمسيحيين لانهم عارضوا تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وطالبوا باجرائها في موعدها؟ ام مسايرة للوزير جنبلاط؟ ام لجعل المسيحيين المهجرين يقاطعون الانتخابات؟

تقول هذه الجهات ردا على موقف الرئيس الحريري المستغرب لتخليه عن مبدأ التوازن الطائفي وتحقيق الوفاق الوطني من خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، ان ليس المسيحيين وحدهم هم الذين انتقدوا تأجيل الانتخابات وطالبوا باجرائها في موعدها بل ان المسلمين كان لهم الموقف نفسه. فلماذا يعاقب المسيحيون المهجرون بعدم تمثيلهم في المجالس البلدية والاختيارية تمثيلا متوازنا فيها، لانهم من دعاة ممارسة العمل الديموقراطي لكي يختار الشعب ممثليه عند انتهاء ولايتهم وفي الموعد الدستوري، ليس، بوضع قانون للانتخابات النيابية غير عادل وغير متوازن ليفرض عليهم المقاطعة. ولا بوضع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يحرم المسيحيين المهجرين حقهم في اختيار ممثليهم لا لشيء سوى انهم طالبوا بوجوب اجراء هذه الانتخابات في موعدها ورفض تأجيلها؟

اما اذا كان الحريري اراد في موقفه الجديد مسايرة الوزير جنبلاط لكي يستأثر بكل البلديات في المناطق التي تهجر منها المسيحيون، فان جنبلاط نفسه حرصا منه على التوازن الطائفي قال باعتماد التوزيع الطائفي الذي كان معمولا به في الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت عام ١٩٦٣، الا اذا كان قد بدل موقفه الآن عندما صارت الانتخابات حتمية، وجاراه الرئيس الحريري في هذا الموقف، لكي يدفع المسيحيون ثمن اصرارهم على اجراء الانتخابات ورفضهم تأجيلها.

لكن الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية، ولاسيما المسيحيين فيها، سوف تتحملان مسؤولية اقرار قانون للانتخابات البلدية والاختيارية لا يعتمد التوزيع الطائفي الذي كان معمولا به في انتخابات ١٩٦٣، ولمرة واحدة وبصورة استثنائية، الى ان تكتمل عودة المهجرين الى قراهم. الا اذا كانت السلطة تريد تدريجا منها بتحقيق التوازن الطائفي في المجالس البلدية والاختيارية اللجوء الى تعيين ثلث الاعضاء فيها بدلا من انتخابهم، لتضمن اكثرية ثابتة لها في هذه المجالس تعوض ما تخسره في الانتخابات...

اما المعركة الثالثة التي تأتي بعد معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، فهي معركة الانتخابات الرئاسية التي فتحها الرئيس الحريري باعلان عدم التمديد للرئيس الهراوي، ففتح من خلال ذلك اعلان ذلك شهية المسترئسين وجعلهم ينشغلون بهذه المعركة منذ الآن ويحسبون حساب الربح والخسارة فيها من خلال اي خطأ يرتكبونه في تصرفهم سواء حيال الناخبين الخارجيين او الداخليين، والرئيس الحريري هو ناخب محلي بارز ومؤثر يجب الوقوف على خاطره وتجنب اغاظته...

واذا ظل الرئيس بري مصرا على ربط اقرار قانون البلديات الجديد باقرار قانون الانتخابات النيابية واللامركزية، فان كل قانون منهما هو مشروع معركة ومشروع خلاف يضاف الى المعارك الثلاث، الآنفة الذكر.

والسؤال المطروح هو: اي من هذه المعارك يمكن تأجيلها او التوصل الى اتفاق في شأنها لتجنب البلاد هزات سياسية تزيد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية سوءا، خصوصا وجبهة الجنوب مفتوحة على كل الاحتمالات، ومنها قد تهب رياح التغيير في لبنان والمنطقة.

اميل خوري

"كتلة القرار": المعالجة الاقتصادية تتطلب الارتفاع الى مستوى التحديات

رأت كتلة "القرار الوطني" ان "المعالجة العميقة للقضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية يجب ان تجري في اطار حوار عميق وشامل تشترك فيه مؤسسات الدولة والمجتمع وينطلق من الاحساس العالي بالمسؤولية والارتفاع الى مستوى التحديات المطروحة".

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى والنصف بعد ظهر امس في دارته في قريطم اجتماعا للكتلة تخلله غداء.

وعلى الاثر اصدرت الكتلة البيان الآتي: "توقفت الكتلة امام جملة التطورات الاقليمية والدولية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد لبنان، وجولة وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت، والمواقف الدولية والعربية المتنقلة، فرأت ان صمود لبنان شعبا وجيشا ومقاومة واجماع ابنائه على رفض الاحتلال الاسرائيلي ووحدة الموقف اللبناني – السوري امور شكلت قاعدة مهمة لتحولات سياسية على المستويين العربي والدولي اخذت تبرز بقوة وجه سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية وترفض الرضوخ لمنطق القوة والتطرف المتجلي بالعدوان والاستيطان.

ان تصاعد الاعتراض العربي على انعقاد مؤتمر الدوحة في ظل اصرار تل ابيب على تعطيل مسيرة السلام يشكل بداية جادة لبروز تضامن عربي حقيقي هو الاساس في اي تصحيح للاختلال الراهن في موازين القوى، كما يشكل دعما لكل الجهود الاقليمية والدولية الرامية الى اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يرتكز على قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥.

كذلك توقفت الكتلة امام التطورات السياسية والمالية المرتبطة بالمشروع الانمائي للمناطق الذي تقدم به الرئيس رفيق الحريري، فسجلت الملاحظات الآتية:

١– ان التصويت الذي جرى في مجلس الوزراء اكد بوضوح ان لبنان، بعد ترسيخ سلمه الاهلي ووحدة مؤسساته والشروع في اقامة بنيته التحتية واستعادة مكانته العربية والدولية، قد اكد حكم المؤسسات، وهو ما تجلى ايضا باحترام قرار المجلس الدستوري القاضي بالقبول بالطعن النيابي بقانون التمديد للانتخابات البلدية.

٢– لقد وضع مشروع رئيس الحكومة الانمائي البلاد بأسرها، بكل مؤسساتها الرسمية والاهلية، امام مناقشة عميقة لمجمل التحديات الاقتصادية والمالية التي يواجهها لبنان، توصلاً الى اتخاذ قرارات حاسمة على غرار الحال في الغالبية الساحقة من بلدان العالم.

ان "ضبط الانفاق في حدود الموارد" هو الحقيقة الابرز التي كشف عنها رئيس الحكومة والتي تتطلب من الجميع حمل مسؤولياتهم. فلا نهوض للبنان من عثاره الا اذا تحمل الجميع مسؤولياتهم في استعادة التوازن المالي، بعدما نجح لبنان في استعادة استقراره النقدي وخفض سعر الفائدة والسيطرة على التضخم وتحقيق فائض في ميزان مدفوعاته.

٣– لقد فتحت مناقشة المشروع ملف ترشيد الانفاق واوجه الاهدار في الدولة، وبات الكل مدركا حجم مسؤولياته في هذا الامر، مما يتطلب من الجميع المساهمة في رفع الغطاء عن اي وضع شاذ ذي اثر سلبي على الحال المالية للدولة.

٤– لقد افسحت مناقشة المشروع في المجال لطرح العديد من الافكار لتطوير موارد الدولة وتحسين الاداء الاداري العام باصلاح الادارة ورفع مستواها.

٥– ان الكتلة ترى ان المعالجة العميقة للقضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية يجب ان تجرى في اطار حوار عميق وشامل تشترك فيه مؤسسات الدولة والمجتمع وينطلق من الاحساس العالي بالمسؤولية والارتفاع الى مستوى التحديات. ولعل البدء بمناقشة مشروع الموازنة على المستوى الحكومي والنيابي يوفر فرصة لمثل هذا الحوار العلمي والموضوعي".

سطور

● النائب علي خريس بعد استقباله مندوبة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بربارة ماند فلرتايت: "بحثنا في موضوع الانتهاكات الاسرائيلية في حق المدنيين في الجنوب. وطلبت من مندوبة لجنة الصليب الاحمر نقل صورة الاعمال البشعة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي، من قتل المدنيين والاطفال، وخصوصاً في الجنوب، عبر الالعاب والاجسام المشبوهة.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في تأبين في الخرايب: "ندعو الى الرأفة بالناس والاهتمام باوضاعهم من خلال عدم اللجوء الى ضرائب ورسوم جديدة لا يقدرون على تحملها.

المال اطلقت "صفارة الحوار" وتجتمع بالحكومة الاسبوع المقبل

لا لربط الضرائب بالاستدانة وللتلاعب بصرف الليرة
بري: اجواء دمشق مريحة جداً والبلديات من "راس بكرا"

كتبت ريتا شرارة:

سأل احدهم نائباً عضواً في اللجنة النيابية للمال والموازنة، لدى خروجه من عند رئيس مجلس النواب نبيه بري، هل ستدعى الحكومة الى الاجتماع الذي ستعقده اللجنة معها الاسبوع المقبل. واضاف ممازحا انه لا بد من دعوة حكومتين لا حكومة واحدة افرزتهما الجلسة الاخيرة للتصويت في مجلس الوزراء. عندها، اجاب احد النواب–الوزراء الاعضاء جدا في كتلة التحرير والتنمية ان الدعوة ستوجه، على نقيض الاعتقاد السائد، الى حكومة باتت قائمة.

هذه المواقف من الوضع "الجديد" الذي اعقب الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، ربما مرده الى ايجابية تأتت من نتيجة التصويت على الزيادة المقترحة على سعر صفيحة البنزين وتاليا على السير في خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار، بحيث اتاحت المجال، للمرة الاولى، ولتطبيق نص في اتفاق الطائف يقول ان الصلاحيات ليست لرئيس الحكومة او لرئيس الجمهورية بل لمجلس الوزراء مجتمعا. وفي اي حال، فان الحكومة التي لم يتقرر بعد هل انها ستمثل برئيسها رفيق الحريري ام لا، ستحضر اجتماعا الاثنين او الثلثاء المقبلين تعكف لجنة المال على التحضير له منذ امس بدعوة من رئيس المجلس الى "الحوار".

ماذا انجزت لجنة المال في اجتماعها التحضيري الاول وعلى ماذا تعمل؟.

١– يقول نواب شاركوا في الجلسة التي عقدتها اللجنة في بهو في المجلس لا في القاعة الرئيسية لعدم انتهاء اعمال التأهيل و"الطرش" فيما بعد، ان دعوة بري اللجنة الى الانعقاد تزامنت ورغبة لديهم، لا بل استعدادا ليعقدوا مثل تلك الجلسة انطلاقا من واجب لديهم ان يقوموا بشيء ما ولا يكتفوا بالتفرج على مأساة تشق طريقها الى المواطنين. من هنا، يقول هؤلاء، انهم يرفضون ان يكونوا شهود زور على ما يتم التحضير له من ضرائب ورسوم جديدة، وكذلك على ما يشاع عن احتمال التلاعب بسعر صرف الليرة اللبنانية. لذا، كان تأكيد ابان الجلسة ان لا خطر يحدق بثبات الليرة بازاء الدولار وان لا صحة للشائعات التي يتم اطلاقها والترويج لها في الصحف عن احتمال ان يؤدي عدم اقرار خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار الى زعزعة الاستقرار النقدي في السوق اللبنانية.

٢– اجمع النواب على ضرورة ان لا تحصر اللجنة البحث في الزيادة على سعر صفيحة البنزين من دون التوسع في السياسة العامة التي تنتهجها الحكومة ماليا واقتصاديا وخصوصا بعدما وصلت تلك السياسة، بحسبهم، الى "خط احمر" بات يهدد شعبا باسره. من هنا، ارتأوا ان يكون الحديث في الاجتماعات المقبلة، ليس فقط على الاحداث الاخيرة التي نتجت من الجلسة الوزارية لـ "تطيير" الزيادة على البنزين، بل على الاهدار الحاصل الناجم اساسا من الصناديق حيث لا تطبق اي رقابة فعلية وعلى سندات الخزينة التي تصدرها الحكومة وتصرفها من دون رقيب. ورأوا كذلك انه لا بد للحكومة من ان تتقدم من مجلس النواب بشرح للسياسة المالية التي تعتمدها وخصوصا انها لم تعمد، في الجلسة الوزارية الاخيرة، الى التقدم بمشروع قانون يحمل في طياته المواد الضرورية للاستدانة مرفقة بالاسباب الموجبة فيعمد المجلس الى مناقشتها بندا بندا لاقراره او رفضه، واكتفت بخطة للاستدانة. من هنا، آثروا عدم حصر محادثاتهم في الاطار الضيق للخطة، والشروع في التمحيص في النهج الذي تعتمده الحكومة في تطبيقها سياساتها.

٣– لذا، ترى مصادر اللجنة ان التوسع في طرحها تلك الافكار لا يهدف اطلاقا الى تمييع الامور بهدف القضاء عليها او "تنويمها" في ادراج المجلس، بل على العكس، ان النقطة الاساسية التي انطلقت منها اللجنة ولن تعود عنها رغبتها في التوصل الى معرفة اسباب ربط الحكومة الاستدانة بفرض ضرائب على السلع وخصوصا على مادة البنزين، مع العلم، تقول اوساط اللجنة، انه سبق للمجلس ان اقر للحكومة مشاريع استدانات من خلالها الاموال التي كانت في حاجة اليها. فلا مبرر، تقول تلك الاوساط، كي تعمد الحكومة الى ربط المشاريع التي وعدت بتنفيذها، وخصوصا تلك المتعلقة بانماء المناطق، بفرض اي ضرائب اضافية.

من هنا تقول لجنة المال والموازنة انها ستعمد، بعدما استمعت الى آراء النواب في هذا الاطار، الى الاجتماع بالهيئات الاقتصادية الاربعاء المقبل مثل الاتحاد العمالي العام وفاعليات، لتخرج بتوصية – اقتراح تبحث فيها مع الحكومة الاثنين او الثلثاء من الاسبوع المقبل. وتؤكد بذلك انها لن تتوانى عن السير حتى النهاية بالملف الذي بين يديها. وهي التقت، عقب انتهائها من اجتماعها في "ساحة النجمة" رئيس المجلس في "عين التينة" واطلعته على حصيلة ما توصلت اليه في جلستها.

اوساط بري اكدت لـ "النهار" انه لا يزال على موقفه من رفض اي زيادة على سعر صفيحة البنزين وانه بدعوته لجنة المال والموازنة الى الانعقاد يكون لبى طلب رئيس الحكومة ان يتم ايجاد البدائل له. وقال بري، بحسب اوساطه، ان اللجنة ستقدم للحريري البدائل التي يطلبها عبر وضعها خطة او توصية بوقف الاهدار وترشيد الانفاق والى ما هنالك من امور لا ترتب ضرائب مباشرة على المواطن.

ونقلت عنه اوساطه انه بحث في تلك الامور مع الرئيس السوري حافظ الاسد اضافة الى مواضيع اخرى مثل البلديات التي قال، اي بري، انه مستعد لاجرائها "من راس بكرا" في حال ارسلت الحكومة المشاريع اللازمة لذلك مؤكدا ان لا مشكلة لديه في هذا الشأن على الاطلاق وان الاجواء التي سادت لقاءه والاسد كانت "مريحة جدا".

في اي حال فان اجتماع لجنة المال والموازنة الذي انعقد برئاسة النائب خليل الهراوي بحث في المشاريع الانمائية والضرائب المقترحة، وناقش بدائل لمشاريع الرسوم الجمركية وحضر الاجتماع النواب فايز غصن، محمد بيضون، نايلة معوض، سمير عازار، طلال المرعبي، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، غسان مطر، غسان الاشقر، جميل الشماس، صالح الخير، علاء الدين ترو، اسطفان الدويهي، ايمن شقير، وديع عقل، رياض الصراف، جورج ديب نعمه، غازي زعيتر، عبده بجاني، جهاد الصمد، وصلاح الحركة.

وصرح الهراوي على الاثر: "شدد النواب على الرؤية العامة الاقتصادية والمالية والادارية. وكان اجماع على انه لا فائدة من زيادة الرسوم والضرائب وزيادة واردات الدولة في ظل غياب مشروع اصلاحي كبير تعده الادارة العامة والمجالس المستقلة سواء لجهة اسلوب الانفاق أو ترشيد الانفاق. ان اللجنة مستعدة لحمل مشروع حل كامل متكامل ونحن غير مستعدين لتحمل مشكلة آنية فرضتها سياسات اقتصادية او مالية او نتيجة التقاعس في أي اصلاح اداري.

لذلك، سنستمع في الجلسة المقبلة الى آراء الاتحاد العمالي العام والفاعليات الاقتصادية وافكارها أكانت صناعية ام مصرفية ام تجارية ام زراعية وسنضع تصوراً للخروج من هذه الحالة التي افقدت المواطنين ثقتهم بالحكومة وبالدولة، وسنكمل البحث في هذه المواضيع الاربعاء المقبل. وسنعود ايضا الى مناقشتها مع الحكومة في جلسة لاحقة. أمّا ما يقال عن ان هذه الازمة تؤثر في شكل او آخر على الوضع النقدي. فهذا كلام مرفوض، لاننا تأكدنا من الجهوزية الكاملة لدى المصرف المركزي لمواجهة الضغط، واذا كان هناك من ضغط على سعر صرف الليرة فان هذه الجمهورية على ما اعتقد قوية. ونحن واثقون من ان لا تأثير لهذه الازمة في سعر صرف الليرة كما اننا واثقون من ان هذه الازمة ستكون ان شاء الله، فاتحة لوضع منهجية عمل جديدة هي اساس أي نجاح اقتصادي او مالي او حتى سياسي. فالانجازات السياسية كبيرة ونحن نخشى من هذا الوضع الاقتصادي الذي يؤثر في هذه الانجازات. ان الحالة ستكون سيئة جدا، اذا لم يتم تدارك هذا الوضع ويعالج برمته. وهذه كانت مجمل آراء السادة النواب وسنستكمله الاربعاء المقبل مع الفاعليات الاقتصادية ومن ثم مع الحكومة".

وسئل: هل هناك من توجه لتغيير شامل وكامل للسياسة الاقتصادية والمالية في البلاد؟

فاجاب: "ان العمل في مجمل الامور اوصل الوضع الى ما هو عليه، ونحن نرجو اعادة النظر في اسلوب العمل وفي منهجيته لكي نخرج مما نحن فيه. لا شك في أن هناك مآخذ على منهجية عمل السلطة التنفيذية. وقد عبّر عن ذلك في مناسبات عدة ومن خلال توصيات عدة فالازمة ليست سياسية بمعنى التناحر السياسي، انما هي ازمة عمل واسلوب عمل من السلطة التنفيذية".

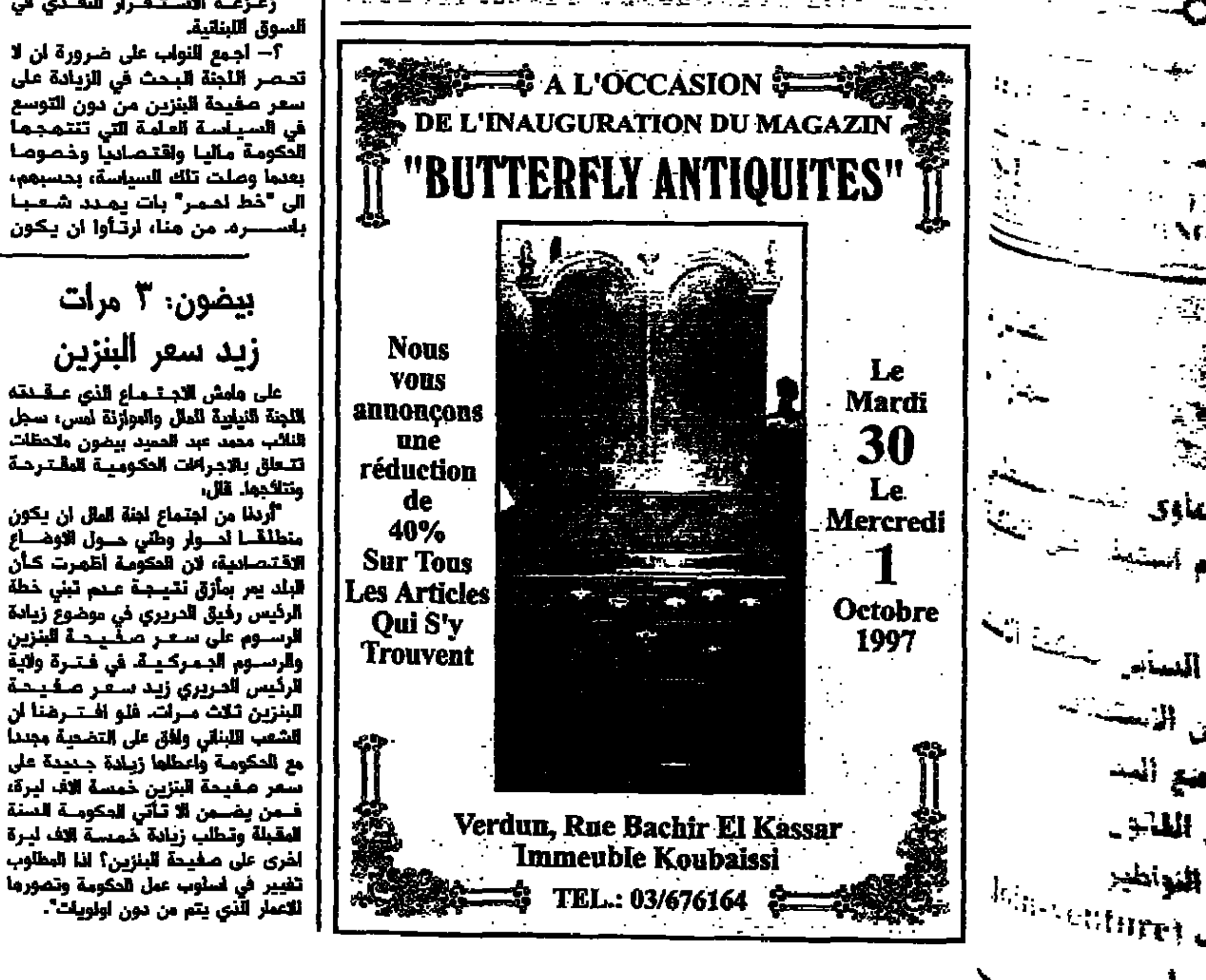
وهل المطلوب الخروج بتوصية جديدة؟ فاجاب "طبعا هذا هو المطلوب، وسنستمر في اجتماعاتنا، وأن شاء الله الاجتماع الذي سيلي اجتماع الاربعاء سنناقش الحكومة في ما وصلنا اليه من اقتناعات، وسنرى الخطوة التالية. واقول ان الحكومة ليست مدعوة الى الاجتماع المقبل لان الاجتماع ليس مخصصا لمناقشة الحكومة، انما هو مخصص للاستماع الى آراء الهيئات الاقتصادية والنقابية".

بيضون: ٣ مرات زيد سعر البنزين

على هامش الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للمال والموازنة امس، سجل النائب محمد عبد الحميد بيضون ملاحظات تتعلق بالاجراءات الحكومية المقترحة ونتائجها. قال:

"اردنا من اجتماع لجنة المال ان يكون منطلقا لحوار وطني حول الاوضاع الاقتصادية، لان الحكومة أظهرت كأن البلد يمر بمأزق نتيجة عدم تبني خطة الرئيس رفيق الحريري في موضوع زيادة الرسوم على سعر صفيحة البنزين والرسوم الجمركية. في فترة ولاية الرئيس الحريري زيد سعر صفيحة البنزين ثلاث مرات. فلو افترضنا ان الشعب اللبناني وافق على التضحية مجددا مع الحكومة واعطاها زيادة جديدة على سعر صفيحة البنزين خمسة الاف ليرة، فمن يضمن الا تأتي الحكومة السنة المقبلة وتطلب زيادة خمسة الاف ليرة اخرى على صفيحة البنزين؟ اذا المطلوب تغيير في اسلوب عمل الحكومة وتصورها للاعمار الذي يتم من دون اولويات".





التقى في نيويورك عبد المجيد والعراقي ووزراء خارجية مصر واليمن وموزامبيق

بويز أيّد تطوير الامم المتحدة ونبّه الى خطر تحجيم موازنة "الاونروا" وانتقد بشدة سياسة نتنياهو لافتاً الى الانتهاكات في حق المعتقلين

نيويورك – من خليل فليحان:

انصب الاهتمام في اروقة الامم المتحدة على معرفة مدى فاعلية الجهود الاميركية من اجل استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى القضايا المطروحة على جدول الاعمال للدورة العادية الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وسألت "النهار" وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن المساعي الجارية فبدا غير متفائل، مكتفياً بالاشارة الى ان معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية "قد تكون جزئية وفي اطار لجان محددة فقط".

واطلع وزير الخارجية فارس بويز من موسى ومن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على الاجواء الجديدة للمساعي الاميركية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كلمة لبنان

والقى بويز ليلاً كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ركّز فيها على تفعيل آلية المنظمة الدولية و"غياب الهيمنة عن قراراتها".

وقال ان "لبنان يؤيد بحماسة تطوير مؤسساتها وخصوصاً على مستوى مجلس الامن، من خلال تطوير التمثيل الجغرافي والعددي العادل في اتجاه واقعي تفرضه المتغيرات".

ونبه الى خطر تحجيم موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وانعكاس ذلك على لبنان، مطالباً "بتصحيح الظلم والاجحاف اللذين حلا باللاجئين". ودعا المجتمع الدولي ممثلاً بالامم المتحدة الدول المانحة الى الاستمرار في مساعدة اللاجئين"، في انتظار حل عادل لوضعهم.

اما بالنسبة الى عملية السلام، فانتقد بشدة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو الذي "اسقط كل الآمال" في نجاح العملية واشار الى تنكر اسرائيل للمفاوضات التي كانت قد تحققت زمن الحكومات الاسرائيلية السابقة لافتاً الى "المناورات الاعلامية" التي لجأ اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بهدف "تخدير الرأي العام وتضليله".

وتناول بويز الاعتداءات الاسرائيلية" على الجنوب "تارة من اجل تعبئة الرأي العام ضد السلام" وتارة من اجل تفريغ المبادرات الدولية من مضامينها السياسية. وعرض تفاصيل الاعتداءات وحجمها مشيداً بصمود الشعب في وجه الاحتلال ولافتاً الى الانتهاكات في حق المعتقلين اللبنانيين. ونبّه في ختام كلمته الى ان السلام "يحتضر" والى خطورة الرهان على اسس له غير اسس مدريد.

الارياني

وكان بويز استهل لقاءاته صباحا في مبنى الامم المتحدة بلقاء نظيره اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني.

وقال الارياني على الاثر: "كان اللقاء ودياً واخوياً بحثنا خلاله في اوجه التعاون الثنائي واتفقنا على تبادل الزيارات الرسمية وسأقوم بزيارة رسمية للبنان في الشهرين المقبلين. كما سيقوم الوزير بويز بزيارة رسمية لصنعاء. وكان اتفاق كامل على تشجيع القطاعين الخاصين في البلدين الشقيقين، لفتح العلاقات التجارية والاقتصادية وتشجيع النشاط المصرفي ويترتب على ذلك وضع التشريعات اللازمة لدى حكومتي البلدين من اجل تسهيل التعاون".

واضاف: "اتفقنا على التحضير لحركة استثمارية. فالقطاع الخاص يذهب الى لبنان. السلع اللبنانية موجودة في الاسواق اليمنية، لكن لا بد من تنظيم هذه العلاقة وتوسيعها".

ورداً على سؤال عن الوضع في جنوب لبنان، قال انه غير مشجع، لكننا ندعم المقاومة اللبنانية ونشدّ على يدها".

لقاءات

ثم التقى بويز الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي وجرى عرض للعلاقات بين لبنان والمنظمة.

والتقى بويز ايضاً وزير خارجية موزامبيق ليوناردو سانتوس سيماو الذي اقترح اقامة علاقات ديبلوماسية مع لبنان على مستوى سفير فرحب بويز بذلك وستتم الاجراءات لهذه الغاية بواسطة بعثتي البلدين لدى الامم المتحدة. ودعا سيماو نظيره اللبناني لزيارة بلاده.

وكذلك التقى بويز نظيره المصري وتمحور البحث على آخر الاتصالات الجارية بين الاميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين، الى عدد من القضايا المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية.

موسى

بعد الاجتماع، قال موسى انه "على تنسيق واتصال مع الوزير بويز، وتفاهم بين مصر ولبنان وبين الوزير بويز وبيني بالنسبة الى الدورة والى امور كثيرة".

وسئل ما هو تصور بلاده بالنسبة الى الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية، فأجاب: "انا سأتحدث عن المعلن فقط وغير المعلن يتحدث عنه الوزير بويز، في ما يتعلق بالوضع في الجنوب لا يمكن القبول به ولا التعايش مع الاعتداءات الاسرائيلية ولا الوجود الاسرائيلي في الجنوب. فالجنوب هو جنوب لبناني. ووجود اسرائيل فيه بأي شكل من الاشكال وتحت اي حجة من الحجج غير مقبول. وهناك نقطة مهمة هي ان الاسرائيليين اعلنوا لاكثر من مرة حتى حكومة الليكود السابقة التي كان يترأسها اسحق شامير، ان لا اطماع اقليمية لهم في لبنان. اذا الموضوع يتعلق بنواحي امنية معينة. انما وجهة النظر الاسرائيلية الامنية هي غير سليمة وغير سديدة. هم ينظرون الى الامن نظرة اناتية بصرف النظر عن امن الطرف الآخر. ولذلك لا بد من اخذ الامن اللبناني في الاعتبار عندما يكون هناك اية مبادرة مطروحة وخصوصاً بعد حصول هجوم على المدنيين اللبنانيين".

• هل تتوقع دفعاً لعملية السلام؟

– دفع عملية السلام بات كلمة مستهلكة، الآن نتحدث عن انقاذ عملية السلام الذي لا يكون بخطوات تلفزيونية ولا بمجرد اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية. لا بد من ان نفهم ونتابع. هل هناك تراجع او تغير او تطور حقيقي في الموقف الاسرائيلي؟ في غياب هذا التطور الحقيقي يصبح كل شيء آخر اجراءات شكلية "اي ما يقولوا كوزماتيكس" (تجميلي). المهم موقف اسرائيل من الاستيطان ومن اعادة الانتشار ومن الانسحاب ومن المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين ومن لبنان وجنوبه ومن الجولان. هذه هي المواقف الرئيسية".

• هل تعتقد ان هناك تطوراً في موقف اسرائيل؟

– لا اعتقد.

• انت متشائم؟

– اصبحت ويا للاسف من المتشائمين بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية ولمكان تطورها.

• كنت من اول المحذرين منها؟

– بالطبع لاني كنت اقرأ المستقبل، بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية وتوجهها السلبي.

• هل البديل حرب؟

– ليس ذلك شرطاً يجب عدم القفز من الابيض الى الاسود ومن الاسود الى الابيض، انما اتكلم على الديبلوماسية العالمية وسبل تنشيطها لانقاذ عملية السلام بما في ذلك وضع اسرائيل في مكانها بالنسبة الى سياستها غير القانونية، غير السياسية والتي لا يمكن الا ان تؤدي الى نواح سلبية. واريد ان اقول امراً في حديثك يجب الا تتحدث عن الحرب انما عن السلام ونشاطه وديناميكيته، هذا يخيف اسرائيل اكثر او على الاقل السياسة الاسرائيلية الحالية.

• في الوقت الحاضر ما تصوّرك لانقاذ عملية السلام؟

– لا يكون، الا بخطوات محددة من الجانب الاسرائيلي. وكذلك الدور الاميركي مهم.

• كيف سيكون الدور الاميركي؟

– ان لاميركا هي المسؤولة، الصديق الاول والمحرك الكامل للاسرائيليين. فاذا خرجت اسرائيل كما حصل اخيراً حتى على المصالح الاميركية ومددتها واصبحت لا تطيع، على هذا الراعي الاول الاميركي لعملية السلام ان يعيد النظر في اسلوب تعامله مع السياسة الحالية الاسرائيلية. لا يمكن قبول الاستيطان تحت اي ظرف من الظروف ولن يغطي عليه لا اجتماع ولا عشرة لانها تحدث تآكلاً في الارض، البيانات لن تؤدي الى علاج هذا التآكل. ونحن لماذا نتكلم هكذا؟ لأننا نريد انهاء صفحة العداء بين العرب واسرائيل. نريد ان تبدأ صفحة جديدة قائمة على الاسس التي كنا قد اتفقنا عليها في مدريد وهنا في الامم المتحدة. هذه الاسس اذا لم تلتزمها اسرائيل تؤجل اغلاق الملف. يجوز ان يكون ذلك لمصلحة بعض المتطرفين في اسرائيل، لكن لا يصح ان نتركه يستكمل في اتجاه سلبي واضح بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية.

• لكن نتنياهو هو اكبر المتطرفين؟

– بالنسبة الى هذه السياسة هي سياسة متطرفة بصرف النظر عن الناحية الشخصية. انا اتكلم على السياسة وتطرّفها.

كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة

هنا نص كلمة لبنان التي القاها وزير الخارجية فارس بويز امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ليل امس:

"السيد الرئيس،

السيد الامين العام،

السادة رؤساء الوفود واعضاءها،

انني، اذ اتوجه بالشكر والتقدير، الى الرئيس السابق للجمعية العمومية السيد رزالي اسماعيل، للدور الذي قام به اثناء ولايته، اود ان اهنىء رئيس الدورة الحالية السيد هينادي اودوفينكو، متمنيا له النجاح في مهمته، من اجل تفعيل دور الامم المتحدة وتحصينه في هذه الظروف التاريخية، التي تفرض، اكثر من اي وقت مضى جهدا وتصميما وعزيمة وايمانا.

السيد الرئيس،

نصف قرن مضى، من عمر الامم المتحدة، منذ طمحت الانسانية يوم ولادتها، ان تبني من خلالها مرجعية عدل وحق وسلام، تطرح الدول والشعوب عليها قضاياها، فتحتكم الى عدلها وتلجأ اليها للدفاع عن حقها ساعة يهدر، والوقوف بجانبها ساعة تستضعف.

لقد طمحت الانسانية، عبر ولادة الامم المتحدة، الى انهاء زمن الحروب وفتح مرحلة سلام ووئام وسيادة اوطان وحرية شعوب واستقلال دول في خياراتها وتطلعاتها واحلامها وشخصيتها.

اليوم اكثر من اي وقت مضى، في ظل عصر المواصلات والاتصالات وسقوط الحواجز والحدود، في ظل ثورة التكنولوجيا التي نشهد، في ظل الانفجار الديموغرافي الذي نعيش، في ظل تطور الاسلحة الفتاكة المدمرة، في ظل العجز المتزايد للبيئة عن تلبية متطلبات الانسانية، تزداد الحاجة الى مثل تلك المرجعية، وسيلة اساسية لفض النزاعات والصراعات والتناقضات.

ان تلك المشاكل والمخاطر وسواها، تفترض تفعيل آلية الامم المتحدة وتثبيت الثقة بها بعدالتها وصدقيتها وفاعليتها وغياب الهيمنة عن قراراتها وزوال الخلل في توازناتها وتوحيد المعايير في تطبيق قراراتها كي لا يبقى أحد فوق القانون الدولي، وكي لا تسقط الامم المتحدة كمرجعية عالمية لحل النزاعات بديلة من المواجهات الساخنة والمدمرة.

من هنا ان لبنان يؤيد بحماسة تطوير مؤسساتها وخصوصا على مستوى مجلس الامن، من خلال تطوير التمثيل الجغرافي والعددي العادل في اتجاه واقعي تفرضه المتغيرات وفي اتجاه محو صورة الخلل التي تكونت لدى البعض حول ممارسة مجلس الامن دوره.

ان لبنان يتبنى مبدأ المداورة، بالنسبة الى المقعد الدائم مؤكدا الموقف العربي عبر الورقة المقترحة في هذا الشأن.

كما ان المقترحات التي قدمها الامين العام لاصلاح المنظمة لقيت اهتمامنا الكامل. ونقوم بدراستها بالتفصيل. ونرى ضرورة تعزيز دور الجمعية العمومية وجعل التنمية في مقدم اولويات المنظمة، مع تأكيدنا دور اللجان الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية.

السيد الرئيس،

تحت عنوان خفض المصاريف وتحجيم الموازنة، خسرت منظمات من الامم المتحدة وعلى رأسها منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم كثيرا من فاعليتها، في تأدية الخدمات الاجتماعية والطبية والتربوية، في الدول المضيفة للاجئين. ان ذلك يلقي على عاتق تلك الدول وفي طليعتها لبنان مسؤولية مضاعفة يصعب عليه تحملها، في الوقت الذي يجب ان تتجلى مسؤولية المجتمع الدولي في تصحيح الظلم والاجحاف اللذين حلا باللاجئين.

ان هذا الواقع المرير، لا يخلو من نيات مبطنة تهدف احيانا الى الضغط من اجل فرض استيعاب تلك الدول اللاجئين، خطوة في اتجاه تذويب قضية عودتهم وفرض استيطانهم الدول المضيفة.

لا بل ان هذا الواقع يستعمل ورقة ضغط على الدول المضيفة من اجل الرضوخ لشروط سياسية لا يمكن ان تقبلها. ان استمرار المجتمع الدولي متمثلا بالامم المتحدة وبالدول المانحة في تأدية هذا الواجب، في انتظار حل سياسي لوضع اللاجئين الفلسطينيين طبقا لحق العودة كما اقرته الامم المتحدة، ولمبدأ لم شمل العائلات، ولأسس عملية السلام. ان تلك المثابرة تبقى ضرورية وحيوية ريثما يأتي الحل.

السيد الرئيس،

كم كنا نأمل في ان نأتيكم هذه السنة بعد سنوات طوال من المعاناة، شاكرين حلول السلام في ربوع لبنان ومنطقة الشرق الاوسط، عبر نجاح عملية مدريد التي انقضى على انطلاقها اكثر من ست سنوات، تضاف الى سنة مضت تحضيرا لها.

لقد استبشرنا حينذاك بالمبادرة والرعاية والمضمون. لان المبادرة كانت دولية، ولان الرعاية كانت نافذة، ولان المضمون ارتكز على أسس سلام عادل ودائم وشامل.

استبشرنا، لأن السلام المطروح بني على مبدأ تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام، وعلى حل توافقي لمدينة القدس، وعلى وقف اسرائيل لسياسة الاستيطان والتوسع، وعلى الاقرار بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

كل ذلك، على ان تباشر بعده البحث في نظام اقليمي يحل القضايا الامنية والاجتماعية والاقتصادية، ولاسيما منها قضية اللاجئين الفلسطينيين، ويشق طريق الانماء في المنطقة.

لقد دخلنا عملية السلام هذه، معتبرين ان الاسس قد اقرت في مدريد، والتزمتها في حينه الدول المشاركة، بحيث بقي على الوفود الممثلة ان تدخل مفاوضات تطبيقا لذلك.

الا ان مجيء الحكومة الاسرائيلية الحالية ورئيسها، قد اسقط كل تلك الآمال بالممارسات الحاصلة.

لقد اسقطوا مبدأ الارض في مقابل السلام، طامحين الى ابداله بمعادلات جديدة. لقد تنكروا لضرورة تطبيق القرارات الدولية مطالبين باعادة تفسيرها. لقد تنكروا لضرورة ايجاد تسوية لقضية القدس، فضموها. لقد تنكروا لالتزامهم الانسحاب من الجولان السوري المحتل فضموه. لقد نسفوا، مبدأ وقف الاستيطان، فاستفحلوا استيطانا. لقد تنكروا لكل ما كانت المفاوضات، قد حققت، في زمن الحكومات الاسرائيلية السابقة، ضاربين عرض الحائط بمبدأ استمرار الحكم، ومبدأ دوام الالتزامات الدولية.

لا بل بدل التقدم في اتجاه السلام، اصبح الهدف الاوحد محو ما كان قد تم من خطوات ولو متواضعة. وبدل السعي الى السلام الحقيقي، حلت المناورات الاعلامية التي تهدف الى تخدير الرأي العام وتضليله، كما حلت اللقاءات الاحتفالية التي تهدف الى الايحاء ان الحوار مستمر.

وبدل العمل على حل النزاع الاساسي، حل الالحاح على فرض التطبيع، عبر المؤتمرات الاقتصادية، شرطا مسبقا قبل حل المشكلة السياسية والقانونية، بدل ان يأتي ذلك طبيعيا، تتويجا للحل الاساسي.

السيد الرئيس،

اما تفاقم المأزق الداخلي، لجأت الحكومة الاسرائيلية الى تصعيد الوضع على الحدود وفي مناطق احتلالها من اجل التمويه عن سحق السلام، وطبقا لمبدأ التحريض والتحدي من اجل توحيد الصف الداخلي.

لقد تابعت اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تارة من اجل تعبئة الرأي العام الاسرائيلي ضد السلام، وطورا من اجل افراغ المبادرات الدولية من مضامينها السياسية.

فاستمرت الاعتداءات عبر القصف المدفعي والغارات الجوية والعمليات الداخلية على القرى والمدن، على الاطفال والنساء والشيوخ والمنازل، واستمر الهدم والتخريب واستمر اعتقال المواطنين في المعتقلات العسكرية الاسرائيلية، دون ان تتمكن الامم المتحدة او المؤسسات الدولية من زيارتهم، ودون ان تتحقق لهم حقوق الانسان البديهية، في الدفاع والمثول امام محاكم عادلة. لقد اعيد البعض منهم الينا جثثا، واتانا البعض الآخر معذبا مشوها، في زمن حقوق البيئة والنبات والحيوان.

رغم ذلك وكلما طال الاحتلال غرقت اسرائيل في مستنقع الجنوب الذي اصبح جحيما لها. لقد اصبح المحتل اسيرا، والمعتدى رهينة امام صمود شعب ومقاومة ابنائه فتكبدت اسرائيل خسائر فادحة تطرح عليها اليوم جدوى استمرار احتلالها جنوب لبنان ومنفعته.

لقد سمعنا على اثر هذا الواقع كلاما اعلاميا مضللا يتحدث عن استعداد للانسحاب. علينا ان نظهر الحقيقة، وهي ان ما يقابل موقف لبنان الثابت، بالنسبة الى انسحاب كامل الى ما وراء الحدود الدولية في شكل يمكن الدولة من بسط سيادتها بقواتها الذاتية، فان المواقف الاسرائيلية:

لا تزال تخفي اعادة تمركز واعادة انتشار بدل الانسحاب الكامل. ولا تزال تخبئ شروطا تهدف الى ابقاء نقاط تمركز ومراقبة، والحد من سلطة الدولة، وفرض دور للميليشيات التي اوجدتها وفرض رقابة على سلطة الجيش اللبناني الذي قد ينتشر وغير ذلك من شروط تحد من اي سيادة لبنانية مفترضة ساعة يتم الانسحاب.

السيد الرئيس،

لا بد لي في هذه المناسبة من ان احيي دماء ضباط القوة الدولية وافرادها وشهادتهم، وآخرهم الجنود الايطاليون الاربعة والعريف الايرلندي الذين اختلطت دماؤهم بدماء اللبنانيين ذوداً عن ارض الجنوب مشيداً ايضاً بدور هذه القوة قيادة وافراداً لما تقوم به في اصعب الظروف واقساها.

السيد الرئيس،

بعدما بدأت شعوب المنطقة تتأقلم مع مناخ سلام آت ها هي اليوم تدفع مجدداً الى منطق العنف والتصادم وحتمية التصدي والمقاومة. وبعدما بدأت الخطط الانمائية توضع لمنطقة الشرق الاوسط، وبدأ اهتمام العالم بمستقبلها السلمي، عاد الحذر بل التشاؤم، وسقط الامل. وبعدما استنقوت حكومة اسرائيل بممارسة النقض ضد قرارات مجلس الامن المتعلقة بسياستها الاستيطانية، ها هي اليوم بالذات تتحدى هذه القرارات مستفحلة على ما تبقى من عملية السلام.

ان من حق المجموعة الدولية التي تنعكس عليها اوضاع المنطقة، في شكل مباشر او غير مباشر ان تحاسب وتحاكم. ان من حقها لا بل من واجبها ان تتحرك عبر منظمة الامم المتحدة.

لقد اوكلت هذا الامر الى غيرها في مناسبات عدة آملة في الحل، كما تمنعت دوماً عن فرض قراراتها، خلافاً لما فعلت في وجه دول عدة في العالم في السنوات الاخيرة.

لقد حان الوقت ان يسترد الدور.

لقد حان الوقت للعودة، الى اسس السلام كما اقرت في مدريد. الى مبدأ الارض في مقابل السلام. الى ضرورة تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. الى معاودة المفاوضات من النقاط التي كانت قد توصلت اليها على جميع المسارات. الى وقف فوري للاستيطان. الى حل لمدينة القدس. الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وتحديد الحقوق السياسية لشعب فلسطين. الى الانسحاب من الجولان السوري إلى خط ٤ حزيران ١٩٦٧. والى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي حتى الحدود المعترف بها دولياً، تمكيناً للدولة اللبنانية من بسط سلطتها الذاتية وفقاً للقرار ٤٢٥.

ان المراهنة على سلام يتجاهل هذه الاسس، ستبقى فاشلة قد تشعل المنطقة برمتها.

ان المراهنة على سياسة العزل والاستفراد والفصل بين المسارات تنتقض مبدأ السلام الشامل، ولا يمكن ان تنجح السلام. لأن النزاع في اساسه شامل ولم يكن يوماً بين دولة عربية وحدها واسرائيل، لا بل كان دوماً بين العرب واسرائيل.

وما دام هناك مسار مغيب عن الحل سيبقى السلام مستحيلاً. ان تداخل المسارات يظهر تداخل القضية وترابطها. فلا يعتقدن احد ان مساراً وحده سيصمد ساعة تبقى المسارات الاخرى مقيدة.

السيد الرئيس،

بفعل موقعه في قلب الصراع، عانى لبنان الكثير. لكنه اليوم يكذب التحليلات والتوقعات التي راهنت على زواله، مثبتاً للعالم مرة اخرى خلال تاريخه الطويل والعريق، انه اصلب من ان يذوب.

ان حقاً وراءه شعب لا يضيع.

ساعة يتحرر جنوب لبنان وبقاعه الغربي، فتمتد سيادته الى كل اراضيه، وساعة تثبت صدقية الامم المتحدة بمرجعية قراراتها، وساعة تخلو المعتقلات الاسرائيلية من ابريائنا ومقاومينا، وساعة تتوقف الدماء عن ري ارضنا، اذ ذاك فقط يختم الجرح وتتوقف الدموع ويطمئن الجميع الى سلام حقيقي عادل ودائم وشامل، يعيد الى ارض الحضارات والاديان والثقافات موقعها في الحاضر والمستقبل كما كان دوماً عبر تاريخها الطويل.

لن يبقى الرهان على السلام بيدنا الى الابد. ان السلام الذي دعمتموه يحتضر اليوم، وان كان ترميمه صعباً، فسقوطه النهائي سيغلق الباب امام اية محاولة في المستقبل المنظور، مهددا السلام العالمي ومشعلاً شرارة يصعب حصر امتدادها لاحقاً.

انار الله خطى من يسعى الى سلام عادل وليس مجحفاً،

الى سلام منصف وليس ظالماً، رضائي وليس مفروضاً، يحترم ذكرى من استشهد ويفي حق من يناضل،

سلام يرفع السواد عن ارض الانبياء والرسل.

وشكراً السيد الرئيس".

قبل ساعات من مناقشة مجلس الوزراء موازنة ١٩٩٨

السنيورة: اعطِ خبزك للخباز... وراقبه كي لا يأكل نصفه!

كتبت سابين عويس:

يباشر مجلس الوزراء اليوم درس مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ التي احالتها عليه وزارة المال قبل ايام بعد انجازها في صيغتها النهائية، ليفتح بذلك ملفاً ساخناً تأخر استحقاقه نتيجة محاولة الحكومة استباق الاستحقاقات المالية الناجمة عن استمرار العجز وتزايد المديونية عبر السعي الى اقرار مبدأ الاقتراض من الخارج من خلال برنامج الـ٨٠٠ مليون دولار.

ولأن هذا البرنامج لم يقر – اقله في المرحلة الحاضرة – كان لا بد للحكومة من مباشرة درس الموازنة واقرارها لاحالتها الى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية المحددة لها من حيث كونها استحقاقاً لا ينتظر.

قبل ساعات من جلسة الموازنة في مجلس الوزراء توجهت "النهار" الى وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة تحادثه في مبادئها ومرتكزاتها والظروف التي احاطت باعدادها سياسياً واقتصادياً ومالياً، فأمكن معه تسجيل الملاحظات الآتية:

● فشل الحكومة على رغم الجهود المبذولة والمعلنة في وقف الاهدار الحاصل في المؤسسات والادارات.

● فشل الحكومة في سياستها لاحتواء نمو الدين العام الداخلي والتي كانت بدأتها في العام الماضي وخفض امتصاص القطاع العام للموارد المالية الداخلية.

● عدم قدرة الدولة على التزام نسبة العجز المقدرة باعتبار ان نسبة العجز سنة ١٩٩٧ والمقدرة بـ٣٧٪ ستتجاوز الـ٥٢٪ مع نهاية السنة.

● ان نسبة العجز المقدرة لموازنة ١٩٩٨ ستكون اكثر من النسبة المقدرة لـ٩٧ (٣٧٪) واقل من النسبة المحققة (٥٢٪). اي ان تكون ما بين ٤٠ و٤٢٪، على ان العجز الذي سيحقق سيتعدى هذه النسبة بكثير.

● ان الاسباب الرئيسية للعجز تتمحور على: عدم الجباية، زيادة النفقات، استمرار الاهدار، الانفاق على الرواتب والاجور. واي محاولة لتضييق الهامش بين الواردات والنفقات يجب ان يرتبط بتحسين الاداء الحكومي والسيطرة التامة للدولة على كل مواردها، فلا تكون المعادلة في زيادة النفقات على حساب زيادة الواردات.

● ان امكان طرح بند يتعلق بالتدوير قد يشكل مادة دسمة للخلاف مع العلم ان الحكومة تعتزم ايجاد حل لموضوع المبالغ المدورة ولا سيما لتلك العائدة الى سنوات عدة.

● ان ارقام الموازنة الجديدة ستتخطى حتماً ارقام موازنة ١٩٩٧ لا سيما وانه ادخلت عليها الجداول الجديدة للرواتب التي احتسبت فيها الزيادات الاخيرة لكن هذه الزيادة لن تكون كبيرة انطلاقاً من ضرورة ان تكون نسبة العجز متلائمة مع ما يتحمله الوضع في البلاد على حد قول الرئيس رفيق الحريري امس.

يقول الوزير السنيورة اولاً عن المبادئ التي ارتكزت عليها الحكومة في اعداد مشروع موازنة ١٩٩٨: "تسعى الحكومة في سياستها الاقتصادية والمالية منذ اواخر عام ١٩٩٢ الى الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم الاهلي وتحقيق تحسن في مستوى عيش اللبنانيين ونوعيته من خلال ايجاد المناخات لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار املاً في خلق فرص عمل جديدة وزيادة حجم الانتاج وتحقيق الكفاية الانتاجية في كل من القطاعين العام والخاص في ظل عصر جديد سيشهد المزيد من التحولات الكبرى على مختلف المستويات ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية. ولتحقيق هذه الاهداف عملت الحكومة على اسس استعادة الثقة بالاقتصاد من خلال تأمين الاستقرار المالي والنقدي ولجم التضخم والسعي الى تقليص العجز في الموازنة من طريق ترشيد الانفاق وضبط الجباية وتحسينها وتوفير الموارد المالية المحلية والخارجية بهدف اعادة بناء البنى التحتية مما يمكّن الاقتصاد من استعادة دوره في المنطقة. وقد جاءت موازنات الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ ترجمة فعلية وعملية لهذه السياسة. وتشير ارقام هذه الموازنات الى مدى تأثير الاحداث على وضع المالية العامة هيكلية حساباتها. اذ ان النفقات والالتزامات الثابتة تشكل العبء الاكبر على الموازنة وبالتالي تحد من قدرة الدولة على التعامل بمرونة مع المستجدات الاقتصادية واهم بنود هذه النفقات والالتزامات الثابتة هي: الاجور والرواتب والعطاءات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة وخدمة الدين العام. لكن عجز السلطة عن السيطرة على النفقات العامة غير المتوقعة في ظل انخفاض حجم الايرادات الناجم عن تباطوء النمو الاقتصادي مع ظروف سياسية صعبة ناجمة عن الاعتداء الاسرائيلي رافقه تراجع تدفق الاستثمارات الامر الذي ادى الى زيادة الانفاق وتحقيق نسبة عالية من العجز. وبهدف مواجهة هذه النكسات المالية الموقتة، ونظرا الى اهمية الحفاظ على مسار الاستقرار المالي، بات لزاما على الحكومة تصحيح الخلل من خلال العمل على احتواء نمو الدين العام الداخلي وخفض امتصاص القطاع العام الموارد المالية الداخلية، وهو الامر الذي ساهم في تحقيق انفراج تدريجي لمشكلة السيولة بحيث يؤدي الى خفض منظم وتدريجي في معدلات الفوائد السائدة. انطلاقا من هذا المبدأ كان على الحكومة الاستمرار في اعتماد السياسة نفسها المبنية على مبدأ الخفض التدريجي للعجز وتحقيق وفر في الحساب الاولي من خلال ترشيد الانفاق وتفضيل الاهم على المهم في عملية الانفاق بحيث ينبغي اتخاذ اقسى الوسائل والتدابير لمنع حصول زيادة في حجم الانفاق المرتقب عما كان مرتقبا في موازنة ٩٧.

لذا فانه في تحضير مشروع موازنة عام ٩٨ عمدت الحكومة الى اتباع المبادئ الآتية:

١– اعتماد الرواتب والاجور السارية المفعول في موازنة عام ١٩٩٧ بعد دمج اساس الراتب مع التعويضات الخاصة الملحقة بالراتب، مع الاشارة الى ان اي زيادة قد تطرأ بسبب تطبيق سلسلة الرتب والرواتب والاجور او اي زيادة اخرى ستلحظ عند اقرارها في باب احتياط الموازنة.

٢– تجميد النفقات العادية الاخرى على المستوى الذي اقر في موازنة ١٩٩٧.

٣– تجميد النفقات الاستثمارية على المستوى الذي اقر في موازنة عام ١٩٩٧".

وهنا يذكر السنيورة ان المشاريع الاستثمارية الاساسية المقررة "ممولة بقروض خارجية وليس باعتمادات موازنة. لان سياسة الحكومة في هذا المجال تركز على ان اقرار اي من هذه المشاريع سيكون بموجب قوانين منفصلة تتضمن طرق تمويلها الى جانب كونها ترتكز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تمويل بعض هذه المشاريع الحيوية الجديدة وتنفيذها".

اي ادارة عصرية؟

ولتحقيق هذه السياسة الحديثة لا بد وان يترافق مع ادارة عصرية لا تشكل عبئا على الموازنة (عبء القطاع العام، الفوائد، الرواتب المكلفة وغير المنتجة) وفي حال اقرار سلسلة الرتب والرواتب فان مشكلتها ليست فقط في تأمين مواردها الفورية وانما في الايرادات الاضافية لها للمستقبل. فكيف الوصول الى هذه الادارة العصرية؟

يجيب السنيورة: "ان الانفاق العام الجاري في لبنان يبلغ نحو ٩٠,٥٪ من اجمالي نفقات الموازنة كما هو الامر في دول ذات مداخيل مرتفعة. وعلاوة على ذلك يدفع لبنان بالمقارنة مع هذه الدول النسبة الاعلى من الرواتب والاجور والفوائد. من هنا فانه يقتضي لبلد يسعى الى تحقيق نمو سريع، اجراء توازن دقيق لاعادة التوزيع بين النفقات الجارية والنفقات الرأسمالية.

لذلك على لبنان معالجة مشكلة عدم توافر المرونة في هيكلية الموازنة بصورة جذرية من اجل جبه الازمة المالية التي تواجه الاقتصاد. ومن البديهي في هذا المجال ادراك حقيقة اساسية هي ان لبنان لا يستطيع بعد اليوم تحمل قطاع مكلف وغير كفي. من هنا فان ادارة عصرية كفية تشكل عاملا محفزا اساسيا للنمو الاقتصادي والتطور والازدهار.

والاهم من ذلك ان المستوى المطلق لاجمالي الرواتب والاجور والعطاءات قد اصبح كبيرا جدا بحيث ان الاقتصاد لا يستطيع بعد اليوم ان يتحمل زيادات عامة على الرواتب والاجور بصورة مستمرة. وهذا الوضع يزداد تفاقما "عند تطبيق السلم الجديد للرواتب الذي من المحتم ان يؤدي الى زيادة كبيرة في اجمالي الرواتب والاجور مما سيتطلب بالتالي توفير ايرادات اضافية متوافقة معه ونتيجة لكل ذلك تقتضي الحاجة القيام في المستقبل القريب باصلاح اساسي للادارات العامة بما في ذلك اعادة النظر بدقة في تحديد الدور لكل من القطاعين العام والخاص بما يخدم مصلحة الاقتصاد والمواطنين على المديين القصير والمتوسط".

● اذا كان مجلس الوزراء سيبدأ غدا درس الموازنة الجديدة فهذا يعني ان المشروع قد انجز في وزارة المال ولا تأخير عن المهلة الدستورية في تقديمه الى مجلس النواب؟

– تقدم الموازنة الى مجلس النواب مطلع تشرين الاول وهو الموعد الدستوري لتقديمها من الحكومة الى المجلس، على ان يقوم هذا بدرسها وبتها في موعد لا يتعدى كانون الثاني. وبالتالي تكون لدى مجلس النواب ثلاثة اشهر لبت الموازنة على ان من صلاحية الحكومة اصدارها كما ارسلت، اذا لم يقرها المجلس، بمرسوم والحكومة تلتزم سنويا. المواعيد الدستورية لها. واشير الى ان الموازنة قبل وصولها الى مجلس النواب تخضع لمطبخين اذا جاز التعبير. الاول في وزارة المال والثاني في مجلس الوزراء. ونتوقع ان ينتهي هذا الاسبوع مجلس الوزراء من بتها على امل ارسالها الى مجلس النواب فنكون بالتالي ضمن المهلة الدستورية.

● هل تتوقع ان يقر مشروع الموازنة في جلسة وحيدة في مجلس الوزراء؟

– ربما في جلسة واحدة او قد تستغرق اكثر من جلسة.

● هل التأخير في اقرار موازنة ٩٨ نتج من رغبة الحكومة في اقرار مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار في خطوة اولى، وان هناك من يربط بين البرنامج والموازنة؟

– في الواقع ان الموضوع لم يطرح في هذا الشكل. فبرنامج الـ٨٠٠ مليون دولار خصصت لتنفيذ مشاريع محددة. قد نختلف على ضرورتها او اولويتها، وهذا حق كل الناس بابداء الرأي في هذا الشأن مما يشجع على الحوار من دون اتخاذ المواقف المسبقة او استعمال الشعارات. هناك معالجة القضايا الاقتصادية وعقدها وآثارها باسلوب ١٩٦٠ وهذا لا يجوز. ان حاجة الدولة الى المزيد من الواردات تدفعنا الى البحث عن مصادر تمويل لخفض العجز. ونقول خفضه وليس الغاءه لأن العجز مستمر وما دام هناك عجز هناك زيادة في المديونية، من هنا سعينا الى خفض العجز من طريق زيادة واردات الخزينة وتحسين الجباية وهذا يساعدنا على تحسين الوضع المالي للدولة الذي يمكّنها، اذا قررت الحكومة ومجلس النواب، من الحصول على التمويل الطويل المدى لتنفيذ المشاريع القائمة وتعزيز وضع الاقتصاد اللبناني وانتاجيته وتمكين الخزينة من خلال الواردات المقبلة من تسديد الدين. من هنا فان الاقتصاد اللبناني يحتاج الى الوقت والصبر لكي يتمكن من تحقيق النمو المطلوب. ليس علينا ان ننسى الحالة السيئة التي خرجنا منها. وفي فذلكة الموازنة هناك مقارنة لاقتصاد لبنان واقتصادات الدول الاوروبية او الخارجة من حروب لتبيان ما امكن لبنان تحقيقه في الاعوام الماضية من خلال الجهود الجبارة التي بذلت. لكن ان نتكلم عن معجزات فهذا غير وارد.

ان طرح برنامج الـ٨٠٠ مليون دولار هو من ضمن مجموعات افكار تطرح لتأمين اقتراحات حلول لسد العجز وتأمين التمويل المطلوب لذلك. لكن طرح افكار او مقترحات غير مدروسة انعكاساتها المستقبلية لا يمكن الاخذ بها. لنأخذ مثلاً اقتراح طابق المهجرين الذي قد يخدم واردات الخزينة ولكنه ينعكس سلباً في مجالات اخرى لاسيما في مجال مخالفة قوانين الطبيعة من خلال اختراق نظام الجاذبية او تشويه المدينة او تحميل شبكات البنى التحتية المزيد من الضغط (الكهرباء والهاتف والمجارير وازدحام السير...). كما من شأنه ان يزيد الضغط السكاني في المدينة ويؤدي الى ارتفاع في اسعار العقارات. وهذا مثال من ضمن الامثلة التي يمكن العودة اليها في الاقتراحات المعروضة، والقصد من هذه الاشارة القول ان اي اقتراح يحتاج الى درس ايجابياته وسلبياته قبل طرحه للبت. فقرار رفع الرسوم على الكحول فعلاً ادى الى استباحة التهريب مما ادى الى انخفاض الموارد على هذا الرسم.

● اذا كانت الاقتراحات البديلة المطروحة لاتفي الحاجة منها باعتبار انها غير مدروسة، هل ان مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار يعتبر برنامجاً متكاملاً ويسد الثغر التي ينفذ منها المعارضون للطعن بخطة الرئيس الحريري مما يحوّل المشكلة الاقتصادية ازمة سياسية تطرح الوضع الحكومي ولا تعالج الوضع الاقتصادي.

– ان السياسة الاقتصادية تبنى على فلسفة اقتصادية قد لا يتفق عليها كل الافرقاء في البلد. لقد طرح رئيس الحكومة مشكلة عدم وجود موارد اساسية في لبنان وان موارده بشرية ترتكز على القدرة على تقديم خدمات مميزة. ومع المستجدات الطارئة في الدول العربية (حرب لخليج) استنفدت كل المقدرات المالية العربية واقتصرت هذه المقدرات على الثروات الفردية. يقابل ذلك ان ثروة لبنان ليست من ابنائه المقيمين بمقدار ما هي من المغتربين. اذن السؤال كيف نبني اقتصادنا في ظل المتغيرات الاقتصادية والتحولات العالمية في عصر متطور من الاتصالات والعولمة والانفتاح من الدول على بعضها البعض؟ نحن نرى كيفية تطور الاقتصادات المجاورة في سوريا ومصر وقبرص ربما حتى في بريطانيا لأننا لم نعد في صدد منافسة الاقتصادات المجاورة فقط بل علينا ان نحضّر انفسنا للقرن الحادي والعشرين. وهذا كان موقف الحكومة لجهة افساح المجال امام المستثمرين لاجتذاب استثماراتهم وايجاد فرص عمل جديدة امام اللبنانيين، لكننا في الوقت ذاته ندرك حجم الضغوط التي لا تزال تثقلنا خصوصاً في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي وما يعنيه من استمرار اعتداءاته. كذلك نحن ننادي بضرورة التضامن والتكاتف لمواجهة هذه التحديات وليس النقيض كما هو حاصل حيث تنشر الاختلافات في وجهات النظر على صفحات الجرائد لتعكس واقعاً سياسياً غير متضامن.

ويا للاسف لا يضطلع الاعلام بدور سليم من حيث التجرد والموضوعية. من هنا فان دور المسؤول ليس المحافظة على الحكومة وانما على الدولة والوطن وعلى سمعته لان هذا يؤثر في الخارج. ويا للاسف هناك مشكلة بين المواطن والدولة وهي مشكلة عدم ثقة تعود الى مئات السنين، منذ عهد الاتراك الى الانتداب الفرنسي. ان لبنان يعاني وجود ادارة مهترئة هي صنيعة السياسيين. الفساد السياسي مستشر في الادارة وكذلك المحسوبية. وهذا أنتج مستوى متدنياً في الادارة. وقد يصلح القول في هذا المجال المثل اللبناني الشائع "الثلم الاعوج من الثور الكبير". والمقصود ان المسؤول اذا تفادى القيام بمسؤوليته وفرّط بحقوق الدولة والخزينة. فكيف سيكون تصرف الموظفين. ويا للاسف هناك ممارسات لدى البعض منّا تشجع المواطن على التشكيك. ان قيمة لبنان الاساسية هي في كونه بلداً ديموقراطياً ولكن ان يتحول هذا الكلام الى كذب وقول غير الحقيقة لتحقيق مكاسب شخصية فهذا يشوّه سمعة البلد ويسيء الى صورته ويوحي ان كل ما يجري ملهاة وأن الحل في الزاوية. انا اقول هذا غير صحيح. فلا تزال الطريق طويلة امامنا والتضحيات لا تزال كثيرة لأن المصاعب لا تزال ضخمة".

● هل هذا يعود الى خطأ في التقدير من الرئيس الحريري عندما وعد بالحل في الربيع؟

– لا. لم يكن خطأ في تقدير التوقيت بمقدار ما كان ربما خطأ في تقدير الوقت الذي سيستغرقه حل المشاكل القائمة. لقد ارتبط اسم الرئيس الحريري في أذهان اللبنانيين على انه الحل ورمز الاستقرار والنجاح. لكننا جميعنا اسأنا تقدير مدى قدرتنا على احداث تغيير في الادارة وفي الطبقة السياسية الحاكمة. على المسؤول ربما ان يخلق حالة أمل لدى الشعب لا سيما بعد حال الحرب ولكن عليه الا يسيء تقدير الجرعة لأن فكرة اعلان حال طوارئ ورسم الصورة التشاؤمية – وربما الواقعية – لحال البلاد من شأنها ان تخلق جوا سلبيا لدى المواطنين. الشعب في حاجة الى متنفس أمل ولكن الافراط في التفاؤل يعطي في النهاية النتيجة ذاتها، من هنا اقول اننا ربما اسأنا تقدير الجرعة ولكن هذا لا يعد جريمة. كل ما علينا الآن هو تصحيح الخلل. فلنعد الى اقتصادات الحرب. ماذا فعلت تاتشر في بريطانيا؟ ماذا فعل حزب العمال عندما تسلم الحكم؟ نحن لم نصل بعد الى هذه المستويات. لكنني اضيف ان اللبنانيين، سياسيين وحكاما وغير مسؤولين، لسنا جاهزين بعد لبذل الجهد الكافي الذي يعالج ما نتوخاه. لقد خضنا معركة في مجلس النواب بزيادة ساعات العمل. وما النتيجة؟ لا أحد يرغب في العمل ساعات اضافية.

ان الادارة عمل صعب وتحتاج الى تأهيل وتحديث ومراقبة وكفاية. المثل اللبناني يقول اعط خبزك للخباز... وراقبه لكي لا يأكل نصفه" لقد عدلنا المثل لكي ينطبق على الادارة.

● هل من ارتباط بين برنامج الـ٨٠٠ مليون دولار والموازنة؟ وهل يصلح البرنامج ليكون من بنود الموازنة؟ او ان حتمية اقراره لاحقا لا تستدعي ادراجه في الموازنة؟

– يمكن اعتبار برنامج الـ٨٠٠ مليون دولار بندا من انفاق الدولة ويمكن وضع "طربوش" الموازنة عليه ويمكن لا. لكنه في الواقع لا يرتبط بالموازنة التي تم انجازها وهي على طاولة مجلس الوزراء الآن.

● هذا يعني ان مستحقات المستشفيات لم تدخل في موازنة ١٩٩٨ وبالتالي فان هذا يستدعي اقرار برنامج الـ٨٠٠ مليون؟

– ليأت الترياق من العراق؟

– كيف يمكن لخطة الـ٨٠٠ مليون دولار ان تخفض العجز اذا كانت مستحقات المستشفيات ومجلس الجنوب ليست واردة في موازنة ١٩٩٨ ولم ترد اصلا في موازنة ١٩٩٧؟ فماذا ستؤمن الخطة لخفض العجز في موازنة ١٩٩٧؟

– هذا الموضوع يحتاج الى تركيز. نحن نقول ان لدينا حاجات متمثلة في هذه الخطة وهي ما نسميها انفاقا وتؤدي الى زيادة العجز. علينا ان نواجهه من طريق تأمين التمويل له ليس من مصادرنا المحلية بل على أمد طويل. نحن نعاني مشكلة عجز تحتاج الى حل لتحسين وضعنا. يمكننا من الاستدانة على أمد طويل خصوصا وأن امكان الحصول على تمويل من الخارج غير وارد اذا كنا في حالة عجز. من هنا عمدنا الى هذه الاجراءات الايرادية لتعزيز وضعنا وتخفيف العجز وتمكين الدولة من الاقتراض.

تركة ١٩٩٧

● ما هي الاعباء التي تحملها موازنة ١٩٩٨ ارثاً من موازنة ١٩٩٧؟ ولماذا لا تذكر المبالغ المدورة التي حسبت في الموازنة ولم تصرف في التقويم السنوي عند اعطاء حسابات القطع؟

– أهم الاعباء المبالغ المدورة التي أتمنى لو نتمكن من الغائها لا سيما ما هو مدور من سنوات عدة. لقد حاولنا خطوة في الموازنة الماضية لكنها لاقت اعتراضا. وقد نعمد الى ادخال مادة في هذا المعنى في موازنة ٩٨ خصوصا ما يتعلق بالمبالغ المدورة على مدى سنوات عدة لكننا سنواجه حتما باعتراضات. اما لجهة الاعباء الاخرى فلا يمكن تحديدها حاليا لاننا لا نعرف في الواقع كل وزارة ماذا صرفت من اعتماداتها وما لم يصرف، لكن عموما ان الجزء الاول اذا لم يكن قد تم التعاقد عليه لا يدور فيما يدور الجزء الثاني حكما.

لكن ما يمكن قوله اننا صرفنا هذه السنة من أصل موازنات السنة الماضية نحو ٥٥٠ مليار ليرة. هناك مبالغ من العام الماضي دورت وانفقت هذ السنة.

● ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لوقف الاهدار والحد من النفقات في موازنة ٩٨؟

– نحن نسعى جاهدين الى وقف الاهدار الحاصل.

● لكن العجز المقدر لموازنة ١٩٩٧ بـ ٣٧٪ قد تجاوز هذه النسبة. ما العجز الذي تتوقعه لموازنة ١٩٩٧ مع نهايتها؟

– سيصل العجز المدور لموازنة الـ ١٩٩٧ لحدود ٥١٪.

● ماذا تشكل الرواتب والاجور من الموازنة الجديدة؟

لقد بلغت نسبة الرواتب والاجور من دون احتساب نفقات الدين العام نحو ٤٦٪ اما مع نفقات الدين العام فتبلغ ٣٦٪. وهي ستبلغ النسبة ذاتها تقريبا في الموازنة الجديدة مع العلم انه تم احتساب الزيادات التي اقرت على الرواتب وأدرجت.

السنيورة، من يراقب الخباز كي لا يأكل كل الخبز؟

الموازنة العامة: ١٩٧٥ – ١٩٩٧

بين ١٩٧٥ و١٩٩٧ تطورت ارقام الموازنات العامة للدولة كالآتي ارقاما ونسبا مئوية:

– ١٩٧٥: ٢ مليار و١٤ مليونا و٧٤٢ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية.
– ١٩٧٨: ٢ مليار و٥٨٣ مليونا و٦٥٦ الف ليرة لبنانية.
– ١٩٧٩: ٣ مليارات و١٠٣ ملايين و٩١٥ الف ليرة لبنانية.
– ١٩٨٠: ٤ مليارات و٢٩٣ مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية.
– ١٩٨١: ٥ مليارات و٤٥١ مليونا و٢٠٠ الف ليرة لبنانية. (٢٤ ٪).
– ١٩٨٢: ٧ مليارات و٥٥٤ مليونا و٦٦٨ الف ليرة لبنانية. (٣٨,٥٩ ٪).
– ١٩٨٣: ١٠ مليارات و٦٠ مليون ليرة لبنانية (٣٣,١٦ ٪).
– ١٩٨٤: ١٢ مليارا و٤٢٢ مليون ليرة لبنانية. (٢٣,٤٨ ٪).
– ١٩٨٥: ١٢ مليارا و٨٨٨ مليون ليرة لبنانية (٣,٧٥ ٪).
– ١٩٩٠: ٦٦٦ مليارا و٣٠٠ مليون ليرة.
– ١٩٩١: ١١٦٢ مليارا و٦١٠ ملايين ليرة لبنانية. (٧٤,٤٩ ٪).
– ١٩٩٢: ١٨٣٣ مليارا و٦٨٢ مليونا و٧٢٧ الف ليرة لبنانية. (٥٧,٧٢ ٪).
– ١٩٩٣: ٢٨١٥ مليارا و٨٩٤ مليون ليرة لبنانية (١٠٨ ٪)
– ١٩٩٤: ٤٧١٥ مليارا و٩٠٥ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية. (٢٢,٥٩ ٪).
– ١٩٩٥: ٦٢٤٧ مليارا و٤١٧ مليون ليرة لبنانية. (٣٢,٤٨ ٪).
– ١٩٩٦: ٧٠٩١ مليارا و١٧٨ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة لبنانية. (١٢,٥١ ٪).
– ١٩٩٧: ٧٢٠٣ مليارات ليرة لبنانية (١,٥٨ ٪).

يذكر ان مجلس النواب كان استعمل ١٢ مرة بفعل نظرية الظروف الاستثنائية التي رافقت الحرب، المادة الوحيدة لاقرار مشروع قانون الموازنة العامة ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٣. منها ثلاث مرات في ظل "الجمهورية الثانية" المنبثقة من اتفاق الطائف هي ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣، ومرتان هما ١٩٩٢ و١٩٩٣ في ظل البرلمان الجديد المنبثق بدوره من "الجمهورية الثانية" في اول انتخابات نيابية عامة بعد عشرين عاما من التمديد للبرلمان السابق الذي صادق على ١٠ موازنات عامة للدولة ما بين ١٩٧٢ و١٩٩١.

واقرت موازنة واحدة هي موازنة العام ١٩٩١ في ظل البرلمان المنتخب عام ١٩٧٢ والمطعم بـ ٤٠ نائبا معينين في ٦ حزيران ١٩٩١.

اما المرات التي لم تكن فيها للدولة موازنة عامة عن سنة مالية، واكتفى مجلس النواب لصرف النفقات بالاعتماد على القاعدة الاثني عشرية فهي الاعوام: ١٩٧٦ و١٩٧٧ ابان "حرب السنتين"، و١٩٨٦ و١٩٨٧ عندما كان نصف لبنان يقاطع النصف الآخر في المرحلة التي تلت سقوط "الاتفاق الثلاثي" في١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، عندما كان الوزراء المسلمون، وعلى رأسهم رئيس الحكومة يقاطعون رئيس الجمهورية امين الجميل ويحجمون عن حضور جلسات مجلس الوزراء، ومجلس النواب يجتمع نادرا، و١٩٨٨ و١٩٨٩ في ظل فراغ دستوري ترتب على عدم انتخاب رئيس الجمهورية وانتهاء ولاية رئيس مجلس النواب.

ثم كانت اول موازنة عامة يقرها مجلس النواب بعد انقطاع ٤ سنوات لم تكن للدولة خلالها موازنة عامة، من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩، هي موازنة العام ١٩٩٠.

السفير الفرنسي عند شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبل ظهر امس في مقر المجلس السفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه السكرتير الاول في السفارة فريمان سينيمو وقال جوانو عقب اللقاء ان زيارته للشيخ شمس الدين "دورية للقيام بجولة افق حول ما يجري في المنطقة". ورأى ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة "مفيدة وسمحت ببعض التقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي مما قد يعيد دفع العملية السلمية".

واعرب عن اقتناعه بقدرة الديبلوماسية الاميركية والفرنسية والاوروبية على اعادة دفع عملية السلام الى الامام "اذا عملت في شكل متواز ومتكامل".

المفتي قباني

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفداً من مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" في دار الفتوى امس.

كذلك، التقى المفتي قباني وفداً من "حركة شباب الرائد العربي" الذي تناول معه الاوضاع الحياتية والاجتماعية الراهنة.

لئلا تتحول السلطات متاريس سياسية

يبدو ان الازمة السياسية التي فتحت عند عرض الرئيس رفيق الحريري تمويل خطة الانماء واعادة المهجرين تتصاعد ولو لم يعلن ذلك بعض اهل النظام السياسي المتحكمين في القرار. فكل منهم يريد ان يلقي تبعة الازمة على غيره بحجج لا تمت الى الحقائق بصلة، وانما لخدمة مصالحه واستمراره في سدة الحكم.

وترى مصادر رئيس الحكومة ان البلاد وصلت الان الى مفترق طرق اساسي، فاما استمرار عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي واستكمالها بالخطة الانمائية التي يراها رئيس الحكومة، واما توقف عجلة الدولة عن الدوران، وهو امر يعد في ذاته تراجعا، وان كان بطيئا، يؤدي الى الانهيار.

واستمرار دوران عجلة الدولة يكون بالتوازن السياسي والاقتصادي والمالي. ورئيس الحكومة يقول للجميع ان نفقات الدولة التي فلشت على قياس مصالح البعض، تفوق بكثير وارداتها التي لم تتمكن الحكومة من جبايتها لاسباب واسباب، ليست اقلها حماية بعض القوى السياسية التي تحرض جهارا وليلا نهارا على التمرد على الدولة وانظمتها وقوانينها وتدعو الناس الى العصيان وعدم دفع المتوجب عليهم. والا كيف تجبى فواتير الكهرباء من سكان بيروت وبعض ضواحيها، وطرابلس وبعض ضواحيها، ولا يحصل ذلك في الشوف والضاحية الجنوبية ومنطقة زغرتا وبعض مناطق البقاع. الاكيد ان اهل هذه المناطق هم مثل اولئك مستعدون للخضوع للقوانين، الا انما وجدوا انفسهم محميين من قوى سياسية وحزبية، تدلهم وتقنعهم بان سرقة المال العام حلال، والقيام بالواجبات حيال النظام ومؤسساته ليس ضرورة وطنية وقومية، فصار المال السايب يعلم الناس الحرام.

واذا كان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يريان ان موازنة السنة المقبلة ستصاب بتقشف كبير، وان اصحاب المعالي الوزراء ومن وراءهم مجبرون على وضع موازنات متواضعة، فما عليهما الا الاتفاق مع اصحاب المعالي المتعالين، على هذه الخطة واتباع هذه السياسة بحذافيرها، لئلا تقع السنة المقبلة في دوامة صرف اموال على المصالح الشخصية والضيقة من خارج الموازنة، بالتراضي او بالفاتورة.

واذا كان رئيس الجمهورية مستعدا لتحمل مسؤولية موقفه من ضرورة التقشف لاصلاح الوضع المالي، بعدما تعذر ولو موقتا، اقرار تمويل استكمال خطة النمو وتعجيل عودة المهجرين، فمن البديهيات ان يدفع مجلس الوزراء الى درس مواضع الخلل والهدر المالي والمؤسسات غير الخاضعة لأي رقابة، والتي تتسبب في الهدر المستمر والكبير.

واذا كان رئيس الحكومة غير قادر، ولو موقتا، على اقناع بعض اهل النظام ومعظم اهل المعارضة، بان رفض الضريبة لتمويل خطته ضرب من ضروب الخراب الاقتصادي، فان من بديهيات الامور القول لكل هؤلاء ان الموازنة المتقشفة، ستؤدي حتما الى ركود اقتصادي سعت الحكومة كثيرا الى الخروج منه في المرحلة الاخيرة، وتوصلت الى بعض مبتغاها.

والمطلوب من جميع الذين يطرحون الشعارات الجماهيرية بتحقيق المطالب، ان يمارسوا شعاراتهم لا ان ينقضوها ويتصرفوا عكس ما يملأون به الصحف يوميا من اخلاص للوطن ولشعبه، واذا كان رئيسا الجمهورية والحكومة غير قادرين على اقناعهم بذلك، فما عليهما غير قول الحقائق للناس، وهي ان خللا بنيويا اصاب النظام اللبناني نتيجة تحكم قوى سياسية، هي افرازات الوضع الداخلي الذي ينشأ بعد الحرب، وافرازات الوضع الاقليمي المستمر في الضغط على الوطن وخطة نهوضه في شكل سليم.

ومن بديهيات العمل السياسي الصادق ان يعمل كل "مخلص" لوضع المؤسسات التي يهون عليها تحت الرقابة المشددة والصادقة، والتخلص من جيوش الموظفين الذين دخلوا مؤسسات الدولة تحت شعار الخدمة العامة والحقيقة ضمن خطة وضع اليد على هذه المؤسسات والتحكم في القرارات السياسية لهؤلاء الموظفين والهامم عند الحاجة في حالتي الاضطراب واستحقاقات الانتخابات والمناسبات الوطنية.

ان الاهدار الموقت الذي ينشأ عن القيام بمشروع يمكن اي خزينة ان تتحمله. اما الاهدار الدائم بحشو مؤسسات الدولة بما يفوق طاقتها على الاستيعاب وفوق طاقة الخزينة على التحمل، فهو امر غير معقول. فهل يجوز ان يكون في خدمة ثلاثة ملايين لبناني، ما يزيد عن مئتي الف موظف في كل القطاعات، اي ما هي نسبته سبعة في المئة، مع العلم ان معظم هؤلاء لا يؤدون خدمة، بل بحاجة الى خدم من كل اقطار الدنيا، والمطلوب من الدولة ان تؤمن لهم زيادة غلاء المعيشة.

والامثلة على ذلك كثيرة، وتكرار التذكير بها ضرورة، فمن الصناديق المحشوة بالموظفين الذين لا عمل لهم، الى وزارة الاعلام، الى وزارة التربية، الى الجامعة اللبنانية، الى الاف الموظفين المولجين بالحراسات، كل ذلك عبء على المواطن وعلى خزينة الدولة، ويؤدي حتما الى تنامي العجز في الموازنة.

والمرحلة المقبلة التي يحاول البعض ان تكون "جرجرة سياسية" قد تشهد اشتباكات سياسية متعبة، اذا لم يعمل المسؤولون من الان على تفكيك الالغام، وتحييد القوى التي جندت لتستخدم عند الحاجة لحصول هذه الاشتباكات.

والسؤال الذي يطرح في كل الاوساط لماذا لا يحصل اجتماع موسع بين اهل الحكم كلهم، تشريعيين وتنفيذيين، يكون بمثابة مؤتمر وطني للتفاهم على خطوط واضحة للاصلاح. والاكيد انه لا يكفي الاختلاف في وجهات النظر بين رئيسي السلطة التشريعية والتنفيذية، لتمر العلاقات بينهما بهذا الوضع من الابتعاد الذي يؤثر دون شك على كل الاوضاع. ولا بد هنا من التذكير بان الفصل بين السلطات لا يعني خلافها، وان استخدام كل سلطة صلاحياتها في وجه السلطة الاخرى، يؤدي الى قيام متاريس سياسية، وان الدستور نص على تعاون هذه السلطات في الظروف العادية والاستثنائية.

والمطلوب صحوة من الجميع لانقاذ المركب الذي يقل الجميع لئلا يغرق والاجتماعات التي تبدأ من اليوم تدل على حقيقة اهل النظام.

نبيل ناصر

التقى مسؤولي "الوكالة الوطنية" في البقاع

شلالا يعد بتطوير مكاتب المحافظات

أشاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا بعطاءات العاملين في مختلف وحدات وزارة الاعلام ومنجزاتهم على مر السنين والتي "ساهمت في تطوير الاعلام الرسمي واعلت دوره وحققت له حضورا في الساحة الاعلامية اللبنانية". واكد ان وزير الاعلام باسم السبع "يعمل منذ تسلمه مسؤوليات الوزارة، على انصاف العاملين فيها ورفع الغبن عنهم، في اطار تنظيم اوضاعهم على نحو يؤمن لهم حقوقهم ويمكنهم من القيام بواجباتهم، ويحول دون النيل منهم كلما دار حديث حول اصلاح اداري او تخمة وظيفية".

تحدث شلالا في لقاء مع العاملين في مكاتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في محافظة البقاع في اطار اللقاءات الدورية التي يعقدها مع العاملين في الوكالة في المحافظات اللبنانية للاطلاع على واقع عملهم وحاجاتهم والتشاور معهم في شؤون عملهم.

واستمع الى عرض قدمه المسؤولون عن مكاتب الوكالة في زحلة وبعلبك والهرمل والبقاع الغربي، واطلع على حاجات المكاتب الادارية والتقنية، وخصوصا بعدما قطعت عملية تأهيل مكاتب الوكالة خلال العامين الماضيين شوطا بعيدا في المحافظات.

واقامت أسرة الوكالة في البقاع غداء تكريميا لشلالا في "فندق قادري الكبير" في زحلة استكملت خلاله الاحاديث حول دور العاملين في وزارة الاعلام عموما و"الوكالة الوطنية" خصوصا، وحضرها حشد من الزملاء والاعلاميين، اضافة الى المسؤولين عن مكاتب الوكالة في البقاع.

واكد شلالا "السعي من اجل تطوير مكاتب الوكالة في المحافظات بعدما ارتفع عددها خلال الاعوام الستة الماضية الى ٢٢ مكتبا، وتجهيزها بأحدث وسائل الاتصال لتحقق ربطا بين مختلف انحاء الوطن"، ولفت الى ان "الاشهر المتبقية من سنة ١٩٩٧ ستكون حافلة بالمنجزات في مختلف المجالات. كما ان السنة المقبلة ستشهد مزيدا من التطور في عمل الوكالة وفي حضورها المتزامن مع ما يبذله القيمون على وزارة الاعلام من جهد استثنائي لتعزيز الاذاعة اللبنانية وتقوية ارسالها، ودعم تلفزيون لبنان ليقوم بالدور الاعلامي المطلوب منه".

وحيا أخيرا جمود ابن زحلة مصور الحكومة اللبنانية انطوان دلاتي. وكرم السيد عبدالله سكاف في مناسبة مرور ٣٦ عاما على عمله في "الوكالة الوطنية" وسلمه درعا تذكارية عربون محبة ووفاء. ورد سكاف شاكرا.

توضيح

سقط امس سهواً من اسماء الذين حضروا الجناز الذي اقيم لراحة انفس المتوفين من عائلة اده، اسم الدكتور فيليب سرحال وقرينته والسيدة زينه الملي المرعبي.

"التكتل الديموقراطي": الحوار مع المجلس وعدم ارهاق المواطنين بالضرائب

اعتبر "التكتل النيابي الديموقراطي" ان ربط اقرار خطة الـ٨٠٠ مليون دولار بالعملية الانمائية "لا علاقة له بخطط النهوض الاقتصادي" مشيراً الى ضرورة عدم ارهاق كامل المواطنين بالضرائب. ورأى "وجوب اطلاق حركة الحوار من مجلس النواب مع الحكومة والهيئات الاقتصادية والعمالية بغية ترشيد الحركة الاقتصادية وايقاف الاهدار".

عقد التكتل اجتماعه الدوري في منزل احد اعضائه النائب مروان فارس في حضور النواب سامي الخطيب، غازي زعيتر، عاصم قانصوه، فيصل الداود، ومحمد علي الميس.

عقب الاجتماع تلا فارس بيانا جاء فيه:

اولا: اكد اعضاء التكتل ضرورة المضي في عملية الانماء بحسب الخطة الموضوعة وخصوصا في البقاع. واعتبروا ان ربط اقرار برنامج الـ٨٠٠ مليون دولار بالعملية الانمائية امر لا علاقة له بخطط النهوض في البلاد لانها متلازمة والمصالح الاساسية لابناء الشعب اللبناني. واذ تقتضي هذه المصالح عدم ارهاق كامل المواطنين بالضرائب فان تحقيقها يجب الا يكون خاضعا لقرارات في حاجة الى حوار وتدقيق. من هنا، فان التكتل يرى ان اطلاق حركة الحوار من مجلس النواب مع الحكومة والهيئات الاقتصادية والعمالية بغية ترشيد الحركة الاقتصادية ووقف الاهدار، مهمة يمكن ان تؤدي الى الحلول التي تصون مصلحة المواطنين والخزينة في آن واحد.

ثانيا: ولما كان وفد من التكتل التقى مسؤولي التنظيم المدني من اجل متابعة عملية فرز الاراضي واكد ان عملية الفرز هذه يجب ان تكون شاملة والا تتفتت داخل القرى. لانها عملية علمية وليست سياسية فاتمامها على مراحل يجب ان يتم من ضمن شموليتها.

ثالثا: اكد اللقاء ان دور الجيش العربي السوري في لبنان يجب الا يكون موضوع سجال بين احد من اللبنانيين(...).

رابعا: توقف المجتمعون عند المواقف العربية من انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي فأكدوا اهمية مواقف الدول العربية المقاطعة هذا الاجتماع(...).

خامسا: توقف المجتمعون عند التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية ميشال المر في باريس وتناول فيه الوجود الفلسطيني في لبنان. واذ يؤكد المجتمعون رفضهم القاطع مشاريع توطينية، يرفضها كل اللبنانيين والفلسطينيين على السواء يرى ان تصوير الفلسطينيين انهم يشكلون خطرا ما على لبنان مخالف للحقيقة وخارج عن اطاره الطبيعي.

سادسا: توقف المجتمعون عند المأساة الزراعية التي تتكرر كل موسم، فالحكومة لم تستطع ان تضع الحلول والمعالجات النهائية لقضية تسويق المنتجات الزراعية كالعنب والتفاح والبندورة(...).

سابعا: توقف المجتمعون عند قرار نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الامتناع عن استقبال المرضى، واذ يؤكدون خطورة هذا القرار نظرا الى ما يلحقه من اضرار تهدد السلامة العامة وتعرض حياة المواطنين للخطر، يطلبون بالغاء هذا القرار فورا، كما يطالبون الحكومة بضرورة الوفاء بالتزاماتها فورا وتسديد المبالغ المطلوبة وذلك من داخل الموازنة العامة.

ثامنا: توقف المجتمعون عند قضية انقطاع المياه في منطقة راشيا والبقاع الغربي منذ اكثر من شهر ونصف ما الحق اضرارا اقتصادية بالغة بالمواطنين، بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي ايضا.

مواقف من خطة الـ٨٠٠ مليون

استمرت ردود الفعل على خطة الـ٨٠٠ مليون دولار ودعوة لجنة المال والموازنة الى جلسات حوار مع الفاعليات والنقابات بحثاً عن حلول بديلة من الاقتراض وفرض ضرائب جديدة.

● النائب احمد سويد: "لا يستطيع احد ان يتجاهل الازمة الاقتصادية التي يعانيها البلد والتي انعكست على طاقة الانفاق العادي عند الدولة. ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح هل ان هذه الازمة مستعصية الحل الى حد الاستحالة؟ نحن نقول ان هذه الازمة لا تعالج بتراشق الاتهامات، وبالكيد السياسي، وروح التشفي، بل تستدعي الحوار العقلاني وتضافر جهود المعارضة والموالاة والمواجهة العلمية الرصينة، وتقصي اسباب التدهور، ومن ثم التخطيط المشترك الواعي لتجاوزها".

● النائب حسين الحاج حسن: "نحن لا نقبل في اي حال ان يكون مصير الوعود التي قطعها المسؤولون لتنمية المناطق المحرومة في بعلبك – الهرمل وعكار والمبالغ المقررة لها مرتبطة بالقرار اي ضريبة على اي نوع من السلع اذ ان هناك فصلاً واضحاً بين هذين الموضوعين وعلى اهل الحكم تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال".

● النائب عمار الموسوي دعا الى اعادة النظر في خطة الـ٨٠٠ مليون دولار لتقتصر على المشاريع والخطوات الضرورية من جهة والاتجاه نحو ابواب جديدة لتمويلها غير زيادة الضرائب وتحديداً فرض رسوم جديدة على مادة البنزين من جهة اخرى.

لجنة تحضيرية لمؤتمر التحكيم العربي

استعداداً لمؤتمر التحكيم العربي الذي دعت اليه الامانة العامة لجامعة الدول العربية والذي يعقد في مبنى الجامعة في القاهرة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل، تشكلت لجنة تحضيرية لاعداد المؤتمر من الدكتور يحيى الجمل، وممثل مصر في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية (مصر) والدكتور ابو زيد رضوان عميد كلية حقوق عين شمس سابقاً (مصر) والدكتور محمد ابو العينين نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا (مصر) والنقيب مظهر العنبري وزير العدل ونقيب المحامين السابق في سوريا (سوريا) والدكتور حمزة حداد عميد كلية حقوق جامعة عمان سابقاً (الاردن) والامير بندر بن سليمان آل سعود الاستاذ المحاضر في جامعة اكسفورد (المملكة العربية السعودية) والدكتور صالح بكر الطيار ممثل المملكة العربية السعودية في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية (المملكة العربية السعودية) والدكتور محمد الانصاري مستشار وزارة العدل الكويتية (الكويت) والمحامي صلاح المدفع (البحرين) والدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي (لبنان) والنقيب عبد الحميد القاسمي نقيب المحامين في الرباط (المغرب) والمحامي نور الدين الغزواني رئيس جمعية التحكيم في تونس (تونس) والمحامية غادة ابرهيم عضوة مجلس ادارة الجمعية اللبنانية للتحكيم (لبنان) والمحامي عبد العظيم المغربي (اتحاد المحامين العرب).

وستجتمع اللجنة في جامعة الدول العربية في السادس من تشرين الاول للبحث في مواضيع المؤتمر ومن يدعى اليه. كذلك ستجتمع اللجنة بالامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لعرض اطار المؤتمر والافكار التي توصلت اليها.

وكان قد عقد في غرفة تجارة عمان في الربيع الماضي اجتماع تحضيري لمؤتمر ٢٣ تشرين الثاني اسفر عن تأليف اللجنة التحضيرية.

ورقة عمل كتائبية دفاعاً عن الحزب و"خطه الوطني"

تناول الاجتماع الاسبوعي الدوري للمجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبي امس برئاسة الدكتور جورج سعادة ورقة العمل التي اعدها المكتب السياسي بعد سلسلة خلوات اخيراً واطلع المجلس المركزي عليها لابداء الرأي فيها.

وتضمنت ورقة العمل عناوين، ابرز ما فيها عرض تاريخي للواقع السياسي في لبنان على مر العهود توصلاً الى "الدفاع عن صواب الخط الوطني الكتائبي تحت عنوان اي لبنان نريد؟". واعتبرت ان لبنان "هو رهاننا" عارضة لـ"مشقة الحفاظ عليه"، وتحدثت عن "ضرورة العمل على وضع حد نهائي للاتهامات الموجهة ضد الكتائب وقيادتها بالخروج عن الخط التاريخي للحزب". كما تناول اتفاق الطائف والبنود التي لم تنفذ منه حتى اليوم، فضلاً عن ايجابيات الاتفاق عبر التأكيد على "نهائية لبنان والروحية الوفاقية"، مشيرة الى "صعوبة الوصول الى الغاء الطائفية السياسية" مقترحة المداورة بين الرئاسات الثلاث على مدى ٢٤ عاماً كمدخل الى ذلك.

احتفال في صليما بذكرى ضحاياها

الاشتراكي حمل على "ارشاد اولبرايت"

صليما – من رمزي مشرفية:

"الذكرى الحادية والعشرون لضحايا بلدة صليما" – قضاء بعبدا، في ١٩٧٥ كانت احتفالاً حاشداً اقيم في باحة المدرسة الرسمية في البلدة، حضره النائب ايمن شقير والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي.

ابو شقرا

بعد الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الضحايا القى الدكتور شبلي المصري كلمة ترحيب وتلاه الدكتور سناء ابو شقرا بكلمة الحزب الشيوعي اكد فيها "رفض فكرة "لبنان اولاً"، ليس لاننا نرفض جلاء الاحتلال او نخاف انسحاب اسرائيل كما يعتقد بعض اركان السلطة، بل لاننا نعرف ان "لبنان اولاً" مجرد تمديد الابتزاز (...)".

العريضي

وتوقف العريضي عند التطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط، فلفت الى "تحرك عربي لفتح الطريق امام نتنياهو في مؤتمر الدوحة السياسي، لا الاقتصادي في هذه المرحلة تحديداً". لأن عقده الآن يشكل خروجاً على المقررات الاخيرة لجامعة الدول العربية ويساهم في اضعاف الموقف والموقع العربيين، بعد صمود سوريا ولبنان وتجاحهما في تعميم موقفيهما بقوة امام الوزيرة الاميركية اولبرايت والرأي العام العالمي وجميع المعنيين بقضية المنطقة".

وقال: "في لبنان حيث الخطر الاساسي. يقول البعض ان كلام الوزيرة اولبرايت يعني ان لبنان لم يعد مرتبطاً بسوريا، بل باتفاق مع اسرائيل، ثم يعقب بتصريح آخر ليقول ان لبنان يعيش تحت احتلال مزدوج، احتلال اسرائيل واحتلال سوريا، وما تفعله سوريا بلبنان يشبه ما فعل هتلر بالنمسا في الحرب العالمية الثانية. يتحدثون اليوم عن ارشاد اولبرايت، لأن اولبرايت تحدثت عن انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية، ويعتبرون ان هذا مطلبهم، وتحدثت عن رفع القيود عن الاعلام ولبنان الذي لا يقع تحت وصاية دولة اجنبية، مطالبة بمحاكمة الذين نفذوا عمليات ضد قوات المارينز (...) اعتبروا ان هذا يشكل ارشاداً جديداً، وان ثمة تغييراً نوعياً تالياً في السياسة الاميركية (...)".

وانتقل الحضور الى الاضرحة حيث تليت الفاتحة.

مهجرو المريجة والليلكي ردوا على جنبلاط:

نرفض ربط العودة باعتبارات سياسية

اصدرت "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي" بيانا ابدت فيه اسفها "لما صدر اخيرا عن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حول مهجري ساحل المتن الجنوبي (الضاحية الجنوبية)، بحيث يأتي في سياق النيات المبيتة لعدم انجاز ملف العودة الى القرى الثلاث"، رافضة "ربط العودة الى القرى الثلاث بحجج واعتبارات سياسية، ولاسيما بعد تثبيت مسيرة السلم الاهلي في البلاد".

وهنا نص البيان:

"اولا – درست اللجنة باسهاب ما تضمنته الخطة الاقتصادية – الانمائية التي عرضها رئيس الحكومة في مجلس الوزراء، ولاسيما البنود والاعتمادات المرصدة لحل قضية المهجرين. وتبين ان ما رصدته الخطة يتجاهل كليا ما هو ملح على صعيد قضية العودة، رغم كل الوعود الرسمية التي اطلقها الجميع، وفي مقدمهم رئيس الحكومة، والقاضية بتعجيل عودة المهجرين الى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي. وقد تضمن بند تعويضات الاخلاءات والمصالحات الجديدة في الخطة المذكورة لربع قرى فقط وجاء الملحق الرقم ٢ في تقرير الصندوق المركزي للمهجرين شاملا وغامضا، وبعنوان "اخلاءات لمختلف المحافظات ما عدا محافظة الجنوب"، وهو يحدد الفي اخلاء بقيمة ٢٠ مليار ليرة، بينما المسؤولون على علم بالاحصاءات الرسمية المبلغ فيها والتي زعمت وجود ٣٢٠٠ وحدة سكنية ضمن الوحدات المصادرة في القرى الثلاث، علما ان الاحصاءات التي تشمل املاك ابناء القرى الثلاث تؤكد وجود ٧٠٠ وحدة سكنية وعليه تؤكد اللجنة ان الارقام الموجودة في الخطة الاقتصادية بينت وحدها فشل كل الوعود التي اعطيت في السابق لتحقيق عودة فورية ووضعها في مقدمة الاولويات وتدعو الى تحمل الجميع مسؤولياتهم وعدم التلكؤ في انهاء ملف العودة وعدم التهرب منه، والانتهاء منه في اسرع وقت.

ثانيا – تأسف اللجنة بشدة لما صدر اخيرا عن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من موقف حيال مهجري ساحل المتن الجنوبي (الضاحية الجنوبية) وهو يأتي في سياق النيات المبيتة لعدم انجاز ملف العودة الى القرى الثلاث. ولا بد من التوقف عند الآتي:

١ – تذكّر اللجنة الوزير جنبلاط بعملية تكرار رصد الاعتمادات اللازمة لهذا الملف والتي كنت تحول منذ عام ١٩٩١ من هذا الموقع إلى ذلك. من دون ان تصرف في مكانها الصحيح،

٢ – لم يعد مقبولا ربط العودة الى القرى الثلاث بحجج واعتبارات سياسية، ولاسيما بعد تثبيت مسيرة السلم الاهلي في البلاد. وهكذا تبدو محاولة الوزير جنبلاط مكشوفة لقوله ان هناك مهجرين من الطوائف الاسلامية وزهاء ٥٠٠٠ وحدة في منطقتي النبعة وبرج حمود، واذا كنا نود السير وفقاً لمنطق الوزير جنبلاط نفسه واتباع مبدأ المعاملة بالمثل، فلا حاجة عندها إلى تذكيره بحجم الاخلاءات التي نفذتها سرية شؤون المهجرين في مناطق النبعة وبرج حمود وهي تفوق بكثير عدد الوحدات التي ابلغتها اساسا اللجنة الى وزارة المهجرين وصندوقها المركزي، وليس على الوزير جنبلاط سوى القيام بواجباته الوزارية والاطلاع على محاضر الاخلاءات المنفذة ليلمس على ارض الواقع ما تحقق في هذه المناطق. ولا نجد سبيلا سوى مطالبته بأن يخضع لمنطقه ويبادر الى اعطاء اوامره لتنفيذ الاخلاءات في قرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي فورا.

ثالثا – امام هذا الواقع، تعلن اللجنة انها وجدت نفسها مضطرة الى توضيح هذه النقاط، بعدما طفح الكيل ووصلت القضية الى حد التنكر العلني والفاضح لحقوق القرى الثلاث. وتتعاهد مجددا بالعمل على عودة الحق الى نصابه مهما طال الزمن".

احتفال للقومي في الصرفند بشهداء المقاومة

سعد: نحصن ساحتنا لمواجهة المخططات

صيدا – "النهار":

تكريما لـ"شهداء المقاومة الاسلامية" الذين سقطوا في المواجهة مع القوات الاسرائيلية في جبل الرفيع (اقليم التفاح) اقامت منفذية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى مهرجاناً خطابيا في قاعة الشهيد محمد سليم في الصرفند (الزهراني) حضره النائبان مصطفى سعد ومحمد فنيش والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ووفد من قيادة الحزب القومي السوري وممثلون للاحزاب و"القوى الوطنية والاسلامية" والفصائل الفلسطينية وحركة "الجهاد الاسلامي" وجمهور.

سعد

قدم الخطباء مصطفى خروبي، ثم تحدث سعد منوها بدور المقاومة "في مواجهة العدو واجباره على الخروج من ارضنا المحتلة"، واضاف: "فيما تضحيات المقاومة مستمرة، نرى اركان السلطة يتقاذفون الاتهامات في ما بينهم. والازمة الاقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم، ولا نعرف الى اين هم ذاهبون بهذا الوطن. ولكننا نعرف ونؤكد ان المقاومة مستمرة، في جهادها ضد العدو الصهيوني لطرده من الاراضي العربية والاسلامية. نحن نعتبر ان المقاومة هي التي تنير لنا الطريق من اجل بناء وطن المستقبل، وطن العدالة الاجتماعية والمساواة.

ونؤكد وقوف شعبنا في مواجهة مؤتمر الدوحة الذي يحاولون اقامته في الاسابيع المقبلة، وشعبنا العربي بموقفه الحازم وتحالفه مع سوريا الاسد سيجعلنا متمكنين من مواجهة ما يخططون ويحوكون من مؤامرات ضد امتنا من خلال التحالفات التركية – الاسرائيلية – الاميركية".

العبدالله

ثم القى المسؤول السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة" جمعة العبدالله كلمة المقاومة الفلسطينية، فاعتبر ان ما قاله اخيرا وزير الداخلية ميشال المر عن مخيمات الفلسطينيين في لبنان "يشكل اهانة للشعب الفلسطيني ونضاله".

كوثراني

والقى كوثراني كلمة "حزب الله" ومما قاله: "مع المقاومة بدأت المعادلة تنقلب وسقطت مراهنات البعض على السلم المزعوم بفعل جهاد المقاومين ونهج المقاومة ورفض كل شكل من اشكال الاستسلام التي جربها بعض العرب، بعدما انجرفوا في مشروع الاستسلام الذي يرمي الى اخضاعنا لليهود وتأسيس امبراطوريتهم على حساب جماجمنا. بدأ العدو يتساقط ويتهاوى تحت ضربات المجاهدين، حتى اصبحنا قاب قوسين او ادنى من الخيار الذي راهنا عليه، وهو النصر وتحرير الارض".

سليم

وختاما القى سليم كلمة الحزب السوري القومي وجاء فيها:

"اننا نحتفل اليوم بالانتصار الكبير الذي حققته المقاومة في هذه المرحلة التي شهدت تصعيدا وتطورا نوعيا في اداء المقاومة، في العمليات الهجومية كما في القتال الدفاعي، اضافة الى قدراتها الامنية العالية، مما حقق التوازن المفقود مع العدو منذ اغتصاب فلسطين. هذا التوازن الذي بدأ يختل لمصلحة المقاومة بعد المواجهتين البطوليتين في انصارية والجبل الرفيع بسبب التكامل المثالي بين المقاومين المسلحين بالايمان والقوة الاستشهادية والشعب المسلح بالصبر والارادة. ولا ننسى مؤازرة الجيش المقاومة واشتراكه في الدفاع عن الوطن والكرامة وفي تقديم التضحيات والشهداء.

كذلك لا بد من الاشادة بالدور القومي الكبير الذي تقدمه سوريا بقيادة الرئيس الاسد صونا لوحدة لبنان ودوره في معركة المصير القومي الواحد".





من رسائل القراء

الى الشيخ صبحي الطفيلي

تأثرت كثيرا لثورتك، "ثورة الجياع". آن الاوان، لا للقيام بثورة واحدة، بل بثورات. وليس على الجوع والتجويع وحسب، بل على الظلم والاستغلال واذلال المواطن، وعلى الكذب وطمس الحقائق والافتراء، كما على الصفقات.

احيي فيك يا شيخ صبحي، بكل محبة وصدق، حبك لبني قومك وغيرتك على شعبك ومنطقتك، ومحاولاتك رفع الظلم عن كل مظلوم، ورد الامور الى نصابها.

انا مواطن بعلبكي، اضطررت منذ سنوات، ولاسباب قسرية، الى مغادرة بلدتي ومسقط رأسي بعلبك.

احببت منطقتي التي ولدت فيها وترعرعت، والتي ما زلت احب، وحتى العبادة. واحببت شعبها لانه في غالبيته طيب القلب ابي، ذو نخوة ومروءة وكرم.

واسمح لي ان اتكلم بما يمليه علي ضميري، وبالحقيقة التي يجب ان تقال، لان "الساكت عن الحق شيطان اخرس" كما قال – على ما اعتقد – الامام علي.

ان كنت تنتظر من الدولة ان تهتم بمنطقتنا ولن تفيها حقها وحق شعبها، فأنت "متطلب في الماء جذوة نار" على حد قول التهامي. لا لان المسؤولين يكرهون منطقتنا، بل لانهم لا يهتمون لاحد، الا بقدر ما يعود الاهتمام على سماسرة الدولة من كسب وربح.

فكسروان، مثلا، تلك المنطقة المكتظة اليوم بالسكان، ليس فيها سوى مدرسة مهنية واحدة، قائمة في عجلتون. ولا مستشفى حكوميا واحدا فيها. وعدد تلاوينها لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.

وجرود جبيل والبترون اصاب اهلها من الاهمال ما اصاب اهالي منطقة بعلبك – الهرمل واكثر.

في الواقع يا شيخ صبحي ان منطقتي كسروان والمتن وبعض المناطق اللبنانية المزدهرة نوعا ما – مع ان المعاناة ساوت بين الجميع – قام ازدهارها على المبادرة الفردية، وليس على اهتمام الدولة بها.

انا عاتب عليك يا شيخ صبحي منذ زمن، وعلى من هم من وزنك، وعلى من كانت باعهم طويلة في يوم ما، عنيت العام ١٩٧٥ ولغاية اليوم. اولئك الذين وقفوا مكتوفين امام التعديات الفردية التي جرت في بعلبك، وفي قرى مجاورة عدة، ولدت الى التهجير الجماعي والفردي، مع ان الطوائف فيما كانت تعيش عيشة اخوة ومحبة.

ولا يتذرعن احد بالقاء اللوم على بعض اجهزة الدولة، حسب ما كان يشاع وقتها. ربما تكون تلك الاجهزة وراء بعض الاحداث. وربما تكون بعض الاحداث قد صدرت عن اشخاص تعرضوا لاعتداءات ما في بيروت "ففشوا خلقهم" باحد المواطنين الابرياء.

الا ان احداثا كثيرة كنا نحن مسؤولين عنها لانها كانت من صنع ايدينا. هل يريد احد ان يقنعني بان الدولة كانت وراء كل حوادث التهجير التي استهدفت ارزاق الكثيرين من طائفة معينة وممتلكاتهم؟ هل يريد احد اقناعي بان تلك الاجهزة اوعزت الى احدهم من قرية "الطيبة" جارتكم، وتعرف تماما من اعني، انه كان وقتها، ولسنوات بعدها، اشهر من نار على علم، وطاولت تعدياته الكثيرين الكثيرين؟ هل طلب اليه ان يقوم بما يقوم لامرار مخطط ما؟ او هل تعرض احد من ابنائه لمكروه على يد من سموا وقتها "الانعزاليين"؟ فاذا كان الجواب ان جهات مغرضة اوعزت الى بان وفلان بالقيام بذلك، فأين كانت فعالياتنا لتفوت على المغرضين الفرصة؟

والحقيقة هي ان الطمع والجشع كانا وراء تلك التعديات فخلفت وراءها الصيت السيء لاهلنا ولمنطقتنا، ذلك الصيت الذي يحتاج الى وقت طويل والى عمل جبار لمحوه. لم لم يباشر اعيان كل عائلة في منطقتنا الى اجبار "زعرانها" على الكف عن اعتداءاتهم؟ لم لم تتصد لهم فعالياتنا واحزابنا آنذاك؟ لن اصدق انهم كانوا عاجزين عن ذلك.

ان الذين كانوا يقومون بتجارة السيارات المسروقة وقتها، كانوا معروفين واحدا واحدا وعددهم ليس كثيرا كما يتوهم البعض. ألم ينعكس ذلك سلبا على صيت المنطقة في شكل عام، وعلى قريتكم بريتال في شكل خاص؟ بريتال التي كانت وقتها مدفنا للسيارات المسروقة. لم لم تردعوهم؟ وهل من العدل ان يصبح ابن بريتال او بعلبك في هذه السمعة السيئة بسبب قلة من اللصوص؟

ابن بريتال قاوم المحتل العثماني والانتداب الفرنسي. وقدمت بعلبك بعض الشهداء ايام العثمانيين، كما نفي منها كثيرون. فجاءت تلك الشرذمة اليوم لتخنق اريج المقاومة والشهادة بسبب زعرنتها تلك. ونحن صامتون ساكتون.

وموجة سرقة السيارات اليوم، يا شيخ صبحي، من المسؤول عنها؟ الدولة؟ ولكن اين هي الدولة اليوم لكي تلومها؟ ربما يكمن وراء هذه السرقات مسؤولون لا يجرؤ احد على الاشارة اليهم. ولكن، ان قامت الفاعليات في المنطقة، وهي قادرة على ذلك من دون شك، ان قامت وشهرت بالمصوص المحليين، واجبرتهم على الامتناع عن ذلك، وضربتهم بيد من حديد ان لزم الامر، لكنا قطعنا الطريق على اولئك المقتنعين الذين يجنون من هذه السرقات اموالا طائلة، بينما يكتفي منها لصوصنا المحليون بالفتات، مخلفين الاساءة الى سمعة اهالي المنطقة، عاملين على تجويعها عن قصد او عن غير قصد.

واذا قال احد، ان فعالياتنا غير قادرة على ضربهم اقول: ان من بدأ يزيل الاعتقاد بتفوق العدو الصهيوني، وباسطورة اسرائيل، لا يعجز عن التعرض لهذه الشرذمة المنحطة.

ان غالبية اهل منطقتنا يا شيخ صبحي ذوو نفوس كريمة، ابية، ولكن تلك الفئة الفاسدة شوهت سمعتنا وادت الى افقارنا.

هل علينا ان نقبل ان تسرق سيارة لمواطن لبناني من منطقة ما، على ان يدفع صاحبها في بعلبك نصف ثمنها ليستعيدها؟ هل هذا فخر لنا؟ هل يريد ان يقنعني احد بان هذه السرقات هي بدافع الجوع؟ لا، فالجائع لا يقدم على ذلك، بل الطماع الجشع الذي خلا من كل خلق كريم وصفة طيبة.

سمعت في بداية الحرب ان سيارة الشيخ صبحي الطفيلي سرقت، واخبرني احدهم كيف استعادها الشيخ صبحي. ان من يستطيع استعادة سيارته كما استعدتها، قادر على اجبار "الفاعليات" على رفع الغطاء عن اولئك اللصوص.

كم من شخص يا شيخ صبحي – قبل بداية الاحداث – حاول ان يقيم مشاريع انمائية في منطقتنا، فراح بعض شذاذ الآفاق يهددونه لكي يحصل منه على مبلغ من المال، او ليحظى بوظيفة عنده وهو ليس اهلا لها، الى ان شعر صاحب المشروع، بعد مضي وقت ليس بطويل، انه صار غريبا في ممتلكاته، وانه لم يعد في وسعه الحل والربط في مؤسسته، لان هؤلاء باتوا الحل والربط، تارة بالتهديد وطورا بالوعيد. والمثال على ذلك، صاحب فندق "الوبت" في الطيبة، الذي باع مشروعه بخسارة وغادر المنطقة، وكان سببا لعدم اقدام اي ممول غريب على اعادة الكرة في منطقتنا.

كم من رجال اعمال اشتروا مساحات كبيرة من الارض ليروا انفسهم عاجزين في ما بعد عن تحصيل قرش واحد مما لهم. وان حصلوا شيئا ما تأتيهم "الخوة" يفرض عليهم فلان وفلان. لو قدر لهؤلاء ان يديروا املاكهم كما يشاؤون، لكانوا ربما انشأوا مصانع زراعية ساعدت اهلنا ورفعت مستوى حياتهم، وشجعت غيرهم على استثمار اموالهم في منطقتنا.

لماذا يا شيخ صبحي لا يزال متر الارض في سهولنا بنصف دولار، واقل، بينما هو في اعالي جرود المتن وكسروان، حيث الصخور، وحيث الثعالب والضباع، يباع اليوم بعشرين دولارا وما فوق؟

لست ادافع عن الدولة، ففي نفسي ثورة عليها بقدر ثورتك، الا انني لست زعيما ولا اتباع لي فاعلن ثورتي، ولكني اريد ان اقول انه علينا الا نختبئ وراء اصبعنا كما يقال، اننا بدورنا ملومون في ما وصلت اليه حالة منطقتنا اليوم.

قمت برحلة يوما – بعدما وضعت الحرب اوزارها – في قافلة من ثلاثة باصات كبيرة، لزيارة قلعة بعلبك. ولان المشروب ممنوع في مقاهيها ومطاعمها، ولان صيتنا وقتها لم يكن بالحسن، فضل هؤلاء ان يتناولوا طعام الغداء في زحلة وهكذا كان.

تألمت كثيرا بسبب ذلك، لان مبلغا لا يستهان به قد انفق في زحلة – مع ان الزحليين اخوان لنا، وبارك الله لهم بكل قرش، وانعم عليهم – ولكن الا يجدر ان يستفيد ابن البلد؟ قرار منع المشروب اتخذه وقتها "حزب الله". ليشرب الزائر، فما دام محترما نفسه والاخرين، وما دام لا يعتدي على كرامة اهلنا في بعلبك او في غيرها من القرى، فلم نمنعه؟ من الذي خسر ملايين وملايين وملايين من الليرات؟ انهم اهل بعلبك والجوار كل ذلك بسبب القرار الذي لا اعتقده كان صائبا وحكيما. هل يستطيع اصحاب المقاهي والمطاعم في منطقتنا ان يقوموا بأود عائلاتهم وهم ينتظرون ثمن فنجان القهوة او الشاي؟

الاف المواطنين كانوا يقصدون منطقتنا للصيد، قبل ان يحظر الصيد وبضعة من اللصوص كانوا يغيرون احيانا على الصيادين ويسرقون اسلحتهم او سياراتهم، وانا على يقين ان كثيرين كانوا يعرفون الفاعلين. ولا يقولن احد لي ان الدولة اوعزت اليهم بذلك. بضعة اشخاص يا شيخ صبحي – قد يكونون من المنطقة وقد يكونون غرباء عنها – تسببوا بحرمان بعلبك وقراها اموالا كثيرة كان ينفقها الصيادون في منطقتنا، فتحولوا عندها الى الصيد في البقاع الغربي واستفاد منهم البقاع الغربي، وحرم اهلنا، ولم يحصلوا الا على الصيت السيئ.

لم لم تسارع فعالياتنا ولولو الامر فينا الى منع تلك الشرائح من تلك الافعال؟ بربك قل لي، ما الفرق بين هؤلاء والعدو الاسرائيلي؟

وسأمضي في صراحتي واسألك:

لقد طلبت من الناس في المنطقة الكف عن دفع الضرائب للدولة. فعن اية ضرائب تتكلم؟ هل تقصد فواتير الكهرباء والماء؟ معلوم عند الجميع انه من رياق وحتى الهرمل مرورا بكل القرى الغربية والشرقية لا احد يدفع فاتورة كهرباء. ومن اراد تكذيبي، فليطلب من وزير الموارد الكهربائية والمائية ان يخبرنا بالارقام كم حصلت الدولة منذ العام ١٩٧٥ ولغاية اليوم من فواتير الكهرباء والماء من منطقة بعلبك – الهرمل وتقابلها لما حصلته من المناطق الاخرى.

واما عن الضرائب البلدية فالامر مشابه. ولتتفضل كل بلدية في منطقتنا، ولتعلن عن كمية المال التي حصلتها منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

انا متفق معك يا شيخ صبحي ان الدولة مقصرة حيال منطقتنا ولكن على ثقة انه اذا رصدت الاموال لها، فان اكثرها سوف يصب في جيوب النافذين منها والاسف، ولن تحصل منطقتنا على اكثر من الربع.

ان اكثر المشاريع الانمائية التي قامت في المنطقة، من مؤسسات صحية واجتماعية وتعليمية وحياتية (ابار ارتوازية، جر مياه، تزفيت طرقات) ومساعدات عينية، كان "حزب الله" وراءها، وهو مشكور على ذلك.

والنتيجة انه لا ازدهار في منطقتنا ولا تقدم وتطور، ولا رفاهية وبحبوحة الا اذا استتب الامن، والامن هو مسؤوليتنا من جهة ومسؤولية الدولة من جهة اخرى. علينا ان نشجع المواطن من المناطق الاخرى ان يتملك في سهولنا، ان ينشئ مزارع ومصانع، وعلينا ان نتكفل قطع دابر كل من تسول له نفسه التعدي على "الغريب" كائنا من كان وكائنا من كان وراءه.

هذا هو الحل الاكثر اهمية لرغد عيش اهلنا ولتقدم منطقتنا وتطورها، ولا حل آخر بدونه يرفع الفقر عن كواهل اهلنا. لانه لنا اخذتنا اية منطقة لبنانية نعتبرها مزدهرة، وتصرف بعض ابنائهم كما يتصرف بعض مواطني منطقتنا، لاصابها ما نحن فيه الان.

لقد آن الاوان ان يسارع اولو الامر فينا وراس فعالياتنا الى وعي هذه النقطة والعمل على تنفيذها وعلى التشهير بكل من يتعرض الامن عندنا. وان اطلب ذلك من الدولة التي على رأي ابن الرومي حيث قال:

صمت وعيت فلا كتاب

ولا خطاب ولا رسول

فبكل صدق ومحبة احببت يا شيخ صبحي واقول: ليته كان عندنا في كل منطقة ما عندكم يا اهالي منطقة بعلبك، ليته كان عندنا امثال الشيخ صبحي الطفيلي.

مواطن من بعلبك

مطالعة قانونية للواقع البلدي بعد تأجيل الانتخابات:

اخطاء الدولة متمادية، ودائماً "لفترة اقصاها كذا"!

المحامي اميل الحايك

"اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة" (قرآن كريم)

I – في الوقائع مجدداً

نعود فنختصر هذا الموضوع التاريخي مجدداً، انعاشاً للذاكرة الخائنة مراراً، ولوضعه في اطاره الذي وصلنا اليه.

اولا – تمت آخر انتخابات بلدية في تموز ١٩٦٣، في ظل القانون السابق الذي كان يحمل الرقم ١٩٦٣/٢٩، وكانت ولاية المجالس البلدية فيه اربعة اعوام، فاذا بها تمتد الى ٣٤ عاماً.

ثانيا – قبل ان تنتهي تلك الولاية السعيدة انذاك، اصدرت الدولة القانون رقم ٣١ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦، مدد ولاية تلك المجالس حتى ١٩٦٩/٦/٣٠، وكرت السبحة تباعاً، تارة لستة اشهر وطوراً لسنة وحيناً لسنتين، ودائماً، لفترة "اقصاها كذا"...

ثالثا – اخيراً وليس آخر، تنفس المواطنون الصعداء عندما حددت الدولة موعداً للانتخابات في ١ و٨ /حزيران الماضي ١٩٩٧، وفجأة، وبسحر ساحر، الغي الموعد وعاد "سيزيف" الشعب يحمل الصخرة مجدداً مع صدور القانون رقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ الذي مدد ولاية المجالس البلدية والاختيارية كالمعتاد، ودائماً لفترة اقصاها ١٩٩٩/٤/٣٠!

رابعا – كل هذه التمديدات الجريئة العبثية، جاءت لتضفي الشرعية على استمرار هذه المجالس، الى حين اصدر المجلس الدستوري القرار القضائي الباسل في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٢، والمنشور في عدد الجريدة رقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨، مبطلاً قانون التمديد الاخير.

خامسا: وقعت مجالس البلديات والمجالس الاختيارية في الفراغ، فتداركها مجلس الوزراء بقرار سماه: تكليف تصريف الاعمال العادية حتى ١٩٩٨/٤/٣٠، الى حين تأمين مجالس بلدية واختيارية جديدة، وليس الى حين اجراء انتخابات ديموقراطية... كما يلاحظ.

سادسا – هذه هي "الوقعات"، جمع "واقعة" وهي تحدد لغوياً وقاموسياً بانها المصادمة، اي الصدمة تلو الصدمة، والنازلة المتمادية من صروف الدهر – والقيامة...

(لطفاً مراجعة اقرب الموارد صفحة ١٤٧٦)

وقد قيل في القرآن الكريم:

"اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة".

II – في القانون

الموضوع المطروح اذاً، هو ان الدولة خالفت الدستور بنقضها مبدأ من مبادئ الديموقراطية الذي يفرض دورية الحكم في حق المواطنين في اختيار ممثليهم المحليين بانفسهم، بالانتخاب وليس بالتعيين، ولفترات محددة من الزمن.

فأبطل المجلس الدستوري هذه المخالفة، لتمديد المجالس البلدية والاختيارية الاخير... هذا هو الموضوع الاساسي.

اما الموضوع الحالي الحاصل مجدداً، فهو انّ الدولة اجّلت موعد الانتخابات الى فترة اضافية حدها ١٩٩٨/٤/٣٠، اي بعد سبعة اشهر ونصف شهر من تاريخ صدور القرار الدستوري في ١٩٩٧/٩/١٢.

واعطت القيمين على البلديات سابقاً صلاحية الاستمرار في تصريف الاعمال.

فهل عملها هذا يخالف القانون ايضاً؟

اولاً: تلتزم الدولة كما الافراد، مساءلة ذاتها وهي امام معضلة ما، وقبل ان تتخذ قرارها، وتلتزم مخابرة النصوص القائمة لكي تتحرك في اطارها، وليس مخابرة مزاجها ومصالحها وعفويتها، فهل فعلت ذلك؟

ثانيا – تنص المادة ٢٣ من قانون البلديات على ان المجالس البلدية تعتبر منحلّة حكماً، اذا حكم بابطال انتخاباتها او فقدت نصف اعضائها.

وتستكمل المادة ٢٤ من هذا القانون هذا المعنى بالقول الآتي:

عند حل المجلس او لاعتباره انه منحل، يصار الى انتخاب مجالس جديدة في مهلة شهرين من تاريخ قرار اعلان الحل".

وتضيف هذه المادة: "يتولى – عندئذ" القائمقام او امين السر في المحافظة، او رئيس القسم، اعمال المجلس البلدي بقرار من الوزير، خلال فترة الشغور هذه".

هكذا حلّ القانون مسألة الفراغ في المجالس البلدية سواء الفردي او العام.

وهنا، بما ان الدولة احلّت التمديد محل الانتخابات على مدى اعوام، كما هو الواقع،

وبما ان حكم المجلس الدستوري ابطل التمديد الاخير الذي حلّ محل الانتخابات المفترض اجراؤها، وبه حلّت المجالس البلدية او اصبحت منحلة.

وبما انه لا بدّ من تطبيق نص في مثل هذه الحال، وهو في المادتين ٢٣ و٢٤ المشار اليهما، وتفرضان اجراء الانتخابات خلال مهلة شهرين من تاريخ قرار اعلان الابطال.

لذلك، فان مهلة السبعة اشهر ونصف شهر التي عينها مجلس الوزراء والتي تفصل موعد "تأمين مجالس بلدية" عن قرار الابطال هذا، هي مهلة غير قانونية يقتضي تقصيرها الى شهرين بالاستناد الى النص المشار اليه، وخصوصاً ان الظروف استثنائية تمنع تطبيق القانون في الوقت الحاضر.

رابعاً – من جهة اخرى، بما ان المادة ٢٤ (الفقرة الثانية) من قانون البلديات هذا، تسدّ الفراغ عندما تشير الى وجوب تولي جهاز معين (القائمقام وامين السر ورئيس القسم...) القيام بالمهمات البلدية في مثل هذه الحال والى حين اجراء الانتخابات، لا فرق على نطاق ضيق أو واسع، لذلك، فان تكليف المجالس البلدية الحاضرة، الاستمرار في تصريف الاعمال للحال الطارئة هذه، أمر يتعارض مع القانون، لأن تكليف سد الفراغ يعود الى فئة معينة وفق ما ذكرنا.

وهنا، تجدر الاشارة الى ان قاعدة تصريف الاعمال تنبع اساساً من مصدرين:

فإما ان يكون ثمة نص مباشر يفرضها لسد الفراغ الطارئ في عمل السلطات التي قد يشغر، ويستعمل عند الشغور كما في المادة ٥٥ من الدستور (٩٠/١٨) التي تشير الى استمرار تصريف الاعمال بواسطة هيئة المجلس عند حله، واما ان الحال الطارئة الواردة، لا نص يحكمها ويشد فراغها، فعندئذ يأتي العرف ليجيز هذه القاعدة في سبيل تأمين عمل المرافق العامة الذي لا بد ان يستمر.

وفي مجالنا هنا، فما دام هناك نص يصح ان يؤخذ به لسد الفراغ وتأمين المصالح العامة، فلا بد من اعتماده بمعزل عن نظرية تصريف الاعمال التي هي مخرج، وقاعدة احتياطية استثنائية في مجرى الاحكام العامة، ولا مجال للأخذ بالاحتياطي عند وجود الاساسي.

خامساً، ومن جهة ثالثة، لا بد من تبيان النفور القانوني الآتي:

ان القيمين على البلديات حالياً ثلاث فئات:

الفئة الاولى: بقايا المجالس البلدية المستمرة منذ ١٩٦٣.

الفئة الثانية: لجان معينة بمرسوم في مجلس الوزراء، تقوم باعمال المجالس البلدية وقد تعين ضمنها الرئيس ونائب الرئيس والاعضاء.

والفئة الثالثة: للموظفين المكلفين القيام باعمال المجالس البلدية، رئاسة ومجلساً، بقرار من الوزير (الداخلية والبلديات) بالاستناد الى المادة ٢٤ من قانون البلديات المشار اليها.

فاذا رجعنا الى قرار المجلس الدستوري، نرى انه ينص صراحة "على ابطال تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية" فحسب اي الفئتين الاولى والثانية المشار اليهما، من دون ان يأتي على ذكر الفئة الثالثة من المكلفين القيام باعمال المجالس البلدية المنحلة سابقاً.

من هنا، وتطبيقاً لقرار المجلس الدستوري، وبالعودة الى المادة ٢٤ من قانون البلديات يصبح الوضع كما يأتي:

ان الموظفين المكلفين سابقاً القيام باعمال المجالس البلدية بموجب قرارات من وزير الداخلية او وزير البلديات، يستمرون في مهماتهم لدى البلديات المنحلة سابقاً. واما البلديات الاخرى المشار اليها في قرار المجلس الدستوري، فيصار الى تكليف القائمقامين وامناء السر ورؤساء الاقسام في المحافظات والاقضية القيام باعمال مجالسها خلال فترة الشهرين التي يقتضي ان تكون الفاصل بين حكم المجلس الدستوري والانتخابات.

وامر التكليف هذا، يؤخذ بموجب قرار عام يصدره وزير الشؤون البلدية والقروية او وزير الداخلية، وفق ما تنص عليه المادة ٢٤ من قانون البلديات.

* * *

هذا اذا شئنا تطبيق القانون، اما اذا كانت هناك نيات اخرى تحت عنوان "مبررات"، فالمسألة تختلف، وعذراً عن هذه الثرثرة. والحديث الشريف يقول: "من مات صبراً فقد راح شهيداً". والوطن يحتاج دوماً الى شهدائه سواء في الحرب او في السلم.

رئيسة... بمئة رَجُل!

"انا امرأة من فولاذ، لا اغير نهجي تحت تأثير عبارات المديح او الذم، غايتي الخدمة العامة، اما المركز فهو وسيلة".

ترشح سليمة درغام لرئاسة بلدية بكيفا في قضاء راشيا، قبل ٣٤ عاماً، خلق انقساما في البلدة، "كانت الانتخابات معركة طاحنة، تروي درغام، فزت على اثرها بنسبة ٧ اصوات، وكان وجود امرأة آنذاك في رئاسة البلدية ظاهرة. غير ان ابناء بلدتي دعموني وقدروا جهودي، الى درجة صار ابناء البلدات المجاورة يقولون: "اعطونا رئيسة بلديتكم وخذوا مئة رجل".

هي من النساء المحظوظات، دعمها زوجها، وهو من المهاجرين في فرجينيا، ثم عاد الى بلدته ودعم ترشيح زوجته لرئاسة البلدية، ايمانا منه بضرورة تفعيل دور المرأة في البلدة: "نعمت بدعم ابناء بلدتي، رجالا ونساء، فأنا لم اعمل يوما ضد الرجال، ورغم قوة شخصيتي، فلم امارس نفوذي على رجل او اعبر له عن قلة احترام. المرأة لا تحلق بدون دعم الرجل ومساعدته، والضرر الابرز في تخليها عن انوثتها والاسترجال".

نجحت درغام في التوفيق بين خصائص الانوثة ومتطلبات السلطة، ووفقت في حل مشكلات العمل البلدي وارباكاته، عبر اعتماد اسلوب المرونة والابتعاد عن العصبية، الامر الذي يميز اداء المرأة عن الرجل، وفقا لرأيها، وهي فخورة بمنجزاتها المتمثلة في بناء مجمع انمائي يضم معملي سجاد وخياطة ودارا للتوليد ومدرسة ومركزا صحيا واجتماعيا وتعاونية حرفية واستهلاكية، اضافة الى ان وجودها في رئاسة البلدية قوّى دور المرأة، في رأيها، فأصبحت كلمتها نافذة.

وترى ان دور المرأة الاساسي يتمثل في رعاية عائلتها، ولا تخفي استياءها من انشغالها عن اهتمامات ابنتها، بفعل متابعة هموم البلدية، "عندما ترشحت، كانت ابنتي في الخامسة عشرة، فانشغلت عنها بمتاعب البلدية، اعتقد ان على المرأة ان تركز اهتمامها وطاقتها في تربية اولادها، وعندما يصبحون قادرين على تحمل مسؤولية انفسهم، تستطيع الانصراف الى مهمات اخرى".

لا تنوي الترشح في الانتخابات البلدية المقبلة، "اذ عندي مسؤولية تعاونيتي واريد ان اركز جهدي على الاهتمام بها، غير ان الانتخابات بنت ساعتها ولا استطيع ان احدد موقفي النهائي. اليوم، لا اريد الترشح، وقد تدفعني الانتخابات لاحقا عنوة في عجلتها".

درغام.

من أكبر بلديات ساحل المتن الجنوبي:

برج البراجنة تشكو زحف الباطون وأزمة السير



رئيس البلدية الحركة.
(من الارشيف – علي حسن)

منذ اوائل السنة الجارية، وموضوع الانتخابات البلدية يطغى على احاديث الصالونات في عائلات برج البراجنة التي اخذت تحضر لخوض المعركة، لان هذه البلدية "عليها العين"، على قول احد شيوخ البلدة الذي بادرنا: "منصب رئيس بلدية برج البراجنة يوازي مركز نائب في البرلمان، لانها من اول عشر بلديات في لبنان".

هي من اكبر بلديات ساحل المتن الجنوبي، نظرا الى عدد سكانها (٢٥٠ الف نسمة) وسعة مساحتها التي تمتد من محيط المطار حتى حدود بلدية حارة حريك شمالا، ومن منطقة الحدث شرقا وصولا الى البحر.

وازدادت المنازل فيها منذ اوائل السبعينات، اذ زحفت الى هذه المنطقة الوف العائلات من الجنوب والبقاع، فيما عدد كبير من المدارس الرسمية والخاصة، ومئات المؤسسات الاقتصادية والتجارية، الى درجة صارت تشكل عاصمة الضاحية الجنوبية.

انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٧، وحل حسين علي ناصر رئيسا. لكنه توفي في ايار الماضي وتسلم مركزه المحامي فؤاد بميج الحركة. والاعضاء الباقون هم المهندسان محمد العنان وصلاح رحال، علي خليل، حمزة السبع، خضر سليم، محمد السباعي والمطمي البر فرحات.

في البلدية اليوم ٣٥ موظفا اداريا و٤٠ عاملا في حقل التنظيفات، و٢٠ شرطيا. يداوم في مستوصفها طبيبان متعاقدان مع البلدية، الى مجموعة من الاطباء المتطوعين في اختصاصات عدة. وبلغت موازنتها للسنة الجارية مليارين و٢٠٠ مليون ليرة.

من البلديات الفاعلة

واوضح رئيس البلدية "ان برج البراجنة من البلديات الفاعلة، اذ تؤمن الخدمات المطلوبة منها. والجهاز البلدي الذي يتعاطى الشأن البيئي، هو من الاجهزة النشطة تعالج اي مشكلة بيئية في اسرع وقت، ونملك مجموعة من الآليات اهمها آلة لفتح المجارير ثمنها ١٥٠ الف دولار".

اضاف، "قبل شهر ابلغت الدائرة الصحية الى كل الافران ومصانع الحلويات والجزارين واصحاب معامل الالبان والاجبان، التقيد بالتعليمات الصادرة عن المجلس البلدي. وكلفنا طبيبين ومجموعة من الموظفين المراقبة، وبدأت النتائج تظهر. الى ذلك طالبنا بازالة الملصقات عن الجدران وبوضعها في الاماكن المخصصة لها".

ولفت الى ان الدولة "تمد شبكات المجارير وتصلح البنى التحتية في المنطقة".

وقال: "في الحرب، تعرض محيط البلدية لهجوم الباطون، وشيد عدد كبير من المنازل في شكل غير شرعي، مما ادى الى تشويه المنطقة. وشكل هذا الامر عبئا على سير عمل البلدية، وزاد ازمة السير، وخصوصا ان الطرق الرئيسية الموجودة على خرائط وزارة الاشغال لم تنفذ حتى الآن، وعمرها اكثر من ٣٠ عاماً".

واكد "ان جهاز شرطة السير يقوم بواجباته في الشوارع الداخلية والرئيسية، ونحن نتعاون مع بلدية حارة حريك في هذا الخصوص، بغية تسهيل حركة سير السيارات على مدخل برج البراجنة الشمالي".

واستملكت البلدية عقارا في محيط مشروع مؤسسة "اليسار" مساحته ٢١ الف متر مربع، بغية انشاء حديقة عامة، وضمنته "اليسار" بـ ٥ ملايين و٧٧٥ الف دولار.



بلدية برج البراجنة.

واشاد الحركة بجهود رئيس البلدية السابق وتفانيه في خدمة ابناء منطقته. وهل هو مرشح للانتخابات البلدية المقبلة، قال: "كل شيء في حينه".

المدرس محمد ملحم اثنى على جهود المجلس البلدي الحالي: "بمبادرة من رئيس البلدية وبالتنسيق مع مركز الخدمات الانمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي تديره الانسة ناديا توتل، ستتابع مشروع "جمعية غوث الاطفال البريطاني" التي تساعد ١٥٠٠ اسرة في المنطقة، ومن المتوقع أن تتوقف سنة ٢٠٠٢، لذا، بادرنا ابتداء من اليوم عقد سلسلة من الاجتماعات بين البلدية ومدراء المدارس بغية استمرار هذا المشروع ومساعدة الاسر الفقيرة".

عاجزة!

وقال المحامي عاطف منصور: "ان بلدية برج البراجنة في وضعها الراهن، عاجزة عن القيام بالحد الادنى من واجباتها، لجهة تقديم الخدمات على كل الصعد. الاهالي والسكان حريصون على اجراء الانتخابات البلدية في اسرع وقت لان التأخير في ذلك يؤذي منطقتنا والمناطق الاخرى، ولعل التركيز ينصب حاليا في البحث عن وجوه قادرة على تقديم الخدمات وتمثيل البلدة تمثيلا صحيحا، للقفز بها الى مستوى لائق يشرف سكانها وابناءها".

اضاف: "ان تفعيل نشاط البلدية لا بد منه للتعويض عما واجهته في السابق من تقصير وما تواجهه حاليا من تراكمات. ومن هذا المنطلق، اعمل منذ اعوام وبالتنسيق مع بعض الشباب المثقف على المجيء بعناصر جديدة تنال رضى السكان والاهالي بعد مرور ثلث قرن على المجلس الحالي". واشار الى ضرورة رسم صورة للمستقبل وتنفيذ ما نؤمن به كي لا تبقى الشعارات نظريات غير قابلة التنفيذ".

روح جديد؟

واثنى الدكتور احمد حرب على اعضاء المجلس البلدي "الذين حافظوا على البلدية طوال اعوام الحرب". وقال: "اليوم، مع وجود رئيس جديد للبلدية، ينبغي ان ننطلق بروح جديد، فننظم الامور الداخلية داخل المجلس ونوزع المسؤوليات، لكن الى اليوم، لم نعرف من يكون نائب الرئيس، ومن الضروري توزيع المسؤوليات بين الاعضاء كي لا تحصر المهمات في يد شخص واحد".

ودعا حرب الى ضرورة تشكيل لجان في الاحياء لتساعد المجلس البلدي في معالجة المشكلات الطارئة في اسرع وقت، وفي منع تدخل الفاعليات في شؤون البلدية والخروج من تحت سقفها".

رضوان عقيل

من يتحمل تبعة تأخير الاستمارات لقرى حاصبيا المحررة؟

حاصبيا – "النهار":

انقضى الشهر الاول لتقديم الطلبات وملء الاستمارات الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (أ) دون ان تصل هذه الاستمارات الى مختاري القرى المحررة في منطقة حاصبيا وهي ميمس والخلوات والكفير ومرج الزهور، مما حال دون تقديم الطلبات لأهالي هذه القرى من ضمن الفترة القانونية. وهذا الامر تتحمل تبعته وزارة الداخلية لا المواطنين.

وبازاء هذا الوضع، وبعد قيام وفد بزيارة وزير العمل اسعد حردان واطلاعه على ما حصل، اجرى اتصالات مع وزارة الداخلية وطلب من المسؤولين فيها ان يؤمنوا الاستمارات للقرى الاربع على جناح السرعة. فوعدوا بذلك خلال هذين اليومين على ان يفسح في المجال امام الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (أ) لتعبئة هذه الاستمارات خلال تشرين الاول المقبل في شكل طبيعي وقانوني.

عصمت ارسلان: اين المليارات المختلسة من بلدية الشويفات؟

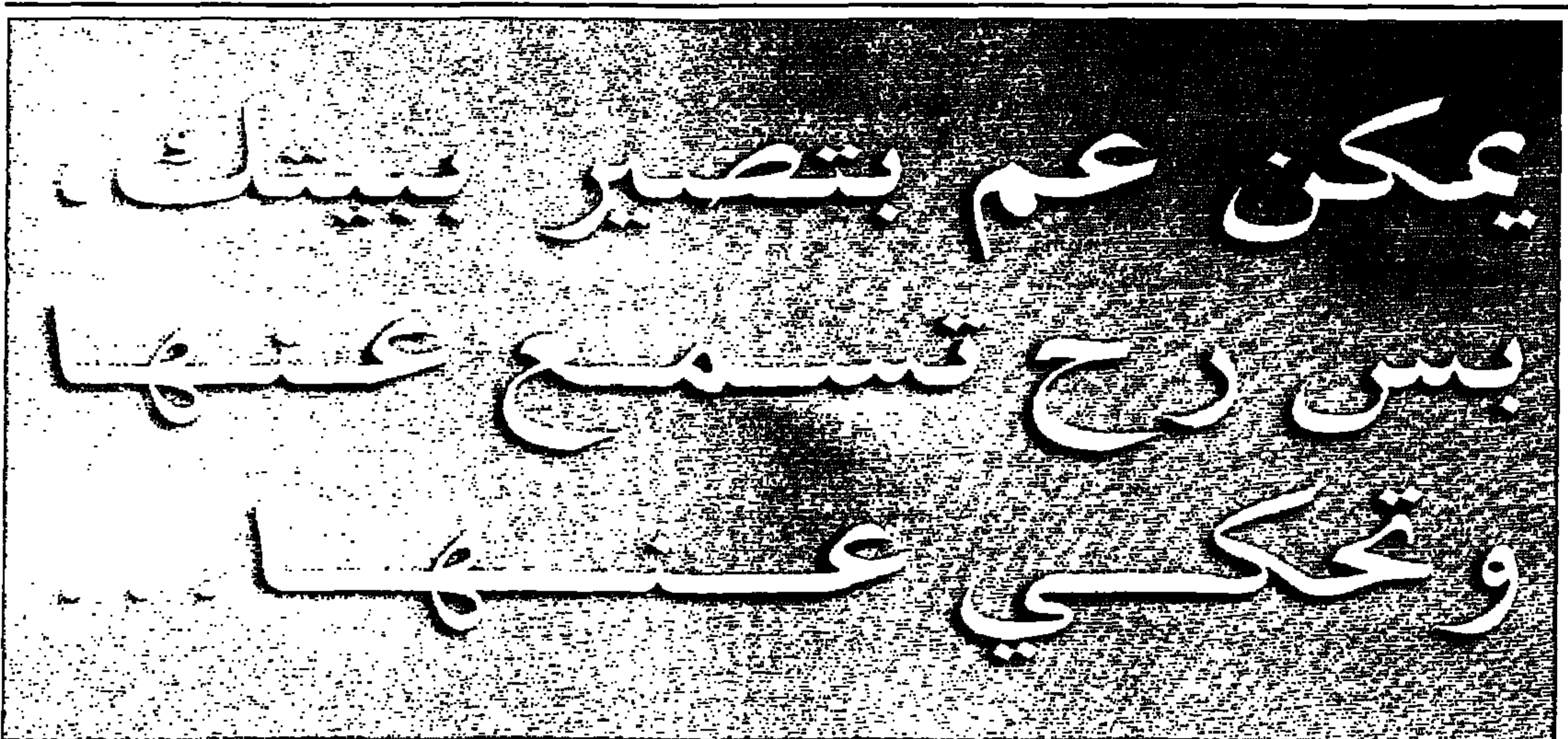
الشويفات – "النهار":

سأل الامير عصمت ارسلان: "اين اصبحت المليارات العشرة التي اختلست من بلدية الشويفات؟". وناشد الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان "ضبط محازبيهما لكي تعود الشويفات الى حالتها الطبيعية".

ادلى ارسلان امس بالتصريح الآتي: "سمعنا عن اختلاسات بمليارات الليرات من بلدية الشويفات كشف عنها الوزير طلال ارسلان ووعد بكشف الحقائق. فاستبشرنا خيرا. وانتظرنا الوثائق، ولكننا فوجئنا بعد زيارة الوزير ارسلان لمحافظ جبل لبنان بأن كل شيء تبخر وكأن شيئا لم يكن، فتوقف الحديث عن كشف الحقائق.

اين المليارات العشرة وهل طارت؟ اذا كانت الاتهامات والفضائح، باتت وسيلة لتكريس زعامات فهذا امر غير مقبول لأن المواطن ليس مدعاة للسخرية. واذا كانت قضية الاختلاسات صحيحة، فلماذا لا تتحرك النيابة العامة المالية وتكشف الحقيقة؟

اما بالنسبة الى امن الشويفات التي يعيش ابناؤها قلقا نتيجة الخلافات بين الاهل والعائلة الواحدة، فاننا نناشد الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان ضبط محازبيهما لكي تعود الشويفات الى حالتها الطبيعية".



"النهار" تخترق جدار الصمت: زنى المحارم يحصل في لبنان (١ من ٢)

الضحايا اطفال ملجأهم جلادهم وعائلاتهم مفككة

سحر: اكره امي وابي... وما فعلاه بي دمرني

إبنتي... حبيبتي...

كتبت رلى بيضون:

"وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهنّد"

ربما لم تسمع سحر او ندى بيت طرفة بن العبد هذا، لكن معناه كان بالتأكيد كابوسا عانته كل منهما في زهرة عمرها.

"رحت انام ليلا الى جانب امي والتصق بها بقوة واقلق مخافة ان يلمسني ابي"، قالت سحر "هذا ابي، ماذا افعل، هل اضربه؟ لكن يدي رجفت ولم استطع ان امسك بالعصا"، قالت ندى.

هاتان العبارتان ليستا مقتطعتين من فيلم سينمائي اجنبي، بل هما صرختان مدويتان من صلب الواقع اللبناني، اطلقتهما سحر وندى، وهما اسمان مستعاران لامرأتين لبنانيتين تعرضتا لما هو محرم، ومحرم الكلام عليه في مجتمع شرقي، ولم تر "النهار" محرما الخوض فيه.

المحرم... زنى المحارم (l'inceste)، هو العلاقة الجنسية بين اشخاص تجمعهم صلة قربى شديدة الوثوق الى درجة يغدو معها زواجهم بعضهم من بعض غير شرعي (بين الآباء والابناء، بين الاشقاء والشقيقات، بين الاجداد والاحفاد، بين الاعمام وبنات الاخ، بين الاخوال وبنات الاخت، بين العمات وابناء الاخ، بين الخالات وابناء الاخت...).

واذا كان التاريخ شهد حالات زنى محارم شهيرة، وخصوصا لدى الفراعنة، فان الاديان السماوية حرمت ذلك في وضوح ومن ثم القوانين... وبالتالي الاعراف والتقاليد والقيم.

وثمة ادباء عالميون وفنانون عاشوا حب المحارم او كتبوا عنه. وثمة اناس بالقوون يعشقون هذه العلاقات المحرمة ويعيشونها في شغف. حتى ان اللبنانيين يذكرون قصة عائلة في بلدة الناعمة سجن كل افرادها منذ بضع سنين لأن كلاً منهم كان يمارس الجنس مع الاخر.

لكن السواد الاعظم من هذه الحالات يتم اعتداء او اغتصاباً، وضحيته طفل بريء يتعرض لأذية اقرب الناس اليه من دون ان يدرك ماذا يدور حوله، حتى يأتي يوم وتتضح له الامور على بشاعتها، فتصدمه... وتغير مجرى حياته. واذا ادرك وهو صغير مشكلته، لا يجد من يلتجئ اليه لأن ملجأه جلاده. وزنى المحارم اكثر ألما حتى من الاغتصاب، لأن الطفل يعيش في كنف المعتدي ويخضع بالتالي لسطوته سنين.

و"النهار"، اذ تعالج هذا الملف من كل جوانبه: الاجتماعي والقانوني والديني والامني، تلاحظ ان هذه الحالات موجودة في لبنان اكثر مما يتصور المرء وتقتطف من الواقع قصتين لسحر وندى محافظة على ما روتهما لها بتفاصيله المؤلمة دائماً والفاضحة احيانا وبتعابيره الصريحة.

زنى المحارم يدفع الضحية غالبا الى الضياع والبغاء وادمان المخدرات والكحول والعقد النفسية وعدم الثقة بالنفس وبالآخرين. بعض الضحايا، كسحر تجاوز مشكلته وخرج منها اقوى مالئاً حياته نجاحاً وعطاءً مميزتين. ولكن، كم من سحر بيننا؟ وتنشر "النهار" اليوم القسم الأول من هذا التحقيق وتعرض قصتي سحر وندى وموقف قوى الامن والقانون حيال زنى المحارم. وفي جزء ثانٍ توضح رأي علم النفس والدين في هذا الموضوع.

"اكره اخي. لا احب ابي. لا اعلم من المسؤول عما حصل، ولكن اعلم ان ما فعلاه دمرني".

تمسح سحر دموعها، وتتوقف لحظة عن سرد قصتها. وهي قصة أليمة، لن تنساها ابدا ولن استطاعت الآن ان "تتخطاها" جزئيا.

قصة فتاة اعتدى عليها اقرب شخصين منها، ابوها واخوها، عندما كانت طفلة، تريد فقط ان تلعب وتحلم.

تحرشا بها واستغلا صغر سنها، غير مدركين ان هذه الافعال ("اشياء كانت تحصل لي") التي لم تفهمها عندما كان عمرها ست سنوات وثماني سنوات، ستصفعها بوضوحها الاليم في الرابعة عشرة، عندما ستعي ان هذه "الاشياء" يجب الا تحصل، ليس بين افراد العائلة الواحدة فحسب، بل حتى خارجها.

"السبب الاساسي لكل ما حصل لي هو غياب الاهل". هكذا تبدأ سحر تلاوة قصتها: "امي تركت منزلها عندما كان عمرها ١٦ سنة وكانت تعمل خادمة في البيوت. تزوجت في العشرين تاجر مخدرات تركها ليلة الزفاف واخذ اموالها. بعد ذلك تزوجت ابي وانجبت ثلاثة اولاد، صبيان وانا. كانت دائماً مأخوذة بعملها وكان ابي، وهو سائق اجرة، يعتمد عليها من اجل المال ويصرفه على ملذاته الجنسية. فهو كان "نسونجيا". حتى انه في احد الايام، قال لي: "لا تقعي في حب ابن الجيران، فهو اخوك". اما اخواي الشرعيان، فتركا المدرسة باكرا، وقبل ان يجدا عملا، كانا كهؤلاء الاولاد الذين تريناهم يبيعون العلكة على الطرق".

وبعد وصف الجو الذي ترعرعت فيه، تروي سحر ما حصل بينها وبين ابيها، مرة تختنقها غصة ومرة تقطع دمعة عليها الكلام ومرة تترك للصمت مجالا للتعبير: "كان عمري ست سنوات او سبعا. ويوما ما كنت نائمة الى جانب ابي على السرير وهو يطوقني بذراعيه وكنا نعيش كلنا في غرفة واحدة ونأكل على الارض. وكان الاخرون على الارض يتناولون طعام العشاء. لا اذكر ماذا كنت ارتدي. اذكر فقط انه خلع عني سروالي الداخلي ووضع عضوه بين فخذي. لم يغتصبني والحمدلله. ولم يتنبه الاخرون لأننا كنا ملتحفين. لا بد اني كنت صغيرة جدا، لأني لو كنت اكبر من ذلك، لقلت لنفسي ان من غير الجائز ان يفعل ذلك بوجود الاخرين. في حينه لم افكر بما حدث. ثم حصلت واقعة اخرى في تلك المرحلة اثرت كثيرا في. اظن انها حدثت ليلا ولم يكن احد في المنزل سوى ابي وانا. كنت نائمة، فأيقظني (صمتت قليلا، ثم تابعت) ووضع عضوه في فمي. لم احب هذا قط، وقلت "لا اريد"، فقال لي "عودي الى النوم" ولم يعاود الكرة. واتذكر انني، على اثر هذين الحادثين، رحت انام ليلا الى جانب امي، والتصق بها بقوة، واقلق مخافة ان يلمسني ابي".

.... والشقيق ايضا

ولم تقتصر التحرشات على الاب، بل تولاها ايضا الشقيق الاكبر، فاعتدى على سحر بطريقة لا تقل اذى اذ انه استغل ابسط رغبات الطفل وحقوقه... اللعب. "عندما بدأ اخي الاكبر يعمل، ويجمع المال في سن الثالثة عشرة، اخذ يشتري بعض الاشياء، فاشترى يوما سيارة لعبة. كنت صغيرة وعمري ثماني سنوات او تسعا واردت ان العب بها. وكانت امي تجمع صناديق الثياب التي تعطى لها. وكانت تضع الصندوق فوق الآخر. فقال لي انه يسمح لي باللعب بالسيارة اذا وقفت على اول صندوق وخلعت سروالي. ففعلت ذلك وما لبث ان وقف ورائي ووضع عضوه بين فخذي. وبعدما فعل ذلك، ذهب الى الحمام، وانا لعبت بالسيارة. وفهمت بعد وقت طويل، عندما بدأت اخرج مع اصدقاء شبان، ما كان يفعل في الحمام"...

وتضيف سحر: "حصل هذا مرتين مع اخي وانا كرهته بسببه. لا اعلم من المسؤول عما حصل، لكنني اكره اخي ولن اتخطى يوما هذا الشعور حياله. واعلم ان ما فعله لي دمرني. لا اكره ابي، وان كنت لا احبه، لأنه طلق امي وكنت اعلم انه رجل سيئ وكان دائما يلاحق النساء. ولكن اخي، كبرت معه، وما زلت اراه، ومن الصعب بالنسبة لي ان اتقبل حتى واقع وجوده".

وتتذكر سحر ان شقيقها هذا نصب في احد الايام خيمة، وسمح لها بأن تلعب معه فيها شرط ان يكرر معها ما فعله على الصندوق. وبينما كان يفعل ذلك، دخل اخوها الاصغر الى الغرفة، فتضارب الاخوان وطلب منها الاصغر الا تقبل هذا مرة اخرى. وهي تكره اخاها الاكبر لسبب آخر: "كان دائما يريد ان يدمرنا. كان منزلنا صغيرا ووسخا فكنت تجدين مثلا صراصير في الطعام.

وكانت امي تجمع في الصناديق اشياء لا تستعملها. وانا الآن ارمي دائماً الاشياء التي لا استعملها لكي لا اتعلق مثلها بالاشياء. وكنا دائماً انا واخي الاصغر نطلب منها ان ترمي الاغراض لكي يكون لنا مكان في الغرفة وهي ترفض. وكان اخي الاكبر يؤازرها ضدنا".

ولا تتذكر سحر اذا كان ابوها واخوها قاما بافعال اخرى معها، او كم مرة تماماً تعرضت لهذه الاعتداءات، ولكن ذكريات هذه الحوادث التي سردتها تزورها دائماً.

وعندما بدأت تشاهد التلفزيون وتخرج مع اصدقاء شبان، فهمت سحر ما كان يحدث لها. "كان عمري ١٤ عاماً وهذه السن صعبة في ذاتها لأن الشخص لا يحب نفسه، ويشعر ان كل الناس تكرهه، ويريد ان يموت. كنت احتاج الى اهلي ولم اجد من الجأ اليه. عندها عادت صور تصرفات ابي واخي الى ذاكرتي وصفعتني ببشاعتها. فبدأت اكون شخصيتي واعمل واجمع مالاً. وقررت انني اريد ان اتقدم لا ان ابقى في مكاني وابكي. افكر احياناً ان هذه السنة كانت الافضل في حياتي، "أنو من هونيك سحبت"، وخلفت كل شيء ورائي".

وبعد ثلاث سنوات غادرت المنزل وسكنت شهراً مع ابيها الذي كان طلق امها وترك البيت وتزوج امرأة ثانية. "كان عمري ١٨ سنة. وكنت اعرف ان يوماً سيأتي اواجه فيه ابي. امضيت شهراً معه ولم يحاول حتى ان يقترب مني. ولو فعل ذلك لقتلته".

ثم اقنعت احدى صديقاتها ان تستأجر معها شقة وغادرت المنزل. ولم تخبر احداً بما حصل. "لم اذهب الى طبيب نفسي لأني اعتبر اني تخطيت ما حدث لي، منذ زمن طويل".

وتروي سحر ان اشخاصاً آخرين تحرشوا بها في عمر الطفولة واستغلوا براءتها، ولا سيما منهم الناطور الذي كان يعطيها ليرتين لتجلس في حضنه ويقبلها في فمها.

ومنه الافعال اثرت ايضاً في حياة [illegible]



العقيد سعيد عيد، رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

بعقدة الذنب بعد ان تفعل "بعض الاشياء" مع صديقها الحالي. "اندم، لا اعرف لماذا، واقول: "ليتني لم افعل هذا". فانا كنت دائماً اتمنى ان اكون الفتاة النزيهة وان احفظ نفسي من اجل زوجي. واتساءل لماذا حصلت هذه الامور لي انا؟ ولا اشعر بالذنب حيال ما حصل لي في طفولتي، بل اشعر بالغضب والكره لاني ادرك اني لم اخطئ، بل تحملت خطأ غيري وانا الومهم من اجل ذلك ولن استطعت يوماً ما ان انتقم فسأفعل. والآن، علاقتي طبيعية مع ابي واخي ولم اسألهما يوماً عن الماضي. لكني اعرف ان يوماً سيأتي يدفعان فيه الثمن، وخصوصاً اخي. وانا لم اخبر امي، فهي شكّت مرة في الامر، عندما اصررت على مغادرة البيت لكي يكون لي غرفة لي وحدي. فسألتني "لماذا؟ هل آذاك شيئاً؟" فنفيت. وانا اليوم، اخبرك قصتي كي اساعد آخرين يحصل لهم الامر نفسه لكي يعرفوا ان هذا "غلط"، ولكي يرفضوا. انا افكر كثيراً في الحياة. وعندما انجب اولاداً، سأكون اقرب الناس اليهم واعز صديقة لهم. وسأثق بابنتي ولكن سأراقبها عندما تبدأ بالتعرف الى الحياة حتى اطمئن اليها. وسأخبرها تجاربي. ولن اتزوج شخصاً مجنوناً. امي تزوجت رجلاً لم تكن تعرفه قط وغياب الاهل هو الذي جعل اخي يبحث عن الملاذ ولو مع اقرب شخص منه. لو قالت لي امي "حصل معي كذا وكذا"، لكنت تنبهت انا ايضاً، وانا اكيدة انها مرت قبلي بما مررت انا به. كانت جاهلة غير متعلمة وانا الآن لا الومها، هي التي امنت لي التعليم، لا الومها بل احزن عليها".

وكما سحر... ندى

واستطاعت سحر ان تتخطى الماضي. وهي الآن تعمل في شركة مهمة ولم تقع في الخطأ. ولكن هذا ليس حال كل الفتيات اللواتي يعتدي عليهم احد افراد عائلتهن. فقصة ندى مثلاً مختلفة جداً. كان عمرها ١٥ عاماً عندما تزوجت. لكنها ما لبثت ان اختلفت مع زوجها بعد شهرين من الزفاف فلجأت الى بيت والديها. وفي احدى الليالي اضطرت والدتها الى النوم خارج المنزل لسبب عائلي، فأتى والدها اليها وطلب من اختها الصغيرة ان تغادر الغرفة واعتدى عليها. لم تعرف كيف تتصرف ولم تردعه. هذا ابي. ماذا افعل، هل اضربه؟ كانت هناك عصا قرب السرير لكن يدي رجفت ولم استطع ان امسك بها. حدث هذا يوم الجمعة. وعاد الاثنين وفعل الامر نفسه. ولم استطع ثانية ان اقاوم. لم اكن اصدق ما يحدث لي. اخبرت امي لكنها لم تصدقني وانا الومها كثيراً لهذا السبب. تركت المنزل وعدت الى بيت زوجي. وكان رجلاً سيئاً حاول ان يجبرني على البغاء".

وبعد ذلك، غاصت ندى في مشكلات الحياة و"غلطت" كما تقول. وهي الآن لا تثق اطلاقاً بأي رجل ولا تترك بناتها وحدهن في المنزل مع والدهن.

فتجربتها كانت اصعب من تجربة سحر اذ ان والدها لم يتحرش بها فحسب، بل واغتصبها، وحدث ذلك عندما كان عمرها ١٥ عاماً، وكانت تدرك ان هذا "غلط". وكان ابوها، الذي لجأت اليه سيئاً كمعظم الرجال الذين تعرفت اليهم. لكنها الآن سلكت طريقاً جديدة وتحاول ان تنسى وتواجه في ذلك صعوبات عدة.

ليست هاتان القصتان حالتين منفردتين قلما تجد مثلهما في المجتمع اللبناني. ويظهر من خلال دراسات وضعت عن الاعتداء الجنسي على الاطفال في لبنان ان عدداً كبيراً من الحالات يتم داخل العائلة الواحدة.

زنى المحارم (L'inceste) منتشر في لبنان اكثر مما يتصوره المرء. لكن الكلام عليه قليل لأن من يتعرض لاعتداء كهذا نادراً ما يخبر عنه. اضف الى ذلك ان هذا الموضوع من المحرمات (Tabou) لذا لا يتم التصدي له كما يجب.

اما اسبابه الاجتماعية فكثيرة وقد تكون مرتبطة باحد العناصر الآتية:

– العائلة نفسها: عدم قيام الاهل بدورهم في حماية الطفل وخلافات زوجية وطلاق وشخصية الاهل وادمان المخدرات او الكحول.

– المحيط: اذا كان يعج بمشكلات.

– الوضع الاجتماعي: الفقر وعدم تلبية الحاجات وصغر المساحة السكنية وعدم ارسال الطفل الى المدرسة.

– القيم: يعتبر بعض الاهل ان لهم حق الاستفادة من ولدهم.

– غياب المؤسسات المختصة بمنع هذه الحالات او معالجتها.

سيف القانون

ولم تشتك سحر ولا ندى على ابويهما. مع ان القانون يعاقب كل من يعتدي جنسياً على اي شخص، وخصوصاً على طفل كما كانت الحال مع سحر. وهو يعاقب حتى على التحرش ويشدد العقوبة اذا كان المعتدي احد اصول المعتدى عليه او اقاربه. واي علاقة جنسية بين الاصول والفروع ممنوعة قانوناً، حتى لو كان الطرفان راضيين (راجع في مكان آخر [illegible]

[illegible] ثانية. وفي هذه الحال، لا يشعر المعتدي بعقدة الذنب نفسها، لأن صلة القربى بينه وبين المعتدى عليه ابعد. ثم ان عقدة الذنب اقل حضوراً عند الاخ منها عند الأب لأن الاول لا يشعر كالثاني ان الفتاة تحتاج اليه عاطفياً ومادياً".

ويقول عيد "ان حالات زنى المحارم، ورغم ازدياد عددها بعد الحرب، لاتزال نسبتها في لبنان اقل منها في الدول الاخرى، ولاسيما منها المتقدمة، حيث يسود تدهور في القيم، واراء تدعو الى ممارسات جنسية مع الاطفال بحجة انهم يريدون ذلك".

الاسباب كثيرة

ويعتبر ان "زنى المحارم، الذي تحرمه كل الاديان والقيم الاجتماعية، هو ظاهرة قديمة في لبنان، جعلتنا الحرب نغفلها ومشكلات اخرى غيرها لأن همنا كان محصوراً بالبقاء على قيد الحياة وهي ازدادت بعد الحرب لأسباب عدة منها:

– افرزت الحرب التهجير والفقر. وادت الى ازدياد عدد العائلات التي تعيش في مساحات ضيقة، وينام افرادها في الفراش نفسه.

– كثر عدد العائلات التي لا تدخل اولادها الى المدارس، فلا يختلطون مع آخرين ولا يدركون ان هذه الافعال محرمة.

– كثر عدد ارباب العائلة العاطلين من العمل او المدمنين المخدرات او الكحول، او الذين يعانون مشكلات نفسية. في هذه الحالات، يجد الأب تفريجاً عن نفسه من طريقة ممارسة زنى المحارم مع اولاده.

– أضف الى ذلك مشكلات اخرى. فبعض الاشخاص الذين كانوا يتمتعون بوضع اجتماعي مميز تغير بعد الحرب يحاولون ان يستردوا سلطتهم خلال ممارستها على من هو اضعف منهم، كأولادهم، وقد تكون هذه السلطة جنسية". ويلفت عيد الى "ان ارتكاب هذه الافعال يعود احياناً الى اسباب نفسية واضطراب عاطفي".

ما هو دور قوى الامن في هذه الحالات؟ يجيب عيد: "دورها يكمن في [illegible] القانون وردع المخالفات، اذا [illegible] القضية. وهذا يحصل غالباً [illegible] يشتكي احد".

[illegible] ان المادة الـ٤٩٠ من قانون [illegible] تنص على ان زنى المحارم [illegible] بناء على شكوى قريب او [illegible] المجرمين حتى الدرجة [illegible] وتباشر الملاحقة بلا شكوى اذا [illegible] الى الفضيحة".

[illegible] حال قدمت شكوى، تتبع قوى [illegible] الخطوات الآتية:

[illegible] الاستماع الى الضحية.

[illegible] اخضاع الضحية لمعاينة طبيب [illegible]

[illegible] الاستماع الى الشهود (اخوة، [illegible] عاملون اجتماعيون، وهذه [illegible] مهمة وخصوصاً في غياب [illegible] الاعتراف. وليس من الضروري ان [illegible] الشاهد رأي المجامعة، بل [illegible] محددة) ثم الاستماع الى [illegible]

[illegible] مراجعة القضاء من اجل توقيف [illegible] وتقرير مصير الطفل. وللقضاء [illegible] الطفل مع عائلته، او يسلمه [illegible] او الى مؤسسة لحماية [illegible]

[illegible] العقيد عيد ان الاستماع [illegible] الضحية يتوكله شخص مؤهل [illegible] ويضيف: "الضحية تكون في [illegible] حساس. واذا اشتكت، فهذا [illegible] التصرفات بلغت حداً لا يطاق. [illegible] الشخص راشداً (١٨ سنة [illegible])، يستمع اليه في انتباه زائد. [illegible] الاستماع الى الطفل، فهو اكثر [illegible] نحن نفضل ان يتم في حضور عضو من جمعية حماية الاحداث".

تنص المادة الـ٣٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩، تاريخ ١٦-٩-١٩٨٣، على ضرورة وجود مندوب من جمعية حماية الاحداث خلال التحقيق مع اي حدث. وفي ١٠-١١-١٩٩٥ اصدرت مديرية قوى الامن الداخلي مذكرة عامة، رقمها ٢٠٤/٢٠٧ /ش ٤، "تؤكد الزامية حضور مندوب جمعية حماية الاحداث في اثناء التحقيق مع الاحداث، وتطلب من الجميع التقيد بالآتي:

– اجراء التحقيق مع الحدث، بحضور مندوب جمعية حماية الاحداث، في غرفة منفردة دون وجود اي من عناصر قوى الامن او العناصر المدنية الذين لا علاقة لهم بالتحقيق.

– تجنب توجيه اي كلام نابٍ او بذيء الى الحدث.

– معاملة مندوبي جمعية حماية الاحداث بكل احترام وتهذيب ولياقة".

ومنذ نحو شهر، اتخذ المدعي العام التمييزي عدنان عضوم قراراً يلزم بموجبه حضور مندوب من جمعية حماية الاحداث كل تحقيق مع حدث لدى القضاء او قوى الامن.

ويقول العقيد عيد "ان الاستماع الى طفل عمره عشر سنوات او اقل يتطلب تقنية خاصة، ومكاناً يشعره بالاطمئنان، ووجود المحقق والطفل وحدهما في الغرفة، ولا مانع اذا فضل ان يكون احد اعضاء العائلة معه. كذلك يتطلب ان نشرح له ليفهم ان ما حدث "غلط" لكنه يحصل لغيره، وان الشرطة هنا لمساعدته، ويجب تركه يقول ما يريد، والتوجه اليه بلغته وبأسئلة بسيطة".

اما الفاعل، كما يوضح عيد "فهو ينكر عادة التهمة، لكنه يضطر الى الاعتراف في حال وجود اثبات طبي (او علامات ظاهرة) وافادات شهود. ويقول احياناً ان الفتاة اغرته، او انه كان تحت تأثير الكحول او المخدرات".

ويقول عيد "ان قوى الامن تقوم بدور آخر، غير تنفيذ القانون. وهو المشاركة في المؤتمرات الدولية والندوات المحلية المتعلقة بهذا الموضوع".

ويلفت الى "توجه لدى وزير الداخلية والمدير العام لقوى الامن الى انشاء مكتب لحماية الطفولة عند وضع المرسوم التنظيمي الجديد لقوى الامن الداخلي. فالامور المتعلقة بالاعتداءات الجنسية على الاطفال تحال الآن على مكتب حماية الآداب. لكن كل الامور المعلقة بالاطفال ستحال على مكتب حماية الطفولة عندما ينشأ. وستكون لعناصر هذا المكتب تنشئة خاصة تؤهلهم للتعاطي مع الاطفال، وسيستعان باختصاصيين من خارج قوى الامن".

غداً:
مواقف علم النفس والدين من زنى المحارم.

جدول بحالات التعدي الجنسي ضمن العائلة عن عام ١٩٩٤

متسلسل	فاعل: عمر	فاعل: مهنة	فاعل: صلة القرابة مع الضحية	ضحية: عمر	ضحية: جنس
١	٢٥	بلاط ومورق	احد افراد العائلة	٢٠	انثى
٢	١٨	طالب	احد افراد العائلة	٢٨	انثى
٣	٥٠	مزارع	احد افراد العائلة	١٨	انثى
٤	٣٥	عامل	والدها	١٠	انثى
٥	٢١	عامل مطعم	اخاها	١٤	انثى
٦	١٧	عامل	احد افراد العائلة	١١	ذكر
٧	٤٤	عاطل عن العمل	والدها	١٧	انثى
٨	٥٤	مزارع	والدها	١٨	انثى
٩	٤٨	عامل بناء	والدها	١٢	انثى
١٠	٤٤	عامل	والدها	١٧ ١٢	انثى/ابنتيه

جدول بحالات التعدي الجنسي ضمن العائلة عن عام ١٩٩٥

متسلسل	فاعل: عمر	فاعل: مهنة	فاعل: صلة القرابة مع الضحية	ضحية: عمر	ضحية: جنس
١	٥٥	عامل عادي	والدهم	٢٤ ٢٢ ١٥	انثى/بناته الثلاث
٢	٤٥	عامل عادي	والدها	١٠	انثى
٣	٣٠	عامل عادي	خاله	١٥	ذكر
٤	١٩	طالب	احد افراد العائلة	١٤	انثى
٥	٤٠	عامل	احد افراد العائلة	١٣	انثى

جدولان بحالات زنى المحارم في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، أعدتهما بطلب من "النهار" شعبة المعلوماتية في مديرية قوى الامن الداخلي. لا يشكلان عرضاً لكل الحالات، بل نموذجاً منها.

العقوبات القانونية

القانون يعاقب بوضوح حالات زنى المحارم، ويمنع ايضا الاغتصاب ومجامعة قاصر او حتى التحرش به (او بها) او اكراهه على اجراء اي فعل مناف للحشمة. وكل علاقة جنسية بين افراد العائلة الواحدة ممنوعة حتى لو كان الطرفان راضيين. هذه هي مواد قانون العقوبات المتعلقة بهذا الموضوع:

المادة ٤٩٠ – "السفاح بين الاصول والفروع، شرعيين كانوا او غير شرعيين او بين الاشقاء والشقيقات والاخوة والاخوات لأب او لأم او من هم بمنزلة هؤلاء جميعا من الاصهرة يعاقب عليه بالحبس من شهرين الى سنتين.

اذا كان لأحد المجرمين على الاخر سلطة شرعية او فعلية فالعقوبة من سنة الى ثلاث سنوات.

يمكن منع المجرم من حق الولاية".

المادة ٤٩١ – "يلاحق السفاح الموصوف في المادة السابقة بناء على شكوى قريب او صهر، احد المجرمين حتى الدرجة الرابعة.

وتباشر الملاحقة بلا شكوى اذا ادى الامر الى الفضيحة".

المادة ٥٠٣ – "من اكره غير زوجه بالعنف والتهديد على الجماع عوقب بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على الاقل.

ولا تنقص العقوبة عن سبع سنوات اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره".

المادة ٥٠٥ – "من جامع قاصرا دون الخامسة عشرة من عمره عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة.

ولا تنقص العقوبة عن خمس سنوات اذا كان الولد لم يتم الثانية عشرة من عمره.

اضيف النص التالي الى المادة ٥٠٥ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣:

– ومن جامع قاصرا أتم الخامسة عشرة من عمره ولما يتم الثامنة عشرة عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين".

المادة ٥٠٦ – "اذا جامع قاصرا بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره أحد اصوله، شرعيا كان او غير شرعي، او أحد اصهاره لجهة الاصول وكل شخص يمارس عليه سلطة شرعية او فعلية او احد خدم اولئك الاشخاص عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة (...)".

المادة ٥٠٧ – "من أكره آخر بالعنف والتهديد على مكابدة او اجراء فعل مناف للحشمة عوقب بالاشغال الشاقة مدة لا تنقص عن اربع سنوات.

ويكون الحد الادنى للعقوبة ست سنوات اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره".

المادة ٥٠٩ – "من ارتكب بقاصر دون الخامسة عشرة من عمره فعلا منافيا للحشمة او حمله على ارتكابه عوقب بالاشغال الشاقة الموقتة.

ولا تنقص العقوبة عن أربع سنوات اذا لم يتم الولد الثانية عشرة من عمره".

المادة ٥١٠ – "كل شخص من الاشخاص الموصوفين في المادة الـ٥٠٦ يرتكب بقاصر بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره فعلاً منافيا للحشمة او يحمله على ارتكابه يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد على عشر سنوات".

المادة ٥١١ – "ترفع العقوبات المنصوص عليها في المواد الـ٥٠٣ الى ٥٠٥ و٥٠٧ الى ٥٠٩ على النحو الذي ذكرته المادة الـ٢٥٧ (يبدل الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة وتزاد كل عقوبة موقتة من الثلث الى النصف وتضاعف الغرامة) اذا كان المجرم احد الاشخاص المشار اليهم في المادة الـ٥٠٦".

المادة ٥١٩ – "من لمس او داعب بصورة منافية للحياء قاصرا دون الخامسة عشرة من عمره ذكرا كان او انثى او امرأة او فتاة لهما من العمر خمس عشرة سنة دون رضاهما(١) عوقب بالحبس مدة لا تجاوز الستة اشهر".

المادة ٥٢٠ – عدلت الغرامة الواردة في المادة ٥٢٠ بموجب القانون رقم ٢٣٩ تاريخ ٢٧/٥/١٩٩٣ على الوجه الآتي:

"من عرض على قاصر دون الخامسة عشرة من عمره عملا منافيا للحياء او وجه اليه كلاما مخلا بالحشمة عوقب بالتوقيف التكديري او بغرامة لا تزيد عن مئتين وخمسين الف ليرة او بالعقوبتين معاً".

يذكر ان المادة الـ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ المتعلق بالاحداث المتحرفين تنص على الآتي: [illegible]

الأب... والام تشارك

تحفل تقارير قوى الامن الداخلي بحالات زنى محارم عدة، اغلبها اعتداء آباء على بناتهم. والجامع المشترك بينها جميعا تفكك ما في العائلة، اما طلاق واما أب مسجون واما مدمن مخدرات وكحول. وغالباً ما تكون هذه الحالات في عائلات فقيرة، وغالبا ما تقدم شكاوى في المخافر في حضور الأم او الاخ.

"النهار" اختارت حالين من هذه الحالات، تتميزان عنها قليلاً.

● الضحية من مواليد عام ١٩٨٠، امضى والدها (٤٠ عاما) عقوبة في السجن، وكانت هي وأمها خارج لبنان. وعندما خرج من السجن لحق بهما وحاول اقناع ابنته بامتهان الدعارة.

وتفيد الفتاة انهم خلال وجودهم في الخارج، احضر والدها، في احدى الليالي، زجاجة خمر، واجلس والدتها بقربه شبه عارية، فطلبت هذه من ابنتها ارتداء تنورة قصيرة. وراح الزوج يداعب زوجته في حضور ابنتهما، ثم طلب من الاخيرة الجلوس قربهما، لكنها رفضت. عندما امسكتها الأم من يدها ونزعت عنها التنورة. وتكررت هذه العملية مرات. وكانت الفتاة كل مرة تصد والدها في محاولته الاعتداء عليها جنسيا.

ولما عادت العائلة الى لبنان، حاول الاب من جديد ممارسة الجنس مع ابنته، وكان يدخن حشيشة الكيف خلال ممارسته مع امها. ومرة شاركت اباها تدخين الحشيشة، فمارس الجنس مع امها امامها، وحاول ممارسته معها. ومرة كانت امها خارج المنزل، فاغتصبها ابوها، وعلى الاثر هربت وقدمت شكوى.

واعترف الوالدان بما افادت به ابنتهما التي سلمت الى مؤسسة اجتماعية.

● ادعى صبي على ابيه واثنين اخرين انهم مارسوا معه اللواط. هو من مواليد عام ١٩٨٥، والوالد ١٩٥٣ وعاطل عن العمل والشابان ١٩٦٩ و١٩٧٣. وافاد المعتدى عليه انه كان يوماً في المنزل مع ابيه، ووالدته خارجاً. فراح الوالد [illegible]

الخيانة الزوجية

اليوم تنتهي العطلة القضائية السنوية
الانتفاضة... من داخل القضاء

كتبت كلوديت سركيس:
اليوم ٣٠ ايلول، آخر ايام العطلة القضائية السنوية التي بدأت في ١٥ تموز. محطات وهواجس يعيشها القاضي، بعضها آتٍ متفرع من فعل مزمن، وبعضها ينتظره. وما شهده القضاء العام الماضي من تدفق ملفات كبيرة قد يكون مؤشرا الى نوع ما قد ينتظره. واذا حاول القضاء العام الماضي تخطي هذا السيل، وان على حسابه احيانا، فانه في واقع الحال تعامل بتؤدة وصبر مع الهجمة عليه بعدما تبين من القرارات انه كمؤسسة عانى ظروفا، اكثر صعوبة من ايام الحرب ربما، عندما وجد نفسه مضطرا الى المحاربة على اكثر من جبهة، بإزاء تدفق القضايا عليه وتشعب الاجهزة الامنية وتعددها. وقد ردد مسؤولون قضائيون كلاما على هذا الشعور في اطار الحديث عن مبدأ الامتثال للنص القانوني والتقيد به وابن تبدأ الصلاحية، والتزام تطبيق النص على الذات تماما كالتزام تطبيقه على الغير.

وتطلعات القضاء اليوم لا تختلف عن تطلعاته سابقا، فالحرب والتدخلات السياسية تركتا بصماتهما على المرافق بما فيها القضاء، على ما يقول قاض كبير. وغالبية القضاة تعمل بإيمان ومثابرة لاحقاق الحق رغم المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقهم وارهاق الساعات الطويلة في العمل وحمل "الزاد" الى البيت، فضلا عن اهمية ان يشعر القاضي باستقلالية حقيقية معنويا وماديا لان الامرين يرتبطان. ويضيف: "ان وزير العدل انسان متفهم يقف الى جانب القضاء ويعرف هواجس القاضي، وقد عنى بالعنصر البشري وبتحسين اوضاع المحاكم، مما يعمم نفعا، على المتقاضين بتوصلهم الى حقوقهم بسرعة".

ويتابع القاضي الكبير: "يؤخذ علينا البطء في العدالة، والحاصل ان الغالبية تعمل وعدد القضاة قليل. وتراكم الدعاوى ارث من السابق كما ان مشاكل الناس زادت. واقل سوء تفاهم بات يعني تقديم شكوى امام القضاء، او هذا عامل نفسي بعد فقدان الدولة في الحرب، لان كثرة الدعاوى تبطئ سير الدولة، والقاضي غير مسؤول عن هذا البطء لانه يعمل ما في وسعه".

ومن التطلعات "ان لبنان اليوم محطة بين الشرق والغرب، والحياة عادت اليه والمرتجى ان يواكب القضاء هذه الحركة. وعشية اقرار المناقلات القضائية نأمل في ان تأتي بشكل سليم بحيث يوضع القاضي المناسب في المكان المناسب وتعتمد الكفاءة والنزاهة معيارا. ولا شك في ان استقلالية القاضي تنبع من تربيته ونزاهته وعلمه. ونحن في لبنان، البلاد الصغيرة، لا نستطيع ان نمنع الناس من الاتصال بالقاضي، لكن القاضي الذي يعمل باستقلالية لن يقوم الا بما يمليه عليه القانون وبتوافق ونصه (...) يهمنا ما يتناقله الشعب التواق الى العدالة واشاعتها بين المواطنين. وقد حان وقت التصدي لما نسمعه على ألسنة الناس من اخبار هدر وصفقات واختلاسات، وذلك على غرار جماعة "الايدي البيضاء" من القضاة في ايطاليا عندما تصدت للمخالفين. ان الانتفاضة يجب ان تبدأ من داخل القضاء لتحسين الاوضاع العامة واوضاع القضاة في مرحلة لاحقة ولا يعتقدن احد ان هناك قضاة افضل من قضاة لبنان".

وفي الكلام على استقلالية القضاء يقول: "فلنجرب ما ارتآه اتفاق الطائف بانتخاب اعضاء مجلس القضاء الاعلى بعد تعيين ثلاثة من اركانه بموجب مرسوم. ولو ان في تجربة ذلك بعض اخطار ناتجة من احتمال انتقال السياسة الى داخل المجلس. نحن نريد مصلحة القضاء فوق كل اعتبار ولا نريد ان يشد "علتان" او فلان من طائفة معينة بالمرشح الفلاني. مقبول ان تتدخل السياسة في اي كان الا في القضاء واذا فعل السياسيون فيجب الا يكون الرد الا على اساس المصلحة القضائية مثلما يفعل مجلس القضاء الاعلى (...) هناك شعور بالاحباط لتحريم مراكز على قضاة وكأن امهاتهم لم يلدنهم لبنانيين رغم تمتعهم بالعلم والنزاهة. هذه القاعدة ان لم تتغير فستبقى السياسة في القضاء. وكيف يطلبون مني رفع الظلم عن الناس وانا انسان مظلوم؟

هي هواجس تمر في رأس كل من يطمح الى قيامة لبنان جديد مبني على اسس العدل. وما يعمل له جيد سواء اكانت المبادرة من وزير العدل او من مجلس القضاء الاعلى، انما نطمح الى قيامة اكبر، واعتقد ان الفرصة مؤاتية لاحداث صدمة من اجل هذه القيامة".

الوفد القضائي الفرنسي انهى زيارته للبنان
ڤيدو لـ"النهار": القضاة يتطلعون الى تأكيد الرقابة على التحقيق الأولي

كتبت فاطمة العيساوي:
زار لبنان أخيرا وفد قضائي فرنسي ضم المحامي العام في محكمة الاستئناف في مدينة ليون جان اوليفييه ڤيو، والاستاذة في المعهد الوطني للقضاء في فرنسا ماري الين دو لا لونديل. وتركز البحث مع المسؤولين والقضاة اللبنانيين على المرحلة التحضيرية في الدعوى الجزائية والمشكلات المتعلقة بالتحقيق الاولي، اذ اشار ڤيو في حديث الى "النهار" الى ضرورة اخضاع التحقيق الاولي لرقابة القضاء التامة وتكامل المتابعة القضائية من بدء التحقيق الى تطبيق العقوبة.

وشرح التشريعات الفرنسية الدقيقة الملحوظة في مجال التوقيف الاحتياطي وما تحمله من عقوبات رادعة، فضلا عن الحقوق الاساسية التي يتمتع بها الموقوف.

القاضيان الفرنسيان اللذان يزوران لبنان للمرة الاولى لفتتهما دينامية اللبنانيين ورغبتهم في اطلاق عجلة الحياة، وسعة اطلاع القضاة اللبنانيين على المستجدات في فرنسا والعالم.

تأتي الزيارة في اطار اتفاق تعاون بين معهد الدروس القضائية في لبنان والمعهد الوطني للقضاء في فرنسا، غايته تعزيز تبادل الخبرات ووجهات النظر بين القضاة الفرنسيين واللبنانيين وخصوصا في ما يتعلق بالقضاة المتدرجين.

يقول ڤيو: "كانت لنا لقاءات مثمرة مع قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق في بيروت وجبل لبنان ومع مسؤولين كوزير العدل والمدير العام للوزارة وغيرهما من الكوادر المهمة في القضاء اللبناني، وقد تبادلنا المعلومات ووجهات النظر في شأن الممارسات المهنية والاصول والقضايا المنبثقة منها. اما الموضوع الرئيسي الذي استحوذ اهتمامنا، فهو المرحلة التحضيرية في الدعوى الجزائية والمشكلات المتعلقة بالتحقيق الاولي والدعوى العامة".

لا يدعي ڤيو امكان تقديم رأي معمق في الاصول اللبنانية المعتمدة في هذا المجال، بسبب ضيق وقت الزيارة، "غير اننا لاحظنا اهتماما كبيرا من القضاة اللبنانيين بالنظام القضائي الفرنسي، الذي يقدم الكثير من نقاط الاختلاف نسبة الى الاجراءات المعتمدة في لبنان، اذ ان نشاط الضابطة العدلية في فرنسا يخضع تماما لرقابة النائب العام للجمهورية، فقانون اصول المحاكمات الجزائية الفرنسي جعل التحقيق الاولي تحت الرقابة الكاملة للنائب العام، اضافة الى صوغ تشريعات دقيقة تتعلق باحتجاز الافراد خلال مرحلة التحقيق الاولي. هذه المسألة تثير اهتمام القضاة اللبنانيين، الذين يبحثون في كيفية تأكيد الرقابة وتفعيلها، وتوثيق العلاقة بين فريق الشرطة المحقق والقضاء، الى صلاحيات قاضي التحقيق ومهماته، وتلك مسألة اساسية".

توثيق التعاون

ويلاحظ ان التطور المطلوب يتمثل في توثيق التعاون بين جهاز الشرطة المحقق والقضاء بغية تأكيد الطابع القضائي للمرحلة البوليسية من التحقيق، واخضاعها لرقابة القضاء الكاملة، اذ "أكدنا ضرورة تكامل الاشراف القضائي واستمراره منذ فتح التحقيق الى لفظ العقوبة، ثم عبر الحضور القضائي اثناء تطبيق العقوبة، فقد تناولنا في بحثنا نظام السجون في لبنان وهو مختلف عن المعتمد في فرنسا، اذ ان السجون الفرنسية تعتبر من صلاحيات وزارة العدل التي توفد مراقبين، الامر الذي يجعل المتابعة القضائية كاملة، منذ بداية الاجراءات حتى نهايتها". ويضيف ان المرحلة الاولية من التحقيق الجزائي يجب ان تتأثر بالمفاهيم الاساسية التي يقوم عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية، وهي تفترض شرطين اساسيين، خدمة الامن القومي، وحماية الحريات الفردية والحقوق الاساسية.

اما التوقيف الاحتياطي، فهو يخضع في فرنسا لتشريعات دقيقة تلحظ عقوبات رادعة، "في ظل القانون الفرنسي القديم، كان التوقيف الاحتياطي خاضعا لرقابة النائب العام للجمهورية، لكن من دون اعتماد مهل زمنية محددة، ومنذ عام ١٩٥٨، بات التوقيف الاحتياطي يخضع لقواعد دقيقة غير قابلة للتجاوز اذ حدد احتجاز الافراد بمهلة ٢٤ ساعة، قابلة للتمديد مرة واحدة فحسب وللمهلة نفسها. كذلك، يقتضي تمديد الاحتجاز تصريحا خطيا من النائب العام الذي يتوجب عليه زيارة الموقوف، ولا يستطيع تمديد الاحتجاز لاكثر من ٢٤ ساعة اخرى. وثمة استثناءات للقاعدة، تتعلق بجرائم المخدرات والارهاب وشبكات الدعارة المنظمة، اذ يحق للنائب العام في هذه الحالات، ان يمدد الاحتجاز مرات عدة، من دون ان يتعدى ذلك خمسة ايام، ومبرر ذلك صعوبة تقديم ملف كامل في مهلة ٤٨ ساعة، في حال القضايا التقنية المعقدة".

ويشير الى مبدأ اساسي في التشريع الفرنسي المتعلق بالتوقيف الاحتياطي، ويتمثل في اعتبار كل الاجراءات المتخذة ملغاة، في حال عدم احترام المهل المحددة "وهذا النص الملزم غير متوافر في قانون اصول المحاكمات الجزائية في لبنان، وهو على درجة كبيرة من الاهمية، اذ ان هذا التدبير الرادع يلزم المحققين احترام المهل المحددة، حفاظا على حقوق الموقوف".

حقوق الموقوف

ويشرح الحقوق التي يتمتع بها الموقوف، اذ "عند احتجازه، يتبلغ حقه في طلب معاينة طبيب، ويتجدد هذا الحق عند تجديد الاحتجاز، وقد يقرر النائب العام احيانا تلقائيا، ضرورة اخضاع الموقوف لمعاينة طبيب، كذلك للموقوف الحق بابلاغ احد افراد اسرته بمكان وجوده، فضلا عن استشارة محام، بعد انقضاء ٢٠ ساعة من مدة الاحتجاز".

وتؤكد دو لا لونديل ان مقاربة النصوص التشريعية يجب ان ترتكز على فهم المعطيات التاريخية الملازمة لها، "اذ ان هذا التطور لم يفرض عنوة، بل جاء حصيلة عملية نضج طويلة، هيأت الظروف المؤاتية له، فمن المستحيل صوغ قانون بين ليلة وضحاها وفرضه بالقوة، من دون فهم الفلسفة التي يحملها، وهذا الامر يتطلب بحثا مستمرا من الشرطة والقضاء على حد سواء".

وتنفي امكان اقامة مقارنة بين النظامين الفرنسي واللبناني، باعتبار ان التشريعات والاصول وثيقة الصلة بظروفها التاريخية.

وتلفت الى تمتع القضاة اللبنانيين بروح الانفتاح وسعة الاطلاع على التطورات القضائية في فرنسا والعالم، مؤكدة ان الزيارة حلقة في برنامج تعاون يحظى باهتمام القضاة الفرنسيين، بغية التعرف على واقع القضاء في لبنان ونظرة القضاة اللبنانيين الى الاصول والاجراءات الفرنسية.

... والعواصف ضد خطة الإنماء!

اذا كنت من سكان بيت مري، (على سبيل المثال لا الحصر) او من قرى وبلدات متنية وشمالية وبقاعية، او حتى في كسروان، فعليك اقتناء "الخليوي" قبل ان يتوغل الشتاء في ربوعنا.

ما كادت الامطار تلامس قشرة لا تتجاوز ٣٠ مليمترا (باعتراف خبراء البيئة الذين كشفوا على مياه نهر بيروت للتأكد من خلوها من التلوث بعد المطر) حتى تلاشت الحرارة في اسلاك الهاتف. وبعد ٤٨ ساعة من الشتوة ظلت الهواتف ساكتة، لكأن المراد ان يفهم من لم يفهم بعد ان "السللولير" هو الخيار المحظي والمرعي حكوميا ورسميا.

ولعل المفارقة ان الهاتف سكت في حين كان الرئيس الحريري ينوه بأن هذا المرفق يكاد يكون وحيدا في تجاوز عائداته ما هو ملحوظ في الموازنة.

... حتى العواصف هي ضد خطة الانماء!

الطقس: الكتلة الباردة تهيمن

لا يزال الطقس في لبنان متأثرا بكتلة هوائية باردة ادت امس الى هطول امطار على المرتفعات الجبلية وبعض مناطق في سهل البقاع حيث تدنت درجة الحرارة. وسيكون الجو غائما اليوم مع احتمال هطول الامطار في الجبال.

الرياح السطحية تكون جنوبية غربية.

اما الحرارة المرتقبة على الساحل فمن ١٩ درجة الى ٢٧، وعلى علو الف متر من ١٣ الى٢٢ وفي البقاع من ١٢ الى٢٣.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ١ م. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٦ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٤ في المئة ودرجة الحرارة ٢٤.

التشكيلات القضائية باتت جاهزة

أنجز مجلس القضاء الاعلى، بعد طول مخاض، درس مشروع التشكيلات القضائية الذي اتخذ بعدا سياسيا واثار جدلا. وأحال المشروع بصيغته شبه النهائية على وزير العدل.

وعلم انه تقرر اسناد منصب المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الى القاضي شكري صادر، ومنصب رئيس محكمة التمييز العسكرية الى القاضي طربيه رحمة، وتسمية القاضي عفيف شمس الدين رئيسا لمحكمة التمييز الجزائية، ونقل القاضي نديم عبد الملك الى منصب المحامي العام في جبل لبنان، والقاضي وليد القاضي الى منصب المحامي العام في بيروت، والقاضي ياسين القاري الى هيئة التفتيش القضائي، وتعيين القاضي غسان ابو علوان قاضيا لدى محكمة التمييز خلفا للقاضي حكمت هرموش الذي سيحال على التقاعد في اوائل السنة ١٩٩٨، والقاضي عصام ابو علوان رئيسا لمحكمة الجنايات في البقاع.

انتحل صفتي بطريرك ومطران وسحب اموالاً وجمع مساعدات

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر مذكرة بتوقيف روجيه ن. ر. (٣٣ عاما) بجرم انتحال صفة بطريرك واربعة مطارنة والاتصال بمراكز خدمات ومؤسسات اجتماعية ومطالبتها بهذه الصفات المنتحلة بتقديم مساعدات مالية. وهو تمكن من خداع مؤسسات بانتحاله اسماء المطران الحاج والمطران يوحنا الحداد والمطران الياس الكفوري والمطران انطوان الحايك واخيراً انتحال صفة البطريرك صفير بعد تزوير شيك بثلاثة عشر مليوناً ونصف مليون ليرة واتصل بمدير مصرف هاتفياً واوهمه ان البطريرك الماروني يتحدث اليه وطلب منه دفع قيمة شيك يرسله مع موفد منه لقبضه.

وانطلت الحيلة على المدير ودفع قيمة الحوالة المزورة، حتى افتضح امر روجيه وتبين انه من اصحاب السوابق. فأحيل على النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجرائم الاحتيال وانتحال صفات رجال دين وتزوير شيكات.

مفقود

فقد في منطقة رأس بيروت جواز سفر اردني رقمه ٥٩٧٤٠٧ باسم منى عبد المجيد السعودي، بالاضافة الى جواز اقامة صادر عن وزارة الداخلية اللبنانية. يرجى ممن يجدهما ايداعهما جريدة "النهار" او اقرب مخفر.

مقتل اسرائيلي في قصف موقع طلوسة
وهجمات تستهدف مواقع ودوريات في الشريط

قتل جندي اسرائيلي في قصف استهدف قوة داخل موقع طلوسة (مرجعيون)، ضمن سلسلة هجمات شنها امس رجال المقاومة على امتداد محاور الشريط الحدودي المحتل. وتعرضت اطراف القرى والبلدات المحررة المواجهة لقصف مدفعي اسرائيلي وحدودي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع المشرف على عريضاليم تعرض صباحا لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي السابعة والنصف انفجرت عبوة ناسفة في دورية لـ "الجنوبي" على طريق موقع الجبين (صور)، رافقها قصف لموقع طيرحرفا. وردت المدفعية على مصدر القصف في منطقة مجدلزون.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تعرضت قوة اسرائيلية داخل موقع طلوسة لقصف مدفعي وصاروخي ادى الى مقتل جندي اسرائيلي. وقصفت المدفعية المشتركة على الاثر محيط الموقع والتلال المجاورة.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر استهدف موقع رشاف لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف وادي القيسية واطراف بلدات مجدل سلم وخربة سلم وجميجمة والصوانة تعرضت الحادية عشرة قبل الظهر لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الثانية عشرة ظهرا.

وبعد الظهر تجدد القصف وطاول اطراف حاريص وحداثا وعيتا الجبل وحرج بيت ياحون واستمر متقطعا طوال ساعة ونصف ساعة مصحوبا برمايات من رشاشات ثقيلة.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد طلال الصغير من وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة، السادسة والنصف صباح (امس) تجمعا معاديا في موقع السويداء وحققت فيه اصابات مباشرة.

وعند السابعة والدقيقة الـ ٣٥ فجرت المقاومة الاسلامية عبوة ناسفة في دورية مشاة لحدية على طريق شيحين – الجبين.

وعند السابعة والدقيقة الـ٤٠ رصدت المقاومة تجمعا للعملاء اللحديين في موقع طيرحرفا فاستهدفته بأسلحة مناسبة مجموعة الشهيد احمد فريجة من وحدة الاسناد الناري.

وعند العاشرة والدقيقة الـ٥٠ وبينما كانت قوة صهيونية تحاول نصب منصة صواريخ "تاو" ومنصة رادار في موقع مشعرون، قامت مجموعة الشهيدين بلال وعماد السلمان باستهدافهما بالاسلحة المناسبة، مما أدى الى اصابة المنصتين وتدميرهما، وشوهدت مروحية معادية تحط في مكان العملية".

وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسين بشير من وحدة الاسناد الناري استهدفت في الاولى والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر، تجمعا صهيونيا في موقع رشاف".

* وزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة الخيام المحتلة" اتهم الاسرائيليين باعتقال خمسة من ابناء البلدة وزجهم في معتقل الخيام و"اخضاعهم لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي ومنع ابناء البلدة من الخروج من المنطقة المحتلة".

وناشد الهيئات الدولية والرأي العام المحلي والعالمي "التدخل للضغط على العدو الصهيوني من اجل الافراج عن المعتقلين ورفع الحصار المفروض على البلدة".

ومساء اصدرت غرفة عمليات حركة "أمل" بيانا وفيه انها رصدت تعزيزات في موقع مشعرون في القطاع الاوسط "فأمطرها المجاهدون بالاسلحة المناسبة من قذائف مضادة للدروع وهاون من عيار ٨٢ ملم وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة داخل الموقع المستهدف وايقاع عدد من الاصابات في صفوف التعزيزات المعادية، فيما شوهدت ألسنة النيران تندلع من تحصينات الموقع التي اصابها المقاومون اصابات مباشرة".

اجتماع قصير للمجموعة في الناقورة
تكرار الدعوة لتفادي تعريض المدنيين



الوفدان اللبناني والسوري في صور قبل توجههما في طوافة الى الناقورة.

رئيس الوفد الفرنسي. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً الحادية عشرة قبل ظهر امس في الناقورة، للنظر في شكوى اسرائيلية تتهم المقاومة بقصف بيت ياحون الخميس الماضي مما ادى الى اصابة المواطنة تركية بيضون بينما كانت في طريقها الى بنت جبيل.

وهذا الاجتماع هو الثامن عشر للمجموعة منذ مطلع السنة، والاخير الذي يترأسه السفير الاميركي جوزف سلفان الذي يخلفه غداً السفير الفرنسي جوزف رابان، باعتبار ان رئاسة المجموعة دورية كل ستة اشهر بين ممثلي الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا. وكانت طوافة دولية نقلت الوفد الفرنسي العاشرة والنصف صباحاً من سنسول "استراحة صور"، ثم نقلت الوفدين اللبناني والسوري بعد نصف ساعة.

واعتبر رئيس الوفد اللبناني العقيد ماهر الطفيلي ان الشكوى الاسرائيلية "سخيفة" وكذلك الاجتماع "فالمرأة اصيبت اصابة طفيفة، وربما اصيبت في اثناء عمليات التمشيط التي يقومون بها بطريقة جنونية عندما يتعرضون لأي هجوم. والمرأة لبنانية، وهل باتت اسرائيل تغار على مواطنينا اكثر منا؟". ويرى الوفدان اللبناني والسوري ان هذه الشكوى لبنانية وانهما يجدان ان لا وجوب لحضورهما ولكنهما حضرا تلبية لدعوة رئيس المجموعة.

وفي الخامسة مساء انتهى الاجتماع. وبعد نصف ساعة حطت الطوافة في صور حيث عاد الوفدان اللبناني والسوري. وبعد عشر دقائق عاد الوفد الفرنسي في طوافة اخرى.

وصدر بيان عن المجموعة هذا نصه: "اقرت المجموعة ان امرأة مدنية لبنانية اصيبت في ساقها في بلدة بيت ياحون وتضرر منزلها خلال هجوم بالصواريخ قامت به مجموعة مسلحة لبنانية ضد موقع عسكري للقوات العاملة مع اسرائيل.

المندوب الاسرائيلي قال ان المنزل يبعد مئة متر عن الهدف المستهدف. والهجوم شن من داخل بلدة برعشيت، مما يشكل خرقاً للتفاهم من ناحيتين.

اما الوفد اللبناني فأفاد ان المنزل يبعد عشرين متراً عن الموقع العسكري المستهدف. وتركيز موقع عسكري متعامل مع اسرائيل قرب منازل مدنية يجب الا يتم. لأن وجود وحدات عسكرية قرب المنازل يعرض حياة المدنيين للخطر.

واضاف الوفد ان الهجوم لا يشكل خرقاً للتفاهم نظراً الى انه شن من مواقع بعيدة عن المناطق المأهولة.

وحضت مجموعة المراقبة الافرقاء على اتخاذ كل الخطوات الممكنة لتفادي تعريض المدنيين للخطر".

زيارة وفد "لجنة دعم المعتقلين" للبرلمان الاوروبي

وزّعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" تقريراً عن زيارة وفدها للبرلمان الاوروبي في ستراسبور في ١٩٩٧/٩/١٧ مع ممثلين لمنظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان والمحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل و"لجنة سهى بشارة"، المحطة الاساسية في النشاطات والاتصالات من اجل تطوير الحملة العالمية التضامنية مع الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

وذكرت ان اللقاءات شملت مختلف الكتل البرلمانية بتلاوينها السياسية. وان مذكرات سلمت الى النواب الذين التقاهم وفدها في اطار التضامن مع المعتقلين اللبنانيين.

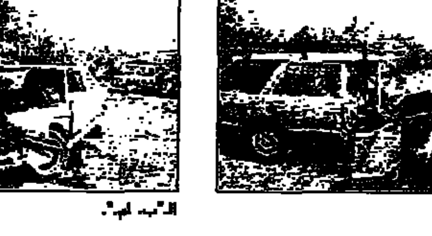
احالة "الديار" على القضاء

ادعى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس على المدير المسؤول في جريدة "الديار" يوسف الحويك وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم نشر خبر في الصفحة الاولى في عدد الجريدة الصادر السبت ٢٧ ايلول يتضمن "وقائع ملفقة ومزاعم كاذبة من شأنها احداث تدن في اوراق النقد الوطني وزعزعة الثقة به".

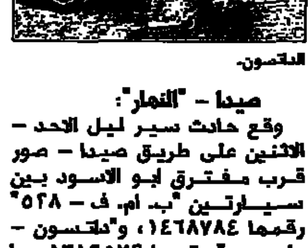
وكانت الجريدة اشارت الى استهلاك المصرف المركزي ٦٠٠ مليون دولار للدفاع عن الليرة والى ان الدولار سيرتفع الى ٣ آلاف ليرة.

واحيلت اوراق الادعاء على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

قتيل و٣ جرحى باصطدام في صيدا









الداتسون.

الـ"ب. ام".

صيدا – "النهار":
وقع حادث سير ليل الاحد – الاثنين على طريق صيدا – صور قرب مفترق ابو الاسود بين سيارتين "ب. ام. ف – ٥٢٨" رقمها ١٤٦٨٧٨٤، و"داتسون – بلو بيرد" رقمها ١٣١٢٥٧٢ مما ادى الى وفاة حسن فنيش من بلدة معروب (صور) واصابة كل من خضر عياد ومحمود مزهر وكمال علي عجمي.

وأوضح الخبير محمود عاصي ان الحادث نتج من الانزلاق بعد تساقط الامطار.

المفكرة ١٩

الى وزير الصحة

جاءنا
"نحن اهالي الشحار نعرض لمعاليكم ما يأتي:
لما كان مستشفى الشحار الحكومي في بلدة قبرشمون ملزما قانونا استشفاء المواطنين مجانا وبدون أي رسوم، وحيث أن المستشفى المذكور يستوفي من المواطنين عبر ايصال دعم، رسوم معاينة تبدأ بثمانية آلاف ليرة وتنتهي من جراء ولادة او ما شابه من ازمة او فحوص بمئات الالوف.

ولما كان وضع الشحار الغربي، المنطقة الاكثر تضررا من جراء الحرب الاهلية الاكثر اهمالا من المسؤولين الرسميين في الدولة، وحيث ان وضع الاهالي لا يسمح اطلاقا بدفع رسوم، وذلك ضمن القانون، وحيث ان المنطقة تعاني تدني مستوى المعيشة الذي اصبح على شفير الهاوية،
نتقدم من معاليكم راجين الالتفات الى ذلك المرفق الصحي المهم للمنطقة اذ لا موظفين لديه في شكل كاف ولا اطباء، وهنالك لجنة لدعم المستشفى شكلت ذاتيا من بعض الاهالي، وهي التي قررت استيفاء رسوم لدفع المعاشات للموظفين الذين عينتهم، ورغم هذا فان المستشفى اقل بكثير من مستوصف.

ومن هنا ومن اقتناعنا بأن معاليك من اوائل الذين يطالبون ويعملون للانماء المتوازي، ولكبر ثقتنا بك تقدمنا بطلبنا هذا راجين الاهتمام".
وتلي التواقيع

مطلوب حل انساني

شاب يقيم في المانيا منذ خمسة اعوام تزوج قبل صدور قرار خدمة العلم. استحصل على كل المستندات التي تثبت زواجه من السفارة اللبنانية، وصادقت عليها وزارة الخارجية، وتقدم الى مركز التعبئة لاعفائه من خدمة العلم والحضور الى لبنان لان والدته مريضة وفي حال الخطر. رفض طلبه لان التسجيل تم في السفارة بعد صدور قرار خدمة العلم.

وطلب حلا انسانيا لمشكلته لانه موظف في شركة المانية منذ ثلاثة اعوام، واذا التحق بخدمة العلم يخسر وظيفته، ومن الضروري زيارة والدته المريضة.

* مصدر في وزارة الدفاع الوطني اكد ان القانون واضح لهذه الجهة، ولا يمكن تجاوزه، وقال: "اذا كان لديه ولد، ففي امكانه تقديم طلب تأجيل خدمته، على اعتبار انه المعيل الوحيد لعائلته".

برمانا تطالب بمختار لانجاز معاملات الهوية

مواطنون من بلدة برمانا، شكوا ان نسبة ٩٠ في المئة من ابناء بلدتهم تبدأ اسماء عائلاتهم بحرف الألف، وليس في بلدتهم مختار لتسهيل معاملة الهوية ضمن المواعيد التي حددتها الوزارة.

وطالبوا بتكليف مختار انجاز هذه المعاملات لان المركز الذي حددته الوزارة في سرايا الجديدة يغص بطالبي الهوية.

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الازدحام بدأ في النصف الثاني من ايلول، لان المواطنين لم يتقدموا بكثافة في مطلع الشهر، وانتظروا اقتراب الموعد او نهايته، بحيث سجل في اول ايلول ٨٥ معاملة، وفي ١٦ ايلول ٧٠٠ معاملة يوميا".

واشار الى انه سيتم زيادة عدد الموظفين في المركز لتلبية الاعداد الكبيرة من المواطنين.

مقلع وكسارة يهددان بلدة جبلا

الاهالي والسكان في بلدة جبلا قضاء البترون شكوا وجود مقلع حجار وكسارة الى الجهة الغربية من بلدتهم، يعملان ليلا ونهارا من دون مراعاة الشروط الصحية، مما يلحق اضرارا جسيمة بالصحة العامة والبيئة والمنازل والمزروعات، الى التفجيرات التي ترعب الكبار والصغار، والغبار الذي يدخل المنازل ويغطي كروم العنب والتين والزيتون وهي مواسمهم الوحيدة وتشارف التلف، وطالبوا المسؤولين بالتدخل السريع لوضع حد لهذه الكارثة.

* مصدر في وزارة البيئة اوضح انه صدر قرار عن وزير البيئة بوقف عمل كل الكسارات وخصوصا تلك التي ليست ضمن المخطط التوجيهي. واشار الى ان معالجة موضوع الشكوى تعود الى محافظ الشمال خليل الهندي.

الهندي اوضح ان وجود المقلع والكسارة في بلدة جبلا منصوص عليه في قرار صادر عن مجلس الوزراء، لان طبيعة الارض تنتج البحص "للموزاييك".

واضاف انه تلقى كتابا من وزارة البيئة تطلب فيه اعطاء اصحاب الكسارات والمقالع في البلدة مهلة معينة، تمهيدا لوضع شروط الترخيص ضمن التنظيم النهائي لان المنطقة تدخل ضمن المخطط التوجيهي.

وختم انه بناء على الكتاب المذكور، اعطى اصحاب الكسارات والمقالع مهلة شهرين.

الهويات الجديدة

بيار جان زرازير، تقدم بطلب بطاقة هوية في ٢٥ حزيران الفائت، وتقدم والده وشقيقه بطلبات في ٨ تموز، وحتى تاريخه لم يعرفوا ماذا حل بهذه الطلبات، ولم يحصلوا على بطاقة الهوية، سألوا المعنيين عن موعد التسليم؟

* العقيد خليل ابي راشد، المسؤول في وزارة الداخلية افاد ان السلطات المختصة ستعلن لاحقاً موعد تسليم البطاقات الجديدة المنجزة للذين تقدموا سابقاً بطلباتهم، لذا على الشاكي انتظار هذا الموعد.

شارع مظلم منذ اشهر

مواطن من شارع محمد عبد الباقي الذي يمتد من بناية "جفينور" صعوداً الى شارع المعماري، شكا غياب الانارة عن الشارع منذ اربعة اشهر، وطالب باعادة انارته كما في السابق.

* مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المجلس كلف منذ اسبوع الاهتمام بالانارة، وهو في صدد التحضير والتنسيق مع بلدية بيروت ووزارة الشؤون البلدية والقروية لتنفيذ الاعمال.

بعض الذاكرة، بعض الشجاعة

السجال الدائر في لبنان حول ما يسمى خطة المليار دولار، والانقسام الذي شهده مجلس الوزراء حيالها، يمكن ان يؤدي الى سلبيات كثيرة، ليس اقلها الشلل الجزئي في بعض المرافق الاساسية والخدماتية.

الا انه يظهر ايجابيات اساسية، ربما للبنانيين ان يلحظوها ولادارتهم ان تمنئ نفسها – رغم الظاهر من العراقيل – عليها، وحتى ان تفيد من الكوة التي تفتحها الازمة الآنية.

ففي غمرة الجدل ومعمعة التصريحات الغوغائية، ربما لم يتسن للبنانيين بعد أن يتنبهوا الى انهم بلغوا حداً من التطور النسبي (نسبة الى اعوام قليلة خلت) يجعل – تحديدا – نقاشا كهذا ممكناً.

مديونية، رسوم، ضرائب، مشاريع، اولويات، عجز... كل هذه مصطلحات "حضارية" تنتمي الى عالم اليوم، وتنقل للمرة الاولى – او تقريبا – مستوى الصراع في لبنان الى عليا السياسة بمعناها النبيل بعدما بقي سنوات طويلة في حضيض الطائفية والحروب وشناعتها.

امر للادارة اللبنانية جمعاء ان تهنأ به وتمنئ نفسها عليه، اذ يشكل المظهر الاول من رهان الخروج من الحرب والدليل الاساس على ان اعادة الاعمار الجارية ليست للحجر فقط، بل للمجتمع كله ولطبقته السياسية في الدرجة الاولى.

اما الكوة التي يفتحها الانقسام داخل مجلس الوزراء حول الخطة فتكمن في الفصل – وقف المزج في الحقيقة – بين الخطة الاعمارية الاستثمارية الجاري تنفيذها، والعجز الجاري (التشغيلي اذا صح التعبير) المزمن، في موازنة الدولة.

فالاولى، ربما تحملت الكلام حول اولويات وتعجيل او ابطاء، وربما كانت فرصة لينبرز في طبقتنا السياسية من لا يرى اولوية في الطبابة او الدراسة او في بنى لصمود المناطق المقاومة للاحتلال الاسرائيلي او لاعادة الاقتصاد اللبناني الى مكانه ومكانته.

اما الثانية – موازنة الدولة والعجز المزمن فيها – فلا تحمل الانتظار، وتظهر – للمرة الاولى ايضا – خطا فاصلا (يكاد يكون ايديولوجيا) بين انصار خفض قيمة الليرة اللبنانية، مع ما يعنيه ذلك من مخاطر تضخمية وضربة للقوة الشرائية لاصحاب الدخل المحدود والمتمسكين بثبات الليرة رمزا سياسيا للثقة المستعادة واساسا لاستراتيجيا متكاملة لاعادة تأهيل الاقتصاد اللبناني.

ورغم ظهور غالبية ساحقة لمصلحة فريق خفض العجز في الساحة اللبنانية، يظهر داخل هذا الفريق انقسام بين قائل بخفضه عبر زيادة الايرادات وحصر الانفاق في آن واحد، وقائل بحصر الانفاق فقط واساسا عبر وقف الاهدار والتسيب والمحسوبيات.

واذا كان من فرصة يفتحها رفض "خطة المليار"، فهي تحديدا في حصر النقاش على الجانب الانفاقي من الموازنة واعادة قضايا الاهدار والفساد و"خوات السلم" الى الواجهة.

فهل يملك الشعب الجرأة الكافية لاعطاء ادارته صلاحية الاصلاح، بما فيها اصلاح بعض اولئك المختبئين خلفه لانتقاد سياسة الحكومة الاقتصادية من داخل مجلس الوزراء ومن خارجه؟

باختصار، رب ضارة نافعة، وربما يعود للبنانيين بعض الذاكرة، لذكرة ما حاولته الحكومة سياسيا في الامس وما يسدد الاقتصاد اليوم ثمن عدم حصوله، ومنذ اللحظة الاولى.

ماني حمود

بارسوميان خفض اسعار البنزين ورفع سعر صفيحة المازوت

خفض وزير النفط شاهي بارسوميان سعر صفيحة البنزين الخالي من الرصاص والسوبر ٣٠٠ ليرة، وصفيحة البنزين العادي ٢٠٠ ليرة، وزاد سعر صفيحة المازوت ٢٠٠ ليرة. واصدر لهذه الغاية القرار رقم ٨٥ وهنا نصه مرفقا بجدول تركيب الاسعار.

المادة الاولى: يحدد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل. العشرين ليترا
بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١١٦٠٠
بنزين خال من الرصاص	١١٦٠٠
بنزين عيار ٩٢ اوكتان	١١٢٠٠
الغاز اويل (المازوت)	٥٩٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع البيان للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار رقم ٧٢ تاريخ ١٩٩٧/٩/١ والقرار رقم ٨٠ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كلها المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتعلقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٩/٣٠.

جدول تركيب الاسعار

وجاء في جدول تركيب اسعار مبيع المحروقات السائلة الملحقة بالقرار ٨٥:

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. كيلوليتر	البيان	الغاز اويل المازوت ل.ل./ كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٦٩٨٦٠	٢٥٤٨٦٠	ثمن البضاعة	٢٣٨٦٠٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	الرسوم	٢٣٨٦٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	حصة الشركات من النقل والتخزين والتوزيع	١٧٥٠٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠		
عمولة اصحاب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٨٠٠٠٠	٥٦٥٠٠٠	مجموع الكلفة	٢٩٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١١٦٠٠	١١٢٠٠	سعر مبيع العشرين ليترا	٥٩٠٠

الشمال: عواصف السبت اتلفت ٣٥ في المئة من ثمار التفاح

الشمال – "النهار":

الامطار الاولى التي بكرت هذه السنة فهطلت ليل السبت الماضي في جرود الشمال وسواحله، سبقتها رياح قوية عصفت في مختلف المناطق الجردية خصوصا واسقطت نسبة عالية من موسم التفاح الذي بات ينتظر في انتظار القطاف، في معظم البساتين في جرود عكار والضنية والبترون وفي اهدن وجوارها وبشري وجوارها. وقدرت نسبة التلف بنحو ٣٥ في المئة في بعض المناطق كاهدن وبشري و٢٥ في المئة في مناطق اخرى.

ومنه مصيبة تضاف الى متاعب المزارعين الذين يحتارون كيف يصرفون انتاجهم الغزير هذه السنة، فلا التجار عرضوا شراء الموسم ولا الدين الذي عادة لا يدفع سوى جزء منه وبمشقة. وصار محتما على المزارع وضع انتاجه المتبقي في البراد مع ما في هذا من مصاريف اضافية كالقطاف والنقل وثمن الصندوق واجرة التبريد مما يعني ان تكلفة انتاج الصندوق الواحد تتجاوز عشرة الاف ليرة في حين لا يأمل المزارع في بيع انتاجه بسعر يساوي نصف هذه الكلفة. اذ انه في الموسم الماضي تكبد خسائر الى حد ان بعضهم دفع فوق كل مصاريفه تكاليف التبريد لان انتاجه تلف ولم يلق سوقا او احدا يشتري او حكومة تسمع وترى وتتدبر...

الهيئات الاقتصادية تبحث في التطورات اليوم

ضغوط نقدية تزيد من الطلب على الدولار المركزي يرفع الـ (ريبو) الى ٥٠٪

كتب عصام الجردي:

تعرضت سوق القطع في بيروت امس لضغوط على الليرة هي الاولى من نوعها منذ جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي التي رفض فيها المجلس خطة رئيس المجلس رفيق الحريري لزيادة الرسوم غير المباشرة واقتراض ٨٠٠ مليون دولار اميركي.

وفيما قدرت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان تكون مبيعات مصرف لبنان قد تجاوزت الـ١٠٠ مليون دولار، اتخذ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قرارا بزيادة سعر اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو) الى ٥٠ بدلا من ٢٢ في المئة، كخطوة وقائية للحد من عمليات فك الودائع المربوطة "لأجل" قبل استحقاقها.

ولم تستبعد المصادر ان يلجأ مصرف لبنان الى زيادة تلك النسبة في حال واجهت سوق القطع المزيد من الضغوط.

وجرت مشاورات امس بين اركان جمعية مصارف لبنان بغية تهدئة سوق القطع، وعدم تيسير فك الودائع المربوطة لعملائها، لاسيما وان تجارب سابقة في هذا المجال كبدت المودعين انفسهم خسائر كبيرة، حين كانت سوق القطع تستعيد توازنها في كل مرة، بعد تحسن في المعطيات السياسية وتنفيس الاحتقان النقدي.

يذكر، انه لا يحق في المبدأ لعملاء المصارف والمودعين فك ودائعهم المربوطة "لأجل" قبل استحقاقها. وهذا ما هو سائد في معظم الدول الاوروبية وفي الولايات المتحدة. والا كان على العميل خسارة جزء من الفائدة، كغرامة سلبية، خصوصا وان المصارف تحرك تسليفاتها، وتوظيفاتها في السوق تبعا لآجال الودائع. بيد ان المصارف اللبنانية الفت الخروج على هذا المبدأ لسببين رئيسيين:

الاول الظروف الاستثنائية التي مر بها لبنان والتي فرضت على المصارف استجابة طلب فك الودائع قبل اوانها خشية تفسير العملاء رفضها الخطوة في غير مكانها، وحصول تهافت على الودائع من دون مسوغ.

واما السبب الثاني، فمرده الى المنافسة القوية بين المصارف على اجتذاب الودائع في سوق ضيقة ومحدودة. وغالبا ما كان المصرف يؤثر الموافقة على طلب العميل خشية سحب وديعته من المصرف لايداعها مصرفا آخر. ولم تفلح كل الاتصالات الضمنية التي جرت بين المصارف للحد من تلك المنافسة السلبية في ان تؤتي ثمارها.

ويفترض وفقا للقواعد المصرفية، ان تكلف عملية كسر الوديعة قبل استحقاقها العميل كلفة الـ"ريبو" نفسها التي على المصارف ان تدفعها. وفي مثل هذه الحال فان العميل قد يتردد في طلب الوديعة لتحويلها عملات اجنبية لاسيما اذا ما كانت الضغوط على الليرة موجة عابرة وظرفية.

سيولة كافية

ويلاحظ تزامن الضغوط النقدية واجراءات مصرف لبنان مع وجود سيولة كافية من الليرة في السوق، من جراء العجوزات المستمرة في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية، الامر الذي تنبه له مصرف لبنان باكراء فاجرى عمليات "سواب" للحؤول دون اغراق السوق بالسيولة في ظروف سياسية يعوزها الاستقرار.

مع ذلك، فان استحقاقات سندات الخزينة، وهي الاكبر عادة في تشرين الاول من كل عام، لا تزال كبيرة للاسابيع الخمسة المقبلة". وهي نحو ١٦٢٩ مليار ليرة موزعة اسبوعيا على النحو الآتي: ١٨٠ مليارا، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٤٠ و٥٣٩ مليارا.

وتؤكد مصادر مصرف لبنان ان المصرف ممسك بالسوق، وقادر على استيعاب الضغوط "التي لا بد ان تنحسر تلقائياً وتعود السوق الى الاستقرار".

اجتماع اليوم للهيئات

وعلمت "النهار" ان الهيئات الاقتصادية دعت الى اجتماع سيعقد ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في التطورات المالية والنقدية، ومناقشة الموقف من مقترحات رئيس مجلس الوزراء لمعالجة الوضع المالي قبيل جلسة لجنة المال والموازنة النيابية المقرر انعقادها غدا والتي دعيت الهيئات الاقتصادية الى حضورها.

وقال مصدر في الهيئات الاقتصادية لـ"النهار" ان هذه متفقة على المبادئ الرئيسية لاسيما منها وجوب اعتماد التقشف في موازنة سنة ١٩٩٨، وتفعيل اجهزة الرقابة وتشديد الرقابة على انونات الاستشفاء للحد من تضخم الفاتورة الاستشفائية وتنامي الاعباء على الخزينة.

سلامة يطمئن الى متانة الوضع النقدي وتحسن الليرة وعدم العودة الى التضخم

طمأن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى متانة الوضع النقدي والى استمرار المصرف في سياسة تثبيت سعر صرف الليرة مع تحسن تدريجي، وكذلك الى وجود احتياط كاف من العملات، نافيا ما يتداول من ارقام.

وقال في تصريح لـ "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء امس ان "اسواق القطع تتفاعل مع الاحداث السياسية اساسا، وكانت هناك توقعات باجراءات ستتخذها لخفض العجز لم تتم، وطبيعي ان يكون لهذا الامر ردة فعل في الاسواق، انما مهما تكن الظروف فمصرف لبنان موجود وسيبقى موجودا في الاسواق، ونحن متمسكون بسياسة تثبيت سعر صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية وتحسين سعر صرف الليرة بطريقة مبرمجة وتدريجية بهدف اساسي، وهو عدم عودة التضخم الى الاقتصاد اللبناني".

واذ اشار الى ان المصرف اعتاد الا يعلن عن حجم تدخله في السوق "انما ما نسمعه هناك ارقام مضخمة متداولة".

واكد ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية "كاف لتأمين عشرة اشهر من الاستيراد وهذا بمقياس اي دولة في الشرق الاوسط لجهة عدد الاشهر كبير، والاحتياط كاف لنقول ان سعر الليرة مستقر". وان الارقام التي ستعلن بموجب القانون في مطلع الشهر المقبل في هذا الشأن ستظهر أن لا تغيير كبيرا طرأ على الارقام، وهي ستكون اكثر من ٦ مليارات دولار بكثير".

وعن ما يشاع عن رفع سعر الدولار بقصد خفض قيمة الدين العام قال: "هذا الكلام غير صحيح تماما، فبما ان اقتصادنا مدولر ونعتمد على الاستيراد فليس هناك اي خفض يمكن ان يحصل من طريق خفض سعر الليرة الا لفترة آنية قصيرة لأنه فيما بعد ستصحح الاجور على اساس سعر الدولار الجديد، وستكون كلفة الاستيراد على اساس سعر الدولار الجديد فتعود العملية الى ما كانت، واعتقد ان الحكومة ومجلس النواب، من خلال الاجتماعات التي تعقد جديان في معالجة العجز والحد من تنامي الدين من خلال اجراءات مالية تؤمن فعلا التصحيح للوضع المالي، اما العبرة الثانية فهي حساب دفتري ولكن ويؤدي الى تضخم وتراجع في الاوضاع الاقتصادية، وهذا ما شهدناه في كثير من الدول". ولفت الى ان اي خفض لقيمة العملة الوطنية، ولو لفترة قصيرة، "يفقد الثقة لأن المستثمرين بالليرة لن يعودوا بسهولة".

وهل التخوف من الواقع النقدي في محله؟ اجاب: "كل انسان يتصرف بحسب شعوره او مصلحته، الا ان نظرة الى المعطيات والارقام تظهر ان لدى لبنان فائضا في ميزان المدفوعات مقداره ٨٠٠ مليون دولار حتى آخر آب، وفي البنك المركزي احتياط مرتفع جدا ونسب الفوائد المدفوعة على الليرة مهمة وفيها فارق كبير عن الدولار، والمصارف نفسها ماذا ستفعل اذا زادت ودائعها بالدولار وليست قادرة على استثمارها، اذ ستضر بأرباحها ولذا لا ارى منطقا يمكن ان نبني عليه ونقول ان هناك مصلحة في تراجع العملة الوطنية، هذا الموضوع غير مطروح ونحن ثابتون في سياستنا". واكد "ان الاسواق تكون مرتاحة اكثر اذا توافرت حلول تريح الجو السياسي وتطمئن الى ان ١٩٩٨ ستكون سنة تصحيح كبير".

عجز للاسبوع التاسع على التوالي في الاكتتابات في سندات الخزينة

للاسبوع التاسع على التوالي منذ ٢٥ تموز الماضي، سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة عجزاً بلغ اسمياً ٨١ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ٩١ مليارا، ولم تتغير فائدة الحسم للفئات الاربع اسبوعاً آخر.

وأعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٩/٢٥، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢ مليارا و٤٨٨ مليوناً و٦٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢ مليارا و٤٦٩ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ مليارا و٩٦٢ مليوناً و٧١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٣٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٥ ملايين و٨١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الأسمية ١٤٩ مليارا و٩٦٢ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة، في مقابل ١٠٨ مليارات و١٣٩ مليوناً و٦١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ٤١,٦٧ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٥,٦٥ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣٣,٩٩ في المئة لفئة سنة، ٨,٦٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٣١ مليارا و١٥ مليونا و٢٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٤٣ مليارا و٧٥٠ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٨٠ مليارا و٦٠ مليونا و٢٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٩٢ مليارا و٧٧٣ مليوناً و٦٦٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ مليارا و٤٣٠ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٣ مليارا و٥٣٩ مليوناً و١٨٥ الفاً و٤٠٤ ليرات.

فيكون العجز الاسمي ٨١ مليارا و٨٨ مليوناً و٧٠ آلاف ليرة، في مقابل عجز ١٢٤ مليارا و٦٥ مليوناً و٨٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٣٩ مليارا و٧١٦ مليوناً و٢٢٩ الفاً و٤٢٥ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٦٠ مليارا و٥١٢ مليوناً و٨٢٧ الفا و٨٤٤ ليرة.

– ٦ أشهر: ٢١ مليارا و٩٤٠ مليوناً و٩٢٠ الفا و٦١٧ ليرة.

– سنة: ٤٤ مليارا و٢٥٦ مليوناً و٦٤٢ الفاً و٩٦٤ ليرة.

– سنتان: ١٣ مليارا و٥ ملايين و٨٣٨ الف ليرة.

فيكون العجز الشرائي ٩١ مليارا و٢٩٨ مليوناً و٩٩٠ الفاً و٥٧٥ ليرة، في مقابل ١٢٩ مليارا و٥٧٦ مليوناً و٦٨٢ الفاً و٨٦٠ في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ١٢ أو ١٨ أيلول زيادة الودائع بالعملات الاجنبية

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	ايلول ١٩٩٦	١١ ايلول ١٩٩٧	١٨ ايلول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٨١٦	١٨٩٧	١٨٩١	٦ –	٤,١١
M2	١٤٠٠٢	١٢٣٨٦	١٥٢٨٥	١٥٢٢٤	٦١ –	٢٢,٩١
M3	٢٩٢٤١	٢٦٥٢٤	٣٢٥٦٦	٣٢٦٢٨	٦٢	
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٧٤٦	٣٨٥٣٣	٣٨٤٧٦	٥٧ –	
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣١٩٠	٣١٤٧	٣١٩٤	٤٧	

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ١٢ ايلول ١٩٩٧ الى ١٨ منه كالاتي:

– M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٨ ايلول ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٦ مليارات ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٧ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤١ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٥٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٢,٩١٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٨٣,٨ مليون دولار، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٠٢٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥,١٤ ٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ١١٩ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٤,٥ الى ١٥٣٤,٠ ليرة".

ناقشت الحلول مع بري والحريري وفرنجيه وحردان

نقابة المستشفيات تعلن اليوم... "ما يطمئن"

قضية المستحقات المالية العالقة للمستشفيات كانت امس موضوع متابعة بين المسؤولين ونقابة اصحاب المستشفيات التي جال وفد منها على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الصحة العامة سليمان فرنجية ووزير العمل اسعد حردان. وقررت النقابة بعدها عقد جمعية عمومية طارئة للمستشفيات الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم للتوصل الى حلول.

عند فرنجية

استهل وفد النقابة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي جولته بزيارة وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، وصرح عضيمي: "كان من واجبنا ان نراجع وزير الصحة سليمان فرنجية وهو الوصي على القطاع الاستشفائي كله بقطاعيه الحكومي والخاص.

ان مواقف وزير الصحة وجهوده كانت مثمرة للغاية وهو يعمل على ايجاد الحلول الناجعة للحفاظ على حقوق المريض والمستشفيات في آن واحد، كما يعمل على وضع خطة صحية شاملة متكاملة بمشاركة جميع المعنيين في الشأن الصحي وخصوصا القطاع الاستشفائي.

واكد ان اجتماعه مع الوزير فرنجية "هو لشكره على التوضيحات التي قدمها في تصريحه الاخير عن الواقع الصحي والاستشفائي، مما يؤكد ان هذا الشأن ليس مسيسا ولن يسيس وهذا ما يؤكد بعدنا عن التجاذبات السياسية. انها كانت مناسبة لأخذ توجيهات معالي الوزير وتوصياته في ما يساعد على حلحلة الامور". ونقل عنه ان الحلول ستأتي بما يتناسب مع المصلحة العامة وصحة المواطن، كما انه سيتابع جهوده في رعاية القطاع الصحي وخصوصا القطاع الاستشفائي (...)".

الحريري

ثم زار الوفد الرئيس الحريري في القصر الحكومي في حضور وزير الاعلام باسم السبع ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ومستشار الحريري محمد كشلي.

وقال عضيمي اثر الاجتماع: "دائما اجتماعنا مع دولة الرئيس مفيد ومثمر ومريح لان دولته يطمئن، ومطمئن وان شاء الله توصلنا هذه الاجتماعات الى الحلول المرجوة والتي يطلبها المواطن والمرضى. نحن نريد ان نؤكد ان الحوادث الطارئة نستقبلها من دون استثناء، وكذلك الحوادث الطارئة الانسانية، ولقد دعونا الى جمعية عمومية لكل مستشفيات لبنان الثانية والنصف بعد ظهر غد (اليوم) ونأمل ان يتوصل هذا الاجتماع الى حلول تطمئن الجميع".

وسئل: هل وعدكم الرئيس الحريري بأن الحكومة ستفرج عن اموال المستشفيات؟

فاجاب: "عندما نقول هناك حلول فهل يمكن الا يكون هناك شيء ايجابي؟ والرئيس الحريري طلب وطالب معنا وقد وعدنا حتى قبل مجيء البابا بحل سريع. لقد وعدنا بحلول آنية وفي اقرب وقت لان المستشفيات صارت في وضع صعب، والقرارات التي اتخذت هي اضطرارية، اما بالنسبة الى شركات التأمين فهناك بعضها متقاعس، وهناك اجتماع قريب مع هذه الشركات لحل الموضوع".

بري

وبعد زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري قال عضيمي: "اكدنا ان قرارنا ليس له اي منحى سياسي وهذا ما نريد ان نؤكده، واحب ان اؤكد ايضاً ان كل مستشفيات لبنان تستقبل كل الحالات الطارئة من دون استثناء، وان القرار الذي اتخذ هو بتأجيل الحالات التي هي حالات عادية لاسباب قاهرة وقسرية للمحافظة على امكاناتنا من اجل المتابعة، ونقول اليوم ان المريض الذي لا يستطيع ان يؤجل استشفاءه لاسباب طارئة فاننا نستقبله ونهتم به، اما الحالات العادية فتؤجل.

واننا نعتبر ان الحلول لهذا الوضع صارت قريبة وممكنة، وكان لنا اجتماع مفيد مع الوزير فرنجية وآخر مفيد مع دولة الرئيس الحريري والآن الاجتماع مع دولة الرئيس بري للوصول الى الحلول التي تحافظ على حق المواطن وصحته وتعطي المستشفيات مستحقاتها المتراكمة منذ عام ١٩٩٥".

وسئل: متى الحل؟ فأجاب: "اولاً لم نصل بعد الى اول الشهر. ثانياً: لقد دعت النقابة الى جمعية عمومية غداً الثلثاء (اليوم) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر لاتخاذ القرار المناسب لقاء الوعود التي قطعها الرئيس الحريري والرئيس بري والوزير فرنجية".

ورداً على سؤال عن دور شركات التأمين قال: "من الافضل للشركات غير المليئة الا تعمل ضماناً لاحد، والمضمون في الشركات غير المليئة عليه ان يغير الشركة التي يتعامل معها (...)".

وقيل له ان المسؤولين وصفوا قراركم بانه غير مسؤول. فقال: "كل مسؤول مسؤول عن نفسه والمستشفيات مسؤولة عن نفسها ومسؤولة عن الفوائد التي تدفعها بين ٢٥ و٣٥ في المئة".

حردان

واستقبل الوزير حردان وفد المستشفيات في حضور المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ومستشاري الوزير جمال فاخوري وسمير عون، وشارك في جانب من الاجتماع رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر.

واكد حردان امام الوفد مبدأ التكافل والتضامن "اذ لا يجوز استعمال الضمان الصحي وسيلة ضغط. فالمستشفيات تشكل مع المواطن والدولة فريقا يقوم على هذا المبدأ ولا احد يستمر من دون الآخر، خصوصاً وان الضمان يسدد للمستشفيات وهو سدد حتى نهاية شهر آب عن ٦٥ الف حالة، وهناك بعض التأخير نظراً الى النقص في الموظفين وعدم وجود المكننة وهذا الامر سيحل قريباً".

وبعد الاجتماع وصف الوزير حردان للصحافيين اللقاء بأنه كان مثمراً وجيداً والمشكلة هي مشكلة تقنية اكثر مما هي سياسية".

وقال عضيمي: "الاجتماع كان مناسبة عظيمة خصوصاً انه حصل في وجود رئيس الاتحاد العمالي العام والمدير العام للضمان، وهذا يدل على ان همنا المشترك هو هم المواطن، ونطمئن المواطن الى اننا نعمل على ايجاد احسن الحلول لمشاكله. تفاهمنا خلال الاجتماع على ان يصير حل سريع للامور العالقة والمزمنة مع الضمان الاجتماعي ونأمل ان يصير تنفيذ الحلول في القريب العاجل، لأن الضمان لديه الامكانات ولا يجوز ان يكون هناك اي تعثر".

وطمأن الى ان الجمعية العمومية التي ستعقد اليوم للمستشفيات "ستكون لايجاد الحلول المناسبة".

واوضح حريبه "اننا فوجئنا بحشر الصندوق مع هذه المشكلة الشاملة، لاننا لم نتوقف عن الدفع للمستشفيات، اذ اننا نوقع مرتين في الاسبوع شيكات عائدة الى المستشفيات، وهناك ٦٥ الف حالة دفعنا عنها ٦٠ مليار ليرة خلال ٧ اشهر من هذه السنة، انما المشكلة هي انهم يريدون التعجيل اكثر في عملية الدفع، واذا كان لدى المستشفيات شكاوى فالمضمون ايضاً شكاوى وهذا الامر سنبحثه في وقت لاحق. وارد ان انبه الى ان اي مضمون لا يستقبل في اي مستشفى سيكون لنا موقف من هذه المستشفى، وهناك عقود وسنضطر الى فسخ العقد مع اي مستشفى لا تستقبل اي مضمون. واشدد هنا على ان لا مشكلة مع الضمان بل هناك اشكالات تتعلق بالمسائل الادارية حيث ان المستشفيات تشتكي فقط من الروتين في استخلاص المعاملات وهذا يعود اما الى نقص في الموظفين او في الاجازات الصيفية".

بيان النقابات

ولاحقاً اصدرت نقابة المستشفيات البيان الآتي:

"على اثر اللقاءات والمشاورات التي قام بها مجلس نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي مع كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ووزير العمل اسعد حردان، تقرر عقد جمعية عمومية طارئة للمستشفيات غدا (اليوم) الثلثاء في ٣٠ الجاري الساعة الثانية والنصف ظهرا في مركز النقابة – المتحف، وذلك لعرض جميع الامور المستجدة واتخاذ الموقف المناسب".

سكرية

وفي ردود الفعل الصادرة على قرار نقابة المستشفيات وقف استقبال المرضى صرح النائب الدكتور اسماعيل سكرية:

"(...) ان سياسة الترقيع لن تحل المشكلة، فتأمين المبالغ المستحقة للمستشفيات الخاصة لو تم كما هو مطلوب سيبقي الازمة مفتوحة وجاهزة للاستفحال كما هو حاصل الآن اذا ابقينا على النسس ذاتها في السياسة الاستشفائية. المطلوب هو التنسيق بين جميع المؤسسات الضامنة بقيادة وزارة الصحة وتشديد الرقابة على الاستشفاء الخاص، وفوق كل ذلك تفعيل المستشفيات الحكومية وهذا يتطلب قرارا وطنيا كبيراً لان تحدياته كبيرة ومتطلبات تطبيقه اكبر حيث تتخطى ما جاء في قانون استقلالية المستشفيات الحكومية والذي سيطبق بدءاً من النبطية وغير ذلك سيبقى التفعيل شعاراً لا يطاول جوهر المعضلة الاستشفائية، واي فشل لا قدر الله لتجربة استقلالية المستشفيات من دون قرار وطني كبير سيكون بمثابة الكارثة على سمعة الاستشفاء الحكومي". واعلن رفضه ما جاء في قرار نقابة المستشفيات الخاصة، داعيا هذه المستشفيات الى تحمل مسؤولياتها خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن".

شركات الضمان

واتهم رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور نقابة المستشفيات بـ"افتعال ضجة كبرى ضد شركات التأمين بغية تشويه سمعتها وتجريدها مما تبقى لها من صدقية لدى المواطنين في محاولة لتلزيم خدمات التأمين لشركات يهيمن عليها عدد محدود من رجال الاعمال".

واضاف: "ان نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي يرأس صندوق تعاضد انشئ بالتعاون مع شركتي مدنت MED NET وكام CAM، ولم يخف رغبته في الغاء دور شركات التأمين الصحي حيث اعلن قبل يومين ان صندوق التعاضد وحده قادر على حل مشكلة التأمين الصحي في لبنان. وهناك دعوات تطلق منذ فترة لمنع الشركات القائمة حاليا من مزاولة التأمين الالزامي للسيارات وتأمينات الحياة والراتب التقاعدي، وحصر حق مزاولة هذه التأمينات بشركات جديدة تنشأ خصيصا لهذا الغرض. وانها لمفارقة ان يختار لبنان "الحصرية" حلا لمشكلاته الاجتماعية في وقت اثبتت المنافسة الحرة انها "النظام" الافعل في تحسين الاداء في المؤسسات الخدماتية والصناعية والتجارية على انواعها وفي مكافحة الغلاء خصوصا (...)".

البعلبكي

واوضح نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان قرار نقابة المستشفيات في شأن التعامل مع المضمونين "لا يشمل الصحافيين الذين يحملون بطاقات التأمين الصحي الصادرة عن شركة "مدنت"، وذلك لان هذه الشركة قد سددت الى المستشفيات كل مستحقاتها وفقاً لشروط التعاقد بين الطرفين(...)".

ابو رزق

وحذر الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من خطورة قرار المستشفيات وقال: "اننا نعتبر هذا القرار خطيرا وغير مسموح به وندعو اصحاب المستشفيات الى العدوة عنه فورا وطوعا والا فعلى الحكومة مواجهة الموقف بتدبير استثنائي يحمي مصالح المواطنين وينفي عنهم اي سوء تصرف او ابتزاز. ان معالجة هذه القضية يجب ان تتجاوز مسألة مستحقات المستشفيات لدى الدولة وهي مستحقات كلنا نعرف اي اهدار هائل تنطوي عليه خصوصا لجهة الفواتير المزورة التي يصدرها بعض المستشفيات(...)"

من جهة اخرى، يعقد ابو رزق مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم للاعلان عن مقترحات بالبدائل المتاحة لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية.



الرئيس الحريري اثناء اجتماعه مع وفد الاتحاد العمالي العام. (سلكو بيكاريان)

الحريري بحث في البدائل مع الاتحاد والزغبي لضريبة على العمال الاجانب

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الخامسة عصر امس وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي الذي قال: "اجتمعنا بدولة الرئيس الحريري وبحثنا في بدائل عدة عن الضريبة على صفيحة البنزين، وكنا ايجابيين بكل البدائل عن البنزين وقدمنا بدائل عدة اهمها الاملاك البحرية وفرض ضريبة على العمال الاجانب اضافة الى بدائل اخرى لم ندخل في تفاصيلها. ونحن على استعداد لاجراء دراسات حولها ونقدمها الى دولة الرئيس، وقد استدعينا الى اجتماع لجنة المال والموازنة يوم الاربعاء المقبل (غدا) للبحث في الموازنة واعطاء رأينا بالبدائل".

وسئل ماذا كان رأي الرئيس الحريري بالبدائل، فاجاب: "اخذها في الاعتبار ومعظمها كان واردا في تفكيره وهو دعا عدد من الوزراء غدا الى البحث في البدائل".

وسئل هل الزيادة على البنزين غير واردة اطلاقا عندكم؟ فاجاب: "بالنسبة الى البنزين نحن لسنا موافقين لاننا نعتبر ان البنزين ينعكس على سلع عدة تنعكس على معيشة المواطن من هنا عارضنا رفع سعر البنزين وتجاوبنا مع كل البدائل لتأمين تغذية الموازنة لسد العجز. وتطرقنا الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وطلبنا من الرئيس الحريري الاتصال بوزير العمل للبدء في البحث في مؤشر غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجر، كما كان يجري في السابق".

وسئل: هل تعتبرون ان البدائل تكفي لتغطية ما هو مطلوب المشروع الانفاقي؟ فاجاب: "من المحتمل ان تكفي اذا اجريت دراسة دقيقة للاملاك البحرية التي تؤمن واردات لا بأس بها".

وقيل له: وعدتم مرات عدة بقرب اقرار سلسلة الرتب والرواتب وزيادة غلاء المعيشة وحتى الآن لا شيء؟ فاجاب: "سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب اليوم وتغطية الاعتمادات لها مؤمنة، لانه عندما اتخذ مجلس النواب قرارا بتنفيذ سلسلة الرتب والرواتب من ١٩٩٦/١/١ حينذاك رفع سعر صفيحة البنزين ثلاثة آلاف ليرة ووضعوا رسوما على كماليات وعلى الدخان لتغطية نفقات السلسلة، اذا اخذوا المبالغ لتغطية السلسلة وليس هناك حاجة لمبالغ اضافية لها، والقول ان المبالغ التي اخذت دفعت الى الـ ٢٠ في المئة فالـ ٢٠ في المئة للقطاع العام لم تدفع ولم تقر السلسلة ولم يرفع الحد الادنى للاجر الذي لا يزال ٢٥٠ الف ليرة في القطاع العام و٣٠٠ الف ليرة في القطاع الخاص".

وسئل متى تتوقع اقرار السلسلة والزيادة؟ فاجاب: "بعد انتهاء الموازنة بنحو عشرة ايام على الاكثر يتم ذلك وقد تمنينا عليه الاتصال بوزير العمل للبحث في رفع الحد الادنى ومؤشر الاسعار".

وهل ستعقد الخلوة الاجتماعية؟ اجاب: "بحثنا ذلك مع الرئيس الحريري والاجتماع وارد، ربما تتأخر قليلا لكنها واردة وربما تعقد في اواخر تشرين".

ثم اجتمع الحريري بالنائب اسطفان الدويهي الذي اوضح ان البحث تناول الوضع الاقتصادي عموما.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد الطلب على الدولار في بيروت وتقلبات ضيقة في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، اول ايام الاسبوع، على رغم تزايد الاقبال عليه وانحسار قاعدة عرضه، وذلك نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٨,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٣٨,٢٥ و١٥٣٨,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي معظم ساعات العمل، حفاظا على توازن المبادلات وعلى استقرار اسعار الصرف في سوق فاقت فيها الطلبات العروض على نحو لافت.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق مطلع الاسبوع صعودا ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا ونزولا ازاء الين والجنيه الاسترليني، وذلك في اجواء سادها الترقب في انتظار ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية خلال الاسابيع الستة المقبلة من جهة، وكذلك عملية اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل في المانيا لتحديد معدله (Repo Rate) البالغ حاليا ٣,٠٠ في المئة، من جهة اخرى. وبدا من التداول ان معظم المتعاملين يراهن على استقرار معدلات الفائدة في الولايات المتحدة والمانيا على رغم مظاهر التضخم المرتبطة بتطور اسعار الانتاج والاستهلاك في كلا البلدين، الامر الذي حمل بعضهم على تصحيح مراكزه بالقطع عشية هذين الاجتماعين النقديين على جانبي الاطلسي مع الميل الى تعزيزها بالدولار على حساب المارك.

وفي غضون ذلك، كان للانباء التي تحدثت عن تزايد مواقع الضعف في الاقتصاد الياباني كما عكسته التكهنات التي تسبق عادة صدور تقرير "بنك اليابان" الدوري في شأن تطور الاقتصاد والمعروف بالـTankan والمتوقع نشره غداً اثرها في الضغط قليلا على الين لمصلحة الدولار، في وقت جاء تصريح لوزير الخزانة البريطانية غوردون براون مفاده انه لا تزال هناك عقبات كبيرة امام انضمام الجنيه الاسترليني الى الوحدة النقدية الاوروبية (الأورو) ليساعده على التماسك بعد الانتكاسة التي اصابته الجمعة الماضي عقب تقرير نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" عن هذا الموضوع واشارت فيه الى نية الحكومة العمالية الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية بعد اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مداخيل الاميركيين الفردية ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل واحد في المئة في الفترة نفسها، اي تأثير يذكر على اتجاه الدولار الذي مضى في التقلب ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٥٩٥ مارك في مقابل ١,٧٥٨٠.
- ٥,٩٠٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٠٥٥.
- ١,٤٥٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥١٠.
- ١٧٢٥,١٠ ليرا في مقابل ١٧١٧,٠٠.
- ١٢١,٠٠ ينا في مقابل ١٢١,٢٠.

تحسن الذهب وارتفاع حاد للفضة

مضت اسعار الذهب في التحسن نتيجة استمرار الطلب عليه الذي غالبا ما كان يلقى ما يقابله من عرض، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٧,١٥ دولارا في مقابل ٣٢٦,٨٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٧,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٧,١٠ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا نتيجة تنامي المضاربات على ارتفاع اسعارها، مما جعل الاونصة منها تتجاوز عتبة الـ٥,٠٠ دولارات لتقفل في لندن بـ٥,٠٥ دولارات في مقابل ٤,٧٨٣٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٧ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الرئيسية نحو الارتفاع بتأثير من افتتاح وول ستريت القوي، باستثناء بورصة لندن التي عانت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات البريطانية بعد ارتفاعها الجمعة الماضي نتيجة ضعف الجنيه الاسترليني بعد الحديث عن انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية. وجاء تصريح وزير الخزانة غوردون براون الذي ينفي فيه هذا الامر ليدعم الجنيه الاسترليني ويضغط على الاسهم والسندات البريطانية بموازاة انعكاس ذلك على الشركات المصدرة، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٦,٠٠ نقاط على ٥٢٢٠,٣٠ نقطة.

في غضون ذلك، لقيت بورصتا فرنكفورت وباريس دعما من قوة وول ستريت مع تزايد الآمال بعدم حصول اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٩٣,٤٥ نقطة الى اعلى على ٧٩٨٨,٩٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٨٣,٣٣ نقطة بزيادة ٦١,١٥ نقطة عنه الجمعة الماضي. وجاء هذا التطور الى عودة الدولار الى التماسك ازاء المارك والفرنك الفرنسي لينعش الاقبال على الشركات الالمانية والفرنسية، لاسيما المصدرة منها، فأقفل مؤشر "داكس" في فرنكفورت مرتفعا ٢٣,٤٩ نقطة على ٤١٠٤,٢٧ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ٣,٣٣ نقاط على ٢٩٨٨,٩٦ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو قد انهت جلسة امس على انخفاض طفيف نتيجة توقعات غير متفائلة بمستقبل الوضع الاقتصادي الياباني في سوق خاملة قبل تسوية حسابات نصف السنة المالية اليابانية، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٧,٥٠ نقاط على ١٧٩٨٧,٢١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض سعر سهم سوليدير "ب" أول أيام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" واترنيت، ولم تتغير أسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣٦٤٤٨ سهما قيمتها ١٦١٥٧٦٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٤٣٣٧ سهما من سوليدير "أ" و٩٦٠٥ أسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٥٢١٧ سهما من سوليدير "أ" و٢٣٣٦ سهما من سوليدير "ب"، الى ٨٩٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٦٧٨ سهما من بنك عودة "ج" و٣٠٨١٥ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٢٥٦٠ سهما من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ١١٦٤,١٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٣ في المئة واقفل على ٩٨,٨٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٠ في المئة واقفل على ٢٠١,٢٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٩:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	34337	98661	257070	13 4/8	26/09/97	20702	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	15217	86713	235950	13 4/8	26/09/97	20702	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	9605	51840	27385	14	26/09/97	21469	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	2336	52830	36462	14	26/09/97	21277	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/4	8900	33080	18410	21	26/09/97	32587	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	12678	18678	22238	28 3/8	26/09/97	43513	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 1/8	30815	65093	33235	6 1/8	26/09/97	9393	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			20000	87892	1 5/16	26/09/97	0	7
Eternit اترنيت	1 7/8	22560	30000	22560	1 13/16	26/09/97	2875	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1500	4	27/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.013.6441	1615766	136448

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/١/١	١٥٦٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/٤/٢	١٥٦٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٥٦٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٩/٩/٣٠	١٥٦٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر جديدة ناقلة (٤١٦١ طناً، منها ٥٠٠ طن في ٢٧ مستوعباً. وغادرته تسع بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينها سبع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "دونتسك" و"نور السلام" و"ربي" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوستلن بيرو	قطعة حربية	الميناء
٩	دونتسك	٤٧٩ مختلفاً	مدكونرو
١٠	كوزيت	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	نور السلام	٢٢ خضراً	مدور شيبنغ
١١	كابتن عمر	١٦٠٠ سمسماً	ي. ل. ت.
١١	لاذقية	١٣٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	ترانسشيب ١	٢٧/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سيدر ١	لارلكا	٤٦/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سيتي أوف موسكو	ليماسول	١٦٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
ديفو ١	أوكرانيا	٤٠٠٠ حديداً	رامار
ليفين ١	بورسعيد	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
أولد فوكس	بورسعيد	٢٠/٣٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فيلكوفو	جيوتورو	٤٦/٦٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فلوكلافيك	تولس	٢٠٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٦٦,٨٥	٢٥٨,٤٠	١٠٢٥,٧٥	٨٦٩,١٥	٠,٨٨	٤١,٧٣	٧٧١,٨٥	١٢,٦٦	٢٠٠,٦٥	٩,٧٥	١١٠٨,١٠	١١٠٤,٥٠
المبيع	١٥٣٨,٥٠	٢٤٧٦,٨٥	٢٦٠,٤٠٠	١٠٥٦,٧٥	٨٧٣,١٥	٠,٩٠	٤٢,٧٣	٧٧٥,٨٥	١٣,١٦	٢٠٢,٦٥	١٠,٧٥	١١١٢,١٠	١١٠٨,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٧٥	٤٠٥٧,٦٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٧,٩٠	٥٠٤٧,٧٥	٤١٥,٥٥	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٥٥	٢٩٢٥,٩٥	١٢٢,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٧٥	٤٠٧٧,٦٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٧,٩٠	٥٠٧٧,٧٥	٤١٩,٥٥	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٥٥	٢٩٢٥,٩٥	١٢٤,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٩٩٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٤٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٤١	٢,٢٣٩١	٠,٩٥٥٠	٠,٠١١٤٥	٠,٠٠٠٨٠٥	٠,٧٨٧٦٥	٠,٢٣٤٦	١,٥٤٣٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٧٧	١,٤٥١٦	٠,٦١٨٩	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٤	٠,١٥٢١	—	٠,٦٤٨٦
فرنسا	٥,٩٠٧٠	٩,٤٦٠٥	٤,٠٦٧٩	٠,٠٤٨٨٧	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٥٨٤	—	٦,٥٧٥٥	٤,٢٧٠٧
المانيا	١,٧٥٨٥	٢,٨٤٦٧	١,٢١١٢	٠,٠١٤٥٥	٠,٠٠١٠٢١	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٧٩	١,٢٧١٦
ايطاليا	١٧٢٠,٧٥	٢٧٨٧,٢٢	١١٨٦,٠٠	١٤,٢٤٨	—	٩٧٩,١٢	٢٩١,٥٥	١٩١٧,٠٥	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٣٠	١٩٥,٥٩	٨٣,٢٩٤	—	٠,٠٧٠٣	٦٨,٧٨	٢٠,٤٩	١٣٤,٧٥	٨٧,٢٩
سويسرا	١,٤٥٠٥	٢,٣٥٠٢	—	٠,٠١٢٠١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٥٦	٠,٢٤٥٨	١,٦١٦٤	١,٠٤٩٩
بريطانيا	٠,٦١٨٦	—	٠,٤٢٦١	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٦	٠,١٠٤٨	٠,٦٩٠١	٠,٤٤٧٤
الولايات المتحدة	—	١,٦١٢٥	٠,٦٨٧٦	٠,٠٠٨٢٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٧٥	٠,١٦٩٠	١,١١٢٠	٠,٧٢٢٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٩٩١,٤٣	٢٩٨٨,٩٦	٥٢٢٠,٣٠	١٧٩٨٧,٢١	٤١٠٤,٢٧
الاقفال السابق	٧٩٢٢,١٨	٢٩٨٥,٦٣	٥٢٢٦,٣٠	١٧٩٩٤,٧١	٤٠٨٠,٧٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.88	80.31
Allied Sign.	42.19	41.50
Am Brands	33.44	34.00
Am Express	82.13	81.63
American Tel.	45.19	45.44
Armco	6.00	6.06
Asarco Inc.	31.00	30.56
Atl Richf.	84.75	84.00
Avon Prod.	63.25	61.88
Bankamerica Corp.	74.31	72.19
Boeing	54.81	54.56
Boise CASC	41.94	41.56
Bristol My.	82.63	82.50
Caterpillar	54.06	54.06
Chase Manh.	118.50	117.38
Chevron	84.50	83.06
Chrysler	37.06	37.31
Citicorp.	134.19	132.94
Coca Cola	62.56	61.94
Colgate	69.50	67.50
Columbia Gas	70.88	69.94
Corning Inc.Cpc In	46.19	46.00
Cpc Internat	92.44	91.63
Csx Corp.	57.75	57.44
Cyprus Amax Min.	24.69	23.88
Deere	54.63	53.94
Delta Air Lines	98.31	98.13
Digital Equipment	43.81	43.44
Disney Corp.	80.44	79.50
Eastm Kodak	64.31	64.00
Estee Lauder -A-	46.06	46.44
Exxon	65.00	64.06
Fina	67.00	66.50
Ford	45.06	43.94
G.T.E. Corp.	45.75	46.00
Genl Dynamics	86.81	88.63
Gilette	86.81	87.00
Halliburton	52.88	50.94
Hilton	32.13	31.63
Honeywell	68.13	67.81
IBM	105.00	102.88
INA	16.75	16.75
Inco Ltd.	25.31	24.56
Intl Paper	54.81	53.88
ITT Corp.Johns	62.50	63.00
Johns.	58.00	57.56
JP Morgan Co.	115.13	113.94
K Mart	14.00	14.31
Kellogg	43.00	42.81
Litton	54.75	55.63
Lockheed Martin	105.56	109.38
Loews	111.44	111.50
Mallinckrodt	35.94	35.69
Merck	101.50	100.13
Merril Lyn.	74.00	73.31
Min Mining	92.13	90.44
Mobil	74.94	74.06
Monsanto	35.56	39.69
Motorola	70.63	68.56
Natl Semiconductor	40.63	40.75
NAVISTAR	27.00	26.81
Occ. Petrol.	26.00	25.50
Olin	47.13	47.19
Pac. Gas	22.81	22.81
Penny	59.50	59.06
Pepsico	41.06	40.13
Pfizer	61.06	61.00
Pharmacia Up John	36.00	36.13
Placer Dome	18.38	17.63
PolaroidQuaker	51.75	51.94
Quaker Oats	50.75	50.63
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	83.56	82.31
Sears Roeb.	57.00	57.00
Sony Corp Adr.	93.63	94.13
Tandy	34.00	34.00
Tenneco	48.25	48.44
Texaco	121.44	119.44
Texas Instr.	138.63	134.44
Textron	64.56	64.13
Time Warner Inc.	54.44	53.31
Ual	86.25	84.00
Union Carbide	48.38	47.75
Union Pacific Corp	61.81	62.06
Unisys	14.63	12.69
US Life Inco Fund	9.31	9.31
Usx Marathon Grp.	38.00	37.06
Usx Steel Grp.	35.00	35.25
Utd Techno.	81.94	82.38
W.R.Grace	72.75	73.25
Warner Lamb.	135.94	133.75
Westinghouse El.	26.94	27.00
Woolworth	22.25	22.13
Xerox	83.31	82.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1091.00	1090.00
Air Liquide	947.00	957.00
Alspi	565.00	545.00
American Tel Tel	271.00	268.00
Anglo Amer. C. S.A.	313.70	309.90
Bancaire (cie)	748.00	779.00
Barrick Gold	139.90	140.00
Bayer Aktiengesells	235.60	236.10
BHV	565.00	551.00
Bic	441.70	442.80
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	552.00	548.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3625.00	3551.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	357.00
CFF	64.00	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	496.00	489.00
Comptoir des Entrep.	12.05	12.00
Crédit Lyonnais	343.00	355.50
Danone (ex BSN)	910.00	906.00
DMC	96.70	97.20
Du Pont Nemours	366.60	371.80
East Rand Prop	1.55	1.55
Eaux (Gle Des)	700.00	702.00
ELF-Aquitaine	795.00	799.00
Eridania Beghin	880.00	872.00
Esso	558.00	556.00
Eurafrance	2365.00	2430.00
Fives-Lille	420.00	411.00
Galeries Lafayette	2924.00	2950.00
General Motors	390.80	392.00
GTM-Entrepose	394.00	386.00
Hoechst Akt.	262.50	259.70
IBM Corp	614.00	605.00
ICI Ltd Plc	97.00	96.00
Lafarge	437.50	441.00
Legrand	1240.00	1259.00
Legrand ADP	817.00	821.00
Locindus	790.00	810.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1286.00	1260.00
Metaleurop	80.45	79.45
Mitsubishi Corp.	59.00	55.00
Mobil Corp.	438.60	435.80
Moulinex	139.60	144.00
Nicolas	749.00	708.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	128.30	128.70
Norsk Hydro	353.70	348.00
O.N.A.	370.00	389.00
Oréal	2336.00	2330.00
Petrofina	2299.00	2317.00
Philips Electronics	475.00	472.00
Pinault-Printemps-R	2790.00	2783.00
Primagaz	471.00	484.00
Procter and Gamble	407.60	410.70
Rochette (LA)	30.00	29.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.90	324.70
Saint-Gobain	910.00	918.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	252.00	251.90
S.G.E.	142.90	145.00
Shell Transport	43.15	42.75
Siemens AG	391.30	401.00
SKF Aktieb	171.00	171.00
Skis Rossignol	119.00	122.00
Sommer-Allibert	218.50	220.50
Suez Lyon - Des eaux	656.00	659.00
Thomson-CSF	193.50	189.90
Total	674.00	680.00
Valeo	393.00	380.00
Vallourec	405.00	405.00
Volkswagen AG	4117.00	4100.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	424.90	427.90
Zambia Copper Inves	16.20	15.40
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.83	4.82
Asda Group Plc	1.62	1.65
Assoc Brit Foods	5.39	5.46
BAA Plc	5.80	5.76
B.A.T.	5.30	5.28
Barclays Plc	16.60	16.64
Bass	8.33	8.35
BG PLC	2.65	2.64
Bicc	1.67	1.57
Blue Circle	3.97	4.01
Boc Group	11.19	11.33
Boots Co Plc	8.73	8.90
British Aerospace	16.51	16.29
British Airways	6.91	6.83
British Petroleum	9.60	9.47
British Telecom	4.12	4.17
BTR	2.47	2.45
Burmah Oil	10.87	10.90
Cable Wireless	5.23	5.39
Cadbury Schweps	5.80	5.76
CENTRICA	0.93	0.94
Charter	8.27	8.28
Coats Viyella	1.20	1.20
Commercial Union	8.16	7.85
Cookson Grp Plc	2.51	2.50
Cordiant	1.19	1.21
Courtaulds	3.46	3.50
Dalgety	2.64	2.63
Dixons	6.35	6.38
Ecc Plc	2.77	2.73
General Accident	10.95	10.84
Genl. Electric C°.	3.85	3.92
GKN	14.48	14.17
Glaxo	13.71	13.62
Granada Grp	8.85	8.98
Grd. Metropol. Plc	5.85	5.83
Great Univ. Stores	6.80	6.77
Guard. Ryl. Ex.	3.18	3.11
Guinness Plc	5.74	5.72
Hanson Tr Plc	2.95	2.97
HSBC HLDGS	20.70	20.69
ICI PLC STK UTS	9.97	10.11
Kingfisher	8.45	8.11
Land Sec PLC	9.69	9.72
Legal Gen. Grp.	4.81	4.92
Lloyds Bank Plc.	8.21	8.18
Lonrho Plc.	1.12	1.13
Lucas Ind. Plc.	2.44	2.41
Marks Spencer	6.22	6.21
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.65	5.59
Natwest	9.18	9.46
P. and O.	6.62	6.83
Pearson Grp.	7.91	7.92
Pilkington	1.53	1.54
Prudential Corp.	6.92	6.82
Racal Electronics	2.50	2.57
Rank Org.	3.72	3.68
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.11	7.05
Rexam	3.47	3.40
Rolls Royce	2.45	2.41
Royal Sun	5.91	5.83
RTZ Corp.	9.74	9.87
Sainsbury	4.58	4.68
Sears Holds	0.59	0.60
Shell	4.52	4.57
Siebe Plc	12.35	12.36
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.68	8.84
Storehouse	2.50	2.41
T.I. Group.	6.78	6.53
Tarmac	1.32	1.32
Tate and Lyle	4.37	4.37
Tesco	4.72	4.89
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.83	17.95
Unit Biscuits	2.04	2.01
Vickers	2.14	2.22
Vodafone Group	3.30	3.34
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	193	220
Bridgestone Corp	2900	3010
Canon Inc	3500	3640
Fuji Bank	1310	1400
Fuji Photo Film	5030	4970
Hitachi	1050	1100
Honda Motor	4260	4380
Jal	443	468
Kirin Brewery	990	1010
Matsushita E Ind	2150	2150
Mitsubishi Corp	1220	1080
Nec Corporation	1490	1440
Nihon Kagaku San	305	380
Nip Steel Corp	267	272
Nomura Secs	1580	1520
Pioneer Elec.	2600	2500
Sharp Corp	1130	1150
Sony Corp	11200	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chum Inds	3530	3540
Sumitomo Corp	901	914
Toshiba Corp	633	653
Toyota Motor Co	3650	3760
Yamaichi Secs	239	225
Yamanouchi Pharm	2900	2910

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.65	33.99
Bayer AG	69.30	68.75
Bay Mot Werke	1475.00	1448.00
Commerz Bank AG	63.20	63.30
Daimler Benz AG	143.20	142.10
Degussa AG	96.00	95.10
DT Babcock St	111.40	112.90
Dresdner Bank AG	80.50	79.20
Hoechst AG	77.40	76.40
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	164.00	182.90
Siemens AG	117.95	118.90
Bay Vereinsbank	97.50	97.60
Dt Lufthansa AG	33.90	33.50
Mannesmann AG	844.50	857.00
Preussag AG	490.50	494.90
Thyssen AG	406.70	409.00
Veba AG	101.50	102.45
Volkwagen AG	1218.00	1209.50
Deutsche Bank AG	121.20	118.05
Linde AG	1220.00	1230.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣١	٧,٠٠	٢,٩٣	٠,٨٧	٣,٢٠	٠,٥٠	٣,٢٥	٣,١٨	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٩٤	٣,٠٦	١,٢٤	٣,١٨	٠,٤١	٣,٢٥	٣,٢٣	٦,٥٦	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٠٦	٣,٣١	١,٤٧	٣,٣١	٠,٤٤	٣,٥٩	٣,٣٣	٦,٣٧	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٣٦	٣,٤٤	١,٤٠	٣,٤٥	٠,٤٧	٣,٨١	٣,٥٠	٦,١٥	٤,٢٩
لسنة	٥,٨٧	٧,٢١	٣,٦٦	١,٧٨	٣,٧١	٠,٤٦	٤,٢٥	٣,٧٠	٦,٦٩	٤,٣٨
لـ٥ سنوات	٥,٩٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٢٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٧,١٥	٣٢٧,٢٥
الفضة	٥,٠٥	٤,٨٠
البلاتين	٤٣٠,٠٠	٤٢٩,٠٠
البلاديوم	١٩٦,٢٥	١٩٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٠٤,٥٠	٣٠٣,٠٠
كانون الأول	٣٠٩,٩	٣٠٩,٠٠
آذار	٣١٤,٢٠	٣١٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٤٥,٥٠	٢٠٥٨,٠٠
الألومينيوم	١٦٣٣,٥٠	١٦٢٦,٥٠
القصدير	٥٦٤٥,٠٠	٥٦٠٥,٠٠
النيكل	٦٩٥٥,٠٠	٦٦٥٠,٠٠
الزنك	١٦٠٦,٥٠	١٦٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٧٩,٠٠	١٥٢٢,٠٠
تشرين الثاني	١٦٠٨,٠٠	١٥٦٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٣٠,٠٠	١٥٩٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٨٠,٠٠	١٦٧٠,٠٠
آذار	١٧١٢,٠٠	١٧٠٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٠٤	١٠,٨٩
آذار	١١,٥٧	١١,٤٦
تموز	١١,٥٣	١١,٤٨
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦١,٠٠	١٦٥,٦٠
آذار	١٤٩,٥٠	١٥٤,٠٠
قطن		
تشرين الاول	٧٠,٥٠	٧٠,٢٠
كانون الاول	٧٣,٠٧	٧٣,٠٥
آذار	٧٤,٣٠	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٥٩,٥٠	٣٥٧,٠٠
آذار	٣٧٢,٥٠	٣٧٠,٥٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٨,٥٠	٢٥٧,٢٥
آذار	٢٦٧,٥٠	٢٦٦,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٢٦,٥٠	٦٢١,٠٠
كانون الثاني	٦٣١,٠٠	٦٢٥,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٣,٧٥	٢٣,٩٩
آذار	٢٤,١٥	٢٤,٢٥

بيئة وتراث

"النهار" تفتح ملف القطاعات التراثية الواجبة حمايتها (٣)

البسطة التحتا: ازدهار العشرينات يدهمه خطر التسعينات
زقاق البلاد: الازمة المعيشية تهدد مثال بيروت القديمة

تتميز الدراسة التي رفعها مهندسون معماريون الى المديرية العامة للتنظيم المدني لحماية المباني التراثية في قطاع الباشورة والبسطا التحتا وزقاق البلاط، باعتمادها حلولا منهجية لآفاق المحافظة على المباني في كل حي منه ومدى التطور المنظور، اضافة الى "تشريحها" تفصيليا، تاريخ كل من هذه الاحياء وطابعه. وتلفت الى العلاقة المستقبلية بين هذا القطاع ووسط بيروت التجاري نظرا الى ترابط المنطقتين وقربهما وتجاورهما.

وتقسم الدراسة هذا القطاع منطقتين: الاولى، الباشورة – البسطا التحتا، والثانية زقاق البلاط.

الباشورة – البسطا

تعتبر الدراسة ان هذه المنطقة "تشكل جزءا مهما من الامتداد السكني الاول خارج اسوار بيروت. وفضلا عن موقعها الفريد على طريق بيروت – صيدا الاساسية، تحتوي على احد اقدم المدافن في العاصمة. ويبدو ان المنطقة عايشت ازدهارا نسبيا في العشرينات وحتى الخمسينات، استنادا الى ما تظهره المباني المتبقية (...).

ما هي آفاق المحافظة على المباني في هذه المنطقة؟ وما مدى التطور المنظور؟

تشير الدراسة الى ان "الطرف الشرقي من الباشورة يتضمن عددا قليلا من المباني التراثية، تشكل مع مبان ملاصقة من فترة الاربعينات والخمسينات مجموعة متناسقة، وحيا سكنيا ذا طابع بورجوازي قديم، وتحديداً في شارعي سوريا وخندق الغميق، يقوم بدور المساكن الشعبية والموقتة حاليا".

وتلفت الى "ان وفرة العقارات الفارغة في هذا الشطر (على طول جادتي بشارة الخوري وفؤاد شهاب) هي سيف ذو حدين: فالحرب ابعدت حركة البناء الى حين، ولكن قرب الحي من منطقة الغلغول وساحة الدباس المخططة لوسط بيروت وعامل الاستثمار العام المرتفع جدا (٥)، ينبئان بكثافة بناء في المستقبل قد تبدأ قريبا وتغير نسيجه ومعالمه نهائيا (...)". لذلك توصي "بادخال العقارات الفارغة في نطاق حماية المباني التراثية لتسهيل مشروع الحماية (كالضم والفرز ونقل عامل الاستثمار)، وتنظيم المخطط الحجمي المستقبلي لمحيطها. اما الشطر الاوسط شمال جادة الاستقلال فقد شهد حركة عمرانية كثيفة في العقدين المنصرمين، ويشمل عددا قليلا من المباني الجديرة بالحماية في شارع نايف تللو توصي الدراسة بالحاقها بالشطر الشمالي مع لفت النظر الى امكان نقل عامل الاستثمار الباقي فيها الى العقارات الاخرى. ومن الضروري كذلك دراسة محيط اوسع من منطقة الحماية في هذا الشطر لتشمل الازقة الضيقة والعقارات التي يتدنى حجمها عما يسمح به قانون البناء العام، في اطار دراسة تفصيلية تهدف كأولوية الى انعاش المنطقة وتحسينها. ويقع معظم هذه العقارات بين شارع سوريا ومدافن الباشورة".

وتنطبق التوصيات ذاتها على الشطر القائم جنوب جادة الاستقلال، وتحديدا محيط جامع البسطا التحتا، كونه يشكل بوابة المنطقة. ورغم ان عامل الاستثمار العام في منطقة البسطا هو اقل من الباشورة (٤)، فهي تتحول بسرعة منطقة ذات كثافة عالية البناء في السكني والتجاري، تجاور في شكل قاس مواقع مباني قديمة وحدائق من الضروري حمايتها. فمحيط الجامع يتضمن في الجهة الجنوبية منه زقاقا فريدا في قدمه وفي تجسيده النسيج السكني القديم لبيروت والذي يجدر الحفاظ عليه. والى الغرب، يتميز شارع نور الدين القاضي بهدوئه ووفرة اشجاره وقربه من حديقة حوض الولاية، رغم كثافة البناء العشوائي في محيطه ولعل الاقل تعرضا للضغط العمراني هو شارع عبدالله خالد شرق الجامع، ولا يزال في وضع جيد وتجب حمايته وتحسين محيطه، امتدادا الى شارع عمر بن الخطاب الذي شكل احد اهم المحاور التاريخية لبيروت، ويتميز بكثافة مبان قديمة من حقبات مختلفة لا تزال في حال جيدة.

زقاق البلاط

تعتبر الدراسة ان منطقة زقاق البلاط، "التي لا يزال بعض نسيجها يحوي قصورا او ازقة، مثل مصغر لبيروت القديمة. ويشكل شارع موريس بارس، ذو المباني الخرسانية الملونة العائدة الى زمن الانتداب، العمود الفقري للمنطقة. لكن التخطيطات المنظمة (قبل الحرب) وحركة البناء العشوائي (خلال الحرب وبعدها) في الاطراف الشمالية والشرقية للمنطقة شوهتا المنطقة، اضافة الى ان استقطاب السكان النازحين من مناطق النزاع العسكري ادى الى تدهور في الاوضاع المعيشية عموما، والى تشويه محيط القليل الباقي من المباني التراثية".

حفظها وتطورها

وتؤكد "القيمة المعمارية والتاريخية للمباني التراثية في الشطر الشرقي من زقاق البلاط، مثل القصر الحجري الضخم والزقاق السكني، وكلاهما يأوي عائلات نازحة. الا ان تبعثر هذه المباني وتوافر العقارات الفارغة في ما بينهما يخفران على ربط منع هدم هذه المباني بدراسة تفصيلية تهدف كأولوية الى تحديث التخطيطات وانعاش المنطقة". وتشدد على "ضرورة اعادة النظر في التخطيطات غير المنفذة في هذا الشطر من زقاق البلاط، سيما ان غالبيته عقارات فارغة (...) مع الاشارة الى انه يقع قبالة منطقة الابراج المستقبلية في محيط ساحة رياض الصلح ومبنى الاسكوا، الامر الذي يجعله مكانا مرغوبا جدا في حال تحسينه (...)".

اما الشطر الغربي من زقاق البلاط فتسوده اوضاع بيئية ومعيشية افضل نسبيا. واهم المباني التراثية التي توصي الدراسة بحمايتها تلك القصور الصغيرة وحدائقها وبعض المباني السكنية التي لا يخلو بعضها من المهجرين.

وتشير الدراسة الى ثلاثة عناصر تساعد في ربط مجموعات المباني وترفع من شأن منطقة زقاق البلاط مستقبلا، وهي:

١ – كثافة المؤسسات التربوية في محيط شارع عبد القادر – مار الياس، وبيهم، والبستاني – نخلة، فضلا عن مجمع البطريركية.

٢ – وجود عقارين تناهز مساحة كل منهما خمسة الاف متر مربع، الامر الذي يسهل فرصة نقل عامل الاستثمار ضمن الحي الواحد.

٣ – ان نفق فؤاد شهاب، الذي هو قيد التنفيذ، يساعد في ربط القسم الغربي من منطقة السرايا بقسمها الشمالي ووادي ابو جميل، وكلاهما يعتبر منطقة كثافة بناء منخفضة وسكن في المخطط التوجيهي لوسط بيروت.

مي عبود ابي عقل





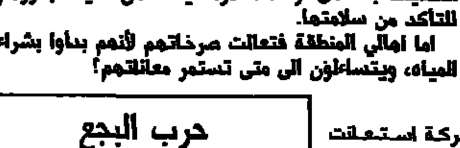
من يحميه من عشوائية البناء الحديث؟



قناطر وقرميد واشجار على طريق الزوال.



تقفوه قبل ان تدهمه لعنة الهدم في البسطا التحتا. (علي حسن)



رافعة تجمع الاتربة وجرافة تستعد لنقلها الى الشاحنات.

رافعة اخرى تفرغ النفايات في شاحنة استعداداً لنقلها الى الحوض الخامس. (ر. ع.)

الدولة النائمة استفاقت وعجلت وتيرة العمل
رافعة اضافية في مونتي فردي والمصابيح المنتظرة شعّت
الخبراء: لا تلوّث وعين الدلبة مصرّة على عدم الضخ

الدولة التي نامت في الـ"ويك اند"، استفاقت صباح امس في مونتي فردي. وبررت سباتها هذا بالمطر الغزير الذي حول المكب مستنقعات، اذ ان السيول التي غطت الطريق المؤدية الى المكب ستعوق الشاحنات الناقلة وقد تتسبب بانزلاقها، على ما اوضحت مصادرها.

وفي اي حال، يبدو ان الامطار المفاجئة حضت الجهات الرسمية على تعجيل وتيرة العمل، بدليل ان شركة "سيتكس" التي تتولى رفع الاتربة الملوثة زادت عدد الرافعات العاملة وجهزت المكان بمصابيح كما وعدت في الاسبوع الفائت.

في هذا الوقت، لا تزال محطة مياه عين الدلبة متوقفة عن العمل، خشية تلوث ممكن بعد الامطار الاخيرة. ورغم ان وزارة البيئة والخبراء البيئيين اكدوا ان ما جادت به السماء لم يؤد الى تلويث المياه، فان القيمين على المحطة مصرون على موقفهم في انتظار انجاز اعمال رفع النفايات بالكامل، وقد اخذوا عينات من المياه بدورهم للتأكد من سلامتها.

اما اهالي المنطقة فتعالت صرخاتهم لأنهم بدأوا بشراء المياه، ويتساءلون الى متى تستمر معاناتهم!

البيئة

مصدر مسؤول في وزارة البيئة قال: "بالتنسيق بين وزارتي البيئة والموارد المائية والكهربائية، توقف يوم السبت الماضي ضخ المياه من نبع الديشونية تحسبا لأي تلوث قد ينجم عن رفع نفايات مكب مونتي فردي"، لافتا الى "ان الوزارتين تجريان بحوثا مخبرية دورية ولا مؤشرات لتلوث مياه النبع".

وأكد انه "وفق تقارير الخبيرين بيار ماليشيف ولسن رزق، فان مياه الامطار التي هطلت في عطلة نهاية الاسبوع لم تنفذ اكثر من ٣٠ سنتيمترا من المكب، مما يعني ان المياه الجوفية لم تتلوث".

وأمل من الحريصين على الصحة والبيئة "التعاطي المسؤول مع هذا الملف الحياتي والبيئي وتوخي الدقة في نشر الحقائق وعدم التلاعب بأعصاب الناس".

عين الدلبة

احمد نظام مدير مصلحة مياه عين الدلبة اكد "ان المحطة اوقفت ضخ المياه الى المنازل منذ التاسعة مساء السبت، ومنعت دخول المياه الى المحطة للحؤول دون تسرب اي مواد سامة الى تجهيزاتها". واضاف: "ان موظفي المحطة عملوا طوال الاحد الفائت، على اخذ عينات من المياه بمعدل عينة كل ساعتين، ويتولى فحصها مختبر خاص على ان يعلن نتائجها خلال اليومين المقبلين".

وكرر "ان المحطة لن تضخ المياه الى المنازل، الى حين صدور نتائج التحاليل، فالمسؤولية كبيرة ولا يمكننا ان نستهتر بصحة ٧٠٠ الف مواطن في الضاحية الجنوبية"، مشيرا الى "ان صرخات الاهالي تعالت بسبب اضطرارهم الى شراء المياه، وقصدوا المحطة احتجاجا، علما ان المنطقة تعاني اصلا شحا في المياه، وجاءت هذه الكارثة لتزيد الطين بلة".

"سيتكس"

مارون سويدي مندوب شركة "سيتكس" كان حاضرا في المكب وافاد "اننا عاودنا العمل السابعة صباح اليوم (امس) بعدما توقفنا الاحد بسبب هطول الامطار المفاجئة، فالشاحنات المحملة اتربة لا يمكنها ان تسلك الطريق المؤدية الى المكب لأنها تتعرض للانزلاق بسبب السيول".

واضاف: "ان الشركة استعانت برافعة اضافية لتسريع العمل بحيث بات لدينا اربع رافعات، اثنتان منها تحملان الاتربة من الاطراف لتنقلها الى الشاحنات".

واشار الى "ان عدد النقلات يزداد في الليل ويبلغ حتى اليوم ٦٠٠. وقد جهزت "سيتكس" المكب بثلاثة مصابيح للانارة على نفقتها الخاصة، بعدما كانت وزارة البيئة وعدت بتنفيذ هذه المهمة، ولم تفعل".

بدري سويدي عامل في الشركة افاد "اننا عاودنا نقل النفايات الى الحوض الخامس ابتداء من السابعة صباح اليوم" (امس)، مشيرا الى "ان ٤٠ شاحنة تابعة لشركتنا تعمل على رفع الاتربة".

رزق يوضح

الى ذلك، جاءنا من الخبير البيئي الدكتور ولسن رزق التوضيح الآتي:

"قرأنا امس في صحيفتكم ان الامطار التي هطلت اخيرا تسببت بتلوث خطير في المياه الجوفية في منطقة مونتي فردي. ونفيدكم اننا زرنا الموقع وتأكدنا ان الامطار رطبت الطبقة العليا فحسب من الاتربة الموجودة، ولم تتسرب المياه الملوثة تاليا الى المياه الجوفية. الا ان هذا لا يمنع تكثيف الجهود ومتابعة العمل من دون انقطاع لرفع كامل الاتربة الملوثة من منطقة مونتي فردي وردها الى مصدرها".

ريما صوايا
وسام عيد

حرب البجع

بعلبك – "النهار":

سمع سكان بعلبك وزوارها امس اطلاق رشقات نارية من "اسلحة حربية"، ثم تبين انها تستهدف اسرابا من طيور البجع بكّرت في العبور في سماء البقاع هذه السنة، متجهة نحو الشمال.

وتساءل بعض الصيادين في المنطقة كيف يسمح بالصيد بـ"اسلحة حربية" وعلى مسمع الجميع ومرآهم، في حين يحرم الصيادون هوايتهم ولو في اوقات محددة؟

غرس اشجار وتنظيف مجار في صور

صور – "النهار":

قامت "جمعية العمل الشعبي" في صور بغرس مئات الاشجار في الحديقة العامة وعلى مداخل المدينة، واطلقت عملية "تشحيل" للاشجار المغروسة.

واستبقت الجمعية هطول اول شتوة بعملية تنظيف للمجاري الرئيسية ورشها بالمبيدات، وطاولت منطقة الميناء.

وقام "نادي النهضة الثقافي الاجتماعي" في طيردبا بحملة رش مبيدات بالتعاون مع النجدة الشعبية.

مشروع تدوير النفايات انطلق في بعلبك

بعلبك – "النهار":

بدأت جمعية "نادي السلام" في بعلبك مشروع اعادة تدوير النفايات في السوق التجارية، بعدما وقعت اتفاقا في شأنه مع منظمة "ايف" وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية.

بدأ التنفيذ امام سرايا بعلبك في حضور القائمقام عمر ياسين ورئيس الجمعية رامي اللقيس. واثنى ياسين على ابعاد المشروع صحيا واجتماعيا.

ووزعت الجمعية ١٥٠٠ مستوعب بثلاثة الوان: ابيض للنفايات العضوية واحمر للمعادن والزجاج واخضر للورق، على ان تطمر النفايات العضوية وتخضع البقية لاعادة التصنيع.

واشار اللقيس الى "ان المشروع ممول سنة كاملة، ونأمل ان يتعاون الجميع معنا لتنجح في المرحلة الاولى استعدادا للثانية التي تشمل كل بعلبك والبلدات القريبة منها".

توصيات من النبطية لحماية البيئة والتراث

انهى مؤتمر "البيئة والتراث" في الجنوب اعماله امس، واصدر مجموعة من التوصيات ابرزها:

– الطلب الى وزارة الزراعة وبالتعاون مع المؤسسات الأهلية المبادرة الى تشجير المناطق الجرداء ومراقبة الاشجار المزروعة والعناية بها.

– معاقبة العابثين ببقايا الثروة الحرجية واقامة المحميات الطبيعية.

– سن تشريعات لمنع الصيد البري.

– ضرورة استعادة مياه نبع الطاسة المهدورة واعادة توزيعها على المناطق والمراقبة الدورية لمياه الشفة بغية الحفاظ على الصحة العامة.

– ادخال التربية البيئية في صلب المواد الدراسية ابتداء من رياض الاطفال وفي اطار التعليم المتكامل.

– قيام الاجهزة المعنية في وزارة الصحة والتنظيم المدني بمراقبة الجور الصحية وضرورة ان تتم وفق الشروط التي تتطلبها المحافظة على الصحة العامة والثروات الباطنية.

– قيام الدولة بتشجيع بناء المساكن في المناطق الجرداء وغير الزراعية عبر اعطاء تسهيلات فيها واقامة بنى تحتية عليها تشكل عامل جذب لبناة المساكن.

– تنظيم الحملات الدعائية المبرمجة والندوات والمؤتمرات من اجل تعميم الوعي البيئي، وامتناع محطات التلفزة عن بث الدعايات والاعلانات للسلع المضرة بالصحة العامة والبيئة.

– اجراء الانتخابات البلدية وتعميم البلديات على كل القرى والمدن وتعزيز اللامركزية الادارية وانشاء اتحاد البلديات.

– وضع مشروع متكامل لحل مشكلة النفايات جذريا وقد اخذ المؤتمرون علما بالخطة الشاملة التي اقترحتها وزارة البيئة وتعمل على تنفيذها.

المشاريع البيئية في الاشرفية

تعقد مؤسسة "هلب ليبانون" مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة ما قبل ظهر اليوم في حديقة ساحة التباريس في الاشرفية، يخصص لشرح المشاريع البيئية التي تقوم بتنفيذها للحفاظ على الطابع التراثي لمنطقة الاشرفية.

الضنية تشكو الصيد

الضنية – "النهار":

وجهت جمعية "انصار البيئة" في الضنية كتبا الى وزارة الداخلية والبيئة والزراعة، اضافة الى محافظ الشمال اثارت فيها مشكلة عدم التزام قرار منع الصيد، متسائلة "هل القرار يسري على مناطق ويستثني اخرى".

ولفتت الى "سقوط جرحى وتلف مساحات من المزروعات واطلاق نار ليل نهار"، في اشارة الى عدم التقيد بمنع الصيد في المنطقة.

واشارت الى "ان القوى الامنية لم تردع المخالفين رغم المراجعات المتكررة"، مطالبة بوضع حد لهذه المشكلة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

التشيكية: الفوز السابع لسبارتا براغ

عزز سبارتا براغ صدارته للائحة دوري الجمهورية التشيكية لكرة القدم وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه السابع على التوالي اذ تغلب على بانيك اوسترافا ٤–١، فيما تعادل سلافيا براغ الثاني ومضيفه سيغما اولوموك ١–١، وفاز بوبي برنو الثالث على لفسي. دوكلا ٤–٠.

ومنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بوبي برنو ٤ – لفسي. دوكلا ٠

مراديتش كرالوفي ٣ – كوكوك اوبافا ٠

يابلونيتش ١ – بيترا درتوفيتش ٢

سبارتا براغ ٤ – بانيك اوسترافا ١

سيغما اولوموك ١ – سلافيا براغ ١

تبليشي ٥ – سلوفان ليبيريتش ١

فيكتوريا بلزين ١ – بومدليتش ٢

فيكتوريا زيزكوف ٢ – تشيسكي بوديوفيتش ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتا براغ ٢١ نقطة من ٧ مباريات (١٨–٥).

٢– سلافيا براغ ١٢ (١٣–٥).

٣– بوبي برنو ١١ (١٤–٨).

٤– تبليشي ١١ (١٢–٨).

٥– سيغما اولوموك ١١ (٧–٤).

سلوفاكيا

في المرحلة السابعة من الدوري السلوفاكي، تعادل سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين وشملون هومين ٢–٢، وافسي. كوسيتشي الثاني ومضيفه روزمبيروك ١–١، وسلوفان براتيسلافا الثالث ومضيفه لوكوموتيفا كوسيتشي سلبا ٠–٠.

ومنا النتائج:

انتر براتيسلافا ٢ – توريس ريمافسكا سوبوتا ١

دونايسكا ستريدا ٢ – دوكلا بانسكا بيستريكا ١

لوكوموتيفا كوسيتشي ٠ – سلوفان براتيسلافا ٠

روزومبيروك ١ – افسي. كوسيتشي ١

بارديوف ٠ – ارتميديا بيترزالكا ٠

زيلينا ٠ – ترنسين ٢

سبارتاك ترنافا ٢ – شملون هومين ٢

تاتران بريسوف ٢ – بيتريميكس بريفيدزا ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك ترنافا ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١٧–٨).

٢– افسي. كوسيتشي ١٣ (١٩–٦).

٣– سلوفان براتيسلافا ١٣ (١٥–٨).

٤– انتر براتيسلافا ١٣ (١٢–٨).

٥– زيلينا ١٣ (٦–٧).

روسيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروسي، احتفظ سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على لوكوموتيف موسكو الرابع ٤–٢، بينما فاز روتور فولغوغراد الثاني على ألانيا فلاديكافكاز ١–٠، وتعادل دينامو موسكو الثالث ومضيفه جيمتشوجينا سوتشي ٢–٢.

ومنا النتائج:

تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠ – روستسيلماش روستوف ٠

سبارتاك موسكو ٤ – لوكوموتيف موسكو ٢

توربيدو موسكو ٢ – لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢

شينيك ياروسلافل ٢ – فاكيل فورونيج ١

جيمتشوجينا سوتشي ٢ – دينامو موسكو ٢

كاماز نابيريجني تشلني ٢ – بالتيكا كالينينغراد ٢

سي.اس.كا. موسكو ١ – كريليا سوفييتوف سمارا ٢

زينيت بطرسبرج ٢ – تيومين ٠

روتور فولغوغراد ١ – الانيا فلاديكافكاز ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٦٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٥–٢٤).

٢– روتور فولغوغراد ٦٠ (٥٠–٢٤).

٣– دينامو موسكو ٥٧ (٣٨–١٧).

٤– لوكوموتيف موسكو ٤٥ (٤٠–٣٠).

٥– تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٤٥ (٣٢–٢٢).

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين ارغيش بيتشتي متصدر اللائحة ووصيفه اوتيلول غالاتي الى نقطة واحدة بعد تعادل الاول وسبورتول ستودنتش سلبا ٠–٠، وفوز الثاني على مضيفه بلكاو ١–٠. كذلك فاز رابيد بوخارست الثاني على جامعة كلوج ٢–٠.

ومنا النتائج:

رابيد بوخارست ٢ – جامعة كلوج ٠

دينامو بوخارست ٤ – غلوريا بيستريتا ٢

بترولول بلويشتي ٢ – تشيملول بياترانيمت ٠

تشينديا تيرغوفيشتي ١ – فارول كونستانتا ١

بلكاو ٠ – اوتيلول غالاتي ١

ريسيتا ١ – ناسيونال بوخارست ٠

فوريستا فالتيتشيني ١ – يول بتروساني ٠

ارغيش بيتشتي ٠ – سبورتول ستودنتش ٠

جامعة كرايوفا – شتيوا بوخارست (تأجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– أرغيش بيتشتي ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٥–٦).

٢– اوتيلول غالاتي ٢١ (٢٤–٤).

٣– رابيد بوخارست ٢١ (١٤–٥).

٤– شتيوا بوخارست ١٩ من ٨ (٢٠–٩).

٥– ناسيونال بوخارست ١٦ من ٨ (١١–٦).

بلغاريا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطة على ايتور فليكو تارنوفو ٣–٠، وليتكس لوفيتش الثاني على ميتالورغ برنيك ٤–٠، وسبارتاك فارنا الثالث على لوكوموتيف بلوفديف ٥–٠.

ومنا النتائج:

سبارتاك بليفن ٥ – دوبرودجا دوبريتش ١

بوتيف بلوفديف ٢ – اولمبيك تيتيفين ١

ميتيور برنيك ٢ – لوكوموتيف صوفيا ٠

ايتور فليكو تارنوفو ٠ – ليفسكي صوفيا ٣

ليتكس لوفيتش ٤ – ميتالورغ برنيك ٠

سبارتاك فارنا ٥ – لوكوموتيف بلوفديف ٠

سلافيا صوفيا ٣ – ليفسكي كيو ستنديل ١

سي.اس.كا. صوفيا ٣ – نيفتوتشيميك بورغاس ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليفسكي صوفيا ٢١ نقطة من ٨ مباريات (٢١–٨).

٢– ليتكس لوفيتش ٢٠ (٢٢–٤).

٣– سبارتاك فارنا ١٨ (١٩–٩).

٤– سي.اس.كا. صوفيا ١٦ (٢١–٨).

٥– نيفتوتشيميك بورغاس ١٥ (١٧–١٠).

بولونيا

في المرحلة التاسعة من الدوري البولوني، انفرد فيدزيف لودز بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه أميكا فرونكي ٢–١، في حين تعادل ال.كا.أس. لودز الثاني وبوغون شيشين ١–١، وفاز اودرا فودزيسلاف الثالث على مضيفه فيشلا كراكوف ٢–١.

ومنا النتائج:

أميكا فرونكي ١ – فيدزيف لودز ٢

ليش بوزنان ٠ – بولونيا فرصوفيا ١

كاتوفيتش ١ – بتووكيميا بلوك ١

ليجيا فرصوفيا ٤ – شتوميل اولشتين ١

أل.كا.أس. لودز ١ – بوغون شيشين ١

زاغليبي لوبين ٠ – روش شورزوف ٤

اوستروفيتش ٠ – غروكلين غرودزيسك ٢

فيشلا كراكوف ١ – اودرا فودزيسلاف ٢

غورنيك زابرز ٢ – راكوف تشستوتشوفا ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيدزيف لودز ٢١ نقطة من ٩ مباريات (١٧–٥).

٢– أل.كا.أس. لودز ١٧ (١١–٧).

٣– اودرا فودزيسلاف ١٥ (١٢–١٢).

٤– ليش بوزنان ١٤ (١١–٧).

٥– ليجيا فرصوفيا ١٣ (١٦–٩).

المجر

في المرحلة الـ١١ من الدوري المجري، تعادل غيور ايتو متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط ومضيفه فاشاش بودابست ١–١، واوجبشت الثاني وشومباتلي هالادلش ١–١، وفاز بي.في.اس. سي بودابست الرابع على امتي.ك. بودابست بطل الموسم الماضي ١–٠.

ومنا النتائج:

بيكيشابا ١ – كيشبشت هونفيد ٠

ديبريسين ٤ – زالاغيرشيغ ٢

بي.في.اس.سي. بودابست ١ – امتي.ك. بودابست ٠

هالادلش شومباتلي ١ – اوجبشت ١

شتادلر أكاشتو ٠ – ديوشغيور ١

شيوفوك ١ – غازشير ٢

فرنسفاروش ٣ – تيشاكيشكي ١

فاشاش بودابست ١ – غيور ايتو ١

فاك – فيديوتون (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غيور ايتو ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢١–٨).

٢– اوجبشت ٢٤ (٢٢–٩).

٣– فاشاش بودابست ٢٣ (٢٥–١٤).

٤– امتي.ك. بودابست ٢٠ (٢١–١٢).

٥– بي.في. اس. سي. بودابست ١٩ (٢٠–١٦).

الدانمارك

في المرحلة العاشرة من الدوري الدانماركي، فاز لفسي. كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه اوبلودنسي ٣–٢، وسيلكبورغ الثاني على مضيفه آرموس فريماد ٣–١، وفايله الثالث على هيرفولغي ٣–٠.

ومنا النتائج:

أ.ب. كوبنهاغن ١ – بروندبي ١

ايكاست ١ – آجي.اف. آرموس ٣

او.ب. اودنسي ٢ – لفسي. كوبنهاغن ٣

آرموس فريماد ١ – سيلكبورغ ٣

لينغبي ٤ – أ.ب. البورغ ١

فايله ٣ – هيرفولغي ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لفسي. كوبنهاغن ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٦–١٢).

٢– سيلكبورغ ٢٢ (١٧–٨).

٣– فايله ٢١ (١٨–١١).

٤– أ.ب. كوبنهاغن ١٧ (١٨–١١).

٥– لينغبي ١٧ (٢٢–٢٥).

النمسا

في الدور الثالث من كأس للنمساء سجلت النتائج الآتية:

برانتر أس. في ١ – رابيد فيينا ٣

أسكولتنس ١ – لاسك لنتس ٥

ساك ١٩١٤ ١ – تيرول انسبروك ٤

التاخ ٠ – اس.في. ريد ٤

اس.في. كلافنبرغ ٠ – شتورم غراتس ٤

كوندل ٠ – اس.في. سالزبورغ ٥

اس.في. لندورف ١ – فورفارتس شتاير ٢

اسك شتوب ٠ – اوستريا فيينا ١

أسك فويتسبرغ ٠ – كازينو غراتس ٠ بعد تمديد الوقت. فاز كازينو غراتس بضربات الترجيح ٥–٢.

فالتس ١ – لوستيناو ٠

فورملا ٠ – ادميرا فاكر ٥

كوفشتاين ٠ – بريغنز ٢

لونيون سانت فلوريان ١ – شبيتال ٢

اونترزيبنبرون ٢ – أسك كوتينغبرون ٠

ليزنشتات ١ – فيينا ٣

غراتكورن ١ – شتوكيراو ١ بعد تمديد الوقت فاز شتوكيراو بضربات الترجيح ٤–٢.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

ريفر بلايت تصدَّر في الارجنتين

توقفت المباراة بين سانتوس وبوتافوغو في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرازيلي لكرة القدم بضع دقائق بسبب خلاف على ما اذا كانت الكرة دخلت مرمى شباكه ممزقة وذلك عندما ارسل مهاجم بوتافوغو الذي كان متقدماً ٢–١، بتينيو الكرة قوسية من فوق مدافعي سانتوس. وبدأ زملاؤه يحتفلون على اساس ان الكرة دخلت المرمى وبدا ان الحكم سيحتسبها اصابة. لكن لاعبي سانتوس احاطوا به ومعهم المدرب فاندرلي لوكسمبورغو، وبعد تشاوره مع مساعده، امر بمتابعة اللعب. وكان مهاجم بوتافوغو سينفال سجل الاصابة الاولى لفريقه في المرمى ذاته، ثم اضاف اصابة ثانية ليمنى سانتوس بخسارة اولى على ارضه منذ نحو ١٨ شهراً، في حين حقق بوتافوغو فوزه الثاني منذ تولى تدريبه كارلوس البرتو توريش كابتن المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم ١٩٧٠، الاسبوع الماضي. وابتعد بوتافوغو عن منطقة الخطر، في حين ابتعد سانتوس عن الفرق الثمانية الاولى التي ستصعد الى الدور نصف النهائي من الدوري. وستهبط في نهاية الموسم اربعة فرق الى الدرجة الثانية.

وللمرة الثانية على التوالي، خرج لاعبو فلومينينسي من ملعبهم وسط احتجاج مشجعيهم بعدما خسر الفريق امام ضيفه اميركا ناتال ٢–٤ وبات مهدداً بالهبوط الى الدرجة الثانية. وقد حطم احد المشجعين نافذة سيارة اللاعب باولينيو، بينما واجه اللاعب نيليو جدلاً حاداً مع آخر.

وقلص انترناسيونال ثاني اللائحة الفارق بينه وبين المتصدر بورتوغيزا الى نقطتين بتعادله وبارانا سلباً، وخسارة بورتوغيزا امام فاسكو دا غاما ١–٢.

ومنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتلتيكو بارانانزي ٠ – فلامنغو ٠

باهيا ٤ – اونيون سان خوان ٢

براغانتينو ١ – غريميو ١

كورينثيانس ٢ – بالميراس ٢

كوريتيبا ٢ – غواراني ١

كريسيوما ١ – اتلتيكو مينيرو ١

فلومينتسي ٢ – اميركا ناتال ٤

غوياس ١ – فيتوريا ٢

بارانا ٠ – انترناسيونال ٠

بورتوغيزا ١ – فاسكو دا غاما ٢

سانتوس ١ – بوتافوغو ٢

سان باولو ٠ – جوفنتود ٠

سبورت ريسيف ٤ – كروزيرو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بورتوغيزا ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٥–١٦).

٢– انترناسيونال ٣٥ (٣٢–١٧).

٣– فاسكو دا غاما ٣٢ (٣٦–٢٢).

٤– بالميراس ٢٩ (٣٣–١٥).

٥– اتلتيكو مينيرو ٢٩ (٣٤–٢١).

الارجنتين

تعادل استوديانتس وبوكاجونيورز سلباً في المرحلة السادسة من الدوري الارجنتيني، فتصدر ريفربلايت اللائحة بفوزه على جيمنازيا لابلاتا ٣–١. وسجل للفائز بيرتي ومونسيرات وسالاس في الدقائق ١٦ و٢٧ و٨٩، وللخاسر سان استيبان في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسحق فيليز سارسفيلد الثاني بفارق الاصابات عن استوديانتس، نيويلس اولد بويز ٥–٠ سجلها كامبس (٣) وكوردوني وحارس المرمى الباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت في الدقائق ٦ و٧١ و٧٩ و٦٥ و٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

ومنا النتائج:

سان لورنزو ٢ – بلاتنسي ٢

استوديانتس ٠ – بوكا جونيورز ٠

اندبنديتي ٢ – اونيون ٢

جيمنازيا خوخوي ٠ – جيمنازيا تيرو ٠

كولون ٢ – راسينغ كلوب ٣

لانوس ١ – موراكان ٠

روزاريو سنترال ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ١

ارجنتينوس جونيورز ١ – فيروكاريل ٠

فيليز سارسفيلد ٥ – نيويلس اولد بويز ٠

ريفر بلايت ٣ – جيمنازيا لابلاتا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريفربلايت ١٥ نقطة من ٦ مباريات (١٦–٥).

٢– فيليز سارسفيلد ١٤ (١٤–٣).

٣– استوديانتس ١٤ (١٣–٣).

٤– اندبنديتي ١٢ (١٥–٩).

٥– ارجنتينوس جونيورز ١٢ (١١–٨).

اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي

مساء اليوم "معركة بريطانيا" –٢

يلتقي مساء اليوم على ملعب "انفيلد" في ليفربول فريقا ليفربول الانكليزي والسلتيك غلاسغو الاسكوتلندي في مباراة من مرحلة الاياب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اطلقت عليها الصحافة "معركة بريطانيا".

وكان الفريقان تعادلا ٢–٢ قبل اسبوعين على ملعب "باركهيد" في غلاسغو وتألق ساعد الدفاع الانكليزي ستيف ملكماناماني في انقاذ فريقه من الخسارة بعدما سجل اصابة التعادل في الثواني الاخيرة اثر مجهود فردي رائع من ٨٠ متراً. ويكفي ليفربول التعادل السلبي ٠–٠ او ١–١ ليصعد الى الدور الثاني، لكن نتائجه في الآونة الاخيرة غير مطمئنة وهو خسر السبت الماضي في الدوري الانكليزي امام ويستهام يونايتد ١–٢ وسجل اصابته روبي فاولر الذي سيقود خط الهجوم في المباراة ضد السلتيك.

ويتجه انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى سويسرا ليلعب ضد نوشاتيل كزاماكس السويسري ومعه مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي بدأ يتأقلم مع فريقه الجديد متصدر لائحة الدوري الايطالي. وكان الانتر فاز ذهاباً ٢–٠ سجل منها رونالدو اصابة.

وتواجه الفرق الفرنسية اختبارات متفاوتة. فيستقبل اوسير ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وهو متقدم ٢–١ ذهاباً، فيما يحل ليون على بروندبي الدانماركي (٤–١ ذهاباً)، وبوردو على استون فيلا الانكليزي (٠–٠ ذهاباً)، وستراسبور على غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي (٢–١ ذهاباً)، وباستيا على بنفيكا البرتغالي (١–٠ ذهاباً). كذلك يستضيف نانت آجي.اف.آرموس الدانماركي (٢–٢ ذهاباً)، ومتز اكسلسيور موسكرون البلجيكي (٢–٠ ذهاباً).

ويعود المهاجم الهولندي دنيس برغكامب الى صفوف ارسنال الانكليزي في مباراته ضد باوك سالونيك اليوناني بعد غيابه عن مباراة الذهاب التي اسفرت عن فوز الفريق اليوناني ١–٠ لرفضه السفر بسبب خوفه من ركوب الطائرة.

ومن غير المتوقع ان يواجه اجاكس امستردام، الذي فاز في مبارياته الثماني الاولى في الدوري الهولندي، صعوبة في مباراته وماريبور تياتانيتش السلوفيني على رغم ان الاخير احرجه ذهاباً وتعادل واياه ١–١، ويعول الفريق الهولندي على جناحه "النفاثة" النيجيري تيجاني بابانغيدا وساعد دفاعه الجورجي شوتا ارفيلادزه ومهاجمه الفنلندي ياري ليتمانن.

ويواجه سمبدوريا الايطالي خطر الخروج المبكر عندما يحل على اتلتيكو بلباو الاسباني الذي فاز ذهاباً ٢–١ في جنوى.

ومنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

- المجموعة الاولى:

لوسير (فرنسا) – ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا) (٢–١).

اندرليكت (بلجيكا) – كازينو سالزبورغ (النمسا) (٣–٤).

ارسنال (انكلترا) – باوك سالونيك (اليونان) (٠–١).

اودينيزي (ايطاليا) – فيدزيف لودز (بولونيا) (٠–١).

- المجموعة الثانية:

اجاكس امستردام (هولندا) – ماريبور تياتانيتش (سلوفينيا) (١–١).

بروندبي (الدانمارك) – ليون (فرنسا) (١–٤).

دينامو تبيليسي (جورجيا) – ام.بي.كا.سي. موزير (روسيا البيضاء) (١–١).

سكونتو ريغا (لاتفيا) – ريال فالادوليد (اسبانيا) (٠–٢).

- المجموعة الثالثة:

لازيو روما (ايطاليا) – فيتوريا غيماريش (البرتغال) (٤–٠)

غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) – ستراسبور (فرنسا) (١–٢).

الانيا فلاديكافكاز (روسيا) – امتي.ك. بودابست (المجر) (٠–٣).

هايدوك سبليت (كرواتيا) – شالكه ٠٤ (المانيا) (٠–٢).

- المجموعة الرابعة:

بنفيكا (البرتغال) – باستيا (فرنسا) (٠–١).

سبارتاك موسكو (روسيا) – سيون (سويسرا) (١–٠).

فرنسفاروش (المجر) – أوفي كريت (اليونان) (٠–٢).

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) – سمبدوريا (ايطاليا) (٢–١).

- المجموعة الخامسة:

استون فيلا (انكلترا) – بوردو (فرنسا) (٠–٠).

فنربخشة (تركيا) – شتيوا بوخارست (رومانيا) (٠–١).

اوريبرو (اسوج) – روتور فولغوغراد (روسيا) (٠–٢).

ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا) – جاز بوري (فنلندا) (١–٠).

- المجموعة السادسة:

في.اف.ال.بوخوم (المانيا) – طرابزون سبور (تركيا) (١–٢).

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا) (٤–٤).

سبورتنغ براغا (البرتغال) – فيتيس ارنهيم (هولندا) (١–٢).

هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) – رابيد فيينا (النمسا) (٠–١).

- المجموعة السابعة:

نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠–٢).

ليفربول (انكلترا) – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) (٢–٢).

متز (فرنسا) – اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) (٢–٠).

ليلستروم (نروج) – افسي.تونتي انشكيده (هولندا) (١–٠).

- المجموعة الثامنة:

افسي.بروج (بلجيكا) – بيتار جيروزالم (اسرائيل) (١–٢).

ليستر سيتي (انكلترا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (١–٢).

نانت (فرنسا) – آجي.اف.آرموس (الدانمارك) (٢–٢).

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) – كارلسروه (المانيا) (١–٢).

برلوسكوني يائس لتخلف ميلان

بدا رئيس نادي آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم سيلفيو برلوسكوني يائساً بعد خسارة فريقه على ارضه امام فيتشنزا ٠–١ في المرحلة الرابعة من الدوري الاحد الماضي ودفع لدى خروجه من ملعب "سان سيرو" في ميلانو الصحافيين الذين تحلقوا حوله متسائلا عما اذا كانوا يريدون مشاهدة دموعه عبر التلفزيون مباشرة.

ويحتل ميلان بطل الدوري اربع مرات في السنوات الست الاخيرة والذي لم يفز قط بعد اربع مباريات، المركز الخامس في اللائحة بفارق عشر نقاط عن المتصدر جاره انترناسيونالي ميلانو الذي لم يتعادل او يخسر بعد. وكان برلوسكوني صريحاً جداً قبيل المباراة، اذ قال انه يريد ابطالاً يلعبون بقلوبهم وليس فقط بمهاراتهم ولذا سيعطي الاولوية اللاعبين الايطاليين ما امكن. ويضم ميلان ١٤ لاعبا اجنبيا جمعوا له حتى الآن نقطتين، وهي اسوأ بداية له منذ جمع نقطة واحدة من اربع مباريات في موسم ١٩٣٨–١٩٣٩. اما مدرب الفريق فابيو كابيللو، فرأى ان الفريق يفتقر الى الغضب الذي كان يميز دائماً الفرق السابقة لميلان. وعزا الخسارة الثانية على التوالي الى ان الحظ جانب فريقه الذي حرمته العارضة اصابة، في حين سجل فيتشنزا اصابته خلافا لمجريات اللعبة.

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٤١

اليوم المصري – الاهلي والاسماعيلي – البلدية

تجرى بعد ظهر اليوم الثلثاء ست مباريات في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– الشمس – غزل السويس (القاهرة).

– المصري – الاهلي (بور سعيد).

– المقاولون – اسوان (الجبل الاخضر).

– غزل المحلة – القناة (المحلة الكبرى).

– الاسماعيلي – بلدية المحلة (الاسماعيلية).

– المنيا – دينا (المنيا).

وتختتم المرحلة غداً الاربعاء بمباراتين:

– السويس – المنصورة (السويس).

– الزمالك – الاتحاد السكندري (القاهرة).

الشمس – غزل السويس

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس وغزل السويس وهما والفدان جديدان الى دوري الكبار ولقاؤهما هو الاول في دوري الدرجة الاولى منذ انطلاقه في مصر موسم ١٩٤٨ – ١٩٤٩.

الشمس خسر افتتاحاً امام الاهلي ١ – ٤ وغزل السويس خسر أمام المقاولون ٠ – ١ في عجرود، وكلا الفريقين يبغي الفوز للتعويض ومصالحة جمهوره، وكفتاهما متكافئتان.

المصري – الاهلي

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المصري والاهلي في أقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

المصري وصيف القاع ولا نقاط له اثر تعثره ٠ – ٤ امام الاتحاد في الاسكندرية. والاهلي الثالث وله ثلاث نقاط من فوزه على الشمس ٤ – ١ في القاهرة. في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٢ في بور سعيد وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في القاهرة امام ٧٠ الف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن فوز الاهلي ٤ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للأهلي احمد فيليكس(٢) وابرهيم حسن (٢) في الدقائق ٤٠ و٧٢ و٥٠ و٨٢ اولاها من تسلل واضح، وسجل للمصري محمد عمر وموفق الباشا في الدقيقتين ٤١ والثالثة في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع. وكفة الاهلي هي الارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

المقاولون – أسوان

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون واسوان.

المقاولون الخامس وله ثلاث نقاط من فوزه على غزل السويس ١ – ٠ في عجرود. واسوان الخامس وله ثلاث نقاط من فوزه على غزل المحلة ٢ – ١ في اسوان. والفريقان التقيا في ذهاب الموسم الماضي في اسوان في اقاصي الصعيد المصري الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا وحضره ١٢ الف متفرج عن فوز أصحاب الضيافة ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل لاسوان محمود العارف مدافع المقاولون خطأ في مرمى فريقه وعبد الناصر عبلس في الدقيقتين ٤٩ و٥٨، وسجل للمقاولون محمد عودة في الدقيقة ٤٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٩ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة لاصحاب الجبل ارجح، والتعادل وارد.

غزل المحلة – القناة

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا غزل المحلة والقناة.

الغزل العاشر عاد هذا الموسم من مطهر المظاليم ولا نقاط له إثر تعثره ١ – ٢ امام اسوان في الصعيد. والقناة صاحب القاع ولا نقاط له اثر سقوطه المذل ١ – ٦ امام جاره الاسماعيلي على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية. في ذهاب الدوري الماضي لم يلتق الفريقان اذ لم يكن الغزل "ممتازاً" وكان آخر لقاءين لهما في الدوري الـ٣٩ موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦، ذهاباً التقيا الثلثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم هاني ضرار عن فوز القناة ١ – ٠ سجلها عبدالله الصاوي في الدقيقة ٨٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٨/٧ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العربي وحضره ١٠ آلاف متفرج عن فوز القناة تكراراً ١ – ٠ سجلها محمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٤٠. وكفة الغزل ارجح.

الاسماعيلي – بلدية المحلة

في الاسماعيلية يحل بلدية المحلة ضيفاً على "الدراويش".

الاسماعيلي صاحب الصدارة وله ثلاث نقاط من فوزه الساحق على القناة ٦ – ١. والبلدية الرابع وله ثلاث نقاط من فوزه على المنيا ٢ – ١ في المحلة الكبرى. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان وحضره سبعة آلاف متفرج عن فوز "الدراويش" ٢ – ٠ سجلها مجدي الصياد وأحمد قنادي في الدقيقتين ٤٤ و٨٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٨/١ على ملعب غزل المحلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة "الدراويش" كونهم أصحاب الضيافة.

السويس – المنصورة

على ملعب السويس يلتقي بعد ظهر غد الاربعاء فريقا السويس والمنصورة في مباراة يتوقع ان تأتي ساخنة حتى درجة الغليان.

السويس الخامس وله ثلاث نقاط من فوزه على دينا (اتحاد عثمان سابقاً) ١ – ٠ في وادي النطرون. والمنصورة الثامن وله نقطة واحدة من تعادله مع الزمالك ٢ – ٢ في المنصورة. ذهاباً التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/١٠/١٤ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز المنصورة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) سجل للمنصورة وليد صلاح الدين برأسه وعز الرجال في الدقيقتين ٣٥ و٨٨، وللسويس خالد بيبو في الدقيقة ٦٨. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ للسويس). سجل للسويس عمرو اسلمة في الدقيقة ٤٢، وسجل للمنصورة عبد المنعم مسعود في الدقيقة ٥٥. وكفة المنصورة ارجح مع كونه مستضافاً.

الزمالك – الاتحاد

على ملعب القاهرة يلتقي بعد ظهر غد ايضاً فريقا الزمالك والاتحاد السكندري ثانية اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء.

الزمالك الثامن وله نقطة واحدة من تعادله المثير والمنصورة افتتاحاً ٢ – ٢ في المنصورة. والاتحاد وصيف القمة وله ثلاث نقاط من فوزه الساحق على المصري البورسعيدي ٤ – ٠ في الاسكندرية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/٨/٢٦ في القاهرة تحت الاضواء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان وحضره ٢٠ الف متفرج عن فوز الزمالك ١ – ٠ سجلها ايمن منصور في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن ثأر الاتحاد بالنتيجة عينها ١ – ٠ سجلها نجم الزمالك السابق احمد ساري في الدقيقة ٨٦. وكفة الزمالك تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد. وعودة الاتحاد الى الاسكندرية بالنقاط الثلاث انجاز.

ع.ح.ص.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦

تسحب قرعة مباريات الدور الحاسم بين المنتخبات الاوروبية الثمانية التي ستحتل المركز الثاني في ١٣ تشرين الاول في زوريخ بعد يومين من انتهاء تصفيات المجموعات الاوروبية التسع لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ويتأهل بطل كل مجموعة مباشرة الأدوار النهائية، الى افضل فريق يحتل المركز الثاني، فيما تتنافس المنتخبات الثمانية الاخرى التي احتل كل منها المركز الثاني في مجموعته على البطاقات الاوروبية الاخيرة المخصصة لأوروبا.

ويقام الدور الحاسم في ٢٩ تشرين الاول ذهاباً، وفي ١٥ تشرين الثاني اياباً.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب سامبراس ورافتر من بال

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، الا انه خسر ٢٩٤ نقطة على رغم احرازه "كأس الغران شيليم" الاحد الماضي في مدينة ميونيخ الألمانية بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر الذي ظل ثالثاً خلف الاميركي مايكل تشانغ.

ويذكر ان المسابقة الالمانية لا تدخل في عداد الدورات التي تتشرف عليها الجمعية العالمية، وتالياً ليس لها نقاط، ومذا ما تشكو منه تحديداً على رغم انها اغلى دورة في العالم خارج اطار البطولات الاربع الكبرى. وتحتسب النقاط بطريقة معقدة جداً، ويمكن اللاعب ان يفقد المئات منها حتى لو لم يلعب خلال اسبوع اي لم يخسر، لأنه فاز بدورة ما في الفترة نفسها من الموسم الماضي.

والتعديل الوحيد الذي طرأ على لائحة اللاعبين العشرين الاوائل، تقدم الهولندي ريتشارد كرايتشيك الى المركز السابع عشر مكان الالماني بوريس بيكر الذي بات نصف معتزل.

وتقدم الالماني نيكولاس كيفير (٢٠ عاماً) الذي أحرز بطولة دورة تولوز الفرنسية الاحد الماضي، من المركز الـ٧١ الى المركز الـ٤٩.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٩ ايلول:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٢٩١ نقطة

٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٤٢

٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٨٩

٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٤٠

٥– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٥١

٦– سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٥٧

٧– مارتش ياوريوس (تشيلي) ٢٣٢٢

٨– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢٩١

٩– أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٨٤

١٠– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٢٧٧

دورة بال

- انسحب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم من بطولة سويسرا الدولية التي تقام في بال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار بسبب اصابة في كتفه شكا منها خلال مباراته والاوسترالي باتريك رافتر في نهائي "كأس الغران شيليم" الاحد الماضي في ميونيخ (المانيا).

كذلك انسحب رافتر من البطولة نفسها بسبب الارهاق، والبرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا في حزيران الماضي، بسبب اصابة في قدمه.

وصنف الروسي يفغيني كافيلنيكوف اول، والاسباني كارلوس مويا ثانياً، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ثالثاً.

بطولة لبنان للفروسية: كريم فارس أيضاً

حال المطر والضباب دون اقامة المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولة لبنان في الفروسية الاحد في مرمح نادي فقرا الدولي، فقرر الاتحاد اللبناني للفروسية تنظيم هذه المرحلة قبل ظهر الاحد المقبل في مرمح فالي كلوب عينطورة.

وبعد ظهر السبت اقيمت المرحلة الثانية وفاز بكأسها بطل لبنان كريم فارس على "ايللو جين"، بعد جولة تمايز مع جوزف عساف على "بللو". وفي ضوء هذه النتيجة، اقترب فارس من لقب البطولة للسنة الرابعة على التوالي جامعاً ٢٠ نقطة في مقابل ١٦ لجوزف عساف و١٥ لسعيد بوبس، مع الاشارة الى ان كأس اليوم الاول كانت ايضاً من نصيب كريم فارس.

وسبقت هذه المرحلة مباراة تدريبية شارك فيها ٢٤ مشتركاً وجاءت نتائجها كالآتي:

١– طوني عساف على "اتلانت" ٣٢,٦٧ ثانية وجولة بلا خطأ.

٢– نادين مخشن على "ليغلتيكو" ٣٣,٢٠ ثانية وجولة بلا خطأ.

٣– جو مخشن على "ازورا" ٤ اخطاء ٣٦,٣٧ ثانية.

٤– جلن منذي على "زينة" ٤ اخطاء ٢٩,٣ ثانية.

٥– نقولا مليحة على "نسيم" ٤ اخطاء ٤٣,٣٨ ثانية.

٦– ريما مقبقب على "بيريمتر" ٨ اخطاء ٣٣,٥٠ ثانية.

وتألفت اللجنة التحكيمية من مروان زنتوت وبيار عسيلي وكريم بدلرو وصمم المسار الخبير الدولي الفرنسي فريديريك كوتييه.

كريم فارس عقب تسلمه الكأس الثانية من رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سميل خوري الذي ظهر الى جانبه نجله سهيل جونيور.

الشباب مار الياس بطل كرة اليد

احرز فريق نادي الشباب مار الياس بطولة لبنان في كرة اليد للشباب بعد فوزه على فريق مون لاسال على ملعب نادي الصداقة ٢٣–٢١ (الشوط الاول ١٠–٨).

قاد المباراة الحكام جورج فرح وزامي موسى ومحمد الحكيم وحلمي شعيب.

ومنا الترتيب العام النهائي للفرق:

١– مار الياس.

٢– مون لاسال.

٣– مولينداي بيتش.

٤– الصداقة.

٥– الشباب حارة صيدا.

عمر محجوب بطل آخر غاب

نعى الاتحاد اللبناني للسباحة ومجلس ادارة نادي الجزيرة، احد ابطال السباحة المرحوم عمر عطية محجوب (٧٣ عاما) من الدوحة الرياضية التي اعطت لبنان اكثر من بطل في رفع الاثقال والملاكمة وكمال الاجسام والسباحة وكرة القدم (محمد، خليل، ابرهيم، عمر، محجوب) الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

بدأ حياته سباحا مميزا اواخر الثلاثينات في نادي الدنفليل (ب.د.د.) واحتل المركز الاول في سباق الـ١٠٠ متر حرة عام ١٩٤٣ وبدأ بتعزيز ارقامه وزيادة القابه في السباحة وكرة الماء في نادي منتدى سباحي بيروت الذي كان يديره المرحوم عبدالوهاب الرفاعي ووفيق العجوز.

انتقل الى الادارة في ٣٠ ايلول ١٩٥٤، فكان من مؤسسي نادي الجزيرة بطل لبنان في السباحة حتى عام ١٩٧٤ مع رفاقه وفيق العجوز ومحمود ارناؤوط ومنير شومان. رافق سباق الميلاد منذ انطلاقته الاولى عام ١٩٥٢، والسباق العربي الدولي من صيدا الى بيروت، ورأس اكثر من بعثة في سباق المانش الدولي منذ عام ١٩٥٢، كما رأس بعثة لبنان الى سباق النيل الدولي منذ ١٩٥٣.

وظل حتى آخر ايامه يحضر بطولات السباحة والسباقات العائدة الى النوادي يوجه ويشجع.

وكان نائبا لرئيس الاتحاد اللبناني للدراجات في الستينات.

يصلى على جثمانه في جامع البسطة التحتا ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول ويوارى في جبانة الباشورة. والتعازي بعد صلاة العصر في خلية ابوبكر الصديق في جامع المصيطبة.

بطولة لبنان لسلة السيدات

تقام مساء اليوم المرحلة، قبل الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى على ملعب نادي الكهرباء الزوق كالآتي: الساعة ٥,٠٠ مونتمن انطلياس – انترانيك بيروت، الساعة ٧,٠٠ الشباب الرياضي الغبيري – مونتمن بيروت.

ربع النهائي من طائرة غزير

يبدأ الخميس الدور ربع النهائي من دورة نادي غزير الاولى في الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٩٧ وما دون التي تقام في القاعة المقفلة للنادي وتستمر حتى ٤ تشرين الاول.

وقد قسمت الفرق التي تأهلت لهذا الدور مجموعتين، الاولى تضم فرق غزير والشباب اميون وابولو البترون والقلمون، والثانية الشباب البترون والاندلس العقيبة والانعاش الاجتماعي قنات والمريميين جبيل.

ويلعب الخميس الساعة ٤,٠٠ غزير – القلمون، ٥,٠٠ الشباب البترون – المريميون، ٦,٠٠ الشباب اميون – ابولو، ٧,٠٠ الاندلس – قنات، ٨,٠٠ غزير – ابولو، ٩,٠٠ الشباب البترون – قنات.

ويلعب الجمعة الساعة ٤,٠٠ القلمون – اميون، ٥,٠٠ المريميون – الاندلس، ٦,٠٠ غزير – اميون، ٧,٠٠ الشباب البترون – الاندلس، ٨,٠٠ ابولو – القلمون، ٩,٠٠ قنات – المريميون.

وتقام المباريات على اساس شوطين من ثلاثة وفي حال التعادل يلعب الشوط الحاسم بالطريقة العادية وليس بطريقة التتابع.

ختام مهرجان اتلتيكو

اختتم نادي اتلتيكو مهرجانه السنوي الذي تضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وسباقا الضاحية للقدامى.

واسفرت مباريات المرحلة الاخيرة عن فوز انسات حفرون على اتلتيكو ٣–٠، وشباب اتلتيكو على حفرون ٣–١، الرياضي عمشيت على الصفراء ٣–١. قاد المباريات الحكام التحاديون جوزف كيريللس وميلاد دكاش ووليد شلالا.

وسلم رئيس النادي شربل شلالا كؤوسا الى النوادي الفائزة.

مضرب الغولف

ينظم نادي الغولف اللبناني في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، دورته السنوية في كرة المضرب، من الاثنين ٦ تشرين الاول الى الاحد ١٩ منه، وتتضمن مباريات في الفردي للرجال والسيدات والناشئين.

وتقبل طلبات اللاعبين المنتسبين الى النوادي التحادية للاشتراك الجمعة ٣ تشرين الاول.

رالي الارز السابع

مع تنظيم رالي الارز السابع في رعاية "مارلبورو" في ١١ تشرين الاول و١٢ منه، تعقد لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا عن المرحلة الرابعة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات.

طوني رامز مكتّف

رامز وكارلا مكتّف المولودة عيد يعلنان للأهل والاصدقاء انهما رزقا مولوداً ذكراً سمياه طوني هو الثالث لهما بعد ماريا جيسيكا وتاتيانا.

اسرائيل تعتزم بناء مستوطنة جديدة
والشرطة الفلسطينية تواصل الحملة على "حماس"

كشف ناطق باسم المستوطنين اليهود ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم بناء مستوطنة جديدة تضم الف مسكن في جنوب القدس.

وقال رئيس المجلس الاقليمي لمجموعة المستوطنات غوش عتصيون شيلو غال ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سمح ببناء الف مسكن في مستوطنة اطلقت عليها اسم عير غانيم (مدينة الحدائق)". واوضح ان رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس كان اذن خلال ولايته ببناء المستوطنة.

ولا يزال بناء المستوطنة يحتاج الى موافقة "المجلس الاعلى للتخطيط في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)". وشدد غال على "انه ليس سوى الترخيص الاول. نريد ان نبني قدر الامكان".

واشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى ان عير غانيم ستضم بعد مدة عشرة الاف مسكن مما يجعلها اكبر مستوطنة يهودية في الاراضي الفلسطينية.

الى ذلك اكدت صحيفة "هآرتس" ان الحكومة الاسرائيلية تنوي انشاء بيوت بلاستيك زراعية في بلدة ابوديس قرب القدس. ونقلت عن وزير الزراعة رافائيل ايتان ان اقامة هذه البيوت يهدف الى "الحؤول دون وقوع هذه الاراضي في ايدي السلطة الفلسطينية". واضافت أن يهودا تمكنوا من تملكها بينهم المليونير الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش.

الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي يتحدث عن الاعتقالات في صفوف الحركة في منزله في خان يونس. (أب تيليفوتو)

وانتقدت حركة "السلام الآن" هذا المشروع ولاحظت ان "موسكوفيتش يواصل مغامرته الخطيرة ويجر الحكومة وراءه".

والى استمرارها في الاستيطان، استبعدت اسرائيل انسحابا عسكريا من المناطق الريفية في الضفة على رغم انها وافقت على معاودة الاتصالات مع الفلسطينيين. وقال المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عوزي اراد انه "من غير الوارد ان تقدم اسرائيل تنازلات ولو بسيطة في الاراضي ما لم تسد السلطة الفلسطينية التأخر المتراكم في مكافحة الارهاب". واضاف ان "السلطة الفلسطينية اتخذت الاجراءات الاولى ضد المخربين. مما يسمح بمعاودة المفاوضات (...) ولكن لا بد لهذا التحرك من ان يكون منهجيا وغير مشروط لاحراز تقدم في المفاوضات".

اعتقال ١٥

في غضون ذلك، واصلت الشرطة الفلسطينية حملة الاعتقالات في صفوف حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وافادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان الشرطة الفلسطينية اوقفت ١٥ ناشطا من الحركة وردت اسماؤهم ضمن لائحة تسلمتها السلطة الفلسطينية من اسرائيل.

كذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت الفلسطيني زياد نجيب المطلوب بتهمة المشاركة في خطف الجندي الاسرائيلي نلخشون فاكسمان وقتله عام ١٩٩٤. وقد اوقف قبل اسبوعين عند جسر اللنبي.

ووصفت "حماس" الحملة التي تشنها السلطة الفلسطينية على افرادها ومؤسساتها بانها مثابة "اذعان لاملاءات العدو والادارة الاميركية ومؤشر لقابلية سلطة الحكم الذاتي للاستجابة للابتزاز والضغط". وقالت في بيان لها "ان اغلاق المؤسسات الانسانية والصحية والتعليمية بحجة ضرب البنية التحتية لفصائل المقاومة الفلسطينية هو الوجه الآخر للفساد المالي الذي نخر عظام السلطة" وان ذلك "ضربة قاسية للشعب الفلسطيني ومس ببنيته التحتية".

مسيرة الى عصيرة

ومن مراسل "النهار" في رام الله ماجد عبد الهادي انه تنطلق اليوم مسيرة جماهيرية فلسطينية من مدينة نابلس الى بلدة عصيرة الشمالية للتضامن مع اهلها الذين يحاصرهم جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرة ايام، بحجة الاشتباه في تنفيذ اربعة من ابنائها العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس الغربية.

ودعا بيان مشترك صادر عن مجلس المؤسسات الوطنية واتحاد المراكز الثقافية في نابلس، الى "اوسع مشاركة شعبية في هذه المسيرة تضامنا مع بلدة عصيرة الشمالية المحاصرة للاسبوع الثاني على التوالي".

وكان وفد من المجلس الاشتراعي الفلسطيني زار البلدة اول من امس الاحد والتقى اعضاء لجنة البلدية فيها وجمعا من سكانها، للاطلاع على معاناتهم ونقل صورة عنها الى المجلس. وقال اعضاء الوفد الذي ضم النواب معاوية المصري وحسن خريشي وكامل الافغاني ان لجنة البلدية وجهت امس رسائل الى سفراء الدول الاجنبية وقناصلها تطلعهم فيها على "الآثار المدمرة التي يتركها الحصار على عصيرة الشمالية، وتحض حكومات بلدانهم على التدخل للضغط على اسرائيل من اجل رفع حصارها الجائر عن البلدة".

ويشار الى ان سكان عصيرة ابدوا في اتصالات هاتفية اجراها معهم مراسل "النهار" مخاوف جدية من استمرار الحصار وقتا طويلا بعدما زودت قوات الاحتلال جنودها المتمركزين عند مداخل البلدة مولدات كهرباء وصهاريج مياه.

("النهار"، وص ف، رويتر، ا ش ا)

الملك حسين يؤكد استمرار التحقيق
مشعل يتعافى ويستقبل زواراً

عمان – من باسل رفايعة:

صرح ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن محمد نزال ان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل "تلقى علاجا للمادة الكيميائية السامة" التي تعرض لها لدى محاولة اغتياله على ايدي مهاجمين كنديين بواسطة جهاز غامض الخميس الماضي. ونفى علمه بـ"طريقة المعالجة وماهية العلاج" على رغم تأكيده لـ"النهار" ان "المادة المستخدمة ضد مشعل من صنع اسرائيلي" بعدما جدد اتهام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بمحاولة الاغتيال.

وبعد خمسة ايام على المحاولة استقبل ممثل الحركة في غرفته امس زائرين من فاعليات سياسية وحزبية وشعبية وصحافيين اكد لهم "تحسن حاله" وقال ان "المحاولة الجبانة لن تزيدني الا اصرارا وثباتا في مواجهة العدو الصهيوني". وكانت السفارة الاسرائيلية في عمان نفت "اي صلة لها بما حدث لمشعل".

في غضون ذلك، قال الملك حسين ان "الاردن لن يسمح ان تكون اراضيه مسرحا للارهاب، او قاعدة ينطلق منها الاذى والشر تجاه الانسان الذي يقيم على ارضه، وعندما يتعرض هذا الانسان للخطر، فاننا نأخذ الامور بجدية كاملة"، لافتا الى ان "مشعل يتماثل الى الشفاء، وسيغادر المستشفى قريبا، مع استمرار التحقيق لمعرفة الظروف والمسؤولين عن الاعتداء".

باراك اعتذر لليهود العرب عن معاملة حكومة العمال لهم

في بلدة نيتيفوت الاسرائيلية، حيث نال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ٨٥ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ١١ في المئة لخصمه شمعون بيريس في الانتخابات الاخيرة، اعتذر امس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك رسميا عن طريقة معاملته اليهود الذين هاجروا من اراض عربية الى اسرائيل في الخمسينات.

وقال امام اجتماع للحزب في البلدة في جنوب اسرائيل حيث استقر الكثير من هؤلاء المهاجرين: "أطلب باسمي وباسم حزب العمل الصفح عن اولئك الذين سببوا لكم هذه المعاناة".

وبثت محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية ان المجتمعين وافقوا على الاعتذار بغالبية كبيرة، على رغم تحفظات عن هذه الخطوة التي تعد على نطاق واسع محاولة من حزب العمل الذي تمتد جذوره بين اليهود المهاجرين من اوروبا، لكسب عدد أكبر من الاصوات بين هؤلاء المهاجرين المؤيدين في شكل كبير لتكتل "ليكود" الحاكم.

وتحدث في اللقاء ايضاً الزعيم السابق للحزب بيريس الذي لم يشأ الاعتذار أو التعليق على ما قاله باراك، بل فضل التكلم "بفخر" عن الجهود التي بذلتها اسرائيل في سنواتها الاولى لاستيعاب موجات المهاجرين.

ويحقد يهود كثيرون هاجروا من بلدان عربية، على المؤسسة اليهودية الاوروبية التي اشرفت على هجرتهم الى اسرائيل في الخمسينات، حين كان حزب العمل يحكم اسرائيل.

ولم تكن الدولة العبرية تملك آنذاك موارد كبيرة وعاش المهاجرون في مخيمات ومدن اكواخ، الى ان وطنتهم الحكومة لاحقاً في بلدات على حدود اسرائيل وفي الجنوب الفقير، حيث لايزال مستوى البطالة مرتفعا.

وبات تكتل "ليكود" في السبعينات اول حزب يعين مهاجرا من بلد عربي في منصب وزاري كبير، وهو ديفيد ليفي المولود في المغرب.

وتصرفت الحكومة الاسرائيلية العمالية آنذاك متجاهلة أي سلطة لذوي الاطفال المهاجرين أو لحاخاميهم، ولم تحقق مثلاً كفاية في خطف الاطفال اليمنيين.

(أ ب)

اولبرايت طرحت صيغة رفضها الاسد
دمشق تراهن على التضامن العربي لفرض تغيير في السياسة الاميركية

دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

كيف تقوّم العاصمة السورية زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة؟

قد يكون وصف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام هذه الزيارة بأنها "كانت فاشلة منذ بدأت ولم تحمل وزيرة الخارجية الاميركية اي جديد لاستئناف عملية السلام من حيث توقفت"، هو اعمق اشارة الى الانطباع السوري الرسمي عنها.

والسؤال ماذا جرى اذاً في اللقاء الذي ضم الرئيس السوري حافظ الاسد واولبرايت والذي استمر اربع ساعات؟

علمت "النهار" من مصادر موثوق بها ان نسبة ما تكلمت عليه اولبرايت لا يتجاوز عشرة في المئة من مجموع الحوار وان القسم الاكبر كان للأسد الذي لمس منذ البداية ان الوزيرة لا تحمل جديدا وانما اعطت زيارتها طابع الاطلاع وجمع المعلومات، لذا كان حريصا على التطرق الى جولات المفاوضات وما جرى فيها منذ مؤتمر مدريد الى حين توقفها. وفي لحظة ما تدخلت اولبرايت لتقول للرئيس السوري انها اطلعت على ملف المفاوضات بحذافيره، فكان جوابه ما معناه "لا أدري ما هو الملف الذي اطلعت عليه فأنا لا أعرفه ولذلك احرص على اطلاعك على مضمون الملف السوري للمفاوضات والاشياء التي تم التفاهم عليها مع حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في ما يتعلق بموضوع الانسحاب من الجولان".

ماذا طرحت اولبرايت خارج الاسئلة وما استمعت اليه وما جمعته من معلومات؟

في معلومات "النهار" انها طرحت على السوريين ان يأتوا بأفكار لطريقة اعادة تحريك المفاوضات على ان يحذو الاسرائيليون حذوهم وكذلك الاميركيون. ومع ذلك حاولت ان تعرف ما اذا كان ممكنا اعادة الحياة الى صيغة سابقة كانت الادارة الاميركية اقترحتها "حلا وسطا" بين الافكار السورية والافكار الاسرائيلية، اي بين بدء المفاوضات من حيث انتهت وبدء المفاوضات من نقطة الصفر. وتقوم هذه الصيغة على معاودة المفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وآليتها هي الآتية:

اولا – تودع دمشق الاميركيين رسالة تقول فيها انها متمسكة ببدء المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

ثانيا – تودع الحكومة الاسرائيلية الاميركيين رسالة تقول فيها انها اطلعت على ما توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة وتأخذه في الاعتبار لكنها لا تلتزمه.

ثالثا – يطلع كل من الطرفين السوري والاسرائيلي على مضمون رسالة الطرف الآخر بواسطة الاميركيين.

وهذه الصيغة سبق لدمشق ان رفضتها. وكرر الرئيس الاسد رفضها في لقائه أولبرايت.

والحكم السوري على فشل مهمة اولبرايت مرده الى ان دمشق لمست تمسك الوزيرة بالصيغة المشار اليها وعدم امتلاكها بديلا منها. لذلك فان السياسة السورية في موضوع المفاوضات تتجه الى دعم سياسة تضامن عربي من اجل تغيير السياسة الاميركية واقناعها بأن تطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يضر بعملية السلام فحسب وانما بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

والملاحظ ان قمة الدوحة الاقتصادية هي احد أوجه امتحان فكرة التضامن العربي بين واشنطن ودمشق. ففي الحسابات السورية ان ثمة ١٥ دولة عربية مقاطعة للمؤتمر وثلاث دول تؤيد المشاركة فيه هي قطر والكويت والاردن، وثلاث دول مترددة. لكن دمشق تعتبر ان المؤتمر سقط عربيا ولو انعقد، ذلك ان الدول الاقليمية الاساسية مثل سوريا والمملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب ومصر لا تشارك فيه. كما ان اصرار نتنياهو على مواصلة السياسة الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس والجولان سيشكل عنصر احراج جدي للدول العربية المشاركة ولصدقية السياسة الاميركية عربيا، خصوصا انه في التقديرات السورية ان الاتجاه العام على المسار الفلسطيني هو الى تغليب نظرية نتنياهو القائلة بالامن اولا اي ضرب البنية التحتية للمعارضة الفلسطينية.

ومن المستبعد على الاقل في الاشهر الثلاثة المقبلة، ان يكون ثمة جديد على المسار السوري – الاسرائيلي. غير ان الثابت اميركيا هو معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي والضغط على لبنان لفصل المسارين السوري واللبناني.

انها مرحلة التجاذبات الحادة التي لا تصل الى الانفجار الشامل الممنوع اميركيا.

فلاحون يحفرون قبورهم في الحقول لمواجهة القانون الزراعي في مصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

يتوقع ناشطون في حقوق الانسان في مصر ان يؤدي تطبيق قانون ايجارات الاراضي الزراعية المقرر غدا الاربعاء الى مواجهات حامية بين ملاك الاراضي والمستأجرين، وخصوصا بعدما بدأت قوى الامن تكثيف وجودها في القرى المصرية على اثر القبض على العشرات من الفلاحين والمناصرين لهم الاسبوع الماضي.

وما يزيد احتمالات حصول صدامات عنيفة بين الملاك الذين يحق لهم بدءا من غد بموجب القانون الجديد تجريد المستأجرين من فلاحة الارض والافادة منها، والفلاحين الذين قال كرم صابر المسؤول عن ملف قانون الاراضي الزراعية في مركز الارض لحقوق الانسان، ان الكثير منهم في محافظة الشرقية حفروا امس قبورهم في الحقول الزراعية، مشيرا الى استعدادهم للموت من اجل الدفاع عن الارض التي "عملوا فيها عشرات السنين".

وذكر صابر بان قوى الامن المصرية قبضت الاسبوع الماضي على ٢٢ فلاحا ومعارضا للقانون وافرجت مساء اول من امس عن اربعة من نشطاء اللجنة القومية للدفاع عن الفلاحين ظلوا رهن الحبس الاحتياطي اكثر من ثلاثة اشهر بسبب معارضتهم للقانون.

ورفعت وزارة الداخلية درجة الاستعداد في القرى ونشرت المئات من رجال الامن في القرى المصرية. وادلى وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاسبوع الماضي بتصريحات وصفها المعارضون بانها "نارية"، اكد فيها تطبيق قانون الطوارئ على معارضي القانون. وفي هذا السياق رأى رئيس الوحدة القانونية في مركز الارض محمود جبر ان تصريحات الوزير تعني ان الدولة "مقبلة على تطبيق القانون بالقوة الجبرية" مما يزيد احتمالات حصول صدامات واسعة النطاق.

لكن صابر لاحظ ان عدم تدخل قوى الامن غدا في الصدامات التي قد تحصل بين بعض المالكين الذين ربما حاولوا تنفيذ القانون بانفسهم لانتزاع الارض من المستأجرين وبعض الفلاحين الذين ربما حاولوا التمسك بالارض، قد يقلل حجم المواجهات لتصير فردية.

وقبيل موعد تسليم "بطاقات الحيازة" الى الملاك، شهدت محافظات عدة الاسبوع الماضي مناوشات بين المستأجرين من ناحية والملاك والشرطة من جهة اخرى. وقال المركز انه في جامعة القاهرة قبضت قوى الامن على احد الطلاب عقب توزيعه بيانا يندد بسياسات الدولة "المعادية لفقراء الفلاحين". وفي نزلة الاشطر في محافظة الجيزة اوقفت الاربعاء الماضي اربعة فلاحين بتهمة كتابة شعارات معادية للقانون على الجدران. وفي محافظة الغربية، اكد بيان لمركز الارض محاصرة قوى الامن قرية السجعية في مركز المحلة وتوقيفها خمسة فلاحين عقدوا اجتماعات لمناقشة القانون.

ومع ان القانون الجديد ينص على انه لا يحق للملاك تسلم اراضيهم في حال عدم موافقة المستأجر، الا بعد حصولهم على احكام قضائية مذيلة بصيغة تنفيذية تقضي بالاخلاء والتسليم، فان محافظة قنا شهدت عددا من الصدامات بين الملاك والمستأجرين ادت الى اصابة ١٥ فلاحا والقبض على عشرة اخرين.

وفي بلد يعاني التضخم السكاني الكبير اذ يزيد عدد سكانه على ستين مليون نسمة في مقابل الاراضي المحدودة التي تغطي مساحتها ربع الاراضي الزراعية في مصر، يتوقع المراقبون ان يتضرر من تطبيق القانون الجديد الذي يقضي بتحرير العلاقة الايجارية في الاراضي الزراعية واخضاعها لقواعد السوق، اكثر من مليون عائلة مصرية.

والقانون المعروف باسم قانون "العلاقة بين المالك والمستأجر" الرقم ٩٦ لعام ١٩٩٢، كان اقره مجلس الشعب المصري قبل خمس سنوات، وتضمن فترة تمهيدية من خمس سنوات لتسليم الاراضي المؤجرة تنتهي اليوم.

فيضانات في المغرب والضحايا بالعشرات

الرباط – وص ف – تفاوتت امس المعلومات عن حصيلة ضحايا الفيضانات التي شهدتها ليل الاحد جبال الاطلس الوسطى في وسط المغرب، اذ افادت مصادر محلية ان عدد القتلى يراوح بين ٤٠ و١٠٠، في حين لم تعترف السلطات الرسمية الا بمقتل عشرة اشخاص.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المغربية أن عواصف رافقها مطر غزير في عدد من مناطق المغرب ليل الاحد ادت الى مقتل عشرة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح في منطقة الحاجب، على مسافة ٣٠ كيلومتراً من مكناس.

لكن شهوداً رووا ان هذه الحصيلة بعيدة من الواقع ولا تستند الا الى عدد الجثث التي نقلت صباحاً الى مشرحة مكناس. وافاد هؤلاء ان اكثر من ٤٠ شخصاً قتلوا او باتوا في عداد المفقودين. وذهبت مصادر طبية في مكناس بعيد الظهر الى حد التحدث عن سقوط لاكثر من ٦٠ قتيلاً، في حين توقع شهود آخرون ان يتخطى عدد الضحايا المئة.

واوضحت السلطات المحلية ان اكثر الضحايا كانت مساء الاحد في نحو ٥٠ سيارة وخمسة اوتوبيسات احتجزها المطر على الطريق من مكناس الى ارزو، ثم جرفتها مياه نهر ارتفع منسوبه نحو مترين.

واشنطن حذرت اسرائيل من الضغط لوقف المساعدات لروسيا

القدس – وص ف – نشرت امس صحيفة "هآرتس" ان واشنطن حذرت اسرائيل من تأثير الضغوط التي تمارسها على الكونغرس لوقف المساعدات الاميركية لروسيا على العلاقات بينهما. واضافت ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت التقى الاسبوع الماضي الديبلوماسي الاسرائيلي شمعون ستين لنقل هذه الرسالة اليه.

وأوضحت ان نتنياهو ارسل في الاسابيع الاخيرة مستشاره السياسي عوزي اراد مرتين الى الولايات المتحدة ليطلب من الكونغرس تجميد المساعدة الاميركية لروسيا ما استمرت موسكو في مساعدة ايران على تطوير صواريخ بعيدة المدى. وقالت ان نتنياهو حصل ايضا على دعم من مجموعة الضغط اليهودية الموالية لاسرائيل للضغط على الكونغرس. ويتهم المسؤولون الاسرائيليون الشركات الروسية بمساعدة ايران على تطوير اسلحة نووية وكيميائية وصواريخ قادرة على اصابة اسرائيل.

ولكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في نهاية الاسبوع الماضي ان الجهود الديبلوماسية التي تبذلها اسرائيل والولايات المتحدة لاقناع روسيا بوضع حد لهذا التعاون باءت بالفشل.

ونقلت الصحيفة عن محضر سري للاجتماع قالت انه وصل الى القدس، ان واشنطن نبّهت تل ابيب الى ان ضغوطها قد تهدد العلاقات الاميركية–الروسية بل ايضا العلاقات الاميركية – الاسرائيلية.

واخذ تالبوت على رئيس الوزراء الاسرائيلي تجاهله تحذيرات وجهها اليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في هذا الشأن، ودعاه فيها الى فسح المجال لنائب الرئيس الاميركي آل غور، الذي يهتم بالمسائل الاستراتيجية مع روسيا، لمحاولة حل الازمة.

وأشارت الصحيفة الى ان مصادر في الادارة الاميركية تحدثت عن استياء لدى عدد من اعضاء الكونغرس بسبب ما اعتبروه تدخلاً خارجياً في العلاقات الاميركية الثنائية مع دول اخرى.

اليهود الاميركيون غالبيتهم تؤيد دولة فلسطينية

القدس – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان اكثر من اربعة اخماس اليهود الاميركيين يؤيدون فكرة قيام دولة فلسطينية شرط ان تظل القدس خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

كذلك جاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد اميركي متخصص لحساب الصحيفة ان اكثر من ثلاثة ارباع اليهود الاميركيين يساندون ممارسة ضغوط اميركية على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واوضحت النتائج ان ٨٢ في المئة يرغبون في ان تؤيد الولايات المتحدة قيام دولة فلسطينية مع ضمان امن اسرائيل و"وحدة القدس" اي استمرار ضم اسرائيل الجزء العربي من المدينة.

وايد ٧٩ في المئة النداء الذي وجهته منتصف ايلول الجاري وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من اجل "وقف موقت" للاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعتبر ٨٤ في المئة ان الولايات المتحدة يجب ان تمارس ضغوطاً على نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكي "يتصرفا بطريقة بناءة ويتعاونا".

واشارت الصحيفة الى ان الطائفة اليهودية الاميركية، وهي الاكبر في العالم، ساندت للمرة الاولى فكرة الضغوط الاميركية على اسرائيل، بينما كانت تعتبر مثل هذا الموقف قبل سنوات "تأييداً للعرب".

الربط الكهربائي بين شبكتي الاردن وسوريا

عمان – وص ف – وقعت امس شركة الكهرباء الوطنية في الاردن اتفاقاً مع شركة المانية لانشاء محطة تحويل كهربائية شمال عمان ضمن المرحلة الثانية من مشروع الربط الكهربائي الخماسي بين الاردن وسوريا ومصر وتركيا والعراق.

وقال مصدر رسمي ان شركة "آ اي جي" الالمانية ستقيم بموجب الاتفاق "محطة تحويل رئيسية في منطقة شفا بدران شمال عمان تربط شبكتي الاردن وسوريا".

وتبلغ كلفة المحطة وهي بقدرة ٤٠٠ كيلوفولت نحو تسعة ملايين دينار (١٢،٦ مليون دولار) بتمويل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت. ومن المقرر الانتهاء من بناء المحطة في الربع الثاني من سنة ١٩٩٩.

ويندرج هذا المشروع ضمن المرحلة الثانية لوصل شبكتي كهرباء الاردن وسوريا وتركيا في اطار ربط خماسي يشمل ايضاً شبكتي مصر والعراق.

والد اسلامي مصري أحرق نفسه بسبب مضايقات الشرطة

المينا (مصر) – و ص ف – قال مصدر في الشرطة المصرية ان عبد الحميد علي عبد الرحيم (٥٦ عاما)، والد أحد الاسلاميين الذين تلاحقهم السلطات أحرق نفسه أمس في وسط البلاد.

وسكب عبد الرحيم وقوداً على ثيابه، ثم اضرم النار في منزله في قرية قصر حور من منطقة ملاوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وأظهرت التحقيقات الأولية أنه والد أحد الناشطين في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح، وقال اقرباؤه أنه "لم يعد قادرا على تحمل دهم الشرطة منزله في استمرار ومضايقات أجهزة الأمن لأفراد عائلته".

مقتل ثلاثين مدنياً جزائرياً بينهم ١١ معلمة قضين ذبحاً

نشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوماتان" الجزائريتان أمس ان ثلاثين مدنيا بينهم ١١ معلمة قتلوا الجمعة والسبت الماضيين في هجومين نسبا الى متشددين اسلاميين.

وقالت "لوماتان" ان المعلمات كن عائدات الى بيوتهن من المدرسة التي يعملن فيها في بلدة عين عدن في ولاية سيدي بلعباس على مسافة ٢٧٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة عندما أوقفهن مسلحون عند حاجز أقاموه بعدما نقلوا الى هناك في شاحنة وقيدوا ايديهن وارجلهن ثم ذبحوهن. وكانت هؤلاء المعلمات تلقين سابقا انذارات عدة بترك عملهن. وأضافت ان رجلا صرخ خوفا عندما رأى ما حدث فاطلق عليه المسلحون النار واصابوه بجروح.

وقتل اكثر من ٥٠٠ معلم وتلميذ منذ عام ١٩٩٣ في هجمات تلقي السلطات تبعتها على المتشددين الاسلاميين. وسقطت غالبية الضحايا داخل المدارس او على مقربة منها بينما سقط آخرون في هجمات بقنابل.

وبات ذهاب التلاميذ الذين يزيد عددهم على ثمانية ملايين ومعلميهم الى المدارس في بداية كل سنة دراسية اختباراً لصراع القوى بين الحكومة والمتشددين في السنوات الاربع الاخيرة. وتقول السلطات ان وجود التلاميذ والمعلمين في الفصول كل يوم دليل ملموس على ان المتشددين أخفقوا في استمالة الناس.

وفي هجوم آخر ليل الجمعة – السبت، قتل ١٩ مدنيا في قرية عين الحاج قرب مدينة جلفة في جنوب البلاد. ويذكر ان القوات الجزائرية تشن منذ الجمعة حملة واسعة بحثا عن الاسلاميين المسلحين مستخدمة الاسلحة الثقيلة وطائرات الهليكوبتر وخصوصا في قرية ولد علال المهجورة التي يستخدمها عناصر "الجماعة الاسلامية المسلحة" قاعدة لهم.

من جهة أخرى، قررت السلطات الجزائرية سحب بطاقة الاعتماد من أحد الصحافيين الاربعة العاملين في مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية". وكان مسؤول في وزارة الخارجية الجزائرية استدعى الخميس الماضي الصحافي لاعلامه بسحب بطاقة اعتماده كصحافي اجنبي للسنة الجارية. واعتبر المدير العام للوكالة جان ميو ان القرار "ينتهك بطريقة سافرة حرية ممارسة مهنتنا".

(و ص ف، رويتر)

القذافي يريد تسليمه المسؤولين عن الغارات الاميركية ومقتل الفايد

طرابلس – و ص ف – طلب امس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسليم طرابلس "المسؤولين" عن الغارات الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦ والمسؤولين عن مقتل دودي الفايد صديق الاميرة الراحلة ديانا، لكي تسلم اسكوتلندا ليبيين متهمين بالارهاب.

ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان "على أميركا وبريطانيا أن تسلما المسؤولين عن قصف طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦ قبل ان تتكلما عن لوكربي".

وكان الطيران الحربي الاميركي شن في ١٥ نيسان ١٩٨٦ غارات على طرابلس وبنغازي فقتل ٣٧ شخصا بينهم ابنة القذافي بالتبني، وذلك ردا على اعتداء نسب الى ليبيا واستهدف مرقصا في برلين يرتاده عسكريون أميركيون وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في الرابع من نيسان ١٩٨٦. كذلك تتهم واشنطن ولندن طرابلس بالتخطيط لاعتداء استهدف طائرة شركة "بانام" الاميركية التي انفجرت عام ١٩٨٨ فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية مما أسفر عن مقتل ركابها الـ ٢٧٠. وفرض مجلس الامن عام ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على طرابلس لاجبارها على تسليم اثنين من رعاياها ملاحقين في التحقيق في الانفجار.

وقال القذافي: "القضية متكونة من لوكر "اي" (الغارات الاميركية) ولوكر "بي" (لوكربي) ولا بد من حل لوكر "اي" أولا كما لا بد من تسليم من اغتالوا عماد بن فايد المواطن الليبي، للمحاكمة ولا يحق لبريطانيا أن تتكلم عن لوكربي الا بعد أن يحاكم هؤلاء جميعا أمام المحاكم الليبية". وأكد ان طلبه مبرر من وجهة نظر القانون الدولي. ووصف مقتل الاميرة ديانا في حادث سير في باريس بانه "جريمة عنصرية" ارتكبها عملاء بريطانيون وفرنسيون.

اخبار عربية قصيرة

٨٠٩ ملايين دولار مساعدة اميركية لمصر

القاهرة – وص ف – جاء في بيان للسفارة الاميركية في القاهرة امس ان مجموع المساعدات الاميركية لمصر بلغ ٨٠٩ ملايين دولار خلال السنة المالية الاميركية التي تنتهي في ٣٠ ايلول ١٩٩٧.

واوضح ان البلدين وقعا امس اتفاقاً ينص على تقديم الوكالة الاميركية للمساعدات الدولية "يو. اس. ايد" هبة لمصر قيمتها ١٤٣،٥ مليون دولار، لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومشاريع خاصة بالري وانظمة الصرف الصحي وتنظيم الاسرة.

وكانت الولايات المتحدة منحت وزارة التعاون الدولي المصرية الاحد هبة قيمتها ٢٦٦ مليون دولار لتمويل مشاريع زراعية وصحية واخرى في مجال الاصلاح الاقتصادي.

الحكم على عزام الى الجنزوري

القاهرة – وص ف – افاد مصدر قضائي مصري امس ان نيابة امن الدولة العليا احالت اوراق الحكم بالسجن ١٥ سنة على الاسرائيلي عزام عزام الى رئيس الوزراء كمال الجنزوري للمصادقة عليها.

ويصير الحكم الصادر في ٣١ آب نافذاً بعد موافقة الرئيس حسني مبارك، بصفته الحاكم العسكري للبلاد، او رئيس الوزراء الذي ينوب عنه، عليه.

وللرئيس ورئيس الوزراء الحق في رفض الحكم او العفو عن المحكومين الذين تدينهم الهيئة القضائية التي لا تقبل احكامها الاستئناف، ولا مهلة محددة للمصادقة التي تجرى عادة بعد ١٥ يوماً من تسلم الملف.

واعلن مبارك الاحد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في الاسكندرية الاتفاق على البحث عن "سبل قانونية" لايجاد حل لمشكلة عزام الذي تطالب اسرائيل بالافراج عنه.

مطالبة بالتحقيق في اختفاء الكيخيا

القاهرة – وص ف – ناشدت امس المنظمة العربية لحقوق الانسان السلطات المصرية والليبية التحقيق "فوراً" في اتهامات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" لمصر بالتورط في خطف المعارض الليبي منصور الكيخيا، ثم تسليمه الى الحكومة الليبية التي قتلته.

وطالبت المنظمة التي تتخذ القاهرة مقراً لها، الحكومتين المصرية والليبية بـ"اصدار بيانات فورية رداً على ما تضمنه مقال صحيفة "واشنطن بوست" من اتهامات منسوبة الى مسؤولين في البلدين". كذلك طالبت بـ"اعلان نتائج التحقيق وتقديم المتهمين الى المحاكمة وتوقيع اشد العقوبات عليهم في حال ثبوت الاتهامات المشار اليها"، مع مطالبتها الحكومة الاميركية بنشر الادلة التي في حوزتها على صحة الاتهامات.

وكانت السلطات المصرية اعلنت عقب تدخل منظمات حقوق الانسان ومطالبتها بالتحقيق في الحادث، تأليف لجنة تحقيق الا انها لم تنشر قط نتائج اعمالها.

ولي العهد الاردني الى واشنطن

عمان – وص ف – توجه امس ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال الى واشنطن حاملاً رسالة من الملك حسين الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واوضح مصدر في الديوان الملكي الاردني ان الحسن سيبحث مع كلينتون في "الجهود الدولية والاقليمية لتجاوز العقبات التي تواجهها مسيرة السلام وآخر التطورات في الشرق الاوسط". كذلك ستتناول محادثاته "سبل تعزيز العلاقات الاردنية – الاميركية وتطوير التعاون بين البلدين".

المجالي: العلاقات مع الكويت تتحسن

صلالة (عمان) – وص ف – في ختام زيارة رسمية لسلطنة عمان، صرح امس رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان علاقات بلاده مع الكويت المقطوعة منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠ "تتحسن باستمرار"، موضحاً ان "ثمة اتصالات وزيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين".

وقال عن مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الدوحة بين ١٦ تشرين الثاني المقبل و١٨ منه وتشارك فيه اسرائيل، ان "كل الدول ذات المصالح في المنطقة ستشترك في هذا المؤتمر لبناء ثقة جديدة تساعد على حل الخلافات السياسية".

وايد الاردن المشاركة العربية في هذا المؤتمر، لكنه لم يعلن رسمياً انه سيحضره، في حين اعلن لبنان وسوريا والسعودية والامارات مقاطعته.

وسلم المجالي السلطان قابوس بن سعيد لدى مقابلته اياه في صلالة جنوب عمان رسالة من الملك حسين.

قضايا النهار

شرق أوسطية أمنية

في بداية جولة مادلين اولبرايت الشرق الاوسطية الاخيرة اعطت، كما هو معروف، الاولوية للامن على ما عداه في ملفات التسوية.

وكان الغالب في الذهن ان الامن المقصود هو امن المواطن الاسرائيلي في مواجهة سلاسل الهجمات الانتحارية الفلسطينية.

لكن صدرت اشارة في المفاوضات الاسرائيلية – الاميركية آنذاك تتناول الامن بما هو الخطر على اسرائيل من تطوير القدرات النووية والصاروخية الايرانية. وبقيت هذه الاشارة من غير تابع في جولة اولبرايت.

لكن التابع اتى في ميدان العلاقات الاميركية – الروسية التي تشهد توترا حول الملف الايراني الصاروخي والنووي.

نقطة الانطلاق هي سعي المتعاطفين مع اسرائيل في الكونغرس الاميركي لربط المساعدات الاميركية برسم روسيا بالتزام الاخيرة بند عدم المساهمة في نشر التكنولوجيا النووية والصاروخية.

السوابق في هذا المجال معروفة وهي تجميد المساعدات لباكستان وتهديد الصين وكوريا الشمالية بآثار تجارية و"انسانية" لتصدير تكنولوجيا الدمار الشامل.

وعلى رغم النفي المتكرر من موسكو لوجود اي تعاون مع طهران في الميادين المذكورة، الضغوط الاميركية مستمرة، بالاستناد الى تقارير استخبارية اسرائيلية تعين الشركات الروسية المتعاملة مع ايران.

هذه التقارير تقول ان سنة واحدة تفصل ايران عن الاكتفاء الذاتي في ميدان انتاج الصواريخ المتوسطة المدى، علما ان دائرة تأثيرها تبلغ جنوب آسيا وشمال افريقيا وغرب اوروبا.

وبذلك يدخل الالتزام الاميركي بأمن اسرائيل دائرة اوسع. وتبرز لاسرائيل وظيفة جديدة في عالم ما بعد الحرب الباردة: مطاردة انتشار اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها في الشرق الاوسط، من ليبيا الى ايران.

والمساعدة الاسرائيلية المتوقعة في هذا الميدان لا يستهان بها اذا تذكرنا ضرب اسرائيل المفاعل النووي العراقي، ودورها المتوقع اذا ثبت اميركياً ان ايران باتت على عتبة انجاز حقيقي صاروخي او نووي.

مفهوم الاولوية للامن الذي رفع لواءه بنيامين نتنياهو لدى وصوله الى السلطة مرشح اذاً للازدهار خصوصاً وانه بات يطاول دولاً لا تدخل في اطار العملية السلمية "الجارية" بين العرب واسرائيل.

هنا تتضح ابعاد الالتزام الاميركي بالمحافظة على تفوّق اسرائيل بإزاء جيرانها. فالجيران ليسوا دول الطوق فحسب، والاولويات الامنية التي التزمها نتنياهو لا تقتصر على المرتفعات: من الجولان الى الضفة الغربية.

اسرائيل التي تطور بالتعاون مع الولايات المتحدة برامج صاروخية مضادة للصواريخ المتوسطة المدى، والتي تركز على الصناعات العالية التقنية في ميدان المعلوماتية، تقدم نفسها لدور جديد – قديم، الذراع الامنية، وانما بقياسات جديدة.

في عزّ الكلام عن الاختراقات السلمية التي حققها اتفاق اوسلو، طلع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس بمشروع لشرق اوسط جديد يقوم على وحدة اقتصادية اقليمية تؤدي فيها اسرائيل دور المركز.

واليوم يقدم نتنياهو البديل "الواقعي" المنسجم مع تاريخ المنطقة وصراعاتها واحقادها: الشرق الاوسطية بما هي دائرة لفرض المفاهيم الاميركية للامن بواسطة ذراع لا تحمّل مسؤوليتها واشنطن مباشرة... وإن تحمّلت كلفتها.

محمد ابرهيم

"المنظمات غير الحكومية" غياب الشفافية والنفوذ السياسي؟

بعد اسبوع من اليوم يصدر العدد الجديد من المجلة الفصلية اللبنانية "حريات". هذا العدد (٩ – خريف – ١٩٩٧) مخصص لابحاث ودراسات ومقالات حول المنظمات غير الحكومية، وجوداً وممارسة في لبنان، ومفاهيم وانماطاً في العالم.

"النهار" إختارت افتتاحية هذا العدد وتعليقين بقلم اسرة التحرير لانها تضيء على ما تسميه فئة "المنظمات غير الحكومية الحكومية" اي الخاضعة للنفوذ الرسمي وتتساءل عن مدى شفافية ممارسات هذه المنظمات، ومواقعها من الاستهدافات السياسية للقوى الغربية، كما تقف عند الرمزين الابرز للعمل غير الحكومي في العالم اليوم، تيريزا وديانا.

لا تنفع الصياغات المنمّقة لخطابات ارباب المهنة في اقناع "كل" المراقبين لعمل المنظمات غير الحكومية، بأنها – اي هذه المنظمات – شريحة مجتمعية قائمة بذاتها، تمثّل المجتمع المدني وتواجه مجتمعاً "غير مدني"!

هكذا يحاول الكثير من المسؤولين – حكوميين ام غير حكوميين – ان يعطوا صفات الصفاء لمنظماتهم، وهو حق لهم في لعبة الشأن العام. لكنه "حق" ينال في كثير من الاحيان من الدقة والصدقية. فالمنظمات جزء من هذا المجتمع، جزء من سلّم قيمه وادارته، لا يتجزأ...

قد تنطبق على حالتنا قاعدة في علم النفس ترجمتها، الألفة تجلب الازدراء (familiarity brings contempt)، قاعدة لها استثناءات طبعاً، لمسناها من خلال الغوص في ملف المنظمات.

الازدراء له مبرّرات... غياب الشفافية، عدم الافصاح عن كل الحقيقة، وعدم المواجهة والنقد، التواطؤ غير المعلن وغير المنظم، تواطؤ على التقرب من مصادر التمويل ومراكز القوى وعدم المساس بما علناً، وتواطؤ في اظهار صورة جماعية نقية، وكأن الجميع يعرفون قواعد المهنة فيتوافقون دون تخطيط مسبق حول الاداء وحول المباح في القول والمحظّر.

لم نحظَ بأي نقد مفصّل يفصح عن مكامن الاخطاء ويتحدث عن المحصصة في التمويل على اساس مراكز القوى والنفوذ وعن ارقام المساعدات والهبات، وعن الفساد الاداري الذي يطاول القطاع الحكومي والاهلي على السواء، وما لذلك من تأثير على العمل الخيري والاهلي والمدني، عن الاشكالات مع الوزارات المعنية... لذلك كان من واجب مقدمة الملف ان تعتذر مسبقاً عن هذا النقص ليس الخارج عن ارادة المعنيين بهذا الموضوع، انما الخارج عن ارادتنا، فقد حاولنا القاء الضوء على هذه المواضيع!

واننا لسنا بحاجة لان نعيد على مسامع القراء ضرورة وجود المنظمات غير الحكومية تماماً كوجود الحكومة، سنتناول فقط سمتين اساسيتين طرأتا على العمل غير الحكومي في هذه المرحلة.

اولاً، في حين تؤدي المنظمات غير الحكومية دوراً امركزياً في توزيع الخدمات والوظائف على المستوى العالمي، تحاول "الدولة على النمط اللبناني" حصر التمويل من خلالها، تتمركز الخدمات في كل منطقة في ايدي القيّمين سياسياً عليها فينتقون نوع الاعانة والعمل بحسب ما يمليه الضمير، ضمير "الوالي" والحاشية. اما الشرائح الاخرى من المجتمع غير المقربة من القصر فيرعاها الله!

ثانياً، في حين يتم الفرز بين العام والخاص لدى السياسيين في كل الانظمة الحديثة وبين آلية الوصول الى السلطة من خلال الاحزاب من جهة والعمل الخيري من خلال المنظمات غير الحكومية من جهة اخرى، يختلط العمل الحكومي بغير الحكومي في التجربة اللبنانية. فقد تكون هذه التجربة اسست ما يسمى بالجمعيات غير الحكومية – الحكومية (government non-government organizations)، (اي للجمعيات غير الحكومية لصاحبتها الحكومة او من في السلطة)، من اجل الاستفادة من القطاع غير الحكومي والمساعدات التي يستقطبها، وتوظيفها لاغراض سياسية. مبروك للبنان فقد ساهم بانتاج نموذج عالمثالثي يحتذى به!

الاعتقاد السائد ان كل ما هو منوط بالعمل غير الحكومي، هو عمل اغاثي، بينما في كثير من الدول الاخرى تطوّر المفهوم الى اعمال تتصل بالثقافة والسياسة والتنمية والوقاية وتساهم في امداد المجتمع بنخب تصارع من اجل التحسين في شتّى الميادين، التي لا يمكن جهاز – كالدولة – ان يديره وحده بنجاح. فهل ستتمكن المنظمات غير الحكومية من انتزاع دورها كسلطة خامسة او كطابور خامس رغماً عن السياسة الرسمية السائدة...؟

غير مجدٍ...

لقد ساورنا الشك ان الجمعيات غير الحكومية (نعني الدولية منها) وجه آخر للاستعمار الغربي في البلاد النامية (المستعمرة سابقا). فبأي حق مثلا تتدخل مؤسسة "اطباء العالم" في الشؤون الداخلية لبلد افريقي مزقته المجازر القبلية في منطقة البحيرات الكبرى، وإن كان ذلك باسم الشفقة؟! فتضميد الجروح لا يعطي الحق باتهام الحكومات بالتقصير.

وهل يحق لمؤسسات الغرب ما لا يحق لغيرها؟!

لنتخيل مثلا ان "جمعية المساعدات الاجتماعية" (وقاعدتها شمال لبنان) انشأت، بدافع النخوة، فرعا لها في ولاية فرجينيا (الولاية المتحدة) وابدت رأيها دون مواربة في سياسة اميركا الاقتصادية التي رمت الناس في الطرق، فصاروا دون مأوى (Homeless). لنتخيل ان "جمعية المساعدات الاجتماعية" هذه، اللبنانية المنشأ والموقرة الجانب، دعت الى الوقوف دقيقة صمت في الربوع الاميركية تضامنا مع البائسين، او نظمت مظاهرة تحذيرية استنكارا للمأساة. فلو حصل هذا، لاتخذت ادارة الرئيس بيل كلينتون قرارا باقفال المركز وطرد ممثلي الجمعية وترحيلهم الى جبل اكروم وفنيدق (عكار) ليمارسوا مواهبهم وموايلتهم الانسانية دون قيد. ولما استنكر احد هذه التدابير ولما قامت الدنيا وقعدت.

اما ان تتدخل مؤسسة "اطباء العالم" وتستنكر المجازر التي ارتكبها التوتسي بحق الهوتو والهوتو بحق التوتسي او ان تتهم مؤسسة العفو الدولية المشير موبوتو بخرق حقوق الانسان في بلاد الزئير او ان تطعن مؤسسة غوث ما بسمعة زعيم آخر وتتهمه باساءة الامانة، فيصفق الرأي العام العالمي للعمل الجريء، وتتدفق رسائل التأييد من كل حدب وصوب.

هذا ما لا يسعنا القبول به، فناس بسمنة وناس بزيت.

وتاليا لا داعي لهذه المنظمات الدولية المشكوك بأمرها. وطالما سيادة الاوطان على المحك، كيف نسمح لها بالمراقبة والتدخل السافر. عندئذ كل حكومة في كل بلد تسهر على ابنائها وترصد لهم من المؤسسات الوطنية ما يسد الحاجة ولا داعي للمشاركة الاجنبية. فنترك اثيوبيا تعالج مشاكل المجاعة المزمنة على ارضها ولا نتعرض لوضع آلاف المهددين بالموت جوعا في كوريا الشمالية، ونترك بول بوت، الزعيم الوطني يتابع حملات الابادة في كمبوديا وننكر على الصليب الاحمر حق التدخل لاسعاف الجرحى حيثما تندلع الحروب الخ...

وكل واحد يقلع شوكه بيده. فالسيادة الوطنية لا تمس.

الجنية والقديسة

أمن سخرية القدر لن تموت اكثر شخصيتين نسائيتين بروزا في الاعلام بفارق ايام قليلة؟

نقيضان جمعهما البائسون والمرضى: سيدة قصر وخادمة جياع. اميرة حطمت القيود، وحذار من اميرة ثائرة؟! وراهبة خرجت من دورها التأملي في الدير الى الانخراط في صفوف الفقراء، سلطة عطاء، وما ارقى من عطاء السلطة؟!

نجمتان صنعهما الاعلام، ليس لحسن اختياره الطوعي، بل لانهما كانتا دائما في دوائر النفوذ بين قيود الرهينة وبروتوكول التاج. فهل للام الاميرة والاميرة الام فضل في ما تفعلان، ام انهما اشكال تعويض وتكفير كان لا بد منها؟

في موتهما ثنائية كما في حياتهما رغم تناقض الظروف. فالاميرة تذكرنا بحكايات الجن والام تذكرنا بسير القديسين. لكن التذكير لا ينسينا ان حكايات الجن خرافات وان عصرنا ليس عصر الاولياء، حتى وإن كان الموت يضفي قدسية وهالة تغلب الواقع. ظروفهما اختلفت باختلاف المواقع، ولم تؤثر على تعاطفهما. فالام تيريزا لم تشجب انفصال ديانا على رغم موقف الكنيسة الكاثوليكية من الطلاق. اهو تواطؤ المحبين للخير الذي يسمو فوق المحظّر، ام ان للعطاء مكانة لا تخضع للقوانين الالهية، ام ان الام وجدت لدى الاميرة ضعفا تماما كضعف الفقراء، فاحتضنتها، حاجة لم توفرها لها الملكة اليزابيت؟

عاشت الاميرة وماتت بين الاغنياء، وعاشت الام وماتت بين افقر الفقراء في كالكوتا. ماتت الاولى ثائرة على المملكة وسجيت في كنيسة الملوك، اما الثانية ماتت مبايعة وسجيت على عربة الرافض للامبراطورية، غاندي.

ما اقربهما وابعدهما في آن. هما يرقدان الآن في ذاكرتنا، مع وسائل اعلام ثكلى وقراء ايتام.

الام تيريزا كانت ترأس وتعمل من خلال جمعية "مرسلات المحبة" التي اسستها بنفسها في اوائل الخمسينات في الهند. بعدها بعشر سنوات اخذت الجمعية طابعها الخيري Pontifical فبدأت بالانتشار. ولها الآن حوالي ٦٠٠ بيت (فرع) في ١٥٠ دولة، وعدد المنتسبين اليها بلغ حوالي ٤٦٠٠ شخص.

الاميرة ديانا "ملكة القلوب" كانت ترعى حوالي مئة منظمة غير حكومية الى ان تم انفصالها عن الامير تشارلز، فاهتمت عندها بأربع جمعيات Centrepoint, The National Aids Trust, The English National Ballet, The Leprosy Mission ومنها المختصة بامراض الايدز، ومستشفيين ترأستهما The Hospital for Sick children, The Marsden Hospital Royal واحداهما مستشفى لطفال.

سار في جنازتها الملكية ٥٠٠ ممثل لجمعيات خيرية كانت ترعاها.

بيانات رجال

رجال الأعمال ... في السياسة : السؤال المبتذل!

عندما تجدد التلاسن الكلامي الشهير بين رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد والثري الاميركي جورج سوروس في هونغ كونغ، خلال الاجتماعات السنوية الاخيرة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خرجت صحيفة "هونغ كونغ ستاندارد" بكاريكاتور يصور الدكتور مهاتير هاربا نحو طائرة العودة الى بلاده في مطار هونغ كونغ... يطارده كلب كشف عن انيابه والتفّت حول عنقه قلادة عليها اسم جورج سوروس.

لا يعني هذا الكاريكاتور ان شجاعة مهاتير محمد قد خانته. فالرجل، بهجومه على المضاربين الدوليين وتشكيكه بوجود "سياسات قذرة" عليا وراءهم، فرض سجالا عالميا في منتهى الاهمية ولا يزال. لكن المناسبة هي مناسبة تكرار تحوّل رجال اعمال محور سجالات تؤثر في سياسات دول واقاليم بكاملها.

النموذج الآخر، في الاسبوع نفسه، كان رجل الاعمال الاميركي ايرفنغ موسكوفيتش الذي اصبح بدوره في واجهة سجال يتعلق بمصير العملية السلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، مع بروز قضية احتلال مستوطنين احد منازل حي رأس العمود في القدس، باعتباره الممول الابرز – وهو اليهودي الاميركي – لمشاريع الاستيطان في القدس المحتلة، وبطريقة وصفته فيها "النيوزويك" الاميركية بأنه "صاحب الاستثمارات في قطاع المقامرة والكازينوهات في الولايات المتحدة الذي فرض نفسه لاعبا في ازمة الشرق الاوسط".

بعد ايام، ظهر تيد تورنر، كنموذج ثالث. فمؤسس محطة الـ "سي ان ان" التي قيل انها نقلت الاعلام من عصر "ماذا حدث؟" الى عصر "ماذا يحدث الآن؟"، تبرع بمبلغ مليار دولار للأمم المتحدة في لحظة تحتدم فيها ازمة تقصير الدولة الاميركية عن تسديد المبالغ المستحقة عليها للمنظمة الدولية، والبالغة ملياراً ونصف مليار دولار، يصر الكونغرس على عدم دفعها الا في ظل تطويع هذه المنظمة الكامل للسياسة الاميركية، ويحاول الرئيس بيل كلينتون ان يجد حلا وسطا يخفض فيه رقم هذه المستحقات.

رجال اعمال في قلب سياسات دولية كبرى: هذه هي الظاهرة التي تجمع ادوار النماذج الثلاثة المشار اليها على اختلاف هذه الادوار، فتنشغل بها حكومات كبيرة، وتؤثر على علاقات سياسية عالمية واقليمية، بمعزل عن التضخيم الذي يمكن ان تتعرض له هذه الادوار، وبمعزل عما تثيره من رائحة كريهة (كما في حالة سوروس) او من افعال متعصبة وعدوانية (كما في حالة موسكوفيتش) او من افعال خيرة (كما في حالة تيد تورنر)، مع ان رأس المال يثير الشبهات، حيثما دخل. اذ لم توفر تعليقات صحف ومجلات كبيرة كـ"الايكونومست" و"الكريستشان سيانس مونيتور" تيد تورنر من اهداف نفعية، بتساؤلها عن الفوائد التي قد يجنيها المتبرع الكريم للامم المتحدة، من خفض ضرائب على ارباحه، ومن مكاسب لمؤسسته التلفزيونية المنتشرة في كل العالم.

احد الاسئلة الكبيرة والعميقة التي ستظل ترافق صعود نماذج من الظاهرة هو:

ماذا يريد "رجل الاعمال" من السياسة؟

سؤال بسبب جدة الظاهرة، يمكن ان يصبح مبتذلا احيانا في الاستخدام السياسي، لكن ابتذال البعض له لا يلغي ضرورته في النقاش الجاد حول الظاهرة، خصوصا عندما تتصل بسياسات شاملة.

والظاهرة مفتوحة على نماذج مختلفة مستقبلية، ايجابية وسلبية ستتطور بتطور الثقافة السياسية المعاصرة نفسها، ثقافة "العولمة" التي تتيح، بالتأكيد، تبلور الصراع من داخلها. القبول والرفض من داخلها.

جهاد الزين

الثقافة السياسية العربية (٢)

في العصر الجديد للعولمة قد تُشطب دول برمّتها

فؤاد عجمي

في ما يأتي الحلقة الثانية من الدراسة التي نشرتها فصلية "فورين أفيرز" في عددها الأخير (أيلول – تشرين الأول) بقلم فؤاد عجمي عن الثقافة السياسية العربية:

العقود المفقودة

ما يفعله العرب اليوم في خلصية لغتهم، في حكاياتهم الخيالية وأشعارهم الملهبة، بعيدا عن اسماع "المستشرقين" و"الاعداء" الآخرين، هو التجهم حول تحذيراتهم. فهم يدورون ويطوفون في محاولاتهم لادراك مسببات سقمهم بالحدس، لا يعمون عمّا نابهم، وحلّ بهم. لربما يتقبلون شهادات التعزية من "اصدقائهم الاجانب" الذين يحدثونهم عن "الاعتدال" في اعماق الحركات الاسلامية، لكنهم اعلم من ذلك. يعرفون الادباء والمثقفين الذين برحوا الاراضي العربية، وحملوا أعمالهم وافكارهم الى شواطئ نائية. ففي العقد الماضي غادر الشاعر نزار قباني الى لندن، والناقد والشاعر السوري – اللبناني المشهور، أدونيس، الى باريس، والفيلسوف المصري نصر حامد ابو زيد الى هولندا. وفي استطاعة العرب رؤية تلك الفترة المنقطعة للانتقال بين حداثية اعوام ما بين الحربين والفكر السياسي والثقافي لعالم اليوم. لقد ضاعت في العقد الماضي هاتان المعركتان الساطعتان – الفصل بين الدين والسياسة، والصدارة للعقل – اللتان رأتهما الاجيال المتقدمة عمدا. وللتفسير مجازيا، فإن (الجماعات) العلمانية ردوا الضربة قبل زمن غير بعيد، وقد دفنوا في عالم التراث عينه بحثا عن السلاح – اولئك الفلاسفة والمفكرين الذين مجدوا العقل، وأكرموا منزلة الانشقاق في الحياة العامة والفكرية. إن العرب، الذين كانوا ذات يوم فخورين بمنزلتهم في عالم الأمم، هم الآن غارقون كليا لبحر الحكومات المطلقة الذي يحيط بهم. لا، ليس لأنظمة سياسية مطلقة سائدة في دول الأمن القومي – (...) التي بناها الاوائل من القوميين وكدح. ومن دون ان تعطي تعليم سياسية عصرية ولدت بناء هذه الدول، وولدت هول الجزائر، هي التي انحرفت وزاغت.

المأثور المهلك

للمرة الرابعة في ثلاثين عاماً، يواجه العرب أزمة مصيرية، او نقطة تحول، فرضتها عليهم هذه المرة ساحة السوق العالمية – وهذه الأزمة الرابعة هي الاكثر صعوبة، من نواح عدة. كانت لحظة الفصل المصرية الاولى عاقبة حرب الايام الستة في ١٩٦٧، وقد عولجت بمهارة؛ اذ اصطدمت "الحرب العربية الباردة" بين الجمهوريات والملكيات، وشنت بعد ذلك بأعوام ستة حرب جديدة، وشرع "ابن بلد" داهية، هو انور السادات، في استخدام الحكم الذي اصبح تلك الحرب لانتزاع بلاده من أسر العروبة. وتفاهمت مصر مع العالم بعد ١٩٧٣، وساد قدر محدود من السلام في ما بين العرب؛ فخفقت حدة النغمة العالية للعروبة، وتحدّيها الانظمة الحاكمة.

كانت الثورة الايرانية، وحربها على الحالة السائدة، ثالثة الازمات الاربع؛ فانتظر العرب، آملين تغييرا مواتيا في تلك الثورة، وماطلوا، ودفعوا جعالة لذلك الشرطي في بغداد الذي تقدّم عارضا خدماته كرجل سوف يزجر الانتفاضة الثيوقراطية.

أتت تلك الاستراتيجية مفعولها، وتمّ احتواء الثورة الايرانية – فثورة لا تقدر على منح شعبها السعادة قلّما تستطيع تصديرها الى الآخرين. لكن الاستراتيجية المذكورة كان لها ثمن، هو بثّ الجسارة في نفس الشرطي.

جاء التحدي الثالث مع محاولة صدام حسين السيطرة على الخليج في ١٩٩٠. ومن خلال استعادة الاحداث الماضية، والتأمل فيها، يتبين ان هذه الازمة تحولت في نهاية الامر الى حرب بين طاغية محلي ومنقذ اجنبي، السلام (بالتأثير) الاميركي. وسرعان ما انقشعت الحقيقة التي جاءت مع هذه الحرب، والعبر المفترض بالعرب استخلاصها منها، الا وهي تحطّم اسطورة العروبة. كذلك، فرضت المنطقة مشيئتها على انتصار القوة الاجنبية. لكن البلاد العربية شهدت، بعد سنوات خمس او ستّ، عملية اعادة نظر في الانقاذ الذي جرى بفضل الاجنبي، وتعديل الرأي في القوة الاجنبية التي انتصرت في تلك الحملة العسكرية البارعة. فقد نشأ تعاطف جديد مع العراق، وتكونت ريبة متكتمة من الحامي الاجنبي. "كان كل غريب يعدّ فراشه المتواضع في ما بينهم، بنفسه": هكذا كتب تي. ري. لورانس ذات مرة عن العرب. وأثبتت الدولة العظمى، الطارئة للخليج، انها ليست شواذ القاعدة منه. فأي دولة تُفلت ديكتاتورا من الورطة، لكنها تُبقي حظرا على شعبه، لن تتمكن من اقناع الآخرين بأنها حكيمة. وأميط الستار عن وحشة تلك الدولة الاجنبية، وعن الشكوك في نواياها، إبان ازمة في صيف ١٩٩٦، عندما وجّه صدام حسين ضربة عسكرية الى داخل كردستان، الى ذاك "الملاذ الامين" الذي ارصدته القوة الاميركية للأكراد بعد "عاصفة الصحراء". هذه المرة، كانت اميركا بمفردها، وكان عليها – بسبب تبدّل الاوضاع – ان تطلق رشقتي الصواريخ على منشآت الدفاع الجوي العراقية من سفن اميركية في الخليج الفارسي وقاذفات من طراز ب – ٥٢ آتية من غوام (في غرب المحيط الهادئ). وأطلقت تلك الصواريخ على أمل ألّا تسمع اميركا، بعد ذلك، اي شيء من خصمها الرهيب في بغداد. لكن أحداً لم يُخدع، ولم يعتقد أحد ان قوة اميركية سوف تهبّ وتنشر إطاحة الزعيم العراقي. فأبناء تلك البلاد هم ذوو موهبة خاصة في معرفة متى يُطلق الغرباء مدافعهم كغطاء لانسحابهم الى داخل حدود عالمهم.

اما هذه الازمة الرابعة فمصنوعة من مواد مختلفة، اذ من المستوجب تبديد الاقتصاد السياسي عينه الذي ساعد العالم العربي على اجتياز العسرة حتى نهاية تلك الفترة من النمو، ما بين العامين ١٩٦٠ و١٩٨٥. فقد تخلّفت أسس ذلك الاقتصاد السياسي – المحاباة ضد الزراعة، والاسواق المحمية والقطاع العام، ونظام تعليمي موجّه من اعلى المستويات في الدولة. ولا بد لهذا التكيّف الجماعي، مع عالم جديد، من ان يُنفّذ في عصر لرأس المال عديم الشفقة. فميزان المهارات وشروط التجارة انقلب ضد بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبوق النذير تقرير البنك الدولي: إن اقتصاديات تلك الدول تبلّدت وركدت. وقيل لنا في ذلك التقرير إن مئتين وستين مليونا من البشر في تلك المنطقة يصدرون من المنتجات المصنّعة أقل مما يفعله شعب فنلندا، البالغ عدده خمسة ملايين. ولم يكن دخل العامل العادي في منتصف التسعينات، فعليا، اكثر مما كان عليه في ١٩٧٠؛ كما أن واحدا في المئة فقط من رؤوس الاموال الخاصة، المتدفقة على العالم النامي، يجد طريقه الى تلك البلدان. (ويتضح من تقرير البنك الدولي) ان هذه الازمة مرض مستوطن؛ اذ يتراجع معدل الدخل للفرد الواحد، منذ ١٩٨٦، بنسبة اثنين في المئة كل عام، وهو الانخفاض الاكبر في اي منطقة نامية. وحتى دول النفط لم تنج من ذلك، حيث تراجع اجمالي الانتاج المحلي للفرد الواحد بنسبة اربعة في المئة كل عام بين ١٩٨٠ و١٩٩١. لقد أرهقت دول الخليج العربية هذه احتياطياتها من العملة الاجنبية، فيما تضاعف عدد سكانها خلال العقدين الماضيين. ومع أن الفقر لم يصل الى اراضي النفط، فإن قدرة هذه الدولة على الاحتفاظ بمستحقات الماضي، واستيعاب الفائض العمالي من جيرانها، وصلت الى نهايتها.

يشكّل هذا التداعي الاقتصادي انقلابا قاسيا في المصير لمنطقة ذات تراث عميق من النزعة التجارية (المركنتالية). ولا ينطبق على البلدان العربية ذلك التفسير الثقافي، الذي يعزو متاعب روسيا الاقتصادية الى عدم وجود تراث رأسمالي. فالعيب غير كامن في الكتابات المقدسة والتقاليد التحدارية، وانما في السياسات العامة؛ حيث يقع بعض اللوم على نظام ملكية الدولة، والاعانات المالية، والحماية الجمركية. واكتملت حلقة البلية عندما دفع الخراب، الناجم عن الحروب واعمال العنف في العقدين الماضيين، باصحاب رؤوس الاموال الخاصة الى إيداع ما يقرب من ثلاثمئة وخمسين ألف مليون دولار في الخارج.

عندما التحم عصر رأس المال مناطق المسلمين، في المرة الاخيرة، لم تحسن دولهم البيروقراطية منعاً في وجه القوة السياسية لاوروبا ومنتجاتها الادنى سعراً، فتستخدم الدين الخارجي، وبعده جاء الاخضاع السياسي. في منتصف القرن التاسع عشر، عندما كان الاقتصاد الاوروبي يخرّب الحرف التقليدية في المناطق الخاضعة لسلطة العثمانيين، قال أحد أمراء جبل لبنان من الدروز لزائر اجنبي: أيّما ثروة عندنا ننفقها على إيذاء بعضنا بعضا، وحتى الآن، لم ينته هذا العُرف المُهلك. ففي المقايضة بين المصالح والانفعالات، كانت لهذه الأخيرة – الطائفية، القومية، العرقية – الغَلَبة. وتوخّى المجتمع العربي، من سياساته، تحقيق كفايات اكثر نفاسة من الوئام الاجتماعي، والرفاه الاقتصادي. والأمر تولّد التاريخ الذي تستحقه، وتريده.

ثمة خطر أسوأ من المغلوبية في هذا العصر الجديد لرأس المال: اللاعلاقية، اي الخطر المنبعث من ألّا يكون لرأس المال اي اهتمام بهذه البلدان، وألّا يكون نشاطها البشري منتجا بما فيه الكفاية، وألّا تكون منتجاتها تنافسية بقدر كاف. وتوفر الجزائر عبرة مُصمّية: فبينما الحرب القذرة مستعرة في الشمال، وفي المدن، بين "الاستئصاليين" في النظام الحاكم والارهابيين في الجماعة الاسلامية المسلحة، يمضي العمل قدماً في حقول النفط والغاز، ويضرب الجيش نطاقا حول منطقة انتاج النفط التي يحتاج الجزائريون الى أذونات خاصة كي يدخلوها. وفي هذا العصر الجديد للعولمة الرأسمالية، من الممكن ان يُشطب على دول برمّتها وتُنسى، وأن يتجاوز الزمن معارك‌اتها. وعندها، لن تُوقف اي رقى سحرية عن الاصالة ذاك الانزلاق الى غياهب النسيان.

عالم ما بعد الاسلاموية

بين الدولة التسلطية والمعارضة العَدَمية، أحرقت الارض الوسطية خلال العقدين الماضيين. فالحاكم يدّعي حقّ المطالبة بكل شيء، والمعارض يستغني عن كل ما بناه، وأمنه، أولئك الذين سبقوه. وعلى آلام العوز والبلى، تتمكن الأمم من الاستمرار بطرق تدميرية. فللعرف المغشّى بالقشور طرقه الخاصة به، اذ تحميه من العالم أجمة من التعازي والذرائع. واذا كان للانقاذ أن يتحقق، فالمطلوب اكثر من الترميم الاقتصادي – وهذا، بالفعل، شرط مسبق له – هو حتمية ان يُثبت باعث تحديثي قوي موجوديته. ويؤكد المفكر المصري، محمود أمين العالم، في كتاب حديث العهد عن "الخصوصية" و"الكونية" لنا "لن نعثر على المستقبل في كهوف الماضي، ولن نصنعه بأحجار جاهزة". إن صلة الغرام بالماضي الاسلامي انخداع، وانعطاف. فلقد نجح ذلك التعشّق في ملء الفراغ عندما تعثّر عُرف قومي، وعندما سعت طبقات جديدة، منذهلة ونصف متعلّمة، أن تبسط العالم القائم حولها.

إذا كان العالم الفرنسي المتبحّر في الاسلام، جيل كيبل GILLES KEPEL، على حق، فإن ثمة طوراً لـ "ما بعد الاسلاموي" يلوح في الافق. كتب كيبل هذا الكلام عن مصر، الاكثر خبرة بين الدول العربية بشؤون الحياة والناس، لكن رأيه الاستنتاجي يصح أيضاً بالنسبة الى دول عربية اخرى. وأن يكون مجيء هذا الطور مبكراً جداً، بعد مضي (عقدين) على الجيشان في ايران، وبعد ثورات الاسلاميين على السلطة والثورات المضادة، فنعم الخلاص من كل ذلك. ان التفسير الذي يحول السياسة الى مقولات دينية – وليس مستغربا كونه تفسيرا يعجب به الاسلاميون، والغربيون الذين يدرسون الاسلام السياسي – هو تفسير يخفي المجتمع عن ذاته وعن الاستكشاف الخارجي. ويستبد بهذا البديل السياسي – الديني خصم رهيب (أشبه باللعنة)، هو المحدد الوتيري في عادات تحدارية معاندة، وتمادي نظام سياسي عربي من الضباط والملوك الذين فاقوا منازعيهم دهاء – وسلاحاً – وبقوا بعد زوال (أعدائهم). وبعد ان طالبت ألوية حزب الله ببيروت على انها حق لها، بعثت المدينة الدهرية القديمة من الخراب، فوجد (قياديو) حزب الله انفسهم سبيل الدخول الى نظام التجارة والحلبات المحلية.

تتبع حلقة ثالثة

حين يعالج الاقتصادي قضايا الأصالة والمعاصرة

كتاب

الياس سحاب

"المكتوب يقرأ من عنوانه". هكذا تقول العبارة الشعبية المأثورة، الا ما كتبه الدكتور جلال أمين في "شخصيات لها تاريخ"(*)، فهو يقرأ من فصله الأخير، الذي يتحدث فيه عن الأديب الانكليزي الشهير جورج اورويل، باعتباره ضميرا للقرن العشرين.

فهذا الفصل الأخير، في خمسة وعشرين فصلا، هو خير تلخيص للهم الاساسي والأول، من الهمّين المسيطرين على الكتاب: موقع القيم الاخلاقية في حياتنا المعاصرة، ومشكلة المعادلة الصعبة بين الأصالة والمعاصرة.

ان سيطرة موضوعين اساسيين على كتاب تتكون فصوله من خمسة وعشرين مقالا عن خمس وعشرين شخصية (منها اربع شخصيات اجنبية، وشخصيتان عربيتان من خارج مصر، وتسع عشرة شخصية عربية مصرية) تؤكد طبيعة الكتاب، على عكس ما يمكن ان يتصوره القارئ من أنه مجرد تجميع لمقالات ذات طابع شخصي، لا يربط بينها الا الرغبة الشكلية في جمعها في كتاب واحد. وهو بذلك ينكر بأسلوب كاتب آخر وكتاب آخر، صدر قبل عقود أربعة للكاتب المصري (والوزير السابق) فتحي رضوان، بعنوان "عصر ورجال"، أرّخ فيه من خلال مجموعة من السير الشخصية والانطباعات الذاتية لواحدة من اخصب حقب التاريخ المصري المعاصر بين ثورتي ١٩١٩ و١٩٥٢، ومن حسن صدف الربط بين الكتابين ان يكون فتحي رضوان (كاتب الكتاب الاول) موضوعا لمقالة شيّقة من اهم مقالات الكتاب الثاني، يتحدث فيها جلال أمين عن الخاصية الابرز في شخصية فتحي رضوان، وهي القيمة الاخلاقية التي تمسك بها طوال حياته، ومع تقلب العصور السياسية، في تفضيله الابتعاد عن السلطة السياسية، حتى عندما تكون قريبة من معتقداته السياسية (مثل سلطة ثورة ٢٣ يوليو) حتى يحتفظ بقدرته على نقد ما يراه من اخطاء في اساليب الحكم او توجهاته.

***

ولكن قبل الاسترسال في استعراض محتويات الكتاب، لا بد من لمحة سريعة عن المؤلف، ليس من باب الالتزام التقليدي بقواعد مراجعة الكتب، بل لسبب اهم بكثير، هو ان الخلفية الاكاديمية للمؤلف، تعطي كتابا بهذا العنوان، وبهذا المحتوى نكهة خاصة، وقيمة متميزة.

فالدكتور جلال امين هو ابن المفكر والكاتب العربي المصري الكبير احمد أمين، الذي شكل مع طه حسين وعباس العقاد، من خلال موسوعته الفكرية الشهيرة "فجر الاسلام، ضحى الاسلام، ظهر الاسلام" ثالثيا عملاقا لعب (في موازاة الثلاثي اللبناني الريحاني – جبران – نعيمة) ابرز الادوار في الثقافة العربية في النصف الاول من هذا القرن على امتداد الوطن العربي كله.

هذا عن بيئة جلال أمين الانسانية، اما عن تخصصه الاكاديمي فهو حائز على دكتوراه في الاقتصاد من انكلترا، واستاذ المادة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وصاحب مجموعة من المؤلفات القيمة في هذا المجال، تدور في معظمها حول التنمية والديون الخارجية، وعلاقة الاقتصاد بالسياسة والثقافة والمجتمع، لعل اهمها كتاب "قصة الديون الخارجية من عصر محمد علي الى اليوم – ١٩٨٧" و"تنمية، ام تبعية اقتصادية وثقافية – خرافات شائعة عن التخلف والتنمية، وعن الرفاه والرفاهية – ١٩٨٣"، وميزة هذين الكتابين بالذات انهما الاكثر تعبيرا عن العمق الانساني والثقافي العام في شخصية الاقتصادي الاكاديمي جلال امين، وهو العمق الذي يعطي كتابه الجديد "شخصيات لها تاريخ" نكهته المميزة، لأنه تأمل من اعماق القضايا الثقافية العامة لبلده وامته وعصره، يقوم به على خلفية بيئته الثقافية العامة الجادة، وتخصصه الاكاديمي الجاد ايضا. وليس كتاب جلال أمين الاخير مفاجأة في هذا المجال، فإن من يتابع قراءة مجلة الهلال الثقافية الشهرية الرائعة، (وصحيفة "الاهالي" لحزب التجمع، وصحيفة "العربي" للحزب الناصري) يلاحظ ان جلال أمين قد اصبح في السنوات الاخيرة من كتابها المداومين، في مواضيع يتجول فيها بيسر وحرارة وشفافية انسانية رفيعة، في الهموم العليا للانسان العربي المعاصر والمجتمع العربي المعاصر.

***

فإذا دخلنا الى رحاب الكتاب، بعد مقدمة عامة عنه وعن المؤلف، فإن بين ما يلفت النظر بقوة ان التخصص الاكاديمي للمؤلف في مجال الاقتصاد، قد يوهم القارئ للحظة ان جلال امين يتابع القضايا الثقافية الكبرى في مجالات مثل الادب والفنون بأدوات هاو مبتدئ، غير ان قراءة متأنية للفصل الأخير في الكتاب عن جورج اورويل (ولعله امتع الفصول واهمها الى جانب فصل "احمد امين" والد المؤلف) يكتشف ان جلال أمين، عالم الاقتصاد الاكاديمي، يتحدث عن الاديب المتميز جورج اورويل حديث العارف المتعمق، الشامل المعرفة والاطلاع. فهو لا يكتفي بقراءة الاعمال الشهيرة لأورويل (رواية ١٩٨٤ "مزرعة الحيوانات")، بل أن شغفه وافتتانه بدور جورج اورويل كواحد من ضمائر "القرن العشرين"، دفعه الى متابعة رواياته الاقل شهرة: "ايام في بورما"، و"استنشاق الهواء" ورواية عن باريس ولندن، وكتاب عن البطالة "الطريق الى فيغان بير". ولا يتوقف عند ذلك، بل ينبئنا، وهو الاكاديمي الاقتصادي، ان مقالات اورويل الصحافية تفوق في القيمة والاهمية كل رواياته، بما فيها روايتاه الاشهر، الامر الذي يعني ان الانطباع الذي كونه جلال امين عن "معنى" جورج اورويل في سباق القرن العشرين، ليس منقولا بسطحية عن رأي متسرع عن هذا الاديب، ولا هو ثمرة قراءة كتاب واحد او اثنين من كتبه، حتى ليحق للقارئ العربي ان يتساءل: كم يوجد بين نقاد الادب المتخصصين لدينا، من تابع جورج اورويل حتى آخر حرف من كتبه في حياته، كما فعل جلال أمين؟

ومع ذلك، فإن فصول كتاب جلال امين الاخرى ليست متابعة دقيقة وكاملة لانتاج كل الاسماء موضوع الكتاب. فمن الواضح ان مدخله الاول وحافزه الاساسي لم يكن التأريخ للشخصيات الخمس والعشرين، ولا حتى التعريف الكامل او الجزئي بها، مع ان اطلاعه على نتاج بعض هذه الشخصيات كان يتيح له اداء هذه المهمة اداء المتخصصين الاكاديميين، غير انك عندما تنتهي من قراءة السطر الأخير في هذا الكتاب، تتأكد لديك الفكرة الاساسية التي تصاحبك منذ بداية الكتاب حتى نهايته، وهي ان هموما كبرى تشغل بال جلال امين، بصفته الانسانية المفردة، وبصفته الوطنية المصرية، وبصفته القومية العربية، وبصفته الانسانية العامة كفرد مصري عربي عاش القرن العشرين، بكل ايجابياته وسلبياته، وشغلت باله وسيطرت عليه هموم هذا العصر، ومن بينها وفي مقدمها هم عام: موقع القيم الاخلاقية في كل هذه الانجازات العلمية والاقتصادية في هذا القرن، وهم عربي خاص: اين تكمن النقطة الذهبية في الموازنة الدقيقة بين الاصالة والمعاصرة لدى عرب القرن العشرين. اما الكتاب، فهو عبارة عن رحلة ممتعة وعميقة وشديدة الحساسية والشفافية، قام بها جلال أمين مسترشدا بدقة عقله الاكاديمي وحرارة حسه الانساني ورهافة ضميره وسعة ثقافته العامة، في خمسة وعشرين اسما مصريا وعربيا واجنبيا، رأى فيها تجسيدا ايجابيا او سلبيا، للهموم التي تشغل باله وتسيطر عليه وتثير قلقه وحيرته.

فهو يتجول في حياة احمد بهاء الدين وفتحي رضوان ولاحمد أمين ولويس عوض وعصمت سيف الدولة (الذي ورد اسمه خطأ على الغلاف "عصمت سيف الدين") وجمال حمدان، بحثا عن نماذج تطبيقية لعلاقة المثقف بالسلطة، وعن قدرة المثقف على الموازنة بين تعقيدات الحياة العامة وضروراتها من جهة، ورهافة ضميره وصرامة قيمه الخلقية.

ثم هو ينتقل في حديثه عن الكاتب محمد المويلحي، والاديبين يحيى حقي والطيب صالح، ومحمد عبد الوهاب وسليم سحاب في الموسيقى، الى محاولة العثور على نماذج حية لمعادلة الاصالة والمعاصرة في الحياة الثقافية للعرب المعاصرين.

ثم يتوقف وقفة طويلة وعميقة امام مكيافيلي، ليشير برهافة حس ووعي عميق الى ان الاثر الكبير لمكيافيلي في حياتنا المعاصرة لا تجسد بعبارة "الغاية تبرر الوسيلة" التي اشتهرت عنه، بل يعكسها تماما "الوسيلة تبرر الغاية"، لأنه يرى ان كتاب الامير هو عملية تمجيد للنجاح في تطبيق الوسيلة دون اي اكتراث جدي بالغاية، ويرى ان هذا هو احد المعاني البارزة في السيطرة على الحياة الانسانية العامة في القرن العشرين.

ثم هو يخصص فصولا ثلاثة عن حكام مصر الثلاثة بعد نهاية العصر الملكي. فيبحث في شخصية جمال عبد الناصر عن الصراع الخصب بين كل المفاهيم والقيم التي تشغل باله، ويتوقف في شخصية السادات عند اثر التكوين النفسي لشخصية الحاكم في التأثير على الحياة السياسية العامة، ويتوقف بشجاعة ادبية واضحة ومعالجة موضوعية راقية امام مفهوم الديموقراطية في عصر الرئيس مبارك، فيشير الى الطريقة الشكلية التي ينظم بها بعض المسؤولين المحيطين بالرئاسة علاقة الرئيس بالمثقفين المصريين فينتقد هذه الطريقة بسخرية شديدة المرارة.

***

وبعد، لعل هذا الكتاب الذي وضعه جلال أمين خارج مجال اختصاصه الاكاديمي، قد افاد من هذه الخاصية (عدم الاختصاص الاكاديمي) ليقول لنا في همومنا العامة، كلاما شديد العمق والحساسية والصدق، خارج قوالب الكلام المكرر، الذي لم يعد يحرك فينا شيئا.

* جلال أمين – "شخصيات لها تاريخ" – دار رياض نجيب الريس.

TERMiUM

The Beirut Information Technology Exhibition

6 days to get the big picture

Intern@net 97 • Tel-Ex 97 • Of-Eq 97 • Computer & Peripherals



4th Edition of Lebanon's Leading Computer, Telecommunications & Office Automation Exhibition

September 30...
...to October 5, 1997
4:00 pm -10:00 pm



BEIRUT HALL

Le Parc de l'Evénement

Sin el Fil

The exhibition will be opened

- to professionals on September 30th from 7:30 till 10:00 pm & on October 1st, 2nd and 3rd, from 4:00 till 10:00 pm
- for public on October 4th and 5th from 4:00 till 10:00 pm

CONFERENCES AGENDA

1 Wednesday 1st October

• 5:00 - 6:30 pm — ACT (Automation & Computer Technologies sarl)
"Sun Microsystems"
Speakers → [To be announced]

• 6:00 - 7:30 pm — IBM (QuanTech)
"Maximum Power, Maximum Growth : Introducing the new IBM AS/400e series."
Speaker →
- Mr. James Gathman
  Senior Systems Engineer, Systems Design and Architecture
  IBM AS/400 Division, Rochester Development Lab.

• 7:00 - 8:30 pm — IncoNet
"Launch of IE 4.0"
Speakers →
- Mr. Sam Lutfallah
  IncoNet General Manager
- Mr. John Fernandes
  Manager, Internet Customer Unit, Microsoft Middle East

2 Thursday 2nd October

• 5:00 - 6:30 pm — ACT (Automation & Computer Technologies sarl)
"Microsoft"
Speaker →
- Mr. Samer Karawi

• 5:00 - 6:30 pm — IBM (QuanTech)
"Introducing 64-bit Power and Performance : the IBM RS/6000 and AIX 4.3"
Speaker →
- Mr. Ian Roscow
  Executive Consultant; Europe, Middle-East and Africa - IBM RS/6000 Division

• 7:00 - 8:00 pm — Software Design
"The Electronic Office : Intercompany information circulates through IT"
Speakers →
- Mr. Michel Nseir
- Mr. Mitri Traboulsi

• 7:00 - 8:30 pm — CIS [Computer Information Systems]
"Introduction of new Hewlett-Packard Mass Storage & Peripheral Products"
Speakers →
- Mr. Jukka Koskela
  Consumer Product Marketing Manager
  Hewlett-Packard MCO, Geneva, Switzerland
- Mr. Laszlo Toth
  Commercial Product Marketing Manager
  Hewlett-Packard MCO, Geneva, Switzerland
- Mr. Ivan Kraemer
  Mass Storage Product Marketing Manager
  Hewlett-Packard MCO, Geneva, Switzerland

3 Friday 3rd October

• 5:00 - 6:00 pm — IncoNet
"Microsoft Intranet Solutions"
Speakers →
- Mr. Sam Lutfallah
  IncoNet General Manager
- Mr. John Fernandes
  Manager, Internet Customer Unit, Microsoft Middle East
- Mr. Pascal Haddad
  Product Manager - IncoNet sal

• 6:00 - 7:30 pm — IBM (QuanTech)
"What the IBM Network Station means for (your) Business : Simplicity, Flexibility and Lower Costs."
Speaker →
- Mr. Paulo Gomes
  Manager of Engineering Markets, EMEA - IBM Network Station Division

• 6:00 - 8:00 pm — RCI & Computer Associates
• OpenIngres 2.0 : New Features
• Jasmine [the object oriented Multimedia
Speakers →
- Mr. Chris Bragg
- Mr. Elie Ibrahim

• 7:00 - 8:30 pm — CIS [Computer Information Systems]
"Hewlett-Packard Data Warehousing
Speaker →
- Mr. Philippe Tran
  Marketing Product Manager - Hewlett-Packard,

Organized by Promofair & the PCA

Saturday 4th October

CHESS TOURNAMENT : Man vs. Machine

COMPAQ computers,
offerts par Mideast Data Systems Lebanon s.a.l. Tél: 01.582000

"... Au milieu de mon match avec le DEEP BLUE, j'ai réalisé que je n'étais pas prêt face à quelque chose de très nouveau dans le défi intellectuel."

•

"J'ai besoin d'une stabilité physique et psychologique, à haut niveau de concentration et un cerveau libéré de toutes les distractions pour calculer, calculer et encore calculer..."

•

"Je crois que quelque chose de magnifique m'arrive... Je suis très fier d'en faire partie. Mais je ne voudrais pas être un perdant, parceque je joue seulement à 50% de ma capacité et à 50% de ma stabilité psychologique".

- Gary Kasparov -

Junior Players →

1• Maroun Tomb - [Lebanese Champion in 1996 under 12]
2• Roger Tabet - [Lebanese Champion in 1997 under 14]
3• Talal Salman - [Lebanese Champion in 1995 under 14]
4• Nizar Hariri - [Lebanese Champion in 1997 under 18]

Senior Players →

1• Eva Repkova Eid - [WGM Woman Grand Master]
2• Fadi Eid - [FM FIDE Master-Lebanese Champion in 1994]
3• Ahmad Najjar - [FM FIDE Master-Lebanese Champion in 1996]
4• Tony Kassiss - [Lebanese Champion in 1995]

Presenter & Arbiter → • Elie Khayrallah

Direct Analyst → • Charles Kayle

Schedule of Games →

• 5:00 - 5:50 pm : Rapid Chess [senior players] - 25 mins per player
• 5:50 - 6:00 pm : 10 mins : analysis with players
• 6:00 - 6:50 pm : Rapid Chess [junior players] - 25 mins per player
• 6:50 - 7:00 pm : 10 mins : analysis with players
• 7:00 - 7:50 pm : Rapid Chess [senior players] - 25 mins per player
Internet
• 7:50 - 8:00 pm : 10 mins : analysis with players
• 8:00 - 8:10 pm : Blitz [junior players] - 5 mins per player
• 8:10 - 8:20 pm : Blitz [senior players] - 5 mins per player

بحجة انتهاكهم قوانينها المتعلقة بالنساء

"طالبان" تحتجز بونينو ثلاث ساعات وتطرد ثلاثة من الامم المتحدة



صورة من الارشيف التقطت في ١٠ اذار الماضي للمفوضة الاوروبية المكلفة المساعدات الانسانية ايما بونينو التي احتجزتها حركة "طالبان" ثلاث ساعات في كابول أمس. (أب تيليفوتو)

عكست حركة "طالبان" موقفها المتشدد من النساء في اجراءاتها ضد الديبلوماسيين الاجانب، فاحتجزت المفوضة الاوروبية المكلفة المساعدات الانسانية ايما بونينو ثلاث ساعات في مركز للشرطة في كابول بحجة التقاط الوفد المرافق لها صوراً لنساء "بصورة غير مشروعة"، وطردت ثلاثة ممثلين للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لمقاطعتهم اجتماعاً طلب خلاله من امرأة عضو في الوفد التحدث من وراء ستارة.

وصرح الناطق باسم المفوضية الاوروبية كلاوس فان در بلس في بروكسيل ان السلطات الافغانية اعتذرت من بونينو بعد احتجازها واعتبر "هذا الموضوع منتهياً. هناك اجتماع مع وزارة الشؤون الخارجية وقد تلقت المفوضة اعتذارات ويمكنها مواصلة مهمتها" التي هي مهمة "انسانية ولا سبب لتدخل" السلطات الافغانية فيها. وقال ان الامر يتعلق على ما يبدو بـ"حادث بسيط" نتيجة التقاط الصحافيين الذين يرافقونها صوراً. واضاف: "لقد قلقنا لدى اعلان نبأ توقيفها و"نعرب عن ارتياحنا للافراج عنها".

ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن بونينو: "لا اعرف لماذا احتجزت". واوضحت ان بعض العاملين غير الحكوميين المرافقين لها ضربوا على ظهورهم باعقاب البنادق، اما هي فلم تصب بأذى على رغم تهديدها ببندقية "كلاشنيكوف".

وافاد المسؤول الامني في "طالبان" حجي حبيب الله ان بونينو ومرافقيها "اعتقلوا لانهم لم يكونوا يحملون اي تصاريح من السلطات وكانوا يلتقطون صوراً للنساء" في مستشفى في كابول. وذكر ان "سياسة طالبان هي انه لا يسمح للرجال بالتقاط صور لنساء من غير محارمهم (...) قبض عليهم لارتكابهم تلك المخالفة".

ويعتبر وضع النساء في كابول نقطة رئيسية في زيارة بونينو لافغانستان، وهي اكبر مسؤولة اجنبية تزور كابول منذ سقوط المدينة في ايدي قوات "طالبان" قبل سنة.

واثار توقيف المسؤولة الاوروبية استياء وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي قال ان الحادث يدل على "احتقار وقح لمجموعة الاتحاد الاوروبي وهو صفعة على وجوه الذين يريدون مساعدة الشعب الافغاني". ووصف تبرير هذا التوقيف بأنه امر "لا يصدق" و"شائن" ويدل على "فهم فظ لطالبان لدور المرأة".

وفي حادث منفصل، اعلنت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان "طالبان" طردت من افغانستان ثلاثة اعضاء في وفد للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية، لمقاطعتهم اجتماعاً طلب خلاله من امرأة عضو في الوفد التحدث من وراء ستارة.

وقال مصدر في "طالبان" ان حاكم قندهار الملا حسن رحماني امر بالطرد وان الاعضاء الثلاثة غادروا المدينة فوراً. ولم يكن مسؤولو الحركة "على علم" بوجود امرأة في وفد المفوضية العليا، لذا اقترحوا ان تتحدث من وراء ستارة، الامر الذي حدا العضوين الآخرين في الوفد الى رفض مواصلة الاجتماع.

من جهة اخرى، نقلت الوكالة الافغانية الاسلامية للانباء عن ناطق باسم "طالبان" ان قوات الحركة استولت على مطار مزار شريف "عاصمة" التحالف المعارض للميليشيات الاسلامية. واكد ان المعارك تدور بين مزار شريف ومطار المدينة على مسافة ٢٠ كيلومتراً لجهة الشرق.

(وص ف، رويتر، أب)

خطة أنان لاصلاح الامم المتحدة بين تأييد الدول الكبرى وتحفظ النامية

تلقى خطة اصلاح منظمة الامم المتحدة التي قدمها الامين العام كوفي انان تأييداً واضحاً من الدول الكبرى التي تحض على المضي قدما بها والاسراع في تطبيقها، على رغم تحفظ عدد كبير من الدول النامية عن هذه الخطة. واذا كان النقاش في شأن برامج الاصلاح حقق تقدما وخصوصا بعد حصولها على تأييد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وصفها بانها "الاكثر عمقا في تاريخ المنظمة"، فان الملفين الاكثر اثارة للجدل، وهما توسيع مجلس الامن والموازنة، لا يزالان في طريق مسدود. وكان انان اقترح في تموزالماضي سلسلة من الاجراءات التي تهدف الى جعل المنظمة اكثر تماسكا وفاعلية واقل انفاقا. ومعظم هذه التدابير يمكنه ان يطبقها من دون الرجوع الى الدول الاعضاء.

وشدد كلينتون في كلمته امام الدورة الحالية للجمعية العمومية على تبني خطة انان، وقال انها "خطة جيدة للمستقبل" وان الولايات المتحدة "تؤيدها بقوة". وحذت الدول الصناعية الاخرى حذو الولايات المتحدة في تأييد الخطة التي تريد تبنيها كاملة. وقال وزير خارجية نروج بيورن تور غودال: "علينا ان نعمل على تبني الخطة هذا الخريف".

الا ان عدداً كبيراً من ممثلي الدول النامية أبدى تحفظا عن الخطة ولاحظ انها أعدت تحت ضغط واشنطن التي تشدد على ضرورة إجراء اصلاحات جذرية. ودعا رئيس الاكوادور فابيان الاركون الى "تحليل معمق ودقيق للخطة يقوم به الاعضاء كافة"، على ان "يتبناها أكبر عدد ممكن" من اعضاء المنظمة، ورأى ان ليس ثمة ما يدعو الى العجلة.

وتخشى الدول الفقيرة في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية أن يكون الاقتصاد في النفقات الادارية على حساب برامج التنمية. وأسف وزير خارجية بناما ريكاردو اريلس لـ"تجاهل المناقشات موضوعاً مهماً هو موضوع التعاون من اجل التنمية". ونادى وزير الخارجية التنزاني بجعل المنظمة "اكثر قدرة على اقرار السلام والتنمية وتلبية تطلعات الدول النامية".

وتزداد تحفظات الدول النامية عمقا في شأن مشروع توسيع مجلس الامن الذي ينبغي ان يؤمن تمثيلاً أفضل لدول الجنوب والخلاف المالي مع الولايات المتحدة.

وكان كلينتون أبدى استعداده لتسديد ثلثي الديون الاميركية البالغة ١,٥ مليار دولار للمنظمة، في مقابل خفض مساهمة بلاده في الموازنة العامة. الا ان اقتراحه جبه بالرفض من الاعضاء كافة.

(و ص ف)

الطبيعة متلهفة الى القائد

مع قرب تنصيب كيم جونغ – ايل اميناً عاماً لحزب العمال الكوري خلفا لوالده الراحل كيم ايل – سونغ، بدأت وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية تضفي مسحة من التعظيم على "القائد العزيز" الذي سيخلف والده "الزعيم المحبوب" على رأس السلطة والدولة.

فقد أفادت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان الطبيعة متلهفة الى بدء عهد كيم جونغ – ايل وان "بشائر الخير" بدأت. فعلى رغم انه فصل الخريف وان الشتاء على الابواب في هذا البلد، فان زهور الاجاص والمشمش تفتحت وظهرت سلالة نادرة من خيار البحر الابيض. وقالت: "صباح ٢٢ ايلول عثر صيادون على خيارة بحر بيضاء طولها عشرة سنتيمترات وهم يصطادون السمك قبالة شونجين. قالوا ان خيار البحر الابيض جاء احتفاء بالحدث الميمون لاختيار الرفيق كيم جونغ – ايل اميناً عاماً للحزب". واضافت: "عند رؤية الظواهر الطبيعية الغامضة يقول الكوريون ان الرفيق كيم جونغ – ايل اعظم من انجبتهم السماء وان الزهور تفتحت احتفالا بهذا الحدث العظيم". ومضت تتحدث عن كرم الطبيعة مشيرة الى تفتح براعم الكرز في فناء احد مسؤولي الحزب قبل يومين. واعتبرت ان "الطبيعة تهنئ الشعب الكوري بنعمة تمتعه واعتداده بزعماء عظام جيلاً بعد جيل".

وللاشارة الى البراعة المنقطعة النظير لـ"القائد"، قالت انه اظهر قدرة فائقة في اصابة الهدف وهو يعلم ضباطا في الجيش كيف يطلقون النار، اذ "اصاب عشر زجاجات على مسافة ٥٠ متراً بالمسدس، خمساً بيده اليمنى وخمساً بيده اليسرى".

ويدير كيم جونغ – ايل شؤون كوريا الشمالية عمليا منذ وفاة والده كيم ايل – سونغ في تموز ١٩٩٤، لكنه لا يتلقى حتى الآن سوى منصب القائد الاعلى للجيش الشعبي ومنصب رئيس لجنة الدفاع الوطنية. وتفيد غالبية المراقبين في كوريا الجنوبية واليابان ان تنصيبه قد يتم في ١٠ تشرين الاول في ذكرى تأسيس الحزب الواحد في البلاد.

(رويتر، وص ف)

مستندة الى منشق عن "حزب العمال الكردستاني"

انقرة تتهم أثينا بدعم الارهاب

في الوقت الذي توجه أمس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى المانيا ليطلب من المستشار هلموت كول التخلي عن معارضة بلاده لادراج تركيا في خطط توسيع الاتحاد الاوروبي، اتهم نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد اثينا بدعم الارهاب.

وبعدما نشرت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية تصريحات لعضو سابق في "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي تحدث فيها عن علاقاته باجهزة الاستخبارات اليونانية، قال اجاويد انه "من المعروف ان اليونان توفر دعما لحزب العمال الكردستاني وهذا يعني وبالاسف ان اليونان تدعم نشاطات ارهابية".

ونقلت الصحيفة عن سيدو هازار الكردي المقيم في المانيا، ان عناصر قريبة من اجهزة الامن اليونانية تمول "حزب العمال الكردستاني"، ما دفع الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اكبال الى القول: "سنطلب اليوم رسميا من الجانب اليوناني معلومات وايضاحات في هذا الشأن"، واعلن عزم بلاده على اطلاع العواصم الحليفة والمؤسسات المتخصصة على هذه القضية.

وأكدت "الاوبزرفر" ان هازار (٣١ عاما) أقر بان "حزب العمال الكردستاني" يقيم ايضا علاقات مع مجموعة "١٧ نوفمبر" الارهابية اليونانية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"جبهة نمور تحرير ايلام تاميل" السري الانفصالية.

وادعى المنشق انه ادلى بهذه المعلومات لانه يعارض سلوك مجموعة منشقة عن "حزب العمال الكردستاني" تريد ان تستخدم اسلحة كيميائية بما فيها غاز سارين ضد مدنيين.

ونفت اثينا الاحد هذه الاتهامات وصرح الامين العام للصحافة والاعلام يانيس نيكولاوس ان "كل ما نقلته الصحيفة خطأ ولا اساس له ومختلق والحكومة اليونانية تنفيه نفيا قاطعاً".

لكن اقبال ذكر امس ان "شخصيات يونانية رسمية زارت المقر العام لحزب العمال الكردستاني وان البرلمان اليوناني وجه دعوات الى قيادته". ووقع ١١٠ نواب يونانيين في نيسان الماضي عريضة طالبوا فيها حكومتهم بدعوة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوجلان الى زيارة اثينا.

يلماظ في بون

وفي بون، بدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس زيارة لالمانيا تستمر يومين هي الاولى له منذ تسلمه مهماته في ٣٠ حزيران الماضي.

والتقى مسؤولين اقتصاديين وبحث معهم في عملية تخصيص شركة الاتصالات التركية "تورك تيليكوم"، على ان يلتقي اليوم المستشار الالماني هلموت كول للبحث في فرص انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وصرح يلماظ قبيل مغادرته انقرة انه سيطلب مساعدة المستشار الالماني لرفع معارضة المانيا لادراج تركيا في خطط توسيع الاتحاد الاوروبي، ورأى ان زيارته لبون ستكون مثمرة "سواء للعلاقات الثنائية او لعلاقاتنا مع الاتحاد الاوروبي".

ويقيم مليونا تركي في المانيا وهم يشكلون اكبر جالية تركية في اوروبا، كما تشكل المانيا أكبر شريك تجاري لتركيا وبلغت قيمة المبادلات التجارية بينهما ١٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وأوصت المفوضية الاوروبية الاتحاد الاوروبي في تموز بالبدء اعتبارا من السنة المقبلة بمحادثات انضمام خمس دول اوروبية شرقية وقبرص الى الاتحاد الاوروبي، وبذلك استبعدت تركيا المرشحة ايضا للانضمام الى الاتحاد، من مشاريع التوسيع. وأثار هذا القرار غضب المسؤولين الاتراك الذين انتقدوا ما اعتبروه دوراً سلبياً اضطلعت به المانيا في هذا المجال، وحذروا من ان انقرة يمكنها ان ترد على ذلك باعادة النظر في اتفاق الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

ويلحّ المسؤولون الاتراك في جلساتهم الخاصة على ان المانيا التي تعد المساهم المالي الرئيسي في الاتحاد الاوروبي، تتردد في توظيف مزيد من الاموال لدمج تركيا في الاتحاد.

ويشكل العدد الكبير من السكان في تركيا، ٦٥ مليون نسمة، الى مشاكلها الاقتصادية التي تتمثل في تضخم تزيد نسبته عن الثمانين في المئة سنويا وسمعتها السيئة في مجال حقوق الانسان ومسألة قبرص وخلافاتها مع اليونان العضو في الاتحاد الاوروبي، عقبات امام انضمامها الى الاتحاد. الا ان بعض المسؤولين الاتراك يرى ان دول الاتحاد الاوروبي لا تحبذ قبول تركيا البلد المسلم في الاتحاد لاسباب دينية وثقافية.

(اب، وص ف)

حجار جسر موستار الاثري تُرفع من النهر ليعود "قوس قزح"





القطعة الاولى من جسر موستار رفعها المهندسون المجريون من النهر. (رويتر تيليفوتو)

يستعد سكان مدينة موستار في البوسنة والهرسك والناشطون في حقل الحفاظ على الاثار للخطوة الاولى لاعادة بناء جسرها التاريخي الذي يعود الى القرن السادس عشر.

ويقع طرفا الجسر ذي القنطرة الواحدة في أراض يسيطر عليها المسلمون، وكان مركزاً لاهم منطقة عمرانية عثمانية قبل ان يدمر كلياً في الحرب في تشرين الثاني ١٩٩٣.

وقدمت تركيا، وريثة العثمانيين، مليون دولار لاعادة بناء المدينة القديمة في موستار التي تشمل الجسر ايضاً، ويتوقع ان تساهم دول اخرى ومنظمات دولية في تمويل اعادة بناء الجسر الذي تقدر كلفته بأكثر من سبعة ملايين دولار. وستبلغ كلفة اعادة بناء موستار القديمة، التي وضعتها الاونيسكو على لائحة التراث العالمي، نحو ٣٥ مليون دولار اميركي.

وباشر أمس مهندسون مجريون يعملون في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" اعادة رفع الجسر قطعة قطعة، وهم يأملون في التمكن في ١٥ تشرين الثاني من جر القطع الى منصة تجفيف خشبية على ضفة النهر تحت مكان الجسر المحطم، لتبدأ عملية البناء في الربيع المقبل.

وكان للجسر العاجي اللون الذي تدعمه أبراج حجرية كبيرة من الارتفاع ما يقارب طوله، اذ كان يعلو النهر نحو عشرين متراً في حين ان طوله ٢٨,٧ متراً. وقد تحول هدفاً مغرياً لمدفعية الكروات والصرب الذين حاولوا محو الاثر التركي في موستار.

وقصفت القوات الصربية الجسر في نيسان ١٩٩٢، بعد نشوب الحرب بفترة قصيرة، ثم انضم اليها في القصف كروات البوسنة عندما انقلبوا على حلفائهم السابقين المسلمين، وسقط الجسر اخيراً اثر قصف كرواتي في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ وترقد اجزاؤه في قعر النهر حتى اليوم.

وكانت موستار مركزاً تجارياً للامبراطورية العثمانية وصار جسرها أهم رموزها، وشبّهه الرحالة العثماني ايفليا سيليبي بـ"قوس قزح يحلق عالياً في السماء" فوق نهر نيريتفا.

ويصر السكان والناشطون الذين نظموا احتفال أمس لاعلان بدء اعمال اعادة البناء، على ان الجسر يمثل اكثر من الثقافة التركية أو الاسلامية، بل طابع تعدد الثقافات.

ولا يتوقع ان يحضر أي صربي أو كرواتي رفع الحجر الاول من النهر، ولاتزال المدينة مقسومة شرقاً يسيطر عليه المسلمون وغرباً يسيطر عليه الكروات ولا يجرؤ الكثير من السكان على الانتقال من منطقة الى اخرى.

(أب)

تعديل وزاري في فيتنام

هانوي – وص ف – اعلن مكتب الجمعية الوطنية ان النواب الفيتناميين انتخبوا امس خمسة نواب لرئيس الوزراء في مقابل ثلاثة في الماضي وصادقوا على تعديل وزاري.

وكان هذا التعديل آخر التعديلات المتوقعة في الجلسة الحالية للجمعية الوطنية التي شهدت الاسبوع الماضي انتخاب رئيس ونائب رئيس ورئيس وزراء.

ويبدو ان نواب رئيس الوزراء من التكنوقراط ويتمتعون بخبرة في المسائل الاقتصادية.

والنائب الاول لرئيس الوزراء هو نوين تان دونغ النجم الصاعد منذ المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الفيتنامي في ١٩٩٦. وانتخب وزير الخارجية نوين منه كام نائباً لرئيس الوزراء وسيحتفظ بحقيبته. وانتخب ايضاً وزراء الزراعة نوين كونغ تان والبناء نوين كسوان لوك والعلوم فام جيا خيم نواباً لرئيس الوزراء.

واوضح المكتب ان الوزراء الثلاثة سيتخلون عن حقائبهم وانتخب النواب وزراء جدداً مكانهم.

وطاول التعديل الوزاري وزارة الدفاع حيث خلف الجنرال فام فان ترا رئيس اركان الجيوش الجنرال دوان خيو. وعين وزراء جدد في وزارة التجارة والتربية وتنظيم الاسرة.

"فيات" وقعت عقداً لانتاج سيارات في روسيا

يلتسين لمح الى احتمال حل الدوما وأعلن خفوضات في المواد النووية

رئيسا الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – والايطالي رومانو برودي يتبادلان الانخاب بعد محادثاتهما في الكرملين امس. (أب تيليفوتو)

في تهديد مبطن بحل مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي، قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي نقلت كلامه وكالتا "انترفاكس" المستقلة و"ايتار – تاس" الرسمية الروسيتان ان "ثمة خلافاً واضحاً بين الحكومة والدوما في ضوء الدستور. فلتفكر الدوما في ما يمكن الرئيس أن يفعله في مثل هذه الظروف".

ويحق للرئيس الروسي أن يحل مجلس الدوما اذا رأى أن ما يقوم به النواب مخالف لتوجهات حكومته.

وأبدى يلتسين عدم رضاه عن الأعمال التي يقوم بها المجلس، الذي يشكل الشيوعيون والقوميون غالبية اعضائه، منذ بدء دورة الخريف في ٣ أيلول الجاري. ولاحظ أنه رد كل مشاريع القوانين التي أحالتها الحكومة عليه، وأنه يتباطأ في درس موازنة سنة ١٩٩٨ التي يصفها الشيوعيون بأنها "غير واقعية"، وأن مشروع القانون الضريبي "يتقدم بصعوبة فائقة".

وكان الكرملين اتهم النواب بالتزوير لتخطيهم الأربعاء الماضي فيتو رئاسياً واقرارهم قانوناً عقارياً جديداً يمنع بيع الأراضي الزراعية في روسيا. وأوضحت الرئاسة الروسية أن يلتسين كان يعارض القانون لانتهاكه الحقوق الدستورية للروس، اذ يجيز لهم بيع قطع الأرض التابعة للبيوت الريفية التي يطلق عليها "داتشا" ويحظر عليهم بيع الأراضي الزراعية.

خفوضات نووية

على صعيد آخر، اعلن يلتسين في رسالة الى المشاركين في المؤتمر العام الـ٤١ للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افتتح امس في فيينا ان روسيا ستسحب ٥٠ طناً من البلوتونيوم و٥٠٠ طن من الاورانيوم المخصب من الرؤوس النووية التي فككت وفقا للاتفاقات الدولية. وقال: "احتراماً لاتفاقات تعزيز الامن النووي التي وقعت خلال قمة موسكو (نيسان ١٩٩٦) نعلن اليوم قرارنا سحب ٥٠٠ طن من الاورانيوم المخصب و٥٠ طناً من البلوتونيوم على مراحل من الرؤوس المفككة في اطار عملية نزع الاسلحة" النووية. وأوضح ان وتيرة سحب المواد الانشطارية رهن بوتيرة تفكيك الرؤوس النووية المحدد في الاتفاقات الدولية التي وقعتها روسيا.

ولم يذكر ماذا ستفعل موسكو بالمواد المشعة التي ستسحب.

ويذكر ان الكرملين وقع عام ١٩٩٣ مع الولايات المتحدة معاهدة "ستارت ٢" التي تنص على خفض عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية في كل من البلدين الى مستوى يراوح بين ثلاثة آلاف و٣٥٠٠ رأس نووي. ويرغب يلتسين في تطبيق هذه المعاهدة على رغم رفض مجلس الدوما، الذي تسيطر عليه المعارضة القومية – الشيوعية، حتى الآن المصادقة عليها.

عقد "فيات"

في غضون ذلك نقلت "انترفاكس" عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أن شركة "فيات" الايطالية وقعت في موسكو عقداً بـ٨٥٠ مليون دولار مع شركة "غاز" الروسية يقضي بانتاج ١٥٠ الف سيارة "فيات" سنوياً في مصانع نيجني-نوفغورود على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرق موسكو.

وبعد يوم أخير من المفاوضات، أنجز الاتفاق في مناسبة اللقاء في موسكو الذي ضم تشيرنوميردين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي يرافقه المدير المنتدب لمجموعة "فيات" باولو كانتاريلا.

وينص الاتفاق على انشاء شركة مشتركة بين "فيات" و"غاز" والمصرف الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية. أما قيمة الاستثمار الكامل لـ"فيات" فيبلغ نحو ٦١٠ ملايين دولار، بينما سيدفع المصرف الرصيد البالغ ٢٤٠ مليون دولار.

وتعتبر شركة "غاز" من كبرى شركات السيارات الروسية وتصنع حالياً سيارة "فولغا". وهي تبحث منذ أشهر عن شريك أجنبي لها.

وقال تشيرنوميردين ان الرئيس الروسي سيوقع العقد رسمياً في شباط المقبل خلال زيارته لروما. ومن المقرر أن يبدأ الانتاج في نهاية سنة ١٩٩٨.

واستقبل يلتسين رئيس الوزراء الايطالي في وقت لاحق أمس.

(رويتر، وص ف، أ ب)

سبعة قتلى في قصف لكينشاسا

كينشاسا – و ص ف – أفاد المفتش العام للشرطة روس شالوي ان سبعة اشخاص قتلوا أمس في كينشاسا نتيجة سقوط قذائف اطلقت من برازافيل الواقعة على الضفة الثانية لنهر الكونغو في حي كينتامبو غرب المدينة داخل مخيم لوانو الذي يقيم فيه الميكانيكيون العاملون في الجيش وفي مخيم ماكانبانيه. واوضح ان ثمانية اشخاص جرحوا بينهم أولاد تراوح أعمارهم بين ١١ و ١٢ سنة في كينتامبو ايضا وقرب مبنى وزارة المال في وسط العاصمة.

من جهة أخرى، حذر المسؤول عن الحالات الطارئة في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة برنار كريات من "كارثة انسانية" في المناطق الواقعة شمال الكونغو بسبب تدهور وضع اللاجئين هناك نتيجة الحرب الاهلية الناشبة في العاصمة برازافيل.

محمد البرادعي مديراً عاماً لوكالة الطاقة الذرية

فيينا – وص ف – وافق امس المؤتمر الحادي والاربعون للوكالة الدولية للطاقة الذرية على تعيين المصري محمد البرادعي (٥٥ عاماً) مديراً عاماً جديداً للوكالة، خلفاً لهانس بليكس الذي تولى هذا المنصب مدة ١٦ سنة.

وحدد الاول من كانون الاول المقبل موعداً لتولي البرادعي مهمات منصبه. وهو يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ ١٩٨٤، وكان احد مساعدي بليكس.

انفجار سيارة مفخخة في غرناطة

مدريد – رويتر – انفجرت سيارة مفخخة في مدينة غرناطة في جنوب اسبانيا في ساعة مبكرة من صباح امس، فاوقعت اضراراً مادية في الابنية والسيارات واصيب شخص واحد بجروح طفيفة.

وكان مسؤولون محليون تلقوا تحذيراً هاتفياً من التفجير قبل حصوله بدقائق، وحملوا منظمة "ايتا" لثوار الباسك الانفصاليين المسؤولية عنه.

حزب العمال البريطاني افتتح مؤتمره واصلاحات بلير تثير غضب اليساريين

افتتح حزب العمال البريطاني امس في برايتون في جنوب انكلترا أول مؤتمر عام له بعد وصوله الى الحكم في ايار الماضي للمرة الاولى منذ ١٩٧٨.

وأكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي يتولى رئاسة الحزب، في خطاب افتتح به المؤتمر الذي سيستمر اسبوعاً، انه في "١٨ اسبوعاً انجزت حكومة حزب العمال الجديد للمواطنين البريطانيين العاديين أكثر مما انجزه حزب المحافظين في ١٨ سنة (...) وبذلك نثبت اننا نعمل طبقاً للديموقراطية، لكننا نريدها ان تعمل بصورة أفضل".

وعلى رغم الجو الاحتفالي الذي يخيم على المندوبين الـ١٣٠٠، يواجه زعيم الحزب رئيس الوزراء طوني بلير تمرداً من الجناح اليساري بسبب خطط لادخال اصلاحات جديدة على برنامج الحزب يمكن ان تؤدي الى تقليص اكبر لنفوذ الاتحادات النقابية.

وقد أغضب بلير، الذي انتخب بغالبية ساحقة في اول ايار الماضي، اليساريين لتقليصه التقديمات للمدرسين والاطباء والممرضات وعزمه على فرض اقساط جامعية.

ومن المقرر ان يعتمد المؤتمر اصلاحاً بنيوياً يغير جذرياً سير عمله، ويؤدي الى اشراك قاعدة الحزب في تحديد سياسة الحكومة، لكنه يسعى في الوقت نفسه الى منع المؤتمر من ان يتحول ندوات لاحتجاج على عمل قيادة الحزب أو الحكومة.

وسيلقي بلير اليوم كلمة امام المندوبين تتركز على ضرورة المضي في عملية تحديث البلاد.

الا ان المسؤولين في الحزب قد يواجهون لحظات صعبة الاربعاء عندما يجرى التصويت على اقتراح وزير التربية ديفيد بلانكيت الغاء مجانية التعليم في الجامعات. ومن المحتمل أن يسقط هذا الاقتراح الذي أثار معارضة شديدة، ما سيشكل احراجاً كبيراً لرئيس الوزراء.

وسيبلغ وزير الخزانة غوردون براون الى المؤتمر ان القضاء على البطالة تماماً هو هدف الحكومة وان خطته لاصلاح الضرائب ونظام الرعاية الاجتماعية هي السبيل لتحقيق هذا الهدف.

ويأمل المسؤولون في الحزب في ان تؤدي الكلمة الرئيسية التي سيلقيها براون عن مساعدة العاطلين عن العمل الى تهدئة اليساريين.

وكان آلاف من النقابيين نظموا مسيرة الاحد في برايتون للمطالبة بزيادة الانفاق على الخدمات الاجتماعية.

ويذكر ان بلير بدأ في الاشهر الخمسة الاخيرة سلسلة من الاصلاحات الدستورية الرئيسية وأجرى استفتاءين كرسا قيام برلمانين محليين في كل من اسكوتلندا وويلز. وفي الخطوة التالية تعتزم الحكومة التي تستند الى غالبية نيابية ساحقة في مجلس العموم حرمان اعضاء مجلس اللوردات الحائزين العضوية بالوراثة صلاحية التصويت في هذا المجلس غير المنتخب.

والى المندوبين، يشارك في المؤتمر نحو ٢٢ الف شخص بينهم ١٤٥٠٠ زائر والفا صحافي ما يعتبر رقماً قياسياً.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

تكليف "تضامن" تأليف الحكومة البولونية

فرصوفيا – أب – اعلن زعيم نقابة "تضامن" ماريان كرزاكليفسكي ان الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي كلف النقابة تأليف حكومة جديدة بعد فوزها في الانتخابات النيابية التي أجريت في ٢١ ايلول.

وقال عقب لقائه الرئيس انه سيرشح قيادياً لتولي منصب رئيس الوزراء بحلول ١٧ تشرين الاول المقبل. وامل ان "يعين الرئيس هذا المرشح". ووصف محادثاته مع كفاشنيفسكي بانها كانت "بناءة"، مؤكدا ان لدى "تضامن" مرشحاً قوياً لهذا المنصب، لكنه رفض كشف اسمه.

ويعطي الدستور البولوني للرئيس فترة اسبوعين لتعيين رئيس للوزراء بعد انتهاء فترة ولاية مجلس النواب.

تضاعف مراكز الحرائق في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف – أعلن منسق المشاريع في الصندوق الدولي لحماية البيئة "دبليو دبليو اف" باريتا ماتوالنغا ان مراكز الحرائق في الغابات المحمية والطبيعية الاندونيسية تضاعفت في الايام الاخيرة بسبب تزايد مساحة الغابات التي اتت عليها الحرائق.

وقالت مصادر اطلعت على معلومات جمعت نتيجة المراقبة عبر الاقمار الاصطناعية ان الحرائق اتت على مساحة تراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ الف هكتار معظمها مناطق زراعية أو زراعات صناعية.

واعتبر باريتا ان هذه الحرائق اضرمت عمداً، ذلك ان المناطق المنكوبة توضع في تصرف الشركات الزراعية الغذائية الكبيرة متى دمرت الغابات. واتهمت وزارة البيئة هذه الشركات باشعال الحرائق لاستغلال المناطق المنكوبة لزراعتها بتكاليف قليلة.

ضبط خمسة اطنان كوكايين في اسبانيا

تابيا دي كاساريغو – و ص ف – صرح الناطق باسم الشرطة الاسبانية فرناندو فرنانديز نوفال ان خمسة اطنان من الكوكايين ضبطت على شاطئ المنطقة الواقعة في بلدة استوريس في شمال غرب البلاد.

وقال ان قيمة هذه الكمية من المخدرات تبلغ ٢٤٠ مليار بيزيتا (١,٦ مليار دولار). وهي اكبر كمية من الكوكايين تصادر في اسبانيا واحدى اكبر الكميات في اوروبا.

وكان الحرس المدني الاسباني اعلن صباحا ان أكثر من ٣,٨ أطنان من الكوكايين الصافي ضبطت، لكنه لم يكن قد تسلم كل الاكياس التي يبلغ عددها ٢٦٥ كيساً والتي عثرت عليها مجموعة من الحرس خلال دورية روتينية ليل الاحد – الاثنين بعدما استرعت انتباهها سيارتان متوقفتان.

وظائف

Segafredo Zanetti يطلب شيف مطبخ + Serveuses حسني المظهر لقموة جديدة في الاشرفية. التلفون ٠٣/٦٥٨١٦٥ (السيد ريمون).

مكتب محاماة – الحمراء – يطلب سكرتيرة تجيد طباعة الكومبيوتر عربي – فرنسي – انكليزي. الاتصال بين ٣–٥ بعد الظهر. التلفون ٧٨٦١٩٨ – ٠١/٧٨٧٣٩٩

A Beirut Based Co. requires full-time receptionist secretary. univ. grad. -3 yrs exp. excellent Eng. lang.. Fren. is a plus. fast Eng. and Arab typing on word proc. expe. on MS Word & Excell is an advantage. For interview pls Call Mrs Amal Nakkash # 01/869211

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٣/٢٠١٧٤١٧

اعـــلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصة لشراء ٦٠٠٠ كلغ من مادة السوس لزوم الصناعة الوطنية.
فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مركز الادارة الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين الفبارك خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام العروض نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١٠/١١.
تفض غلافات الاسعار نهار الاثنين في ١٩٩٧/١٠/١٣.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

Hotel Al Bustan
★★★★★L
Interesting positions available

HUMAN RESOURCES MANAGER (REF.: HR1)
- Minimum 10 years experience in Human Resources, personnel management.
- Bachelor degree in either Human Resources, Lebanese law, accounting, or any other related speciality.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is essential.

FIXED ASSETS & INVENTORY SUPERVISOR (REF.: FA1)
- Minimum 5 years experience in Fixed Assets & Inventory management.
- Bachelor degree in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is an advantage.

FIXED ASSETS & INVENTORY ASSISTANT SUPERVISOR (REF.: FA2)
- Minimum 2 years experience in Inventory management.
- Bachelor degree preferably in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.

Candidates should send a detailed C.V. with a photo indicating the job reference to: the Human Resources Department of Hotel Al Bustan.
Al Bustan fax number: (04) 871569 - (04) 972439

ذاكرة لبنان
Lebanon Economy & Business
الي جي كسلندر
ShaFiMaFi
دليل المواطن
Lebanon Law
فهرس اجتهادات المحاكم

If you are a young and successful salesperson with a proven track record,
If you are interested in marketing new, high-quality publications and Internet products to élite prospects,
If you are (or are eager to become) Internet literate,
We have openings for you as
SALES SUPERVISOR *and* **SALES REP**
Please fax or email your CV, then call for an appointment



IDREL sarl
Dora, Shell Area, Wardé Bldg
Tel: 01/445.165 - 254.050
03/306.645
Fax: 01/254.051
Email: idrel@inco.com.lb

"UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY IN THE NEAR EAST (U.N.R.W.A.), intends to commission the executing of sewerage, drainage and water supply systems funded by the EUROPEAN UNION in eight Palestinian Refugees Camps in Lebanon.

In order to monitor the progress and results of the works to be carried out, UNRWA intends to contract a consultant (from the 15EU countries or the beneficiary Country - Lebanon) in charge of supervising the construction.

Interested qualified and experienced consultants are invited to collect tender documents for the SUPERVISION OF CONSTRUCTION works. The execution of the project is expected to be carried out in stages with stage - I is expected to be completed within 24 months.

Tenders should reach UNRWA - Lebanon Field Office not later than 31 October 1997.

The non-refundable fees for tender documents will be USD 500. - payable to UNRWA - Lebanon Field Office under "EU Sewerage, Drainage and Water Supply Project-supervision of construction", prior to collecting the tender document".

مطلوب آنسة للعمل محل احذية Regent الحازمية Faubourg-st-Jean من ٩ حتى ٧ التلفون ٠١/٤٥٥٤٩١

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠.٣٠ حتى الاولى.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي – فرنسي – انكليزي) والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

Une société en expansion recherche: – Responsable vente et relations publiques. – Responsable salle de vente – Responsable caisse - Vendeuses. Présentables et dynamiques. La langue Française est indispensable. Appeler entre 9h et 15h. Tél.: 03/780147

دار الازياء بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل (موديليست) Haute Couture مع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة. ت ٠٣/٦١٥٥٥٨

مهندس مدني خريج ESIB او الجامعة اللبنانية، خبرة ٢ الى ٤ سنوات يتقن جيدا اللغة الفرنسية ويملك مؤهلات في ادارة المشاريع. ومهندس يملك خبرة لا تقل عن سنتين في اعمال الحفر والطرق والبلطون لزوم مشروع في زحلة يفضل ان يكون مقيما في الجوار وسكرتيرة خبرة ٢ الى ٣ سنوات تجيد اللغة الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠١/٣٤٧٣٣٢

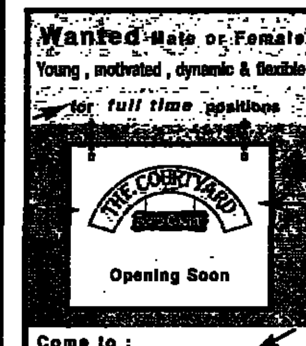
Demandons profs de Fran. et scies. Tel 641929 - 641926 ومطلوب معلمات لغة عربية. التلفون ٦٤١٩٢٦ – ٦٤١٩٢٩

Airline Co. request young dynamic male/ female exp. in airline accounting with full knowledge of computer. English is a must send full C.V. to fax: 01/ 444382

Cherchons J. dipl. univ., francophones, expérimentés à plein tps ou tps partiel, pour poste de: - Directeur de rédaction - Vente de publicités et contact client. La revue de l'Etudiant. Tél.: 01/ 449439 - 616069

Expanding communication company is looking for a presentable secretary and a motorized salesman. Please contact Nicolas at 01/744101 or send your CV at 01/744102

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠,٣٠ حتى الاولى.

اعلانات مبوبة

Lingerie and Garment Co. in Kaslik seeking an expect chief accountant with a min. of 5 years exper. university graduate with a degree in accounting Fax 09/640122

Agence de pub. dem. j.f. ayant exp. dans les maquettes sur "Word for window's" français, Arabe. Tel. 01/329429

ثانوية برجا الحديثة تطلب حاملات فرنسي انكليزي. ملاحظة الاقامة مؤمنة ٠٦/٦٤٣٣٣٦ – ٠٣/٨١٦٦٤٣

عقارات

للبيع للجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٣٨٥٨٦

للبيع شقة ١٩٠م.م (شقة في كل طابق بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

مبيع عقارات في الرابية

تعلن شركة الرابية ش.م.ل. عن عرض عدد من عقاراتها لبيع عقارين منها.
فعلى من يهمه الامر الاتصال بالسيد رفيق الاسعد في مكتب الشركة – الرابية المتن.
ت ٤١٠٢٣٠/١/٢/٣/٤

مستودعات للبيع

- تسليم فوري
- ارتفاع ٥,٥ م
- مدخل خاص
- ٢٠٠٪ مناعة ضد النش

الزلقا: ٥٠٠م٢ و ١٠٠٠م٢
الجديدة: ٥٠٠م٢ و ٩٠٠م٢
الفنار: ١٠٠٠م٢

تسهيلات بالدفع:
ستتان دون فائدة!
SAYFCO
آرا باراونيان واولاده ش.م.م.
تلفون ٠١/٥٠٢٦٩٧ – ٠٣/٣٠٠١٢٨

للبيع دوبلكس ٢٤٠م.م + ٩٠م.م موقف مسقوف + ١١٠م.م حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

عقار للبيع مشرف على مدينة البترون مساحة ١٨ الف م.م. الاتصال ٠٩/٩١٢١٦٧ – ٠٩/٩٣٢٠١٦

قطعة ارض عين سعادة قبالة مطعم L'Arakier (٨٤١ م.م. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٧٦ – ٠١/٤٠١٣٧٨

للبيع شقة ٢١٠م.م الاشرفية قبالة مدرسة الناصرة ط ١ في حاجة لبعض التصليحات. الاتصال ٠٣/٦٨٤٤٤٤

شقة دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة + مستودع ١٩٠م.م. ت ٠٣/٦٥٥٢٦٥

نقدا او بالتقسيط محل فخم ٦٠م.م صالح لمجوهرات، فضية، ساعات Faubourg St. Jean حازمية التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م الكفور + ١٥٠٠٠م.م فيطرون. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م.م الرابية + ١٥٠م.م بيت مري. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م ضهور العبادية + ٥٠٠٠٠م.م البترون خط علم٢٣. ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع ٩٠٠م.م ارتفاع ٤ امتار، متفرع من شارع مار الياس نزلة كميون. الهاتف ٠١/٣١٣٣٨٠ – ٠١/٨١٨١٨٩ – ٠٣/٧٢٨٠٨٤

للبيع شقة فخمة في المنصورية ١٢٠م.م مع تلفون وكهرباء وماء وبئر ارتوازية مع تدفئة وتبريد وموقفين سيارة ٥٠ الف$. التلفون ٠٤/٩٧٧٢٨٩ – ٤٥٧٥٤٧

شقة في تلة الخياط ٢٥٥م.م ٤ نوم صالونات سفرة موقف باركيه بلكونات مزججة مع التسوية تكييف سنترال ٨ طن سعر ٣٠٠ الف $ ١٥٠ الف $ نقدا و١٥٠ الف $ تقسيط للبنك. ت ٠١/٣١٤٧٨٣ – ٠١/٣١٦٨٠٦ نهارا.

مكتب للبيع المساحة حسب الطلب Mina Tower جادة شارل حلو – قرب المرفأ. التلفون ٠٣/٣٢٠٩٠٩ – ٠٣/٧١٥٩٥٩

للبيع ارض في قرنة شهوان الربوة ١٠٠٠م.م + عين سعادة ٩٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة ٢٢٠م.م ٣ نوم، مار تقلا الساحة قرب مدرسة الانطونيات سعر ١١٠,٠٠٠$. ت ٠١/٤٨١٦٦٣

شقة ٣ نوم، غرفة خدم، غرفة جلوس حمامان دار وطعام ومطبخ ١٦٠م.م. طابق ٦ مناظر بحر وجبل ٠١/٤٤٦٩٩٣ من ٨–٤.٣٠ المدور قرب كهرباء لبنان.

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠م.م. موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

برسم البيع شقة مفرزة ٢٠٠م.م. مع موقف قرب Centre Culturelle Français رأس النبع. الهاتف ٨١٤٢٠٤

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٦٥ وارض ٩٦٣م.م في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

الحازمية مار تقلا شقة فخمة جديدة مفروزة وجاهزة ٢٤٠م.م. وطابق مع حديقة موقع مميز سعر مدروس ٠٣/٦٢٠٢٠١ – ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع ارض في ادما ٢٠٠٠م.م + نيو سهيلة ١٢٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

Land in Rabya Zone II very nice view - 1712 sq. meters. Tel: 01/416081

Appt. luxe 215m² Sioufi 10ème ét. panoramique -1 appt. par palier - Chauff. ind. - Générateur - 2 parkings - liv. déb. 98 - imm. / 3 routes - le m2 = 1200$. Tél.: 03/291717 Facilités de paie.

للايجار

للايجار شقة فخمة في المتن او في كسروان لمزيد من التفاصيل الاتصال ٠٣/٧٣٠٣١٦

صالة عرض تصلح لكافة انواع التجارة او لفرع بنك ٢٠٠م.م. ومستودع تحتها ٢٠٠م.م. للاستثمار فرن الشباك، الطريق العام، تجاه سينما سكالا، قرب الموقف. التلفون ٠٣/٢٧٥٥١١

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحة شارع العلم سنتر ريز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

شقة للايجار ٢ نوم وصالون وتوابعها الاشرفية قرب M.T.V الاتصال بعد الواحدة. ت ٥٨٤٢٨٥

للاستثمار شقة نوم وصالون تويطة فرن الشباك وراء كلية التربية. الهاتف ٠١/٣٠٣٣٢٤ قبل ١٠ صباحا وبعد ٦ مساء.

للايجار شاليه مفروشة هوليداي بيتش ٣٨م.م. مطلة على البحر ومنظر خلاب. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٣٩٧٠٦٩

للايجار شقة سوبردولوكس ١١٠م.م. طابق اول تصلح مكتبا او مسكنا شارع السادات بناية الداعوق. التلفون ٠٣/٦٠٠٣٢٣

للايجار محل ٨٠م.م Dora Gate. الاتصال بالتلفون ٠١/٢٥٧١٧٩/٨٠ – ٠٣/٣٠٣١٧٩

للايجار شقة فخمة جديدة مفروشة مساحة ٢٥٠ م.م رأس بيروت شارع الصيداني التلفون ٠٣/٦٤٦٦١٩ – ٠١/٣٦٠٧١٨

معروض للاستثمار مكتب للتجارة العامة ١٦٠م.م. بناء فخم الصنائع. الاتصال سمير كنج ٦٥٧٥٠٥ – ٦٣١٠٥٥

للايجار مكتب جاهز ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول يحوي ٦ غرف كبيرة وصالون ومطبخ يصلح لشركة تجارة هندسة عيادة ٠٣/٨٢٩٦٥٤

A louer à Sin-el-Fil Gedco Center, 3ème étage 110m² + A/C + Terrasse + 2 parking. Phone 01/363181-01/378801/5

للايجار طابق ٤٠٠م.م. المونتيفردي في بناء مميز بهندسته وموقعه. ت ٠١/٥٢٠٠٧٨

شقة مفروشة في جونيه، صالون غرفة نوم وتوابعها مكيفة كهرباء ٢٤/٢٤ – ٣٢٥$ شهريا. ت ٠٣/٣٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٠٩٥٤

للايجار شقة لعشاق منظر البحر ٥٠٠م.م. تراس، ٥ نوم، ٣ صالونات ٥ حمامات طرش ودهان ٣٠٠٠٠$ جل البحر Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار روف ستوديو شبه جديد مع تراس رائع Bar-B.Q منظر بانورامیك جوار B.U.C ٦٠٠٠$ سنويا سلفا Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مفروشة بذوق شبه جديدة، ٣ نوم، صالون سفرة خادمة مع مكتب، موقف البريستول ٢٠٠٠٠$ ت Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

Appt. conv. bureau meublé ou habit. 95m Furn-El-Hayek - Achrafieh 850$ / mois. Tél.: 03/309969 - 01/201019

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب جديد دولوكس طابق اول في جديدة المتن ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ضمن سنتر تجاري ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شاليه ٢٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٣٩ – ٠١/٤٠٩٦٤٤

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥ طوابق – كل طابق شقة مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالونان وسفرة و٥ حمامات وغرفة خادمة مع موقفين وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٧١٠٣٠٠ – ٠٣/٣٠٧٦٥٥

شقة للبيع او للايجار شارع مار الياس فوق مانحارين ط ٤ ٩٠م.م. سعر مغر. الاتصال ٠١/٣٦٣١٨١ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

للبيع او للايجار تريبلكس – أدما بيل اوريزون موقف ٤ سيارات A/C تدفئة مركزية منظر خلابة ٠١/٣٣٤٣٤٧ – ٠١/٣٢١٩٤٧ – ٠٣/٦٠٥٥٣٦

للبيع او للاستثمار محل ارضي ٢٠م.م. مع مستودع سفلي ٥٥م.م. شارع مزبودي – قريطم – رأس بيروت ٨٦٥٨٠٧ – ٨٠٤١٢٦

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للاستثمار خلو محل بابان مع متخت اوتوستراد صربا مساحة ١٣٥م.م. للمراجعة ت ٠٣/٦٠٠٢٠١

شقتان سوبردولوكس + تراس في برمانا سعر مغر بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٤٨١٨٨ – ٠٤/٤٠٨٣٦٣

مطلوب ارض في حرج تابت جسر الباشا النكوانة البوشرية الفنار الجديدة الرابية النقاش التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة مفروشة فرش كامل ٢ او ٣ نوم مكيفة مع موقف في منطقة الاشرفية ٠٣/٢٠٥٩٩٤

مطلوب ارض ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠م.م في منطقة المكلس – جسر الباشا الصناعية. مساحة البناء ١٠,٠٠٠م.م. الاتصال ٠١/٣٧٢٨٢٤ من الساعة ٧.٣٠ حتى ٢.٣٠ بعد الظهر.

سيارات

بداعي السفر BMW 320 I م١٩٩٢ مكيفة شركة، ٥ فيتاس عادي، لون رصاصي غامق، حالة ممتازة السعر ١٦٥٠٠$. التلفون ٩٢٢٠٤٣ – ٠٤/٩٢٠١٢٠

GMC Yukon 96 2 dr 6,000km like new. 03/718600

Vitara JX 97, 3000km sans option mais place pour A/C, dernier prix 11500$. Tel: 01/ 219455

BMW 325 IS موديل ١٩٩٤ كاملة المواصفات – فيتاس عادي – ٤٠,٠٠٠ كلم حالة ممتازة بـ٢٦,٠٠٠$ الرجاء الاتصال ٤٠٦٠٠٦ – ٠١/٤١٦٤٠٦ من الساعة ٩ حتى ٤ بعد الظهر.

كاديلاك Sedan de Ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

صباب B.M.W 525 /91/24 فول اوبشن ١٤٠٠٠$ خارقة خارقة B.M.W 525/89 فول اوبشن ١٥٠٠٠$ نهائي ٠٣/٦٩٩٦٥٥

متفرقات

مهم جدا للبيع رخصة مكتب سياحة وسفر رخصة IATA. التلفون ٠٣/٣٢٠٣٠٢

Icônes antiques Russes. meubles rustiques et tapis thémes multiples + prix étudiés. Tél.: 03/259494 - 03/811466

مفقود

غادرت الخادمة الافريقية Fanta Sangare منزل مخدوميها الياس يواكيم في الاشرفية منذ ٩٧/٩/٢٢ ولم تعد. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٢١٦٣٩١ – ٠٣/٢٣٥٨٨٧ نحذر من يستخدمها او يأويها او يحتجزها من الملاحقة القانونية.

اليات

اعلان هام للمطابع
للبيع مع تسهيلات بالدفع
من ١ إلى ١٠ سنوات

- هيدلبرغ Speed Master 72V ٧٢ x ٥٢ أربع ألوان Alcolor CPC 102 ١٩٨٣
- رولاند Favorit ٧٢ x ٥٢ - أربع ألوان ١٩٨٥ R.C.I. مع جهاز كمبيوتر Rolandmatic
- هيدلبرغ GTO 52 VP أربعة ألوان ١٩٨٧ مع قلاب
- هيدلبرغ Speed Master 102 ZP لونين ١٠٢ x ٧٢ – Alcolor ١٩٨٢ مع قلاب
- رولاند Rekord ٧٢ x ١٠٢ لونين ١٩٨٥ مع قلاب
- مقطع Polar ١٣٧ سم Monitor ١٩٩٠
- مقطع Polar ١١٥ EMC ١٩٨١
- مقطع Polar ٩٢ Monitor EMC ١٩٨٨

ونبيع جميع آلات الطباعة من لون الى ٤ ألوان

شركة ابيغراف
هاتف: ٠٣/٦٥٢٤١٤ – ٠٣/٣١٦٤٤٥

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٢٧٦
المنفذ: البير سعد الياس وكيله المحامي وليم سلوم.
المنفذ عليهم: رهيف سعد الياس وبولينا ونجيبة حنا الكوسا وورثة اسحق حنا الكوسا وهم مروى خليل عطية ووديع وليلى وعايدة وامال اسحق الكوسا جميعهم مجهولي المقام.
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ٩٥/١١/١٦ تحت الرقم ١٩٦/٧٠ والقاضي بطرح العقار الرقم ٤٢٦ منطقة بزبينا العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.
كامل العقار الرقم ٤٢٦ منطقة بزبينا العقارية وهو عبارة عن بناء من حجر مقصوب مسقوف بالاخشاب والتراب مؤلف من غرفة للسكن وليوان وفسحة سماوية يحده غربا العقار ٤٢٧ وشرقا العقار ٤٢٥ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار ٤٢٧ ومساحته ٢٠ متر مربع.
تاريخ التخمين ٩٣/١١/١٥.
تاريخ التسجيل في السجل العقاري ٩٥/٨/٢.
التخمين والطرح ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (مليون ليرة لبنانية).
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/٣١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فعلى من يرغب الدخول في المزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح هذا المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية مرافقة واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما (مختارا) له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٢٦
المنفذ: البير سعد الياس وكيله المحامي وليم سلوم.
المنفذ عليهم: بديعة عبدالله حنا كنعان رلى وفادي عامي عبدالله حنا عبدالله جميعهم مجهولي المقام.
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال في تاريخ ٩٤/٤/١٤ تحت الرقم ١٩/١٨٤ والقاضي بطرح العقار الرقم ٢٢٨ منطقة بزبينا العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج عن البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.
كامل العقار الرقم ٢٢٨ منطقة بزبينا العقارية وهو عبارة عن غرفتين مبنيتين من حجر مقصوب بدون سقف واحدة مهدمة

جزئيا والثانية كليا يحده غربا العقار ٢٢٧ وشرقا العقار ٢٢٩ شمالا العقار ٢٢٧ جنوبا طريق ومجرى ماء مساحته ٣١ متر مربع.
تاريخ التخمين ١٩٩٧/١/١٧.
تاريخ التسجيل في السجل العقاري ١٩٩٧/٢/١٥.
التخمين والطرح ١,٧٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.
موعد المزايدة ومكانها، يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/٣١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فمن يرغب الدخول في المزايدة ان يدفع مثل هذا بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما (مختارا) له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان قضائي
ان محكمة راشيا المدنية تدعو المدعى عليهم سامي غطاس بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن الياس وعفاف وكارولين ومريم وسلامة غطاس والياتا ابو رحال ارملة جورج غطاس، لتسلم استحضار الدعوى الرقم ١٩٩٦/٧١ المقامة ضدهم من المدعيين احمد واكرم حمود بموضوع طلب تسجيل حصصهم في العقارات، ٣٩٤، ٢٨١، ٥٣٩، ٥٧٢، ١٣٦، ١٠٥، ٦٧، ٧٠، ١٤٧٤، ٦٥٨ و٤٧٢، منطقة الحوش، والجواب عليها ضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي
تقدم محمد اللدن امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٧/١٥٨ طالبا حصر ارث محمد اللدن بأولاده سعيد واسماعيل وعلي وفاطمة وعائشة، وحصر ارث عائشة اسماعيل وهي نفسها عائشة اللدن، بابنها الوحيد توفيق احمد حمود. فمن لديه اعتراض عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي
تقدم قاسم الغضبان امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٩٧/٧١ طالبا حصر ارث محمد حمود المتوفي منذ اكثر من سبعين سنة، بأولاده: ابرهيم وعلي وسميا وسلمى وضحيا وليلا، وابنته ليلا المتوفاة عام ١٩٣١ بزوجها وأولادها: نيا وفاطمة وسعيد وعقلة ومحمد. فمن لديه اعتراض، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

انذار عام
العدد ٩٧/٩١٨
تنذر بلدية الضبيه عوكر زوق الخراب حارة البلاطة المكلفين الذين لم يسددوا ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية سابقة ان يبادروا الى تسديدها، علما ان هذه الرسوم الغير مسددة سيضاف اليها غرامة مقدارها ٢٪ عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر

الشهر شهرا كاملا.
ان هذا الانذار العام هو بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.
الضبيه في ١٨ ايلول ١٩٩٧
القائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الضبيه
عوكر زوق الخراب حارة البلاطة
التكليف ٢٣١٥ — جوزف حبيش

اعلان
العدد ٩٧/٩١٨
تعلن بلدية الضبيه عوكر زوق الخراب حارة البلاطة انها وضعت جداول التكليف للعام ٩٧ قيد التحصيل. فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
ان الرسوم التي لن تسدد خلال مهلة الشهرين المذكورة اعلاه ستضاف اليها غرامة مقدارها ٢٪ عن كل شهر تأخير، على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
الضبيه في ١٨ ايلول ١٩٩٧
القائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية الضبيه
عوكر زوق الخراب حارة البلاطة
التكليف ٢٣١٥ — جوزف حبيش

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها ارشلوس يسايان ارملة المرحوم ابرهيم يسايان المجهولة المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٩٣ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ رهبنة اخوة المدارس المسيحية وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الرقم ٩٦/١٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ والمتضمن اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم /٥٥٧/ الصيفي وتسليمه لطالبة التنفيذ والزامك بالبدلات المستحقة والبالغة /١٣٧١٨٦٠/ ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٣٢٤

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليهم شكرالله عبود وورثة مارتيون قيومجيان وهم ارمنوهي قيومجيان وموري قيومجيان وستلماوتيون قيومجيان والميد اكويان ومراج طوشاتيان المجهولي المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٩٤ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ رهبنة اخوة المدارس المسيحية وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الرقم ٩٦/١٤٥٥ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ والمتضمن اسقاط حقكم

بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء العقار الرقم /٤٣٨/ الصيفي ودفع البدلات البالغة /٦٢٥٣٢٩٨/ ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٣٢٥

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه فوزي وهبه المجهول المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٩٥ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ رهبنة اخوة المدارس المسيحية وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الرقم ٩٦/١٤٥٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ والمتضمن اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم /٤٣٨/ الصيفي وتسليمه شاغرا لطالبة التنفيذ والزامك بدفع البدلات المستحقة والبالغة /٤٠٠١٧٧٧٢/ ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٣٢٦

أعلان
العدد ٩٩٠
تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن رغبتها في استدراج العروض لشراء ١٥ طن نحاس عاري ٢٥ملم٢ – ٥ كلم كابل جوفي ٣×١٢٠ملم٢ توتر متوسط – ٧ كلم كابل NYY ٤×٥٠ ملم٢ – ٤ كلم كابل NYY ٤×٧٠ ملم٢ – ٨ كلم كابل NYY ٤×١٠ ملم٢ – ٢ كلم كابل NYY ٢×١٠ ملم٢ – ١٦ كلم كابل NYY ٢×٦ملم٢، وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص ما بين ٨ صباحا و١٢ ظهرا من كل يوم عمل.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا.
مدير قاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
التكليف ٢٣٢٧

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ٩٦٢ تاريخ

٩٧/٩/٢٥ طلبت ماري الحاموش اعلان وفاة المرحوم والدها متري غنطوس الحاموش خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بولديه ماري واندراوس متري الحاموش.
من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه مراجعة قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والجلسة مقررة في تاريخ ٩٧/١٠/١٦.
رئيس كتبة — مراد الحلو

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ٨٩٨ تاريخ ٩ ايلول ٩٩٧ اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٧٨٢ تاريخ ٩٧/٩/١٦ يقضي بتصحيح شهرة المستدعي فريد جميل عبدالله المدون بالرقم ١٩ الفلة واعتباره من عائلة جبيلي بدلا من عبدالله.
من له اعتراض او لديه اية مراجعة عليه التقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة — مراد الحلو

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ٨٩٥ تاريخ ٩٧/٩/٩ اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٧٨٩ تاريخ ٩٧/٩/١٦ يقضي بتصحيح اسم المستدعي اسكندر كريكور سيناتيان المدون بالرقم ٤٠٢٥ برج حمود واعتباره

يدعى الكسندر سيناتيان والده كوركين.
من له اعتراض حول ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة — مراد الحلو

اعلان
بالرقم ٩٧/٤٣٩ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن غرفة القاضي سالم شمس الدين. تقدم فرنسوا فؤاد ابي فرح بطلب قسمة العقارات ١١٢٥ و١١٢٣ و١١١٩ و٢٢٤٦ بسكنتا الجارية على ملكيته مع نقولا ونيالب ابو فرح وذلك بغية الخروج من الشيوع.
على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة في مهلة عشرين يوما تلي النشر.
رئيس القلم — ناصيف القارح

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه الياس علاوي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سامي وكريم هاشم والرابية الى اسقاط المدعى عليهما شربيني وعلاوي من حقهما بالجارة القسم التاسع من العقار ٢٠١١/البوشرية وبالزامهما بدفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٠/٢٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم — ريمون ابو منصف

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



حكومة أبو ظبي

إعـــــلان

دائــرة المــاء والكــهربــاء (أبو ظبي)

تعلن دائرة الماء والكهرباء بأبو ظبي عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة لديها طبقا للشروط المبينة أدناه:

م	المسمى الوظيفي	م/د	المؤهل والخبرة
١	رئيس قسم التشغيل حاسب آلي	١ / ١	• بكالوريوس هندسة حاسب آلي + ١٦ سنة خبرة في مجال تشغيل وصيانة الانظمة المتطورة الخاصة بمراقبة شبكات الطاقة بواسطة الحاسب الآلي. • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات اسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، خدمة العميل. • خبرة في العمل باستعمال برامج RISC. • الالمام بالبرامج الخاصة بالتطبيقات الخاصة بانظمة التشغيل OSI. • خبرة في لغات البرمجة المعروفة. • الالمام باساليب الاتصال المطبقة في الاتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة، -LAN-WAN- شبكات الاتصالات المحلية والعريضة مثل IEC-TCP-/IP-ELCOM-ICCP. الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. • ويفضل الحاصلين على الماجستير في هندسة الحاسب الآلي.
٢	مهندس رئيسي (تحكم شبكات كهربائية)	١ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة. (SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم إدارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات. ANSI-SQL. • خبرة عملية في برامج انظمة ادارة الطاقة مثل: • تحليل الشبكة والتحكم في التوليد. • التوزيع الامثل وتحليل الاعطال. • جدولة وضبط توليد الكهرباء. • تخطيط انظمة الطاقة على المدى الطويل والقصير. • التدريب على انظمة الطاقة المشابهة. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/EMS، ونظم ادارة الطاقة.
٣	مهندس رئيسي مراقبة وتحكم	١ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة • الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة. (SCADA/EMS). الالمام بالانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة (REAL TIME/SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. • خبرة عملية في برامج انظمة ادارة الطاقة مثل: • برامج انظمة التشغيل الوقتي. • انظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • التحكم في التوليد القائم لمقابلة التزامات الطلب واحتياجات الطوارئ. • دعم شبكات النقل النقل بالصورة المطلوبة • التدريب على انظمة الطاقة المشابهة. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/EMS ونظم ادارة الطاقة.
٤	مهندس رئيسي (تحكم شبكات مياه)	١ / ٢	بكالوريوس هندسة ميكانيكية: - + ٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل وصيانة شبكات المياه بمركز مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا. • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة المياه WMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. خبرة عملية في برامج انظمة ادارة شبكات المياه / SCADA مثل: • برامج انظمة التشغيل الوقتي. • انظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة شبكات المياه WMS. • مراقبة انتاج وتخزين ونقل المياه لمقابلة التزامات الطلب الحالي والاحتياجات الطارئة. دعم شبكات نقل وتوزيع المياه بالصورة المطلوبة. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SACAD/WMS, ونظم ادارة شبكات المياه.
٥	مهندس رئيسي (تحكم شبكات كهرباء)	١ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى) : - + ٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة التوزيع. • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة التوزيع EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. خبرة عملية في برامج انظمة ادارة التوزيع مثل: تحليل اعطال شبكة التوزيع. تحليل اعطال التوزيع وتقنيات ضبط التشغيل. انظمة ادارة التوزيع اعتمادا على GIS. تخطيط شبكات المياه على المدى الطويل والقصير. التدريب على انظمة الطاقة المشابهة. التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة التوزيع EMS.
٦	مهندس اول (اتصالات)	٢ / ٢	بكالوريوس هندسة اتصالات / الكترونيات: - + ٦ سنوات خبرة في مجال شبكات الاتصالات وانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. • خبرة في الانظمة الوقتية للتحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا, SCADA وانظمة المراقبة والتحكم المبرمجة. خبرة في تصميم ومواصفات مشاريع وتطبيق انظمة الاتصالات المدمجة. (الالياف البصرية - نقل الاشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الاسترشادية والخطوط المستاجرة PTT) الخاصة بانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. الالمام باساليب الاتصال المطبقة في الاتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة، -LAN-WAN- شبكات الاتصالات المحلية والعريضة مثل IEC٨٧٠ - TCP-/IP-ELCOM-ICCP.
٧	مهندس اول (مراقبة وتحكم)	٢ / ٢	بكالوريوس هندسة اتصالات / الكترونيات: - + ٦ سنوات خبرة في مجال شبكات الاتصالات وانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. • خبرة في الانظمة الوقتية للتحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا, SCADA وانظمة المراقبة والتحكم المبرمجة. خبرة عملية في تنفيذ انظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة انظمة الاتصالات المدمجة. (الالياف البصرية - نقل الاشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الاسترشادية والخطوط المستاجرة PTT) الخاصة بانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. • خبرة عملية في مجال معدات واجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة واجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الاشارات عبر خطوط الطاقة. • الالمام باساليب الاتصال المطبقة في الاتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة، -LAN-WAN- شبكات الاتصالات المحلية والعريضة مثل IEC٨٧٠ - TCP-/IP-ELCOM-ICCP.
٨	مهندس اول كهرباء تخطيط شبكات الطاقة	٢ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٦ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة (SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. • خبرة عملية في برامج انظمة ادارة الطاقة مثل: • تحليل الشبكة والتحكم في التوليد. • التوزيع الامثل وتحليل الاعطال. • جدولة وضبط توليد الكهرباء. • تخطيط انظمة الطاقة على المدى الطويل والقصير. • التدريب على انظمة الطاقة المشابهة. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا EMS,SCADA ونظم ادارة الطاقة.
٩	مهندس اول (تحكم شبكات مياه)	٢ / ٢	بكالوريوس هندسة الكترونية/اجهزة دقيقة: + ٦ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات المياه بمركز مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا. • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة المياه WMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. • خبرة عملية في برامج انظمة / إسكادا الانظمة التحكم في المياه مثل: • برامج انظمة التشغيل الوقتي. انظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا. تخطيط شبكات المياه على المدى الطويل والقصير. • ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا WMS/,SCADA ونظم ادارة المياه. خبرة عملية في اعمال رقابة وصيانة وتشغيل اجهزة شبكات المياه واجهزة ضبط القياس والتدفق.
١٠	مهندس (مراقبة وتحكم)	٣ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة (SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. • خبرة عملية في برامج انظمة ادارة الطاقة مثل: • تحليل الشبكة والتحكم في التوليد. • التوزيع الامثل وتحليل الاعطال. • ادارة بيانات التشغيل واعداد الاحصائيات التحليلية والتقارير. • تحليل التخطيط طويل وقصير الاجل لشبكات الطاقة. • تحليل الشبكات ومراقبة التوليد. جدولة وضبط توليد الكهرباء. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/EMS, ونظم ادارة الطاقة.
١١	مهندس (احصاء)	٣ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز خدمات مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة التوزيع (SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة التوزيع EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. خبرة عملية في برامج انظمة ادارة التوزيع مثل: ادارة بيانات التشغيل واعداد تحليل الاحصاءات والتقارير. تحليل تخطيط شبكات توزيع الطاقة على المدى الطويل والقصير. تحليل شبكة التوزيع. تحليل اعطال التوزيع وتقنيات ضبط التشغيل. انظمة ادارة التوزيع اعتمادا على GIS. التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA, ونظم ادارة التوزيع DMS.
١٢	مهندس (تحكم شبكات كهربائية)	٣ / ٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى): - + ٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز خدمات مراقبة وتحكم باحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم انظمة التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة ادارة الطاقة (SCADA/EMS). • خبرة في الانظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم ادارة الطاقة EMS. • الالمام والتعامل بانظمة التشغيل (UNIX)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. • الالمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. خبرة عملية في التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا ونظم ادارة الطاقة مثل: برامج انظمة التشغيل الوقتي. • خبرة في انظمة المراقبة الوقتية للتحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكاداSCADA. • مراقبة التوليد لمقابلة الطلب الحالي والاحتياجات الطارئة. دعم شبكات النقل بالصورة المطلوبة. التدريب على انظمة الطاقة المشابهة. ادارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا / ونظم ادارة الطاقة.
١٣	مراقب (مراقبة وتحكم)	٤ / ٢	بكالوريوس هندسة اتصالات / الكترونيات: - + خبرة مناسبة في مجال شبكات الاتصالات وانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. خبرة عملية في تنفيذ انظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة انظمة الاتصالات المدمجة. (الالياف البصرية - نقل الاشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الاسترشادية والخطوط المستاجرة PTT) الخاصة بانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. خبرة عملية في مجال معدات واجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة واجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الاشارات عبر خطوط الطاقة.
١٤	مراقب (اتصالات)	٤ / ٢	بكالوريوس هندسة اتصالات / الكترونيات: - + خبرة مناسبة في مجال شبكات الاتصالات وانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. خبرة عملية في تنفيذ انظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة انظمة الاتصالات المدمجة. (الالياف البصرية - نقل الاشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الاسترشادية والخطوط المستاجرة PTT) الخاصة بانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. خبرة عملية في مجال معدات واجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة واجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الاشارات عبر خطوط الطاقة.

شروط اخرى:

١- تخضع هذه الوظائف لشروط العقد الخارجي.
٢- تاريخ التعيين: يبدأ من تاريخ الوصول الى دولة الإمارات العربية المتحدة.
٣- الدرجة ١/١: يبدأ الراتب الأساسي من (٦٥٠٠) درهم وبحد أقصى (٦٨٠٠) درهم + علاوة سنوية مقدارها (١٠٠ درهم) حتى الوصول الى نهاية المربوط.
٤- غلاء المعيشة : (٥٠٠) درهم شهريا.
٥- الاجازة : ٦٠ يوما سنويا مدفوعة الاجر في الميعاد الذي يتناسب مع مصلحة العمل.
٦- بدل انتقال: ٦٠٠ درههم شهريا.
٧- المسكن : سكن مناسب (طبقا للحالة الاجتماعية) +٤٠٠ درهم بدل ماء وكهرباء.
٨- بدل اثاث: بدل نقدي بمقدار ٩ شهور راتب وبحد اقصى ٣٠,٠٠٠ درهم (للمتزوج) و٧ شهور وبحد اقصى ٢٥,٠٠٠ (للاعزب) .
٩- تذاكر السفر: تذاكر سفر مجانية (درجة اولى) للموظف والزوجة+ ٣ اولاد تحت ١٨ سنة .
١٠- الدرجة ٢/١ : الراتب الاساسي يبدا من (٤٩٠٠) درهم وبحد اقصى (٥٥٠٠) درهم+ علاوة سنوية مقدارها (١٠٠ درهم) حتى الوصول الى نهاية المربوط.
١١- غلاء المعيشة: (٥٠٠) درهم شهريا .
١٢- الاجازة: ٦٠ يوما سنويا مدفوعة الاجر في الميعاد الذى يتناسب مع مصلحة العمل.
١٣- بدل انتقال: ٤٠٠ درهم شهريا.
١٤- المسكن: سكن مناسب (طبقا للحالة الاجتماعية)+٣٠٠ درهم بدل ماء وكهرباء.
١٥- بدل اثاث: بدل نقدى بمقدار ٩ شهور راتب وبحد اقصى ٣٠,٠٠٠ درهم (للمتزوج) و٧ شهور وبحد اقصى ٢٥,٠٠٠ (للاعزب).
١٦- تذاكر السفر: تذاكر سفر مجانية (درجة سياحية) للموظف والزوجة+٣ اولاد تحت ١٨ سنة.
١٧- الدرجة ٢/٢: الراتب الاساسي يبدا من (٤٢٠٠) درهم وبحد اقصى (٤٦٠٠) درهم + علاوة سنوية مقدارها (١٠٠) درهم حتى الوصول الى نهاية المربوط.
١٨- غلاء المعيشة: ٥٠٠ درهم شهريا.
١٩- الاجازة: ٦٠ يوما سنويا مدفوعة الاجر في الميعاد الذي يتناسب مع مصلحة العمل.
٢٠- بدل انتقال: ٤٠٠ درهم شهريا.
٢١- المسكن : سكن مناسب (طبقا للحالة الاجتماعية) +٣٠٠ درهم شهريا بدل ماء وكهرباء.
٢٢- بدل اثاث: طبقا للبند رقم (١٥).
٢٣- تذاكر السفر: طبقا للبند رقم (١٦) .
٢٤- الدرجة ٣/٢: يبدأ الراتب الاساسي من (٣٥٠٠) درهم وبحد اقصى (٣٩٠٠) درهم+(٨٠ درهم) علاوة سنوية حتى الوصول الى نهاية المربوط.
٢٥- غلاء المعيشة: ٥٠٠ درهم شهريا .
٢٦- بدل انتقال: ٣٠٠ درهم شهريا.
٢٧- الاجازة: ٤٥ يوما سنويا مدفوعة الاجر في الميعاد الذى يتناسب مع مصلحة العمل .
٢٨- المسكن: سكن مناسب (طبقا للحالة الاجتماعية)+٣٠٠ درهم شهريا بدل ماء وكهرباء.
٢٩- بدل اثاث: نفس الشروط السابقة بالبند رقم (١٥).
٣٠- تذاكر السفر: نفس الشروط السابقة بالبند رقم (١٦).
٣١- الدرجة٢/٤: يبدأ الراتب الاساسي من(٢٨٠٠) درهم وبحد اقصى (٣٢٠٠) درهم +٨٠ د رهم علاوة سنوية حتى نهاية مربوطة الدرجة.
٣٢- غلاء المعيشة: ٥٠٠ درهم شهريا .
٣٣- بدل انتقال: ٣٠٠ درهم شهريا.
٣٤- الاجازة : نفس الشروط السابقة بالبند رقم (٢٧).
٣٥- المسكن: نفس الشروط السابقة بالبند رقم (٢٨) .
٣٦- بدل اثاث: نفس الشروط السابقة بالبند رقم (١٥).
٣٧- تذاكر السفر: نفس الشروط السابقة بالبند رقم (١٦).
٣٨- فترة التجربة: ثلاثة اشهر من تاريخ المباشرة وللحكومة الحق في انهاء العقد للمصلحة العامة في خلال هذه الفترة بخطاب انذار بميعاد شهر أو منح راتب شهر بدل انذار.
٣٩- الاستقالة: عند الرغبة في الاستقالة تقدم مكتوبة وغير مشروطة لحفظ حقه في تذاكر العودة وتكاليف نقل العفش الى الموطن الاصلي.
٤٠- يشترط اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.
٤١- أن يجتاز المتقدم الاختبارات التي تتطلبها طبيعة العمل.
٤٢- ان يكون لائقا صحيا .
٤٣- تقدم الطلبات بأسم سعادة / سفير دولة الامارات العربية المتحدة ومدة تلقي الطلبات عشرة أيام من تاريخ النشر.
٤٤- يرفق مع الطلب صورة الجواز+ صورة المؤهل الدراسي والخبرات العملية على ان يقدم الاصل عند المقابلة .
٤٥- يكتب على المظروف اسم ورقم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملا.
٤٦- جميع الطلبات من حق الدائرة ولا يمكن سحبها بعد اتمام اجراءات التعيين على الوظيفة .

والله ولي التوفيق.
وكيل/ دائرة الماء والكهرباء

◄ "كباش" فرنسي - اميركي في ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان على الموقف الاميركي بقوله ان "القوانين الاميركية تطبق في الولايات المتحدة ولا تطبق في فرنسا". واضاف في مقابلة تلفزيونية مساء امس "ان اصدار مجلس الشيوخ الاميركي والنواب الاميركيين قوانين للاميركيين لا يعني ان هذه القوانين يجب ان تطبق على الفرنسيين والمؤسسات الفرنسية". وشدد على "ان المؤسسات الخاصة الفرنسية او الاجنبية حرة تماما في تقرير استثماراتها وهي لا تخضع لرقابتنا وكذلك الامر بالنسبة الى توتال"، مشددا على انه "من المستحسن وخصوصا في ايران (...) التي ربما كانت تشهد بداية تغيير نرغب فيه، الا تكون المؤسسات الفرنسية في آخر الطابور". وخلص الى "ان قانون داماتو الشهير قد يكون ساريا على الاميركيين، الا ان الامم المتحدة لم تقرر فرض حظر على ايران كما فعلت بالنسبة الى العراق".

وقلل رئيس "توتال" تييري ديماري اهمية العقوبات الاميركية قائلا انها "لن يكون لها اي تأثير حقيقي" على شركته.

اما طهران فرأت انها حققت انتصارا معنويا على الولايات المتحدة. وقال ديبلوماسي في طهران ان الاتفاق "يحدث فجوة كبيرة في العقوبات الاميركية كما انه ذو مغزى كبير ذلك انه جاء قبل تسوية الخلاف على عودة السفراء الاوروبيين الى ايران".

وأبلغ مسؤول في شركة النفط الوطنية الايرانية الى وكالة "رويتر"، انها "نقطة تحول بالغة الاهمية لنا وخصوصا في هذا الوقت. اعتقد ان هذا يظهر ان دول الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا لا تأخذ مبادرة السياسة الخارجية الاميركية في ما يتصل بالعلاقات التجارية مع ايران مأخذ الجد وهي تعلم ان العقوبات الاميركية على ليبيا وايران ليست اجراء عمليا".

وكانت مصادر في قصر الاليزيه ابلغت الى "النهار" ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يواصل تشديده على ضرورة تطبيق مبادئ قانون التجارة الدولي، مشيرة الى ان باريس تنفذ القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي المناهضة لقانون داماتو الاميركي. وفي اتصال هاتفي مع الناطق باسم الخارجية في لوكسمبور فيكتور فايتزل، صرح لـ"النهار": "ان رئاسة الاتحاد الاوروبي لم تعلق يوما على عقد يتعلق بالقانون الخاص للشركات، وصفقة توتال مع ايران تندرج في هذا الاطار"، مشددا "على معارضة الاتحاد لقانوني داماتو وهيلمز بورتون.

الى ذلك، رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت "ان تطبيق بنود قانون داماتو سيشكل سابقة خطيرة في مجال التجارة في القانون الدولي"، آملا "ان تزن واشنطن بحذر نتائج تطبيق هذا القانون" الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في مجال الطاقة ايران وليبيا التي تتهمهما الولايات المتحدة بدعم الارهاب. واوضح "ان العقوبات المطبقة في القانون الدولي هي تلك التي يفرضها مجلس الامن"، مضيفا "ان فرنسا تأمل ان تستخدم الادارة الاميركية الهامش الذي يسمح به هذا القانون". وذكر "ان الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء عبرت باستمرار عن معارضتها لمبدأ اي قانون ينص على فرض عقوبات من جانب اي دولة خارج اراضيها".

"توتال"

وكانت "توتال" اعلنت مساء الاحد انها ابرمت بالاشتراك مع الشركة الروسية "غازبروم" والشركة الماليزية "بتروناس" عقدا لاستثمار ملياري دولار في استغلال جزء من حقل الغاز الايراني القريب من المياه الاقليمية لقطر. وتملك "توتال" بموجب هذا العقد ٤٠ في المئة من الكونسورسيوم وكل من الشركتين الاخريين ٣٠ في المئة.

ثم اكدت ايران العقد الذي يسمح لـ"توتال" باحتلال موقع "الشريك الاول" في انتاج النفط فيما بعدما وقعت عام ١٩٩٥ عقداً لاستثمار حقلين للنفط هما "سري ايه واي". وبثت اذاعة طهران ان الحقل سينتج ٢٧ مليون متر مكعب من الغاز يوميا وان الشركات الثلاث ستستعيد استثماراتها خلال سبع سنوات بعد بدء الانتاج.

من جهته، قال تييري ديماري في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الموند" امس انه تلقى دعماً من السلطات الفرنسية والاوروبية قبل توقيعه العقد مع طهران مؤكداً "حصوله على اجوبة واضحة من كل المستويات اعترفت بأننا على حق، وحصلنا على دعم رئيسي الجمهورية (جاك شيراك) والحكومة (ليونيل جوسبان) اللذين عارضا بوضوح اي نوع من القوانين المطبقة خارج الحدود الوطنية للدول".

وعن الموقف الاوروبي قال: "تلقينا ايضاً دعماً على المستوى الاوروبي حيث سنكون اول من يواجه تنفيذ قانون داماتو"، مشيراً الى "ان شركة كندية وقعت عقداً مع ايران في آب الماضي ولم يرد الاميركيون بعد".

وهل يخشى عقوبات اميركية؟ فاجاب مشدداً على "حقه في الاستثمار في ايران عملاً بالقوانين الفرنسية والاوروبية والدولية. وثمة تنظيم فرنسي يحظر الخضوع للقوانين الاميركية خارج الحدود". ونفى "اي تأثير للصفقة على اصول الشركة في الولايات المتحدة". موضحاً ان في وسع الرئيس الاميركي بيل كلينتون معاقبة شركة ما باتخاذ ستة اجراءات مالية وتجارية كحرماننا القروض الاميركية للتصدير وهذا الامر لا ينطبق على شركة "توتال" منذ سنوات". واستبعد ديماري اتخاذ كلينتون عقوبات تجارية في حق شركته "لأنه سيواجه مشكلة دقيقة مع منظمة التجارة العالمية لكونها موضع نقاش بين السلطات الاوروبية والحكومة الاميركية".

وعن احتمال اتهامه بتمويل الارهاب قال رئيس شركة "توتال" ان "خبريات تمويل الارهاب عبثية (اي سخيفة) لأن ايران تنتج ٣ ملايين و٦٠٠ الف برميل يومياً. والقول بأن هذا الانتاج الاضافي من مشتقات الغاز المستخرج من هذا الحقل الجديد بعد اربع سنوات سيسمح لايران بتمويل عمليات ارهابية لا معنى له فهو تخرصات".

وافاد بيان لـ"توتال" انه بموجب الاتفاق تتحمل الشركة الفرنسية مسؤولية اعمال التخطيط والتطوير وبدأ الانتاج في مرحلتين كل منهما بطاقة مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً واستخلاص المكثفات المصاحبة.

وفي بروكسيل نقلت "رويتر" عن الناطق باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بيتر غيلفورد ان التوتر بين واشنطن وفرنسا بعد توقيع العقد مع ايران يظهر الحاجة الى اتفاق سريع بين اوروبا واميركا في شأن القوانين التجارية الاميركية، مشيراً الى ان ١٥ تشرين الاول سيكون آخر موعد للمفاوضات مع الولايات المتحدة لتسوية هذا الخلاف التجاري ولمنع الاتحاد الاوروبي من اتخاذ موقف في منظمة التجارة العالمية.

"الواشنطن بوست": كارتل ميداين يتحالف والمافيا الروسية

واشنطن – و ص ف – كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" امس، ان عصابات تهريب المخدرات الكولومبية التي يطلق عليها كارتل ميداين تقيم تحالفات مع المافيا الروسية لايصال المخدرات الى أوروبا والاسلحة الى أميركا.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين ومن أميركا اللاتينية ان الروس المتمركزين في ميامي ونيويورك وبورتوريكو ينشئون شركات وهمية في منطقة الكاريبي لغسل الاموال التي تدرها نشاطاتهم. وقالت ان الروس يؤمنون مدخلاً الى الاسواق الاوروبية للمخدرات الكولومبية التي تتراجع الكميات المبيعة منها في الولايات المتحدة بسبب منافسة المكسيكيين وتشدد اجهزة مكافحة المخدرات الاميركية. واضافت ان الكولومبيين يساعدون الروس في المقابل على بيع اسلحة حديثة في القارة الاميركية.

ونسبت الى مسؤول اميركي انه يعتقد ان الروس باعوا المهربين الكولومبيين صواريخ ارض – جو وطائرات هليكوبتر مقاتلة وغواصة. وذكرت ان المسؤول تلقى هذه المعلومات بفضل عملية تسلل الى أوساط هؤلاء.

◄ منير بشير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه فعل التجاوز الذي لا يغادر تربته، وفعل التطور الذي يحمل جذوره، وفعل الانغراس في اللامحدود، ليتنفس هواءه الاول، ويغرف من ينابيعه الجوفية، ويتقدم بذاكرة ملونة، مفتوحة، مفتونة، تكسر، بقوة اندفاعها، ما يتحنط فيها، وما يلتصق بالنسيان، وما يحتضر في المتحفية.

منير بشير، ابن حضارة الرافدين، والموصلي، علمنا، وببراعة اكبر من اداء، كيف تكون الحواس، حواس الشاعر والفنان، في حجم ماض وفي حجم مستقبل، اي في حجم ان ترمي الحدس والذهن والشفافية على مشارف ما يأتي، وما يحتمل، وما يضيء.

غادرنا، منير بشير، كما غادرنا وليد عقل، في الغربة – هو في امستردام عندما خانه قلبه، ووليد عقل في باريس عندما خانه قلبه ايضا، فكأن قلوب الكبار من شدة ما فيها، ومن شدة ما في قلقها، ومن شدة ما في قوتها، ومن شدة ما في تفجرها، تسبق اصحابها... ولا تعرف عندها اي سباق غير متكافئ، او سباق ظالم، في تلك المسافات المجهولة، غير الامنة، والمعتمة من شراسة ضوئها.

منير بشير، كوليد عقل، رحل في عز شفافيته، وفي عز حواسه، وفي عز ما في انامله من بلل ومن نضارة.

بول شاوول

◄ يوم شرق أوسطي لأولبرايت في نيويورك لم ينعش المسار السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للبحث في هذا الموضوع، قبل ان تلتقي وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون مجتمعين.

اما المسار السوري – الاسرائيلي الجامد منذ فترة طويلة فلم يحصل على أي وسائل للانعاش في الاجتماعين المنفصلين لاولبرايت مع كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي، اذ تبين ان عقبة من اين تبدأ المفاوضات على هذا المسار لم تحل وان لا صيغة بعد للتوصل الى ذلك.

اولبرايت

وجمعت وزيرة الخارجية الاميركية بعد الظهر وزير الخارجية الاسرائيلي والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) للبحث في معاودة المفاوضات. وتلت على الاثر بيانا عن الاتفاق على ذلك. وقالت ان "الاجتماع كان مثمرا واعتقد اننا نسير في الاتجاه الصحيح. لقد اتفقنا جميعا على ان من الضروري اعادة تنشيط المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وايجاد البيئة الضرورية لنجاح هذه المفاوضات". واضافت ان "ابو مازن" وليفي "أدركا ان ذلك يتطلب تحمل الطرفين مسؤوليتهما المشتركة على اساس متبادل". واشارت الى ان الجانبين اتفقا على تعزيز تعاونهما الامني الثنائي في "محاربة الارهاب" وذكرت بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اكد لها في زيارتها الاخيرة للمنطقة ان السلطة الفلسطينية "ستتخذ اجراءات ملموسة لمحاربة البنية التحتية للارهاب في شكل فعال". واضافت، "لقد رأينا بعض الخطوات المشجعة التي اتخذت في الايام الاخيرة". موضحة ان الفلسطينيين "أعادوا تأكيد التزامهم الاستمرار في القيام بهذه الاعمال بطريقة متواصلة وشاملة. لقد اتفقنا جميعا على ان لا مكان للارهاب والعنف في هذه العملية. ووافق الطرفان على ان عليهما اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع اعمال كهذه". لكنها شددت على ان "الامن الحقيقي يعتمد على السلام الحقيقي وهذا يتطلب عملية سياسية جدية ومتواصلة".

وبعدما أكدت الاتفاق على معاودة المفاوضات في شأن المرحلة الانتقالية، قالت ان "كل طرف تعهد العمل بسرعة وحسن نية لانهاء هذه المفاوضات وتطبيق نتائجها في اسرع وقت ممكن للتوصل الى موعد يتفق عليه الطرفان". وافادت ان هذه المفاوضات ستبدأ في ٦ تشرين الاول بلاجتماع لجنة الارتباط التي يرأسها عن الجانب الاسرائيلي ليفي وعن الجانب الفلسطيني "ابو مازن". واتفق ايضا على انه "من خلال استمرار المفاوضات يمكن الاسرائيليين والفلسطينيين التوصل الى اتفاق شامل يراعي حاجات الطرفين ولذلك ومن اجل ايجاد اساس سليم يسمح لهذه المفاوضات بالخروج بنتائج يجب معالجة العناصر الآتية:

١– استمرار التعاون الامني والجهود لمحاربة الارهاب وبنيته التحتية.

٢– مزيد من اعادة الانتشار بموجب رسالة (وزير الخارجية الاميركي السابق وارن) كريستوفر في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧، والورقة الاميركية التي ادخلت في السجل وتتناول الاتفاق الموقت.

٣– تحديد ماهية التوقف عن الخطوات الاحادية الجانب ومضمون ذلك بحيث يضمن كل جانب توفير البيئة الصحيحة في الفترة التي تجرى فيها مفاوضات الحل الدائم.

٤– التعجيل في مفاوضات الحل النهائي مع التوصل الى موعد (هدف زمني) محدد يتفق عليه الجانبان".

وابدت استعداد واشنطن للقيام بما يلزم لمساعدة الطرفين في هذه الجهود.

"ابومازن"

وتلا "ابومازن" بيان شكر فيه الرئيس بيل كلينتون جهوده لاحياء عملية السلام. واكد حرص الزعيم الفلسطيني على استمرار هذه العملية "التي تعتبر خيارا استراتيجيا لنا على اساس المرجعية التي اسس لها في مدريد: الارض مقابل السلام وتطبيق القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ (...) وذلك توصلا الى تحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني". وقال: "انني اقول ان استئناف المفاوضات الذي سيتم قريبا لن يكون هدفا بحد ذاته بل من اجل التوصل الى نتائج ايجابية على كل الصعد حتى لا يكون جهدنا عبثيا. وان استئناف المفاوضات يحتاج الى ان نمهد الطريق لها لتكون ناجحة ونحدد النتائج". ورفض صراحة "ان يعود عقربا الساعة الى الوراء واننا نتطلع الى ان تزول كل العقبات والعراقيل التي تحول دون احراز اي تقدم والتي تتمثل في الاعمال الاحادية الجانب مثل هدم البيوت ومصادرة الاراضي وغيرها". وخلص الى انه لا بد من تطبيق ما اتفق عليه من اجل اعادة الانتشار في بقية الضفة الغربية.

وفي القدس صرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك بعد انتهاء محادثات نيويورك ان اسرائيل مستعدة لمناقشة تجميد موقت لتوسيع المستوطنات. وقال: "سيناقش تجميد بين الطرفين".

المسار السوري

واستبعد الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا في ضوء المحادثات المنفصلة التي اجرتها اولبرايت مع كل من وزيري خارجية البلدين.

وقال انه "لا تزال ثمة فجوات كبيرة بين الطرفين في شأن اسس معاودة المفاوضات". واضاف، "اننا نريد ان نرى متابعة العمل على هذا المسار الجامد منذ فترة طويلة. ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد كما نعتقد نحن انه من دون سلام مع سوريا لا يمكن تحقيق السلام الشامل وهذا السلام هو هدفنا وهدف الحكومة الاسرائيلية. ان الذي نحاول القيام به هو محاولة ردم الفجوات بين مواقف الطرفين في شأن النقطة التي يجب ان تبدأ منها المفاوضات".

واوضح الشرع بعد اللقاء انه "جرى في اللقاء متابعة للمحادثات التي اجريت في دمشق بين السيد الرئيس حافظ الاسد ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ودور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام في استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها على المسار السوري – الاسرائيلي وتأكيد الالتزامات التي تم التوصل اليها في محادثات السلام. كما تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة". ووصف اللقاء بانه كان "بناء ومفيدا".

وخلال انعقاد محادثات نيويورك، ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس استعداده للاستماع الى مطالب سوريا في المفاوضات. وقال نتنياهو في حديث الى الخدمة العربية للتلفزيون الاسرائيلي: "موقفنا معروف وقد نقل الى سوريا. وهو لا يعني انهم لا يستطيعون طرح موقفهم، ففي وسعهم طرح كل مطالبهم. وفي ما يتصل بهذه القضية نحن منفتحون ومستعدون للاصغاء".

مجلس التعاون

وكانت اولبرايت التقت الى فطور عمل وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي. واجرت محادثات منفصلة مع وزيري الخارجية القطري والسعودي الامير سعود الفيصل وبحثت معهما في مؤتمر التعاون الاقتصادي التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة منتصف تشرين الثاني.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بعد لقاء اولبرايت ووزراء مجلس التعاون ان "الاجتماع كان جيداً ومفيدا وواضحا وصريحا. والحقيقة اننا نشعر بالانشراح والسرور لان الوزيرة تحدثت بكل صدق عن الجهود التي تبذلها شخصيا من اجل اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات".

وسئل هل يعتقد ان ما سمعه من الوزيرة كاف لحضور مؤتمر الدوحة، فأجاب: "هي تبذل جهودا نقدرها كثيرا. انها جهود جيدة وصادقة كما اتضح لنا. ان اليوم هو اهم يوم في هذا المسار، خصوصا انها سترأس الاجتماع الثلاثي وهي تتوقع ان يكون هناك بعض التقدم".

وهل بعدما سمعته انت تعتقد ان عُمان ستحضر مؤتمر الدوحة؟ اجاب: "الامر مرهون بما ستسفر عنه هذه المحادثات والمفاوضات. ان مؤتمر الدوحة سيعقد في تاريخ ١٦ تشرين الثاني تقريبا ولا يزال امامنا وقت كاف لكي نقرر. لكن الحقيقة نحن نأمل من كل قلوبنا ان يكون هناك مجال لحضور قمة الدوحة بعد ان تعود المفاوضات الى مسارها الطبيعي وتتوقف اسرائيل عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

وهل نقلت اليكم الوزيرة اولبرايت تجاوبا من نتنياهو في موضوع الاستيطان؟ اجاب: "ان المسألة متروكة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بمساعدة الولايات المتحدة. ان كل هذه الامور مطروحة على طاولة المفاوضات ونحن ننتظر لنرى النتيجة".

وعن ايران وما اذا كان ثمة موقف اميركي مختلف امس في الاجتماع، قال: "ان موقف الولايات المتحدة من ايران هو هو. لكنها بطبيعة الحال تأمل ان يحصل تغيير في السياسة الايرانية من الحكومة الجديدة. ونحن نعتقد انه سيكون هناك تغيير لكن التغيير قد لا يكون بالسرعة التي يريدها الاخرون وانما التغيير هو بطبيعة الحال من الامور الايجابية التي يتطلع اليها الشعب الايراني"

ورأى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان اي تحسن في الجو الحالي سيساعد بعض الدول المترددة على ان تتخذ موقفا اخر من مؤتمر الدوحة. وقال: "لا شك في ان الانفراج الذي قد يحصل سيكون عاملاً اساسياً في تغيير بعض المواقف من مؤتمر الدوحة". واضاف: "هناك محاولة من الولايات المتحدة لتحقيق بعض الانفراج السياسي الذي قد يساعد على تغيير بعض المواقف من قمة الدوحة". وسئل هل تزداد حظوظ قمة الدوحة نتيجة ما سمعه، فاجاب: "ان هذه وجهة نظر. ان قضية اتخاذ موقف من المشاركة في مؤتمر الدوحة هي موضوع فردي يتعلق بكل دولة".

موسى

ومن المتوقع ان تكون اولبرايت اجتمعت مساء مع وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والاردني فايز الطراونة.

وكان موسى قال في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس ان اسرائيل "مسؤولة" عن جمود عملية السلام الذي "يدفع الى المواجهة ويثير شعوراً عاماً باليأس".

واشار خصوصاً الى "سياسة التوسع الاستيطاني ونقض الاتفاقات والتعهدات" ولاحظ ان "كل ذلك يزيد الشعور بخيبة الامل والاحباط الذي يولد العنف والدمار والانتحار. وسيؤدي ذلك الى كوارث تتحمل اسرائيل مسؤوليتها كاملة". ودعا الى معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين وكذلك مع سوريا ولبنان.

ميثاق شرف

كذلك القى ليفي كلمة امام الجمعية العمومية اقترح فيها وضع ميثاق للشرف من اجل دفع عملية السلام الى الامام بما في ذلك نبذ العنف وحظر الاحتكام الى الاجهزة الدولية بديلاً من المفاوضات المباشرة. وقال انه من غير المستساغ وجود مسارين متوازيين "طريق تسير فيه المفاوضات وطريق ثان من العنف والارهاب واراقة الدماء". واكد انه "لا يمكن قبول الارهاب اداة مشروعة لحل الخلافات. يجب رفضه بصورة مطلقة وصريحة". وبعدما اتهم السلطة الفلسطينية بالعجز عن الوفاء بالتزاماتها لمكافحة الارهاب، اضاف: "تقترح اسرائيل وضع ميثاق شرف ملزم من اجل العلاقات بيننا وبين جيراننا". واوضح ان مثل هذا الميثاق يجب ان يتضمن:

– "رفض العنف اسلوباً لبلوغ اهداف سياسية".

– ابقاء اطار المفاوضات المباشرة و"الاتفاق على الاحجام عن محاولات نقل النزاعات والمفاوضات الى المسرح الدولي".

– وقف "التحريض والدعوة الى العنف والجهاد وابدالها بلغة المصالحة والاحترام المتبادل".

– "تشجيع النشاطات الاقليمية ودعمها".

عرفات

● الى الرباط وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاء الملك الحسن الثاني واطلاعه على تطورات عملية السلام.

وكان عرفات زار تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي، وزار في وقت سابق الجزائر حيث التقى الرئيس اليمين زروال، وقد يتوجه الى موريتانيا.

الوزيرة مادلين اولبرايت تتحدث الى الصحافيين بعد لقاء الوزير ديفيد ليفي و"ابو مازن". (رويتر تيليفوتو)

صاروخ هندي للاقمار الاصطناعية

نيودلهي – وص ف – اطلقت الهند امس قمراً اصطناعياً للمراقبة بواسطة اكبر صاروخ من صنع هندي.

وافادت وكالات الانباء الهندية ان الصاروخ "بي اس ال في" اطلق من مركز سريهاريكوتا في جنوب البلاد الساعة ١٠,١٧ قبل ظهر اليوم (٤,٤٧ بتوقيت غرينتيش) حاملاً قمراً اصطناعياً مخصصاً لاستكشاف الموارد الطبيعية البحرية والبرية. وتسعى الهند الى تسويق صاروخها والحصول على حصة من سوق اطلاق الاقمار الاصطناعية في العالم.

وكان آخر قمر اصطناعي اطلقته الهند قمراً للاتصالات وضع في مداره في حزيران الماضي بواسطة صاروخ "اريان" الاوروبي.

◄ بعد اسبوع من العمليات التركية في الشمال

مقاتل من "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة يخرج من حفرة احدثتها قنبلة اسقطتها الطائرات الحربية الايرانية على موقع للمنظمة في محافظة واسط العراقية امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتعاون معها من الذين يفرضون الحظر فحسب، وانما من ايران وآخرين ايضاً". ودعا "الامة العربية والمجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياتهما في استنكار هذا العدوان الايراني والى الضغط على اميركا وحلفائها لوضع حد لهذا الحظر المفروض في شمال العراق وجنوبه والذي يتنافى مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة". ولاحظ "ان ايران تستغل الظروف الصعبة للحصار الجائر كما تستغل هي ودولة اخرى الحظر المفروض من اميركا ومن يتعاون معها"، في اشارة الى التدخل العسكري التركي الجديد في شمال العراق ضد "حزب العمال الكردستاني"، من أجل "انتهاك سيادة العراق وخرق اجوائه وارتكاب العدوان العسكري المستمر على اراضيه". وخلص الى "ان هذا السلوك العدواني من ايران يكشف اكاذيب النظام الايراني في دعواته للمراوغة للحوار والسلام. فعوض التجاوب مع مبادرات العراق الكريمة التي تساهم في بناء علاقات حسن جوار بين الشعبين والبلدين وبين ايران والامة العربية، تلجأ الطغمة الحاكمة في طهران الى اساليب العدوان هذه".

وكانت بغداد قررت السماح بدءا من ايلول الجاري للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق، لكن طهران اشترطت اجراء مشاورات مسبقة في هذا الشأن.

وجاء في بيان لـ"مجاهدين خلق" ان طائرات حربية ايرانية هاجمت امس معسكرين للمنظمة في العراق ما ادى الى اصابة شخصين بجروح فضلاً عن خسائر مادية.

وافاد الناطق باسم مكتب منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق اريك فالت ان المكتب استدعى امس المراقبين الدوليين في العراق الذين يشرفون على تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" من المنطقتين اللتين قصفهما الطيران الايراني.

وينتشر نحو ١٢٠ مراقباً دولياً في العراق للاشراف على توزيع المواد الغذائية والادوية في اطار هذا الاتفاق.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان على النظام العراقي ان يتقيد بالحظر الجوي المفروض فوق اراضيه "أياً كانت الظروف". وسئل عن المعلومات التي تحدثت عن غارات جوية ايرانية على جنوب العراق، فاجاب ان واشنطن "لا تملك أي تأكيد من مصدر مستقل" لهذه المعلومات. وقالت ان الولايات المتحدة "لا تدعم حصول توغلات ايرانية، الا ان خرق العراق منطقة الحظر الجوي غير مقبول أياً كانت الظروف". وأضاف: "سنواصل فرض التقيد بحظر الطيران فوق هذه المنطقة ونأمل في ان تحترم القوات العراقية هذا الحظر".

العملية التركية

في غضون ذلك، افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان طائرات حربية تركية قصفت امس قواعد للثوار الاكراد الاتراك مع احتدام القتال في اطار عملية عسكرية دخلت اسبوعها الثاني في شمال العراق. و قالت ان طائرات "ف–٤" و"ف–١٦" أقلعت من تركيا في الساعات الاولى من صباح امس وقصفت مواقع الثوار في خواكرك وزاب والجبل الابيض وجبل حرسيز وممر سينيدي و"سوت المعسكرات بالارض".

واعلنت مصادر عسكرية تركية ان القوات البرية تشن هجوماً واسع النطاق على الثوار وانها تدفعهم نحو معسكر ضخم للثوار في زاب القريبة من الحدود العراقية– التركية وخواكرك القريبة من حدود العراق مع ايران.

وقال مسؤول عسكري تركي ان القوات التركية قتلت ٢٤٢ ثائراً كردياً منذ بدأت الاسبوع الماضي عمليتها في شمال العراق. وان ستة جنود اتراك قتلوا وان ١١ آخرين اصيبوا بجروح في العملية.

ونقلت وكالة "ديم" للانباء المؤيدة للاكراد عن اتصالات من اكراد في المنطقة ان "حزب العمال الكردستاني" يقاوم هجوم الجيش بقتال عنيف في منطقتي زاب وسينيدي. وان مقاتلي الحزب قتلوا ٢٣ رجلاً من قوى الامن التركية واعضاء "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي المتحالف معها واصابوا تسعة اخرين منذ الاحد.

وتحدث ناطق باسم "المجلس الوطني العراقي" المعارض في لندن عن تحريك فرقة دبابات سوريا قرب حدودها مع تركيا والعراق، وعن استنفار بغداد قواتها نتيجة التوغل التركي. وقال ان "سوريا نقلت في الأيام الأخيرة فرقة مدرعة تضم نحو خمسة آلاف رجل الى المنطقة التي تلتقي فيها حدودها مع تركيا والعراق".

واضاف أن "العراق نقل وحدة المدينة المدرعة من جنوب البلاد الى الموصل ونقل فرقة بغداد من الموصل الى الحدود مع المناطق الكردية". واشارالى أن "كل الوحدات النظامية في الجيش العراقي والحرس الجمهوري وضعت في

ورأى أن "سوريا تريد على ما يبدو ارسال اشارة الى عدم حال استنفار قصوى". رضاها عن التوغل التركي في شمال العراق.

(رويتر، و ص ف)



أدب • فكر • فن



رحيل الفنّان العراقي منير بشير في بودابست:
حاملُ الارث الى ذُرى الحداثة الموسيقية بدقة الصنعة واسرار الارتجال

ستون عاماً من رفقة حميمة وطويلة مع العود. ستون عاما آتية من قرون والفيات، عرف منير بشير، الذي خانه قلبه في بودابست كيف يفجر هذه الآلة العربية بكل مكنوناتها وتواريخها وينابيعها المتصلة بحضارة ما بين النهرين وامتداداتها الجغرافية والتاريخية والفنية.

حامل الارث منير بشير، ولكنه الارث المرصود. بسحر الانامل، تحييه، وتضيئه، وتثير حواسه، وغرائزه الخزينة، وشعريته المتدفقة.

ابن الموصل، كأنه الموصلي الثالث بعد اسحاق وابراهيم الموصلي، وكأنه زرياب الثاني يضيف الوتر السادس

ويضيف الارهاف الجديد، ويضيف ما يحتمل التراث ان ينضاف اليه، وما يتسع فيه من تجديد، وتطوير، ليكون الذاكرة التي تتقدم بمحمولها اللانهائي، والنص المفتوح الرحب، المتعدد، الخصب، الثري.

منير بشير ابن العراق، والرافدين، حارس حضارة طاعنة في قسماتها وانجازاتها، من سومرية وبابلية واكادية واشورية وسريانية وعربية واسلامية وحديثة، وكأنما فضاء واحد ذو مبوب واحد، تسم عليه، فتنفسه، بملء عينيه، وبملء اتامله، وبملء حواسه، وبملء ذاكرته وبملء مخيلته. انه ابن الارث لكنه الارث الذي يراه في الحاضر والمستقبل، ابن "المتحف التاريخي" لكنه المتحف الذي يصير حدائق، وغابات ومدناً، واصافات نضرة، حين انه الارث الذي، من خصبه وقوة ملامحه واحتمالاته لا بد من ان ينفتح، على ما يشيع في الحداثة الغربية، وينزرع فيها، فيكون وجهما الآخر، ولو على تعارض، ومسلكها الآخر ولو على غير خط. ولهذا لم ينفصل منير بشير بايقاعاته عن الاذن الحديثة، ولا عن الذائقة المتجددة، ولا عن الوجدان العمومي، ولم يتقعر في قوالب متكلسة، او في تصنيفات الفئة، او في تقليدية صمّاء. وهنا المفارقة. من هذه البنية المتراكمة صاغ، بارتجالاته وتآليفه، ما يصنع الراهن، وما ينغرس في الطليعي والمتقدم. راهن على التراث، كما راهن سواه على الآخر (الغربي)، وكانت مراهنته في حجم مراهنات الآخرين (من عبد الوهاب الى الرحبانيين) من حيث الابتكار وتأسيس المعمارية الاخرى.

كأنما اقام التوازن، بين ما يمكن ان يطغى من دون ابداع من عند الغرب، وبين ما بين أن يطغى من دون ابداع ايضاً من عند الشرق.

منير بشير رحل. ضمّ اصابعه الى عوده الحميم واستنطقه الكلام الاخير، الكلام الغارق في الصمت.

الصفحة الادبية

النموذج الفذ

يعتبر عازف العود العراقي منير بشير من أمهر عازفي العود في العالم العربي منذ السبعينات، وبرحيله يغيب عملاق العود. فهو كبير حيث العود، وأوتاره، وحيث التنقل بنظافة ونقاء ووضوح بين النقرة والاخرى.

والثابت رغم الكلام الكثير عن مؤلفات موسيقية وضعها للعود وبلغت ٦٠٠ مقطوعة خلال حياته الفنية، انه لم يتقن العلم الموسيقي، واللغة الموسيقية لا تشريحا ولا بناء.

ربما كان عزفه على العود ميزة تفرد بها، الا انه لم يقم مدرسة خاصة بالعود، بل كان نتيجة مختمرة لعود الشريف محيي الدين حيدر، اضافة الى تعلمه على يد أخيه جميل بشير التلميذ الموهوب عند الشريف حيدر ايضا.

كان منير بشير مطلعا وملما بالمقامات الموسيقية الشرقية، وربما كونه عراقيا ساعده على اتقان الاستفادة من هذه المقامات، ومن الخزائن الثمينة والفنية للموسيقى العربية في العراق. وشأن منير بشير في هذا شأن كل من يعمل في الحقل الموسيقي في العراق.

التكهة

احترم منير بشير الآلة التي عزف عليها لأنها كانت وسيلته في ايصال ما يريد، وفي ابراز مهارته في الاداء، وتميزه في الاسلوب والنكهة. وفي هذا السياق يشكل منير بشير مرحلة نضج مميزة في مسيرة العود التي ارتبطت في النصف الثاني من القرن العشرين بما تركه وأسس له الشريف محيي الدين حيدر. فتذوق منير بشير اعمال الشريف حيدر وتعلمه اسلوبه وانتقاله خارج الاطار الاكاديمي أمر بالغ الاهمية لا بد من التوقف عنده والاعتراف به، لأنه يشكل ايجابية سلطعة ازاء الموسيقى العربية.

واذا شكل منير بشير في مسيرته الطويلة نموذجا فذا في تاريخ العزف على العود، فلا بد من وضعه في سياق المحطات الاساسية والمفاصل المهمة والعلامات البارزة المتعلقة بهذه الآلة والعزف عليها.

عرف العدو مراحل عدة. وقيل بأن "لامك" الذي عاش بعد آدم هو الذي أوجد هذه الآلة. وهناك من يقول (حسب التوراة) بأن توبال أخا جوبال هو الذي اوجد الآلات الوترية. وعلى كل حال فان الطينيات التي وجدت في آثار سومر وبابل كشفت عن وجود آلة وترية تمسك كما يمسك العود اليوم، غير ان زند هذه الآلة في الطينيات هو أطول بكثير، وهو أقرب الى زند البزق منه الى زند العود، مما يعني ان العود هو ابن البزق.

قيل ان العرب عرفوا آلة العود بواسطة رجل يدعى سائب خاثر جاء الى الجزيرة حاملا هذه الآلة. ويقول حسان بن ثابت الانصاري: "رأيت خمس روميات، وخمس فارسيات ينشدن ويعزفن البرابط. اما "البربط" فهو اسم آخر للعود، كما "الموتر"، الى ما هنالك من اسماء تضيق بها الذاكرة، حتى انتهى الاسم "عود" حينما أصبح يصنع من العود (اي عود الاشجار). وفي هذه الفترة عرف العود مدرستين متميزتين، قيل ان الاولى هي لابن سريج، والثانية لابن مسجح. ونكر الرواة بأن رجلا اسمه زلزل (العصر الاموي) زاد الوتر الثالث على العود، مما يعني ان العود كان بوترين، وبالتالي فان الافتراض الذي يقول بأن العود اشتق من البزق افتراض صحيح.

لم يخبرنا التاريخ اي جديد حتى عصر ابرهيم واسحق الموصلي اللذين برعا في العزف على هذه الآلة من دون ان نعرف اية تفاصيل تقنية او صناعية تتعلق بهذه الآلة.

يتفلق التاريخ حتى نصل الى العود على يد زرياب في العصر الاندلسي. هذا الزرياب الذي يعتبر اول مؤسس للكونسرفاتوار القديم في اوروبا.

ماذا اضاف زرياب؟

– ثلاثة امور:

زيادة الوتر الخامس، واستبدال ريشة النقر الخشبية بريشة من جوانح النسر، وتجمع الطلاب لدراسة العزف على يديه.

اوتار

منذذاك اصبح العود من خمسة أوتار ويعزف عليه بريشة من النسر، ويدرس الطلاب انماط واشكال العزف على ايدي الاساتذة.

هكذا استمر العود بطيئا في تطوره، محاصرا في طبيعة تركيبه حتى وصل الى تاريخنا الحديث بشكله الحالي. الا ان الذين برعوا في العزف عليه كانوا قلائل جدا. ولا بد من الاشارة الى ان منير بشير برز في اسلوبه وكفاءته وتقنيته بعد جيل من العازفين الرواد اللبنانيين والعرب نذكر في مقدمهم محمد القصبجي، وفريد الأطرش، وعمر النقشبندي، والشريف محيي الدين حيدر الذي درس الموسيقى في الاكاديمية الملكية البريطانية في لندن، بالاضافة الى الاستاذ الكبير فريد غصن (استاذ فريد الاطرش) الذي وضع اول منهج لهذه الآلة.

المهم ان الشريف محيي الدين حيدر اضاف وترا سادسا غليظا، كان القصد منه اعطاء صدى غليظ لتواتر العزف على الاوتار الاخرى، كما انه عدّل في ميزان العود تعديلا جذريا.

في السياق نفسه سلمان شكر وجميل بشير تتلمذا على يد الشريف حيدر، لكن جميل وهو شقيق منير بشير كان عازفا عملاقا ومنهجا بارزا لطريقة العزف على العود. الا ان اللافت ان منهج جميل بشير لم يعرف طريقه الى الانتشار، وبقي وثائق يتناقلها بعض العازفين، الا انه كان من امتن وأهم المناهج التي وضعت والتي يصعب تنفيذها، ذلك لأنها اشركت الريشة باصدار اكثر من صوت دفعة واحدة، ولأنها جعلت نقر الريشة هبوطا وصعودا متشابهين حتى حدود التطابق.

هذا الوضع استمر على ما هو عليه، واستمر منير بشير عازفا كبيرا وطريقة فريدة في العزف، حتى جاء العازف اللبناني شربل روحانا ووضع منهجا حديثا اضاف وترا سادسا، انما في اطار الجواب وليس القرار، مما اضاف الى آلة العود مسافات صوتية جديدة لم تكن موجودة.

وهذا لا يعني بالطبع وضع منير بشير بمقارنة حادة مع ما قدمه شربل روحانا، بل يعني ابراز التمايز لا سيما ان منير بشير يمثل تقنية في العزف، ومقاربة في الاداء تميز بهما وتألق.

منير بشير الموسيقي وصاحب الرؤية في الموسيقى العربية تمسك بالقواعد والاصول التي طبعت مسيرة الموسيقى العربية ووضعتها في الهوية التي عرفت بها.

وهو ركز في قسم كبير من تتلجه وعزفه على المناخ الانساني والارض العربية اللذين يؤثران في بلورة شخصية هذه الموسيقى. لذلك نراه يركز، وفي ما وصلنا من الحانه وقطعه الموسيقية على مراعاة الالتزام الكامل بخصائص وأسس الموسيقى الشرقية، بالاضافة الى انه لم يعترف بأي خروج على القواعد الذي يؤدي الى تغيير نبض الموسيقى الشرقي وروحها. فالعبث بالتراث الموسيقي العربي كان بالنسبة اليه صنو تحنيطها والابقاء عليها جامدة. وهو اعتبر في هذا السياق، ان العزف الجيد، والمهارة في الاداء، والاجتهاد في تطوير التقنية عوامل تجدد من ضمن القواعد، ومن ضمن عملية ابداع العازف نفسه. والاضافة الى التراث عنت بالنسبة اليه التزام خصوصية هذا التراث لا سيما ما يتعلق بالعفوية والتلقائية. لذلك وجدناه ينحو منحى الارتجال مضافا اليه القدرة على اللعب والتجديد. وفي هذا المجال بالتحديد كان منير بشير محافظا قدر كفاءته ومهارته في عزفه وتلويناته من ضمن الخزانة الموسيقية الشرقية التراثية.

منير بشير اول العازفين المغايرين المرهفين، ورحلة تتعدد فيها العطاءات، رحلة العود هذه الآلة الشرقية.

منير بشير قامة كبيرة جعلت من العود آلة محترمة أدهشت كل مستمع اينما كان، وساهمت في جذب انتباه المتذوقين والباحثين والموسيقيين الكبار، وأكدت ضرورة الانتباه الى الموسيقى الشرقية.

وبهذا كان منير بشير مساهما ومبدعا.

وغيابه خسارة مزدوجة،

كعازف عملاق، وارتجال معرض للاندثار.

هاشم قاسم

منير بشير واسئلة الارتجال

منير بشير وارتجالاته العذبة تطرح اقتراحات واجابات تطبيقية عن اسئلة ذات حساسية عالية.

من هنا يدخل منير بشير في عمق فكرة الارتجال التي ارادها متحررة من متطلبات قوالب موسيقية محددة.

كان ينسج ارتجالاته من خلال استحضار العمارة التراثية العريقة، لهذه الآلة لتمتعها بتقنية فيها الجمال ما يفتح الباب مشرعاً الى اقصى الحدود، وليؤسس بلغة هذا التراث وبأكثر آلاته التصاقاً بوجدان الناس بديلاً موسيقياً مبتكراً يحمل مفردات موسيقية يخاطب بها الوجدان في اقصى الطموحات المعاصرة وبروح خلاقة ومبتكرة.

منير بشير كان يهتم كثيراً بتفاصيل احياء سمرته الموسيقية. هواجس الارتجال التي تتملكه في لحظتها كانت تخاطب العقل الموسيقي في ارقى تجلياته. كان يقترب في ارتجالاته من ذلك الحلم تلك المقامات بأكثر ما يمكن من الدقة والامانة لروح العود.

كان منير بشير، في ارتجالاته، مدركاً اسرار صنعته. دقة وديناميكية في عزف جميل منساب، شفاف وعذب. ريشة متماسكة حنون وقوية تجعل المستمع حريصاً على روحية عزفه، فيقدم مثالاً طيباً على احترام الموسيقى الرفيعة ودقائقها.

الحدث في عزفه يمثل مراحل اساسية من حركة نمو الموسيقى العربية اذ لم تعتد الساحة الموسيقية العازف المنفرد (السوليست). الى ذلك فهو يتحلى بعناصر الدقة المفترض وجودها عند المؤدي البارع وهي عناصر اساسية عند منير بشير.

إنّ المعمار الجمالي الذي ابدعه في ارتجالاته امتلك كلّ السحر والثراء في استعماله الخلاّق آلة العود. لقد نجح في ان يرتجل جملاً موسيقية غير مألوفة ورفع عملية العزف الى ذرى الحداثة الموسيقية.

ولقد توّج منير بشير العود سيداً كأنه يريد ان يقيم الدليل على ان اسرار هذه الآلة اغنى من كل الفرضيات النظرية التي قامت بشأنها. شكراً منير بشير لأنك افرجت عن مكنونات ودقات آلة العود الدفينة، ولن يعود العود بعد اليوم مرادفاً للتقليد (وهو غير الاصالة مدلولاً؟) لأنّ تاريخ الموسيقى العربية الحديثة على الاقل يمتنع عن التدوين من دون كتابة تاريخ آلة العود ومساهمتها المركزية في انتاج التراكم الموسيقي العربي الحديث.

مارسيل خليفة

صاحب طريقة

معرفتي به محدودة وعابرة. لكنه صاحب طريقة مميزة في العزف ابتكرها لنفسه.

اعتمد في ادائه على ارتجال الجمل الموسيقية المتلاحقة، والتي تنطلق من التطريب وتصب فيه. واعتقد انه ابرع العازفين على العود في هذا المجال.

تميز في عزفه بما يشبه التقسيم على الطريق التركية، ولعل هذا الامر يعود الى تأثره العميق بالاستاذ الكبير الشريف محيي الدين حيدر.

منير بشير عازف كبير واسلوب مميز.

زكي ناصيف

رسول العود

توفي منير بشير وجهاً بارزاً من وجوه العزف على العود.

عبره تعرف الكثيرون الى نمط وتقنية جديدة في العزف على العود، والتي اوجد مدرستها وتقنيتها الشريف محيي الدين حيدر.

كان لمنير بشير فضل في جعل العود آلة مستقلة تخرج على تقليد مرافقة الغناء.

منير بشير عازف ماهر وتقني بارع اخذ عن اخيه جميل بشير الكثير، واوصل ما اخذه الى المتلقي باسلوب عزفي متقن لم يعرف من قبل، فكان رسولاً للعزف على آلة العود.

وليد غلمية

انفتاح على الشرق والغرب

تعود معرفتي بمنير بشير الى الخمسينات وطبعاً من خلال عاصي ومنصور. اذكره وهو يعزف منفرداً اغنية فيروز "يا حلو، يا حلو، يا قمر"، لا استطيع تحديد المكان الذي كان يعزف فيه انما اعتقد بأنه كان في ستوديو "الاذاعة اللبنانية". عزف بشير اغنيات عدة لفيروز منفرداً أو مع الاوركسترا ومنها "جوني غيتار"، و"بنت الشلبية". سمعت هذه الاغاني منذ اسبوع، بثتها الاذاعة اللبنانية. كان عاصي ومنصور يطلبان منه العزف معهما في اوقات التسجيل في ستوديو الاذاعة.

ثم كان في ما بعد يطلب مني تسجيل مقطوعات لموسيقيين عراقيين. سجلت له اكثر من ٣٠ معزوفة.

من مميزاته انفتاحه على الشرق والغرب. وهذا الانفتاح افاده وابعده عن الانزواء والتقوقع والتحجر. فالفن وطن واحد والشعوب شعب واحد.

ما احزن هذا الاسبوع. لقد فقدنا المخرج محمد سلمان والعازف وليد عقل والآن منير بشير.

الياس الرحباني

الارتجال في مقامين

عرف منير بشير اكثر ما عرف في بعض مراكز بيروت الثقافية. واخذ عن اخيه عازف العود الشهير جميل بشير القليل من تقنية العزف.

ومن المعروف والشائع انه درس على اخيه جميل والشريف محيي الدين حيدر، لكنه في الحقيقة اقتبس تقنيته من خلال احتكاكه المباشر برئيس مجمع الموسيقى التراثية بول اولسن الذي كان حريصاً جداً الا تتلاشى الموسيقى العربية التقليدية وتذوب.

استطاع بول اولسن ان يجمع الممثل الاخير لمدرسة العود الشرقية بعازف العود الهندي السارود، علي اكبر خان في اطار مهرجانات عالمية اقيمت في الدانمارك للموسيقى التراثية في سنة ١٩٧٢.

وفي اعتقادي ان هذه الخبرة التي اكتسبها منير بشير عززت قدراته، وجعلته متمكناً من عزفه، اضافة الى اننا صرنا نسمع تأثير الأب الهندي (التقسيم البطيء) في عزفه.

برع منير بشير في العزف ارتجالاً في مقامين فقط، مقام "شد عربان" وهو من المقامات السهلة على سمع الغربيين. كذلك برع في نوع من الرست، وهو مقام اساسي من مقامات الموسيقى العربية، مدخلاً عليه بعض الكروماتية (اي التلوينات النغمية) الهندية مستعارة من مقام "نوأثر"، ومقام "حصار" (وهي مدينة في الهند).

تميز عزفه بالدقة التامة، لكنه لم يبرع في التقاسيم الا في المقامين المذكورين، لانه ادخل عليهما نفحة جديدة مستعارة من فن التقسيم الهندوستاني.

كان دائماً على طريقة الهنود يشعل الشمع والبخور ويضع بعض الزهور في حفلاته الموسيقية.

ولسوء حظه فان فكرة الصمت في الموسيقى التي عزفها فشلت الى حد كبير، لسبب اساسي هو ان الصمت على الطريقة الهندية معبأ باصوات خفيفة جداً. وهذا ما يغيب عن موسيقى منير بشير. وهو حينما نفذ هذه الفكرة في عزفه على العود، ومن دون مصاحبة آلات اخرى صار للفراغ طويلاً وواضحاً.

الدكتور توفيق كرباج



منير بشير: يدخل في عمق فكرة الارتجال التي ارادها متحررة من متطلبات قوالب موسيقية محددة.

منير بشير
عود من الريحان

يرتب اصابعه اصبعاً اصبعاً، يعطرها، يستميلها، نحو لذة خصبة، نحو تهاليل، وايقاعات مشدودة الى هجرة، الى نفي داخل اوتار المنصات اللحنية المعمودة وخارجها.

عراقي يفتش في القصب عن ريح قيامة، عن مهجع اضواء، عن قبب، منارات، مآذن، وشدو بابلي اليف يعلق تراتيله على نخلة نشاز في صحراء مجدبة!

وحيداً في جموع نصوصه الموسيقية، مجبول على طين بغدادي، محمول على هوادج ومواكب وجنوب فراتي، يبحث في جسده عن نوتة شاردة، عن زهرة موسيقية شبقة، عن مناخ سومري، مضفور بقصيدة خراب عالقة في بدنه!

مجروح ابداً، هكذا توجسته في آخر لقاء بعمان، يعزف بقلبه، يترك نزيف مهجته في كأس ثمل!

ايضاً مثل العراقيين المنذور للتيه، يتخبط جسده في عتمة اللابلاد، في رمل الاقبية، ايضاً كباقي العراقيين ممن يستيقظون على الهول، متمكين على الارصفة، غرباء في الغربة، يحملون ايامهم وجرارهم وتصوصهم واحلامهم على ظهورهم ليموتوا فراداً، فرداً فرداً، كل واحد في عاصمة، دونما مدير، بدون ندابات، لا ام تسكب الدمع ولا اخت تحمل النعش، لا رايات ولا مآذن، وحيدين، عراقيين يمتكهم ديناصور الغياب، يقظمهم قلباً قلبا...

منير بشير، قبله كان الجواهري، بينهما شريف الربيعي، بعدهم وقبلهم، كرنفالات واحتفالات موتى في مآتم شكسبيرية، او عواصف تشبه في جنونها صراخ الملك لير باحثاً عن كورليا ايامه!

لا عود بعد الليلة، لا وعود، لا شموات، ولا شبهات، انه في منصته الجديدة، يدرب سكوته على النوم، يلفق اقاويل مع التراب، يشد المصابيح الى عتمة سرمدية.

قدماه معلقتان في دجلة الروح.

جواد الاسدي
(مخرج مسرحي عراقي)

وليد عقل الراحل في عزّ شفافياته:
صُوفيّ بصوتٍ موسيقيّ عالٍ

بغياب وليد عقل احد كبار مؤسسي مدرسة العزف على البيانو في لبنان، تفقد الموسيقى، والحركة الموسيقية احد امهر واقدر عازفي البيانو في العالم.

منذ البداية كان دليلاً ونموذجاً في الاداء والاتقان لمن جاء بعده ولاسيما وليد حوراني، وعبد الرحمن الباشا، وعمار حشيشو، وزاد ملتقى...

ومن هذا الموقع كان وليد عقل عاملاً رئيسياً في خلق الطموح الموسيقي الكبير لجيل كامل من العازفين اللبنانيين الكبار.

وليد عقل عازف بارع الاداء والمعالجة الموسيقية، امتلك تقنية خاصة في يديه، ورؤية متفردة في فهمه لعمله من حيث تحليل النص الموسيقي والغوص فيه. لذلك لم يجارِ السائد المقبول، والشائع العادي، حتى لو كان من اعمال الموسيقيين الكبار.

ولهذا تفرّد ايضاً في انتقاء المقطوعات التي يعزفها، من مؤلفات موسيقية للبيانو غير مألوفة لدى المستمع العادي، لكنها كانت تحمل في العمق تعقيداً ما في الاداء والعزف.

من هنا نفهم بحثه عن العظيم والاستثنائي في مؤلفات موسيقية لم تكن ذائعة ومنتشرة، ونذكر هنا عزفه مقطوعات كاملة لفرانز ليست، وكذلك مقطوعات لهايدن وشوفان وبيتهوفن، واخيراً شغله على نيتشه.

عزف وليد عقل مقطوعات مهمة من موسيقى الباروك (باخ وغيره)، واهتم عموماً بموسيقى النصف الثاني من القرن العشرين. وكانت انامله في كل ما عزف مسحورة بمؤلفات البيانو، ولاسيما البارز منها في النصف الاول من القرن العشرين.

بقليل من الكلمات عزف وليد عقل الصعب وغير المألوف.

في مرحلته الاخيرة، وحين اقيمت له حفلات في لبنان، ركز في عزفه على تقديم مؤلفات موسيقية كاملة، وهذا الامر بالذات لم يكن بسيطاً، او مألوفاً لدى المستمع العادي، ولدى معظم العازفين اللبنانيين الكبار.

نزق مضبوط

عُرف وليد عقل بنزق مضبوط وموزون، وبعصبية فريدة وتشدد واضح في العزف، بالاضافة الى امتلاكه القدرة على ضبط علاقة شفافة بين انامل اليد اليمنى، وانامل اليد اليسرى، ودليل ذلك انه في بعض تأديته العزفية اعتمد مؤلفات تتطلب استعمال اليد اليسرى لابراز كفاءته ومهارته في هذا المجال.

لوليد عقل قيمة تاريخية في الحياة الموسيقية اللبنانية. فهو ساهم في تشكيل عوامل ومقدمات التمهيد لولادة التأليف الموسيقي. في معنى آخر كانت المساهمات العزفية في لبنان منذ الستينات تنصب على المؤلفات الكلاسيكية، ثم جاء جيل قاده وليد عقل، وانضم اليه وليد حوراني وبيلي عيدي، وعبد الرحمن الباشا... ليعمل على تأليفات لآلة البيانو، ونذكر هنا، بشارة الخوري، وهتاف خوري. ولا ننسى هنا ان العازف وليد حوراني اصبح في الاعوام العشرة الاخيرة مؤلفاً بالاضافة الى كونه عازفاً.



وليد عقل، شفافية الاصابع.

فضل وليد عقل في هذا السياق انه ادخل لبنان حقل المساهمة الموسيقية الكبيرة بشقي التأليف والعزف المنفرد، بعيداً من الصيغة الفنائية التي كانت متداولة وسائدة. هذا الامر بالتحديد يعتبر انجازاً موسيقياً ومرتبة مهمة في مجال الابداع الموسيقي.

وجراء ذلك انشطر العازفون قسمين: قسم اضاف الى الخزانة التي يعزف منها مؤلفات موسيقية لبنانية، وقسم آخر اكتفى بالخزانة الموسيقية التقليدية والحديثة من دون تقديم اي مؤلف موسيقي لبناني.

هذا الكلام يقودنا الى اعتبار وليد عقل، برؤيته وعمله الموسيقي اوجد نبضاً جديداً في ادائه يكاد يكون مغايراً عن النبض والاداء المألوفين، فهو مميز ومتطلب وصارم. وندرك هذه السمات كمستمعين ومتلقين خلال وقع انامله وبصماته الموسيقية، التي تنطلق بموقفه وقناعاته الرؤيوية الموسيقية. والاشارة ضرورية الى ان وليد عقل لم يعزف ليستعرض براعته، بل كأنه يحاور العالم منطلقاً من موقف فكري ليؤكد ابعاداً انسانية يراها خلال عزفه.

الصوفي

لذلك كان خلال العقدين الاخيرين صوفياً، لكن بصوت موسيقي عالٍ، وكان منفرداً بأداء منفرد.

وكان المستمع في كل ذلك، يقرأ ويتصور التراجيدية الواضحة في عزفه، حتى باتت شخصيته كعازف هي التي تجذب المستمع. وكأن وليد عقل، في هذا المعنى، يقف منافساً لمؤلف القطعة الموسيقية التي يعزفها.

واذا كانت الموسيقى، كابداع، فعلاً متفوقاً، فالشخصية المميزة في عملية الاداء هي ايضاً فعل متفوق.

وهذا ما كان عليه وليد عقل.

ان الدرامية الصوتية التي طبعت اداء وليد عقل في عزفه شيء مميز وخاص. فتلك الانامل التي عزفت أهم المؤلفات الموسيقية العالمية واصعبها واكثرها تعقيداً هي يد من لبنان والشرق العربي.

ه . ق.

رواية لحاتم النقاطي

"حكايات الموتى" رواية لحاتم النقاطي صدرت عن "دار الاطلسية" في تونس. وقد سبق وصدر للنقاطي: "رقصات على انغام الصحراء" و"مدن الاله مدن العجب" (شعر)، ودراسة فلسفية تحت عنوان "مفهوم المدينة في كتاب السياسة لأرسطو".

الطائر السحري

ضمن منشورات وزارة الثقافة الاردنية صدرت رواية "الطائر السحري والنقاط الثلاث" لميسون هادي.

تعتمد الرواية على عنصر التشويق، وتطرح موضوعاً يتعلق بسرقة القطع الاثرية النادرة.

الكتاب يقع في ٥٢ صفحة من القطع الوسط.

كوننا المتمدد

"كوننا المتمدد" لإيفري شاتزمان، ترجمة مدحت محفوظ، جديد سلسلة "الالف كتاب الثاني" التي تصدرها "الهيئة المصرية العامة للكتاب". ويؤكد فيه الباحث ان تمدد الكون اصبح يقيناً علمياً، رغم من ان الفكرة والايحاءات المترتبة عليها تظل صعبة القبول. ويتساءل "اي فضاء خارجي يمكن ان يتمدد اليه الكون اذا كان هو نفسه الكون؟".

ميلاد الكون

عن "دار المستقبل" في القاهرة صدر كتاب "الكون والبحث عن لحظة الميلاد" لهوبرت ريفز ترجمة درويش الحلوجي. والكتاب رحلة في الزمن الماضي تصل الى خمسة عشر مليار سنة لرؤية الحالة التي كان عليها الكون في تلك الحقبة.

ديوان الجارم

الطبعة الثالثة من "ديوان الجارم" صدرت عن "الدار المصرية اللبنانية" في القاهرة. وقد تصدرت الديوان مقدمتان لعباس محمود العقاد والشاعر نفسه.

ومن مقدمة العقاد: "تعود نقادنا عند الكلام على جيل الجارم والجيل الذي سبقه ان يقرنوا كل شاعر حديث بشاعر مجيد ممن تقدموه، ولاح للناقد انه قدوة للناشئين من بعده، لكننا لا نحسب ان نقيم الجارم في مقامه اذا قلنا انه شبيه بالبارودي او بصبري او بشوقي او بحافظ او بشعراء هذه الطبقة السابقين لجيله، فان للجارم مدرسة خاصة من مدارس الشعر الحديث تقوم على قواعد غير تلك القواعد عند اجمالها او افرادها".

يقع الكتاب في ٦٠٠ صفحة، وصمم الغلاف احمد علي الجارم.

مكان اسمه كميت

"مكان اسمه كميت" رواية جديدة لنجم والي (العراق)، صدرت عن "دار شرقيات" في القاهرة. والمكان محور التقاء النازحين من بغداد، والبطل تصاحبه جملة قرأها في احدى القصائد "حتى تفضي به الى مفترق طرق بعد احتراق المكان".

ماكيافيلي في كتابين

بين كتاب "الامير" المدوّن في عزلة ماكيافيلي الاخيرة ودراسة "تاريخ ايطاليا" لمعاصره غويسياردينى علاقة نقد وتأريخ لمرحلة من حياة ايطاليا السياسة والاجتماعية. في الاول تحليل من ضمن افكار رؤيوية خارقة. وفي الثاني حسابات دقيقة لاحداث شهدتها ايطاليا الرازحة تحت وطأة احتلال ورسم خاص لصورة ماكيافيلي.

دراسة غويسياردينى النافدة في المكتبات منذ العام ١٧٣٨ اعيدت طباعتها في باريس عن دار "لافون" في جزأين" كذلك المجموعة الكاملة لماكيافيلي. في الكتابين اضاءة شخصية ماكيافيلي بعدما انسحب من الحياة السياسية اثر مواجهة بين الجمهوريين والماديسيس"عام ١٥١٢.

ماكيافيلي يعتزل العمل السياسي ويركن الى وحدته في قرية نائية "... يمضي النهار بصحبة نادل المقهى وسائق عربة وخادم من المبنى المجاور في لعبة ورق ومقامرة خفيفة، وبعدها ينسحب الى عزلة المساء، الى زيّه الملكي ليأنس الى رفقة "رجالات التاريخ الغابر".

في "الامير": "وحدي في غرفة المكتبة لا اخشى الفقر، لا اهاب الموت... اتقاسم مع كتبي غذاء الروح الابدي، غذائي الوحيد".

اما غويسياردينى فيسلط الضوء على وجه ماكيافيلي الآخر صاحب "الحلول الخارقة والعنيفة". من تضارب اجواء الكتابين تلتمع الصورة الحقيقية للنظرية "الماكيافيلية" ومواجهة العالم خلال "قوة الذات المنفصلة عن قاموس الاخلاقيات العامة والمتحفزة ضد "الصدفة" القدرية العمياء".



ماكيافيلي.

* المجموعة لماكيافيلي و"تاريخ ايطاليا" لغويسياردينى عن دار "لافون" – باريس.

الولد حزين اليوم...

... وكأن هذا اليوم ليس يوماً للتمرين والعمل، لم يكن يوماً عادياً.

يتصل صديقي ليقول لي أن منير بشير قد رحل...

فنان آخر يخذله قلبه...

في لحظة الغياب يتلاشى كل شيء... تصمت النظريات وتسقط الخلافات، ولا يبقى في البال الا اول النغم الذي اشعل احساسي، والعود الملوكي الذي حرّك العازف بداخلي، والجلسات والخبريات الطريقة التي لا تنتهي...

كنت تريد تعليم ابنتي هيفا العزف على العود وقلت لك ان هذا لشرف عظيم.

ولطالما رددت: "شربل زي اولادي"، و"الولد" حزين اليوم لفراقك.

شربل روحانا

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفين طائرة لنقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي أي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٥ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء، ناعمة وغنائية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).
٦ – "اسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتما).
٧ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).
٩ – "ادخال الى ادغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"إبتكار آل أبوتس" (عرض ثان لدراما الخمسينات).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج إسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "الماحي" (عرض ثان للمغامرة مع شفارزنقر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابتكار آل أبوتس" (راجع برنامج إليزيه).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الكبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل انور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ريتشارد الثالث" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٢٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "الكبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): يوم جيد لاعادة ترميم علاقة افتقدتها لسوء فهم لم تدرك اسبابه.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الشركاء يوشكون على الانهيار، كن محايداً وساعد في منع القرارات الهدامة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تتوقف عند التفاصيل غير الاساسية في العمل لانها تبطئك وتعطل تقدمك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ترغب في اطلاق مشروع مؤجل. ادرس الظروف المحيطة ولا تتردد.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تملك فكرة ممتازة لاجتياز عقبة مهمة ولكنك لا تجرؤ على طرحها.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): نظم لقاء لاصدقاء او افراد من العائلة يجتمعون حولك ويساعدونك في تخطي شعورك بالوحدة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): انطلق دون خوف. فالخطوات المهمة والمؤثرة تستحق المغامرة.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تتعرض لانتكاسة مالية اذا لم تدرس منذ الان طريقة الصرف وتحديد الاولويات.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): ابعد نفسك عن الحوارات الساخنة لانك تتحول طرفاً دون ان تدري.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): كرس وقتك لاعمال تحتاج الى الكثير من الوقت والتركيز والجهد وسوف تكون مسروراً لانجازها.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): مشروع يصطدم بحائط وتتعرض للفشل. لا تيأس فالزمن كفيل تغيير الوقائع.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تشعر بالحيوية وتستعد لاطلاق مشروع قديم تهيأت له الظروف الان.

عيسى يعقوب يعرض في القاعة
فتوش: أنت تعشق لبنان حقاً


الخطيب ويعقوب يقدم درعاً الى الوزير فتوش. (رافي بربريان)

سوري الجنسية لبناني الهوى، هو الفنان التشكيلي عيسى يعقوب الاستاذ في تقنيات الرسم والمتخصص في الرسوم الزيتية الواقعية والتعبيرية يعرض ما يزيد على ستين لوحة من اعماله في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة منذ الامس والى السابع من تشرين الاول.

وزير السياحة نقولا فتوش الذي افتتح معرض "عاشق لبنان" في حضور المدير العام محمد الخطيب وجمع من المهتمين تحدث عن العشق والجمال مشيداً بالفنان واعماله وقال: "انت تعشق لبنان حقاً لانك عندما تعشق وديع الصافي فانك تعشق السهول والوديان والجبال التي غنى لها الفنان، وعندما تتحفنا بلوحات لفيروز وماجدة (الرومي) ونصري شمس الدين فانك تحمل من تراثنا وتاريخنا وحاضرنا. انت صاحب ريشة تعرف كيف تصور بصدق فكل لوحة رسمتها هي قصيدة. وكما انت عاشق للبنان فنحن ايضاً نعشق سوريا الاسد". واضاف: "تتكامل في الفن والثقافة والجمال وفي امور كهذه نعمر اوطاننا لأن الجمال ليس صفة انما هو قيمة كالحق والصدق".

وتسلم فتوش والخطيب درعاً تذكارية من الفنان ثم قص الوزير شريط الافتتاح وجال في الارجاء حيث لوحات من بعلبك وصيدا وقاموع الهرمل وصخرة الروشة ورسومات لفيروز وزكي ناصيف ونصري شمس الدين وماجدة الرومي ووديع الصافي وعدد من ملكات الجمال اللبنانيات الى مشاهد طبيعية وتراثية ولوحة لرجلي دين مسلم ومسيحي يتصافحان ووراءهما كنيسة ومسجد، رمزاً الى التعايش الاخوي بين ابناء الديانتين.

صناعات يدوية وأشغال ومعرض أول
جابر: الشعب مصرّ على الحياة

بعلبك – "النهار":

رعى مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح المعرض الحرفي الاول للصناعات اليدوية والاشغال الذي تقيمه اللجنة النسائية في مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك في حضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الدولة غازي سيف الدين والنائبين اسماعيل سكرية وغازي زعيتر وشخصيات وفاعليات.

رحبت رئيسة اللجنة النسائية في المركز رحاب مرتضى بالحضور وتناولت معاني وابعاداً للمعرض اجتماعياً واقتصادياً ووطنياً الى التراث وتشجيع المرأة والتقاليد والتراث القديم. وقال الوزير جابر في كلمته: "تكبر امالي وتترسخ ثقتي بوطني لبنان وشعبه المنتج الخلاق كلما دعيت الى افتتاح معرض للابداع والانتاج اللبناني. فهذا الشعب مصر على الحياة والنهوض رغم المصائب والويلات ورغم استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه ومنشآته الحيوية".

واضاف: "احتفالنا في بعلبك وفي هذا المركز له اكثر من دلالة ومعنى فهو اولاً دليل على حيوية شعبنا وقدرته على الخلق والابداع وايضاً تخليد بطل وفارس عربي كان يجسد طموحاتنا وآمالنا".

وشدد على "عمق العلاقة التاريخية ووحدة المصير بين لبنان وسوريا، هذين البلدين التوأمين اللذين يواجهان معاً بكل صلابة وعناد الهجمة الشرسة من العدو الغاصب المدعوم بالآلة العسكرية المتطورة".

الكرك وحداد ووطفه ناقشوا كتابه
ناصيف نصار أي منطق للسلطة؟

راشيا – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا ناقش الدكاترة رفيق الكرك ومعين حداد ومحمد وطفة كتاب "منطق السلطة" للدكتور ناصيف نصار في حضوره، في ندوة في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا حضرها حشد من المثقفين والمهتمين.

الكرك

وبعد تقديم لجمال فرحات، كانت المداخلة الاولى للدكتور الكرك الذي وافق المؤلف رأيه في المبادئ العامة والقيم الانسانية والديموقراطية التي يرفع لواءها في كتابه، وخالفه في معظم النهج الذي يقيم به البرهان لاحقاق هذه المبادئ والقيم، مركزاً نقده على ثلاث نقاط:

١ – التعريف: عيبه المنطقي الاول ان حديه الاساسيين اي السلطة والحق غير متجانسين، فالسلطة مقدرة او قوة محسوسة، بينما الحق اصلاح تقيمه السلطة، وعيبه الثاني انه يقصر السلطة على الامر متجاهلا النهي، انه يكشف السلطة من حيث هي حقيقة اجتماعية ايجابية ويحجبها من حيث هي ايضا حقيقة اجتماعية سلبية متصلة بالعقوبات والقيم.

٢ – حقوقية الموقف من العلوم الانسانية الوضعية ومن نتائجها السلبية في الكتاب تجاهل المكتسبات النظرية والتطبيقية المتينة، التي حققتها هذه العلوم في مجالات القرابة والتحليل النفسي ودينامية الجماعات.

٣ – انتقائية البرهان المعتمد على الشواهد التاريخية على اشكال السلطة، فالمواقف تتطلب ان تكون تامة ويكتفي في بعض الاحيان، بما يخدم قضيته وحسب.

حداد

وتوقف الدكتور حداد في مداخلته عند موضوع المعارضة في منطق السلطة دون غيرها من المواضيع الهامة التي يزخر بها الكتاب من عناصر وتراكيب مختلفة، وقال:

ترد الاشارات الاولى الى المعارضة في اطارها العام لان فلسفة السلطة في مفهوم الدكتور نصار تلحظ سلطتين سلطة الدولة وسلطة الحاكم، لذلك من الطبيعي ان يكون ازاء السلطتين معارضتان، معارضة الدولة ومعارضة الحاكم.

وطفة

ومن ثم تحدث الدكتور وطفة عن مفهوم السلطة والمحاكمة الشكلية وقال:

يتميز كتاب الفيلسوف نصار بالجرأة الفلسفية وبقدرة واضحة على تفكيك منطق النصوص الداخلي وبتماسك شديد كما يتميز باصالة في المعالجة تمثلت بربطه الحقوق الاساسية والسلطات الاصلية بالانسان ككائن اجتماعي طبيعي.

جمعية العمل والتأهيل تأسست مندفعة
الى الشأن المهني واليد المنتجة

القلمون – "النهار":

استقبلت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية العمل والتأهيل الاجتماعي الخيرية في طرابلس، في منتجع الناعورة في القلمون، جمعاً شمالياً في مقدمه الوزير عمر مسقاوي، النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

وهذه الهيئة هي من: رياض سلهب رئيساً، عمر عثمان نائباً للرئيس، عصمت هلال أميناً للعلاقات العامة، غسان الحسامي أميناً للسر، علي طليس أميناً للشؤون المالية، باسم عساف أميناً للشؤون الاعلامية، مصطفى الشيخ مديراً مسؤولاً لدى السلطات، سايد عبده مستشاراً للشؤون التربوية وسمير درويش مديراً للخدمات العامة.

وفي اثناء الاستقبال، ألقى رئيس الجمعية رياض سلهب كلمة فيها: "أهلا وسهلا بكم جميعا في لقائنا الاول، الذي ارتأينا أن يكون لقاء تعارف وتعاون، بين جمعيتنا جمعية العمل والتأهيل الاجتماعي الخيري والحضور الكريم.

أولاً: نريد أن نستعرض وإياكم أهداف جمعيتنا، التي ودون شك أسمها يدل على مضمونها، وهو العمل على ايجاد مركز مهني يساهم في تلبية حاجيات مجتمعنا الشمالي عامة، والطرابلسي خاصة، من يد عاملة مهنية وتقنية.

ثانيا: تقديم خدمات اجتماعية ضمن قدراتنا وتوجهاتنا العامة.

ثالثا: مساعدة الشباب الناهض، على تأهيله بمهنة يدوية تمكنه في المستقبل أن يعيش عيشة كريمة وأن يكون عنصرا نافعا، بدل أن يكون فردا عاطلا.

هذه الجمعية تأسست في ١٩٩٢، وبعد أن نشطت الحركة الاجتماعية، أراد أعضاء هذه الجمعية أن يطلوا على الساحة الاجتماعية برؤية جديدة وفاعلية جدية.

وهكذا كان اللقاء الاول لأعضاء الجمعية ونحن، وقبلنا تحمل هذه المسؤولية بكل اعتزاز وقلب واسع ومحبة للمشاركة، أولا في إنهاض هذه الجمعية من كبوتها وتفعيلها لتلتحق بمسيرة الانماء الاجتماعي والاقتصادي التي تعم لبنان، آملين منكم جميعا ومن حضوركم المشجع أن تستمروا وإيانا في مسيرتنا الاجتماعية الخيرية والخدماتية العامة.

كما أننا في هذه المناسبة السعيدة وهذا اللقاء، نعلن عن افتتاح باب الانتساب".

"اليوم الطبي الجراحي الثاني"
ملاحقة التطور في مستشفى خوري

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه ممثلاً بالدكتور رياض خليفة، انعقد "اليوم الطبي الجراحي الثاني" في مستشفى خوري العام في زحلة نظمه المستشفى مع نقابة اطباء لبنان في بيروت (اليوبيل الذهبي)، الجمعية اللبنانية للجراحة العامة، جمعية الامراض العصبية، الجمعية اللبنانية لامراض التورم الخبيث، الاتحاد اللبناني لمكافحة السرطان، وجمعية امراض الجهاز الهضمي.

شارك في هذا اليوم حشد من الاطباء والجراحين اللبنانيين والفرنسيين والبلجيكيين، ورئيس مجلس ادارة مستشفى خوري الوزير السابق نقولا خوري.

انعقدت جلسة الافتتاح صباحاً وفيها كلمة لممثل الوزير فرنجيه الذي رأى في المؤتمرات الطبية والعلمية "اشارة الى استعادة الطب في لبنان عافيته والعلم مكانته".

وتناول خليفة التطورات الاخيرة التي شهدتها الجراحة وابرزها الجراحة التنظيرية وان التطور يقرب الطب من الجراحة والجراحة من الطب وربما الاثنان يقتربان من مفهوم ثالث يجمع بينهما ويكون نتاج التطور التكنولوجي الحاصل.

وسأل خليفة: "ايهما الجراح، ايهما الطبيب، ان التطور التكنولوجي يقود الى ممارسة جديدة للطب تفرضها الآلة والكومبيوتر، وهنا السؤال: هل ذلك لصالح المريض، (...) ولصالح الطبيب؟". وختاماً قال الدكتور خليفة ان الوزير فرنجيه والفريق المعاون له "في صدد طرح نظام صحي جديد يكون ملائماً اكثر لتطلعات اللبنانيين".

واضاف: "رغم ان وزارة الصحة تغطي وحدها ١٠٠ الف حالة استشفاء كل سنة، وينفق اللبنانيون على صحتهم سنوياً ١٥٠٠ مليار ليرة، ومع ذلك ليست الامور على ما يرام، لذلك لا بد من الاصلاح".

وخصصت فترة قبل الظهر لمناقشة مواضيع في الجراحة، واحتلت المواضيع الطبية فترة بعد الظهر. وتناولت المحاضرات آخر ما توصلت اليه الجراحة العامة والجراحة بواسطة المنظار، معالجة امراض المعدة والكبد والفتق والامعاء الغليظة بالطرق العادية او بواسطة المنظار، ومواضيع طبية مهمة كامراض الشرايين في الرأس والقلب والاطراف والامراض السرطانية.

مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية
منح جائزة السلطان للشيخ القرضاوي

قرر مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية منح جائزة السلطان حسن البلقية العالمية حول "الفقه الاسلامي" ١٩٩٧ للشيخ يوسف القرضاوي المدير المؤسس لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية في جامعة قطر.

ولد الشيخ القرضاوي في احدى قرى مصر عام ١٩٢٦ وتخرج من جامعة الازهر وحصل على الدكتوراه عام ١٩٧٣.

وكان اختياره للجائزة بما يمتاز به من خدمات علمية جليلة في مجال الفقه الاسلامي تأليفاً وتدريساً، وتوجيهاً وافتاء، وخطابة ورداً على الاسئلة. بلغت مؤلفاته في الفقه ومختلف نواحي الفكر الاسلامي ما يزيد على خمسين مؤلفاً، اصيلة في بابها، تلقاها اهل العلم في العالم الاسلامي بالقبول والتقدير. وتمتاز مؤلفاته بالاعتماد على الكتاب والسنة، ومنهج السلف الصالح، والجمع بين الاصالة والمعاصرة، والتحرر من العصبية المذهبية، والتبعة الفكرية للمذاهب المستوردة من الغرب او الشرق، والاعتدال بين المتزمتين والمتسيبين، والحرارة والاخلاص، ومن اهمها: كتاب "الحلال والحرام" و"فقه الزكاة"، و"فتاوى معاصرة"، و"فوائد البنوك هي الربا المحرم"، و"الفتوى بين الانضباط والتسيب" و"غير المسلمين في المجتمع الاسلامي"، و"بيع المرابحة للآمر بالشراء" و"فقه الصيام". والدكتور القرضاوي عضو في المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي، وخبير في مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

تلقى مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية لموضوع الجائزة ترشيحات مختلفة من الافراد والمؤسسات العلمية، وقامت لجنة للمحكمين بالنظر في هذه الترشيحات ووافقت اللجنة على اختيار الشيخ يوسف القرضاوي للجائزة.

تهدف هذه الجائزة الى التشجيع والاعتراف بالتقدم الاكاديمي في اي فرع من فروع الفنون والعلوم الانسانية والاجتماعية مما له علاقة بالاسلام والعالم الاسلامي، ومنحت الجوائز من قبل في موضوع "الحديث النبوي الشريف وعلومه"، و"القرآن الكريم وعلومه".

شباب لبنان يجدول نشاطات له
"تجربتكم سليمة في منطلقاتها الوحدوية"

التأم برنامج شباب لبنان الواحد في لقائه السنوي في "دار الندوة" حضره المشاركون في نشاطاته من الشباب من كل المناطق اللبنانية.

افتتح اللقاء بكلمة للمشرف العام على البرنامج معن بشور اشار فيها الى ان الفكرة التي ترتكز عليها تجربة شباب لبنان الواحد تطل علينا مع كل حدث او حادث مهم في حياتنا. برز شباب لبنان واحدا موحدا ابان عدوان نيسان ١٩٩٦ وجاءت زيارة قداسة البابا والارشاد الرسولي لتلح على سلامة منطلقات هذه التجربة الوحدوية المنفتحة، وبالامس توحد شباب لبنان عبر استشهاد النقيب جواد عازار وشهداء الجيش في يوم واحد مع الشهداء هادي حسن نصرالله، وهيثم مغنية، وعلي كوثراني ليتوحد لبنان كله في التضامن مع الجيش وعبر الاعتزاز بالمقاومة.

واضاف بشور: ان استمرار تجربتكم وقدرتكم على انجاح برامجكم، نشاطا نشاطا، وفقرة فقرة، لهو تعبير عن قوة الفكرة التي تحملون، عن تعميم من يتابع معكم العمل من منسقة الى لجنة اتصال شبابية ومجلس تنسيق اندية.

وختم "اليوم تناقشون مشروع البرنامج للموسم الجديد، بعد النجاح الهام لمخيمكم السابع في دوما، فانما تضيفون كل عام جديدا، تضيفون للنشاطات السنوية زخما، تضيفون لبرنامجكم فكرة جديدة وفقرة مميزة".

بعد ذلك تولت منسقة البرنامج رحاب مكحل ادارة الاجتماع وتم اقرار النشاطات الآتية:

اولا: – احياء عيد الاستقلال بثلاثة نشاطات.
– رحلة الاستقلال الى راشيا الاحد ٢٣ تشرين الثاني.
– لقاء مع شخصية حول "قصة الاستقلال".
– الاعلان عن منحتين دراسيتين.

ثانيا: – احياء عيد الجلاء عند لوحة نهر الكلب السبت ٢٧ كانون الاول.
ثالثاً: – تنظيم مهرجان الشعر الشبابي الاحد ٢٢ شباط ١٩٩٨ يشارك فيه ٥٠ شابة وشابا من شعراء المستقبل.
رابعاً: – الندوة الفكرية الشبابية وستضم ١٥٠ شابة وشابا وستعقد على مدى يومين السبت والاحد ٤ و٥ نيسان ١٩٩٨.
خامساً: – تنظيم يوم الجنوب وزيارة قانا وعقد لقاء حواري في صور.
سادساً: – المشاركة في احتفالات ١٤ آذار بزيارة الى منطقة البقاع الغربي وتنظيم حوار فيها.
سابعاً: – تنظيم المعرض الشبابي للفنون التشكيلية مع ٥٠ شابة وشابا من الفنانين الشباب ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ ايار ١٩٩٨.

الى عقد حوارات ثقافية واصدار نشرة شبابية وتنظيم رحلات بيئية ومهرجان موسيقي.

وشددت مكحل في ختام اللقاء على موقع هذا البرنامج وروحه الوحدوية التي اصبحنا نلمسها كالعديد من النشاطات الشبابية، وما يساهم في بلورة تيار شبابي لبناني يعمل على الوحدة بروح الحوار والتعايش والمحبة والسلام.

● دعا المنتدى القومي العربي في الجنوب الى حوار مفتوح مع معن بشور حول "الاوضاع العربية الراهنة" الساعة الخامسة عصر السبت ٤ تشرين الاول في مقر الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل في صور – مفرق العباسية.

كما دعا المنتدى في البقاع الى ندوة بعنوان "العرب والعولمة" يشترك فيها العميد الدكتور ساسين عساف، الدكتور عدنان السيد حسين، الدكتور اسامة محيو، الساعة الخامسة عصر السبت ٤ تشرين الاول في قاعة مكتبة السلام في بعلبك.

دعوات

احتفالات

● دعت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة "بروموسيان سوسيال دو لا كولتورا" الى حفل توزيع جوائز مسابقة "المشاركة السياسية للمرأة في لبنان" الذي نظمته مع المجموعة الاوروبية وغاليري ستاسيون دي زار، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢ تشرين الاول في الغاليري – بدارو.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، دعت وزارة الصحة العامة الى حضور حفل افتتاح المؤتمر الاوروبي العربي الثامن "الجراحة سنة ٢٠٠٠"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ٣ تشرين الاول، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعت لجنة الخدمات الاجتماعية المشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة عامل / حي السلم الى المشاركة في حفل اطلاق دورات تأهيل مهني (تصفيف شعر وماكياج، اشغال فنية، خياطة، طباعة، تمريض)، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ٣ تشرين الاول، في مركز اللجنة، حي السلم، قرب استهلاكية الجواد.

● دعا ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف في لبنان توماس اكفال الى حضور حفل استقبال للمدير التنفيذي للمنظمة كارول بيلامي في مناسبة زيارتها لبنان، من الساعة ٧,٣٠ حتى ٩,٠٠ مساء السبت ٤ تشرين الاول، في فندق الكومودور، الحمراء.

مؤتمرات

● يعقد امين السر في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض مؤتمرا صحافيا حول "المنح الدراسية لأبناء الشهداء والمعوقين" الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١ تشرين الاول، في مركز الحزب الرئيسي، وطى المصيطبة.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يفتتح "المؤتمر الحادي عشر للمسابقة العالمية للاعلان الفرنكوفوني"، الساعة ٩,٣٠ صباح الخميس ٢ تشرين الاول، في قاعة محاضرات يوحنا بولس الثاني، في جامعة الروح القدس، الكسليك.

متفرقات

● دعت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال الى سماع نائب رئيس الجامعة الاميركية للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج نجار محاضرا حول "الفكر التنفيذي الاستراتيجي للقرن الحادي والعشرين"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١ تشرين الاول، في مقر الجمعية، بناية L.M.A، خلف ثانوية الروضة، الصنوبرة.

● دعت جمعية الوفاء للارض والانسان ومؤسسة فريدريش ايبرت الى حضور افتتاح سلسلة لقاءات حول حقوق الانسان "رؤية في حقوق الناس"، من الساعة ٩,٠٠ حتى ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٤ تشرين الاول، في فندق الكومودور، الحمراء.

● دعا "الصالون الادبي الشمالي" للسيدة فضيلة فتال الى المشاركة في الندوة الشهرية التي تقام الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٤ تشرين الاول، في منزلها، شارع المعرض، طرابلس.

إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: نمر عربي

مدرسة بشمزين العالية يوبيل ذهبي ومنبر لخطباء جالوا في العبر والواقع




من الحضور. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

في اليوبيل الذهبي للانطلاق من مدرسة بشمزين العالية التي قررت الجامعة الاميركية في بيروت، في ١٩٤٧، قبول طلابها في الصف العلمي الاول فريشمن دون فحص دخول، كان جمع كوراني يستمع، الى ستة خطباء: ميشال نجار وجان عبيد وميشال جحا وهنري ملكي وجورج غازي وشفيق جحا، ثم يجول في القسلم مدرسة عمرها الى اليوم ستون، وعينها على بحر الالف الميلادي الثالث.

في الحضور النائبان نقولا غصن وفايز غصن، ممثلو النواب سليمان فرنجيه، موريس فاضل، نايلة معوض وعصام فارس، ممثل قائمقام الكورة نزيه شمعون، آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، عضو المجلس الدستوري السابق القاضي سليم العازار، الدكتور الفرد معلوف، والدكتورة مي سعادة، المهندس جون جبر مفرج، الشيخ خليل حسني، السادة رفعت النمر، نبيه شاهين، سليم بيطار، الياس ايوب، المحامي العام الاستئنافي القاضي توفيق جريج، ورجال دين وامن وتربية واقتصاد واعلام، وقدامى.

رحب الدكتور ميشال نجار، بدءا، بالحاضرين مشاركين في عيدين، "عيد اليوبيل الذهبي للثانوي الاول، وعيد المدرسة الستين".

وتلاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، جان عبيد، فاستذكر بيتا جاهليا "وما حب الديار شغفن قلبي / ولكن حب من سكن الديارا" وبيتا ثانيا للمتنبي عن حصان "يحمحم" متأثرا عند مروره بجدران الفها، وقصة فيلم تلفزيوني عن سجناء خلي سبيلهم، وابوا الا العودة الى سجنهم. وقال: "هذه المدرسة تسحب وراءها تاريخا اكبر من التاريخ الزمني هو تاريخ العمل. لا تقاس الاعمار بالسنين انما تقاس بالاعمال فكم من السنين تعد وتجزى وكم من ايام حافلة بتغيرات في التاريخ وحتى في الجغرافيا اضافة الى النفوس والضمائر. وتابع ان الانسان عندما يرجع بذكرياته الى مثل تلك السنين التي حفلت بالمآسي والنوائب في هذه البلدة وفي هذه المدرسة وهذه المنطقة عندما يعود لا بد ان تستثيره تلك الجدران بما حفلت من المعاناة والمشاركة وفي الصداقة ومن اساتذة كانت تشع الانوار في عيونهم فيضيئون الانوار في عقول تلامذتهم وكانوا يفنون اعمارهم ليعلّوا اقدار تلامذتهم، ومن بين هذه الايادي ومن تحت هذه السقوف خرج العشرات بل الالوف من الناس الذي لمعوا في هذه الدنيا وكبروا على هذه الارض المتواضعة الوديعة ارتفعت الشامخات في المناصب وارتفع الشامخون في القيادات.

واضاف بان المعلمين والمدارس كالارض كالينابيع تنثر الازهار والخضار والثمار وتبقى هي على حالها وتبقى الارض على وداعتها وتواضعها وان ارتفع فوقها البنيان والاعمدة. وهذه الارض التي اسمها المعلمون والمدارس ينشأ عليها ويتخرج الكبار في عالم السياسة والقيادة والقانون والثقافة، فهنيئا لهذه الارض بهذه القيادات وبهذه المآثر والمكاسب التي انتجتها وسوف تنتجها وتاريخها لا يقاس بعمر السنين بل بعمر الانجاز. فالاشجار الخبيثة تنتج الثمار الخبيثة والاشجار الطيبة لثمار طيبة، وفي هذه المدرسة ترعرع التفكير الوطني والاتجاه التوحيدي في هذه البلاد لا تميز بين منطقة واخرى، بين طائفة واخرى ولا بين مذهب وآخر وبقيت على هذا الخط وكانت من اوائل من كان عندهم الرؤية فلا ترى الا البعد الوطني الشامل والتربية التوحيدية وبهذا اكتسبت مجدها وقيمتها.

وختم كلمته قائلا: "جئت اطالبكم بالمزيد واقول لكم ان لبنان وهذه المنطقة يعتزان بكم لن بقيتم على هذا الدرب الطويل والصبر والعطاء الذي لا يأتي بحساب ويترك للاجيال لن تعطي ثمارها ووفاءها.

ثم كانت كلمات للدكتور ميشال جحا الذي تحدث باسم قدامى ١٩٤٧ فاستعاد ذكريات مضت وصداقات لم تمت حتى الآن.

اما الدكتور هنري ملكي الذي تحدث باسم جمعية القدامى داعيا الى الانتساب فقال ان الجمعية هي السبيل للتواصل الفاعل الذي يقوي اواصر المحبة من اجل الخدمة والتقدم.

والى جورج حنا غازي الذي تحدث باسم جمعية زهرة الادب معطيا نبذة مختصرة من تاريخ التعليم في بشمزين وعن مدرسة بشمزين العالية. وختمها شفيق جحا مؤسس المدرسة وهو الذي وضع المبادىء العامة التي سارت عليها المدرسة واتخذتها دستورا لها وهذه المبادىء ستبقى صالحة لكل العصور.

واختتم الحفل بكوكتيل.

مدير التنمية الصناعية

بعلبك – "النهار":

زار امس مدير التنمية الصناعية في الامم المتحدة ماريكو كامبوس قلعة بعلبك للاطلاع على معالمها قادما من دمشق عبر مركز المصنع اللبناني في اول محطة له من زيارته الرسمية للبنان.

وكان في استقبال كامبوس في القلعة موظفون من السياحة وعناصر مخفر جهاز امن السفارات ثم انتقل والوفد المرافق الى بيروت.

شاعر الهرمل الراحل الشيخ مهدي حمادة

بعلبك – "النهار":

كرم امس "المجلس الثقافي لمنطقة الهرمل" شاعر الهرمل الراحل الشيخ مهدي حمادة فأقام لقاء جامعا في قاعة الاسد في المكتبة العامة في الهرمل في حضور شخصيات وفاعليات ثقافية وادبية واجتماعية ومن الاندية والجمعيات البقاعية.

الافتتاح بالنشيد الوطني وتكلم النائب السابق الشيخ علي طه باسم المجلس الثقافي عن المعاني والابعاد في تكريم شاعر الهرمل "في المدينة التي ارادوا لها لن تنسى من خريطة الوطن انما عطاءاتها من أهل الادب والفكر والثقافة والشهداء مسحت عن وجهها غبار الحرمان والاهمال والنسيان وان حرمنا من الانماء فمنطقتنا تزخر بفيض من أهل الفكر والعلم وهي ثروتنا ونحن الاغنياء".

وردد ابياتا من قصيدة للراحل حمادة مطلعها:

شعب يئن حكومة لا تسمع
عين تقر والف عين تدمع

وتعاقب الشعراء: الامير طارق ناصر الدين، الامير صالح الحرفوش، زينب الضاوي، هدى ميقاتي، عبد الحفيظ شمص، سميح حماده، عاطف ياغي، وفيضي حمادة بقصائد متنوعة.

اللجنة العليا للمجازين في الابتدائي والمتوسط

دعت اللجنة العليا للمجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي الى المشاركة في الجمعيات العمومية للمجازين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء الاول من تشرين الاول في مختلف المناطق، ومن اجل الاطلاع على آخر المستجدات في موضوع انصاف المجازين واتخاذ القرار النهائي حول مقاطعة التدريس في المرحلة المتوسطة والاقتصار على المرحلة الابتدائية، في ضوء هذه المستجدات، على الشكل الآتي:

– بيروت: مدرسة البنات الثانية الرسمية – جسر سليم سلام.
– الشمال: مدرسة النصر الرسمية للصبيان – طريق الميناء.
– الجبل: مدرسة الشياح الثانية الرسمية للبنات (مدام غانم).
– البقاع: مدرسة حوش الامراء النموذجية المتوسطة الرسمية.
– الجنوب: مدرسة الاصلاح المتوسطة الرسمية – صيدا.
ومدرسة النبطية المتوسطة الرسمية – النبطية.

حجر اساس في صريفا

في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، اقيم امس حفل وضع حجر الاساس للمدرسة الرسمية، الفرع الانكليزي والقصر الملكي وشبكة المياه الداخلية في بلدة صرفيا صور.

وكانت كلمة لقبلان، فوجه تحية لشهداء صريفا، واشاد بصمود الجنوبيين، وقال: "نعم في الجنوب هزمت اسرائيل وفي الجنوب ستكون مقبرة الغزاة".

وشدد على ضرورة رعاية الحكومة اللبنانية المفاوضات في شأن مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وان الانطلاق في اي مفاوضات" يرتكز على وحدة المصير والمسار مع سوريا وتنفيذ القرار ٤٢٥. وختم بان مجلس الجنوب لن يقفل في وجه احد.

الثانويات في جبيل

شكر تجمع المدارس الثانوية الرسمية في بلاد جبيل لوزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد مشاركته في الاحتفال التكريمي الذي اقيم في ثانوية عمشيت الرسمية للطلاب الناجحين. ويقدر حضور الدكتور محمد كاظم مكي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي لجهوده في دعم المدرسة الرسمية والقاضي الدكتور بشارة متى والوزير السابق العماد فكتور خوري ونواب المنطقة والقاضي انطوان سليمان ورئيس بلدية عمشيت المحامي فوزي كرم ورجال الدين والفاعليات الثقافية والاجتماعية.

"قسم الدراسات المستمرة" ورشتا عمل

اقام "قسم الدراسات المستمرة" في الجامعة اللبنانية الاميركية، فرع جبيل ورشتي عمل الاسبوع الماضي. الاولى حول "الصحة والعناية بالجسد" تخللها معرض لعشرة وافتتحتها مديرة القسم غادة نصار ابي فارس ورئيس الجمعية اللبنانية لعلم الجلد الدكتور عبد الغني كبي. وتضمن البرنامج محاضرات وجلسات نقاش مع عدد من الاطباء المتخصصين.

وكانت الورشة الثانية حول "مسارات التسويق في قطاع الصيدلة" حضرها عدد من الصيادلة والمندوبين الطبيين وحاضر فيها المدير العام لشركة قبيسي للاستشارات والخدمات في الاردن نجيب قبيسي.

حلقة دراسية "الاعلام قناة للبشارة" جامعيون أرثوذكس أتوا شمالاً وتذاكروا

طرابلس – "النهار":

اقامت اسرة الجامعيين في مركز طرابلس لحركة الشبيبة الارثوذكسية حلقة دراسية عنوانها "الاعلام قناة للبشارة" قادها جهاد حيدر وشارك فيها خمسة وثلاثون جامعيا اتوا من ١٠ فروع وعليا هي البلدة، دده، الميناء، اميون، كفرحبو، بطرام، كفرحزير، كوسبا ورأسمسقا، كما شارك جامعيان من مركز جبل لبنان. واقيمت في مدينة الميناء حيث وضع في تصرف الجامعيين "بيت الطالبات" التابع لجمعية السيدة الارثوذكسية لعضد اليتامى كمكان للاقامة والثانوية الوطنية الارثوذكسية – مار الياس كمكان للاجتماعات والمحاضرات.

هدفت الحلقة الى تمكين المشاركين من التفاعل الحضاري مع الوسائل الاعلامية (ولا سيما الحديثة منها)، والى التفكير في استعمالها بما يتلاءم وتعليم الكنيسة.

افتتحت الحلقة بصلاة الغروب وكانت بعدها كلمة توجيهية لرئيس مركز طرابلس رينيه انطون على دور الشباب في الالتزام والشهادة في العالم اليوم، ثم محاضرات عدة خلال ايام الحلقة، تخللها حوارات ومناقشات بين المحاضرين والشباب الجامعيين، تناولت موضوع الاعلام من جوانب مختلفة:

تكلم الدكتور جيروم شاهين عن "الاعلام عبر التاريخ"، فعرض تاريخ الصحافة والوسائل التقنية التي ساعدت على تطويرها وانهى حديثه بعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية معددا ايجابياتها ودورها في حياة الشعوب. في الاطار نفسه، ندوة حول موضوع "شبكة الانترنت" قدم فيها خالد روضة وخالد الشريف عرضا علميا وتكلم فيها ايضا ايلي ضناوي حول امكان استعمال الانترنت لاهداف تبشيرية ودينية.

اما موضوع "تأثير الاعلام على المجتمع" فحاضر فيه جورج ناصيف عن سمات الاعلام شارحا تأثيره على المجتمع مفصلا ايجابياته وسلبياته ومركزا على اهمية مواجهة الاعلام بتحصين الذات اولا وباستخدام وسائله لاهداف كنسية وانسانية ثانيا. كما تحدث جورج نحاس عن "امكانات الاستفادة من الاعلام في التربية" فعرض، بعد تحديده لمفهوم التربية، خصوصيات الخطاب التربوي والوسيلة التربوية الواجب استعمالها، مظهرا الانواع الاعلامية الموجودة وكيفية الاستفادة منها.

وعرض كل من المخرجين فؤاد جوجو وديمتري خضر "توجهات عملية في اعداد البرامج الاعلامية الدينية" حيث اظهر جوجو مجالات البشارة والوسائل المستعملة وتحدث خضر عن مستلزمات البرنامج الناجح. وكان لمعدة البرامج السابقة في تلفزيون النور الآنسة ريما نصر مداخلات عدة حول خبرتها العملية بالموضوع.

وتوزع المشاركون مرتين الى لجان، الاولى لدراسة برامج معينة وتقويمها، والثانية لوضع اسس انتاج اعلامي، وعرضت اللجان اعمالها في حضور جورج نحّاس في المرة الاولى وديمتري خضر والآنسة ريما نصر في الثانية.

وعلى هامش موضوع الحلقة، قدّم الاب ابرهيم سعد على مرحلتين دراسة كتابية لرسالة القديس بولس الرسول الى اهل فيلبي.

وانهى المشاركون اعمال الحلقة بالاتفاق على الاجتماع مرة اخرى في ١ تشرين الثاني ١٩٩٧، لمتابعة اعمال اللجان في وضع اسس انتاج برامج اعلامية حول موضوعات عدة اتفقوا عليها، كما صدرت عن الحلقة مقترحات وتوصيات عدة.

أبرشية صربا حول لقاء فرنسا خبرات محمولة ومبادىء كنسية تجلّت

عقدت ابرشية صربا المارونية في دير سيدة ام النور في فيطرون لقاء لوفد الابرشية الذي شارك في اللقاء العالمي للشباب في فرنسا الشهر الماضي وكان فيه البابا يوحنا بولس الثاني.

رأس اللقاء راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم وحضر الآباء مارون زغيب وهادي ضو وسمير عقيقي وجوزف ابي عون ولويس خوند وادمون اندراوس وجان دالمه وعضوا اللجنة الاعلامية في الهيئة اللبنانية التي حضرت لقاء فرنسا انطوان خليل عون وريمون رزق والمسؤول عن المعلوماتية في الهيئة رزق رزق واعضاء وفدي ابرشية صربا والعمل الراعوي الجامعي الى اللقاء.

وافتتح المطران نجيم الحفل بصلاة، ثم تحدث كاهن رعية مار جرجس – صربا والمسؤول عن وفد صربا في اليوم العالمي الثاني عشر الاب مارون زغيب عن اهداف اللقاء موضحا انه لتبادل الخبرات والتأمل في خطة التحرك المحتملة للمستقبل في سعي لتفعيل ثمار عنصرة باريس. وتلاه الاب هادي ضو الذي دعا الشباب الى وعي اهمية سري العماد والتثبيت محررين من عبودية الخطيئة وان يبقوا امينين لقيم الانجيل.

ثم القى المطران نجيم كلمته وقال: "(...) ان الرؤية للمستقبل ستكون غامضة ونحن نسألكم ماذا تحملون لنا من رؤية ورجاء. ان قداسة البابا شدد على ان الاتكال هو عليكم، فماذا تعطوننا لنتكل عليكم، علينا ان نتعاون لنبني المستقبل معا بقوة الروح القدس. انا اكيد انه هو الذي يحملنا كلنا، لننطلق بقوة من اجل تحقيق بنود الارشاد الرسولي الخاص بسينودس اساقفة لبنان".

وبعد الصلاة، توزع المشاركون على حلقات حوار للتأمل في اسئلة عدة حول اللقاء العالمي للشباب وتجربة الشباب اللبناني في فرنسا. وبعدها اجتمع المشاركون من جديد ليتبادلوا الخبرات من خلال تلاوة تقارير كل حلقة علنا امام الجميع.

وتركزت الاجابات على اهمية عيش خبرة الكنيسة الجامعة من خلال الحياة والصلاة مع مؤمنين من ١٦٠ بلدا حيث تم اكتشاف عالمية الكنيسة وتضامنها مع اعضائها كافة. واستغرب البعض جهل الكثيرين بلبنان تاريخا وجغرافية واوضاعا.

ثم تحدث عضو اللجنة الاعلامية في الهيئة اللبنانية التي حضرت لقاء باريس انطوان خليل عون الذي قال ان لقاء فرنسا حصل في اجواء من الحريات واستهدف تحضير الكنيسة الجامعة للدخول بثبات في الايمان الى الالف الثالث، ولفت الى ان زيارة البابا تمحورت حول اربعة مبادئ:

١ – كنيسة حقوق الانسان: حيث بدأ زيارته الراعوية من ساحة حقوق الانسان في التروكاديرو في باريس.
٢ – اعلان كنيسة العدالة الاجتماعية والتذكير بدور العلمانيين في مشروع الله الخلاصي من خلال تطويب فريديريك اوزانام مؤسس جمعية مار منصور.
٣ – التشديد على دور الكنيسة المبني على صخرة الايمان الراسخ من خلال اعلان القديسة تيريزيا الطفل يسوع ملفانة من الكنيسة ليس فقط على ما كتبته وانما خاصة على ما عاشته من حياة مسيحية.
٤ – اعادة تأكيد دور فرنسا كالابنة البكر للكنيسة الكاثوليكية بعدما بدا انها ثابت في جليد المجتمع العلماني الذي يفصل تماما بين الدين والدولة.

حركة حقوق الناس التقت للتوعية وادارت أبحاثاً في حضور فرنسي

في اطار عملها مع مجموعات شبابية متنوعة من البقاع الشمالي، عبر سلسلة من البرامج والنشاطات التربوية والثقافية والبيئية والرياضية، اقامت حركة حقوق الناس لقاء توعية استمر لربعة ايام متتالية في مركز صيفيات الاولاد في عين الجوزة – البقاع الغربي. شارك في الدورة ٢٨ شابا وشابة من الهرمل، رأس بعلبك والفاكهة، من اعمار بين ١٦ و٢١ سنة.

جرت الدورة تحت عنوان "التربية على الحوار بين اللبنانيين" بحيث تركز العمل فيها على موضوع عدم التمييز الطائفي والمناطقي، وكان في البرنامج:

– معنى التنوع والاختلاف في انتماءاتنا – سهام انطون منسقة الدورة،
– التربية على الخوف من الآخر المختلف
– كيف يربوننا على التمييز الطائفي؟ – اوغاريت يونان،
– اختبار حالة من يومياتنا المدرسية:
نظرة المجتهد الى الكسول ونظرة الكسول الى المجتهد،
– تحليل تجربة غاندي في مواجهة الطائفية داخل المجتمع الهندي – سهام انطوان، اضافة الى البرنامج الرئيسي، تخلل الدورة جلستان، الاولى مع شوقي حتي حيث جرى عرض عام للمشاكل البيئية مع المفكر الفرنسي جان – ماري موللر، الذي كان في زيارة للبنان بدعوة من الحركة، وتحدث موللر عن اهمية النهج النضالي اللاعنفي في تحرير الارض واستعادة الحقوق المسلوبة. واستشهد بتجربة غاندي الرائدة في هذا المجال.

وتخللت الدورة ايضا نشاطات ترفيهية ورياضية.

رابطة القديمات لثانوية مار مارون

طرابلس – "النهار":

اعلنت الهيئة التأسيسية لرابطة قديمات ثانوية مار مارون لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس انها حصلت على "علم وخبر" من وزارة الداخلية رقمه ٩٣ أ.د. في ٣١ تموز ١٩٩٧، وانها تدعو قديمات المدرسة الى تقديم طلبات الانتساب اليها من ١٣ تشرين الاول الى ١٧ منه، والى انعقاد الهيئة العامة في اول تشرين الثاني وفقا للنظام الداخلي للرابطة.

تلقيح اطفال

تعاوناً مع منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف ووزارة الصحة العامة، انهت الهيئة الصحية الاسلامية المرحلة الثالثة من حملة التلقيح للاطفال في منطقة بعلبك – الهرمل، وشملت ٧٣٠٩ اطفال غير ملقحين وفقاً للروزنامة المعتمدة في الوزارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

غادة فؤاد عبدالله

زوجة طانيوس الياس انطون
بنتاها مريانا وديانا
والدتها ايفون ارملة المرحوم فؤاد عبدالله
شقيقاها نعيم وجهاد
شقيقتاها منى ومدى
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في كنيسة القديسة صوفيا الرعائية في صغار – البترون.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في صغار.

زوجة الفقيد مدى جان رزق
اولاده ايلي وريان وعلا
شقيقاته جورجيت زوجة جان رفول وعائلتها
وعليدة زوجة يوسف العليه وعائلتها
ونهاد زوجة ايلي خليفة وعائلتها وتريز وجيزيل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطوان نمر ملعب

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ ايلول والاربعاء اول تشرين الاول في منزله في عجلتون قرب اوتيل مونت بللو بناية بشور وحلاق.

سلمى الحلو وعائلته
يوسف الحلو
سيدة زوجة الياس يوسف وعائلتها
وتريز زوجة نعمان عقل وعائلتها وحنه زوجة شربل مارون وعائلتها وسلمية الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

سليمان داود الحلو
(ابو سامي)

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول والاربعاء اول تشرين الاول في عين مجدلين – قضاء جزين.

اولاد الفقيدة عفيف وعائلته
وانور وعائلته
وعفيفة زوجة الياس عبدالله وعائلتها
ونورا زوجة سليمان قسطنطين وعائلتها
شقيقاها جرجس عساف وعائلته
والياس عساف وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم حنا عساف واولادها
ارملة شقيقها المرحوم بديع عساف واولادها
شقيقتها نبيهة زوجة عزيز فرنسيس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

تقلا مارون عساف

ارملة المرحوم الياس قسطنطين
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في منزل الفقيدة في مشموشة، ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولدها عفيف في الربوة مشروع بطريركية الروم الكاثوليك اللبنانية E الطابق الثالث.

زوجة الفقيد نوال نصار
اولاده بول جرجي روحانا وعائلته
وجوزف جرجي روحانا وعائلته
وانطوان جرجي روحانا وعائلته
وفادي جرجي روحانا
ابنته اوردس زوجة شربل يوسف زيادة وعائلتها
شقيقه ميشال يوسف روحانا وعائلته
شقيقته ماري ارملة المرحوم فارس دميان وعائلتها
وعموم عائلات روحانا وقصار وصقر واوليجارز ودويل وزيادة وخليفة ودميان وابي انطون والكلاب ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرجي يوسف روحانا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمشيت حي القاطع اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عادل شفيق عطا الله

قائد فريق الدفاع المدني في الجبهة الموحدة لرأس بيروت

زوجته سوزان ادوار قازان
اولاده ادي وايلي ورمزي.
والدته ندى ارملة المرحوم شفيق عطاالله
اشقاؤه خليل وميشال وغسان وعيسى وعائلاتهم
شقيقاته ليفا زوجة جورج بشور وعائلتها
وعايدة زوجة سامي لبكي وعائلتها واودي زوجة سمير خوري وعائلتها
وعموم عائلات عطاالله وقازان وغاوي وبانوسيان ورحمون وعزام وادريس وعقاد وبشور ولبكي وخوري ونايفه وريشا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ ايلول والاربعاء اول تشرين الاول في منزل والده المرحوم شفيق عطا الله في وطى المصيطبة قرب مدرسة مار الياس الجديدة بناية دار السلام.

زوجة الفقيد نجيبة عبدالله رعد
اولاده المرحوم المهندس موريس والمهندس وهيب وعائلته والمهندس رينه وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جرجس سركيس سالم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ ايلول واول تشرين الاول في منزل الفقيد في جل الديب شارع مار عبدا بناية مار عبدا الطابق التاسع قبالة بنك عودة.

اولاده الفقيدة الدكتور جوزف شامي (ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة F.A.O) سفيرا وعائلته وانمون شامي (رئيس بلدية الملالية – صيدا) والبير شامي وعائلته وجبرائيل (غابي)
عائلتا شقيقيها المرحوم بهيج الشحوري والمرحوم سليم الشحوري
وعموم عائلات شامي وشحوري وغصيبي ومخول وطوبيا واهالي بلدة الملالية وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

بهيجة دخيل الشحوري

ارملة المرحوم خليل شامي
تقبل التعازي ايام الثلثاء ٣٠ ايلول والاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور جوزف شامي في الحازمية بناية دار السلام (١) الطابق الثالث قرب كنيسة مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تريز سركيس محروق
اولاده ميشال وبيار وغفي
اشقاؤه شابو ونينوس وافرام صوما وعائلاتهم
شقيقاته نينوى ارملة المرحوم عبود نازي واولادها
وماري ارملة المرحوم غابي نازي واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فرنسوا موسى صوما

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣٠ ايلول والاربعاء اول تشرين الاول في منزل الفقيد في مزرعة يشوع اليسار مفرق فرن عطالله في ملكه.

زوجة الفقيد سلوى جرجس ابو جوده
اولاده ناجي وعائلته وفادي وعائلته وزامي ونينا
شقيقه موريس وعائلته
شقيقته اولغا وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم عبده
عائلة شقيقه المرحوم طانيوس
عائلة شقيقه المرحوم نعمة الله
عائلة شقيقته المرحومة تقلا
عائلة شقيقته المرحومة ملكة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف ملحم الخوري

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في منزل ولده ناجي في سهيلة مفرق صيدلية نصير في اتجاه اول نيو سهيلة بناية شوقي ونعيم الحاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان فيليب الفرنساوي

ارملة المرحوم طنوس حبيب مقصود
اولادها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ونمرا وعائلته
والياس وعائلته
ومرسال زوجة نجيب كنعان وعائلتها
ومجتاب زوجة غابي شبير وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة على اوتوستراد جونية – حارة صخر قرب الملعب البلدي ملك كميل عبيد الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

محمد احمد جمال واولاده
ينعون بمزيد من الاسى المخرج والفنان الكبير

محمد سلمان

ويتقدمون من آله جميعا ومن كل من احبه ومن عموم اهالي بلدته كفردونين بأحر التعازي.

ابناء شقيقه المرحوم البير مجدلاني، الياس مجدلاني وعائلته
وامال زوجة عيسى فلاحه وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم فريد سعاده
ونبيل مجدلاني وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم ادوار مجدلاني كلير خلف واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جاك الياس مجدلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كاتيا نديم عبس الاسطا
ولداه طوني وجسيكا
شقيقه ايلي وعائلته
شقيقته ماري زوجة سمير كلاب وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

روبير عبده ابو سمرا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ ايلول في كنيسة مار جرجس في الخريبة – الحدث.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل شقيقه ايلي في الحدث – المحطة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى

محاسن عبد اللطيف الزعني

ارملة المرحوم سماحة الشيخ محمد الداعوق
ولداها كمال ووسيم
شقيقها المرحوم الحاج كامل الزعني.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء للنساء قبل الظهر في منزلها في الطريق الجديدة محلة الرفاعي بناية صقر وصيداني، وللرجال بعد الظهر من الساعة الرابعة في منزل المحامي محمد امين الداعوق في عين التينة ستار عاشور.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الخميس ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المخرج اللبناني العربي الكبير المرحوم

محمد سلمان
(سلمان محمد سعد)

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس والكثير من الاوسمة اللبنانية والعربية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في قاعة الاحتفالات الكبرى التابعة للمعهد الاسلامي في مستشفى شاتيلا من الساعة ٢،٣٠ حتى الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.
الاسفون آل سعد وحريري وجمال وسلم وعطائي وعموم اهالي بلدة كفردونين.

تصادف الجمعة ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

عادل خليل فردون
(ابوحسان)

والد حسان وميثم
شقيق الحاج يوسف ومحمد والدكتور علي وسامر وفادي
اصهاره المرحوم نجيب صالح وموسى فردون والحاج خليل عز الدين وعلي فردون
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية العباسية – قضاء صور للرجال والنساء.
الاسفون آل فردون وجابر وحرب وصالح وعز الدين وعموم اهالي العباسية.

شكر على تعزية

عائلة الملازم اول الشهيد

جواد فوزي عازار

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها باستشهاد ولدها سواء بحضورهم او بايفاد ممثلين عنهم وتخص بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ودولة الرئيس سليم الحص وسعادة العماد اميل لحود قائد الجيش وجميع العسكريين من ضباط ورتباء وافراد وسعادة اللواء المدير العام لقوى الامن الداخلي، كما تخص جميع السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والهيئات الدينية والسياسية وموظفي الدولة، وتشكر خصوصاً نواب منطقة جزين واهالي المنطقة بجميع بلداتها وقراها واهالي بلدة زوق مكايل وسكانها وسكان حي صنين وشبابه وجميع المؤاسين من كل المناطق اللبنانية وترجو الله ان يحفظهم وعائلاتهم والا يصيبهم اي مكروه.

عائلة المرحومة

الحاجة فوزية حسن دياب

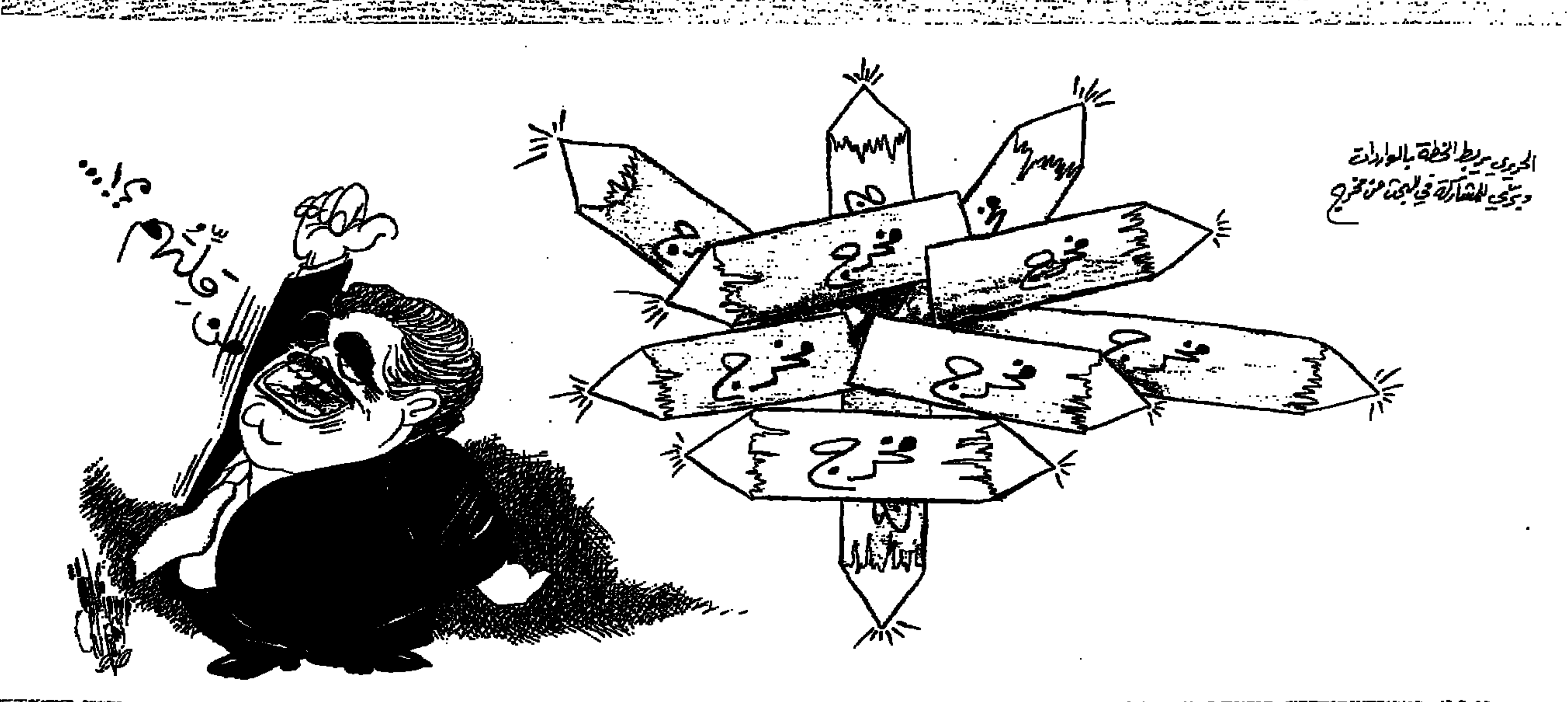
ارملة المرحوم فوزي صالح ادريس
واولادها يشكرون جميع الاهل والاصدقاء وكل من شارك في التشييع والتعزية والمؤاساة بفقيدتهم الغالية سواء بالحضور او الاتصال او البرقيات سائلين المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة فقيد الشباب

رامي حسني شمس

ولوالده يتوجهون بالشكر الجزيل الى جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم ممثلين عنهم او برقيات او باتصالاتهم الهاتفية من وزراء ونواب ورجال دين وشخصيات ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء وقائد الجيش سائلة المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.
آل شمس وزنتوت.





في ضوء النهار

جامعة للمحسوبيات ... !

هل كان من الضروري قرع طبول الانقسام حول الخطة الانمائية، وهو انقسام لا يعرقل بنود هذه الخطة بمقدار ما يصيب عافية لبنان الوطنية بالسقم والاعتلال؟

وهل كان من الضروري ان نثبت مرة اخرى ويا للسخرية ان سبعة اعوام من مسيرة السلم الاهلي لم تجعلنا على صلة بسن الرشد التي يبدو اننا لن نبلغها في وقت قريب؟

وهل كان هناك ما يبرر فعلا نشوب هذا القتال على تخوم الليرة اللبنانية وعافية لبنان الاقتصادية التي تستعاد بألف شبر ونذر؟ وبغض النظر عن المسؤوليات والتبعات في هذه المسألة الحساسة والدقيقة، هل كان هناك ما يضطرنا الى وضع البلاد على كف الاحتمالات الساخنة والمقلقة لمجرد الخلافات الناشبة حول ابواب تمويل الخطة الانمائية، او بالاحرى لمجرد مقتضيات تسويق مواقف السياسيين منها ومدى قبول المواطنين بهذه المواقف؟

وهل صحيح ان ابواب الخطة تتسع فعلا لمزايدة المزايدين وضجيج طبول المنقسمين، مع ان ليس في وسع احد ان يزايد على احد بالحدب على مصالح الناس وبالشعور معهم وبتحسس اثقال الضائقة الاقتصادية المعيشية التي تواجههم؟ وهل صحيح ان ما حصل يرتبط بمصلحة الناس مع ان اجنحة الملائكة لا تنبت فوق اكتاف معارضي الخطة وملامح الشياطين لا تكتسي وجوه الذين ايدوها؟

الان يكتشف الكثيرون ان لا مفر من ايجاد سبل التفاهم ووسائل توفير الحد الادنى من الاتفاق على هذه المسائل الحيوية، وان يكن موضوع موازنة سنة ١٩٩٨ دخل على خطة المليار حاجبا الجدل ومقيما حسابات الربح والخسارة ولكن في اطار يذكر بـ"شر البلية".

وفي اي حال ان العراك السياسي حول خطة المليار لم يطو ملفاتها الحساسة والدقيقة، فلا التنمية في بعلبك والهرمل وعكار ذهبت الى النوم، ولا حاجات الجنوب تذهب الى الرف، ولا موضوع المهجرين يقبل التأجيل، ولا مسألة المستشفيات تتحمل التسويف، ولا مسائل النقل والتربية تقبل الالغاء... اذاً عود على بدء تمويل الخطة وان باساليب مختلفة ومن مصادر اخرى.

فهل الانتقال الى هذا الاسلوب في ايجاد الحلول يشكل اكتشافا؟ وهل التباين في الآراء حول الاسلوب كان يبرر قيام عاصفة الانقسام التي اطلقت عددا كبيرا من هواة اشعال الحرائق ومن المصطادين في المياه العكرة ومن وطاويط المضاربات والدولارات؟

□□□

الشيخ عبد الامير قبلان دعا نهاية الاسبوع الى "انشاء كلية المحسوبيات في الجامعة اللبنانية لان في هذا البلد لا يوجد سوى المحسوبيات"!

بالتأكيد ان المحسوبيات موجودة ولكن ما حاجتنا الى الكلية يا سماحة المفتي، فالبلد كله جامعة محسوبيات وتبعيات، وجامعة فساد وافساد وجامعة تنجير وترويس والله اعلم... ومن يستهول عليه استعادة فصول القتال على تخوم خطة المليار وكيف يمكن ان تنتهي كما بدأت.

راجح الخوري

ديانا دوّنت ملاحظات في الكتاب وأصدره المؤلف وباع ٥ ملايين

اوردت صحيفة "تايمز" البريطانية امس الاثنين ان الاميرة ديانا كشفت بنفسها تفاصيل فشل حياتها الخاصة وزواجها امير ويلز الى اندرو مورتون الذي اصدر كتابا عام ١٩٩٢ وكان ضجة كبيرة وباح فيه باسرار الاميرة.

وقبل ايام من صدور نسخة منقحة من سيرة ديانا لاندرو مورتون الذي اصبح مليونيرا بفضل كتابه الاول. كشف الكاتب للصحيفة ان ديانا اجرت سرا عبر وسيط لم يكشف عن هويته، ست مقابلات مطولة معه.

واوضحت الصحيفة ان اميرة ويلز ردت ايضا خطيا على اسئلة وقرأت مخطوطة الكتاب ودونت ملاحظاتها عليها. ونشرت "تايمز" مقتطفات من النص تحمل ملاحظات مكتوبة بيد الاميرة.

وقدمت الاميرة ايضا صورا عائلية واختارت صورة الغلاف الصادر بالابيض والاسود. وحطمت هذه السيرة للمرة الاولى الاسطورة التي بدأت مع زواج تشارلز وديانا عام ١٩٨١ عبر كشفه الكارثة التي يشكلها هذا الزواج وكيف انتهى بانفصال الزوجين في نهاية ١٩٩٢ وطلاقهما بعد اربع سنين.

وبيعت خمسة ملايين نسخة من كتاب "ديانا: قصتها الحقيقية" في ٨٣ دولة. وكشف مورتون في هذا الكتاب ان الاميرة مصابة بداء الشراهة، وانها حاولت الانتحار وان تشارلز يقيم علاقة بكاميلا باركر – بولز. ونسب معلوماته الى اصدقاء للاميرة التي قتلت في حادث سير في باريس في ٣١ آب الماضي.

وقالت "تايمز" ان الكاتب قرر الكشف عن مصدر معلوماته وايراد اسم ديانا نفسها في نسخة معدلة من كتابه ستصدر هذا الاسبوع. وفي مقدمة الطبعة الجديدة كتب "انها شهادة شخصية لامرأة كانت تشعر في تلك الفترة انها محرومة القدرة على الكلام والسلطة".

واضاف: "باتت قصتها اليوم شهادة فريدة ومعبرة امام محكمة التاريخ". واوضح مورتون للصحيفة "كانت تشعر انها شخصية في رواية كافكا (الكاتب التشيكي). كانت مثل سجينة تحاول امرار رسالة الى الخارج".

ويروي كيف ان ديانا خلال المقابلة الاولى التي جرت في ربيع ١٩٩١ "تكلمت دون انقطاع تقريبا خلال ساعتين عن قصة حياتها التي لا تصدق". وقالت انها "تشعر انها حمل تضحي به المؤسسات الحاكمة (ايستابليشمانت) وتحدثت عن بداية اصابتها بداء الشراهة ومحاولاتها الانتحار وعلاقة تشارلز بكاميلا".

ووقت تتزايد الكتب والشهادات المشيدة بديانا يتوقع ان تلقى سيرة ديانا المعدلة نجاحا في المكتبات اذ ان الجمهور يظهر شغفا لا حدود له بالاميرة منذ مقتلها.

باكنغهام

واعتبر قصر باكنغهام أمس الاثنين ان صدور نسخة منقحة لكتاب اندرو مورتون عن سيرة الاميرة ديانا الذاتية يؤكد فيها الكاتب اشتراك اميرة ويلز الراحلة مباشرة في وضع الكتاب امر "محزن جداً".

(و ص ف)

لا يخت للعائلة المالكة

لن يكون للعائلة المالكة البريطانية اليخت الملكي الفاخر "بريتانيا" مذ رفضت الحكومة العمالية ابداله او تجديده برغم احتجاجات المعارضة المحافظة.

خدم اليخت التاج البريطاني ٤٤ عاماً وقطع اكثر من مليون ميل (١,٨ مليون كلم) وسيتم وقف تشغيله في تشرين الثاني المقبل ما لم يتدخل افراد لانقاذه في اللحظة الاخيرة.

استبعد وزير المال غوردون براون على كل حال ان يستمر تمويل اليخت الملكي من اموال الضرائب التي يدفعها المواطن البريطاني. وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "لا اعتقد ان من الممكن التفكير في تجديد اليخت الملكي او في يخت جديد". وبذلك وضع حدا للتكهنات حول احتمال ابدال او تجديد لليخت الفاخر الذي يبلغ طوله ١٣٥ متراً.

وقال براون "ان من الصعوبة اقتطاع مبلغ يراوح بين ٦ و١٢ مليوناً من جنيه استرليني (بين ١٠ و١٩ مليون دولار) من النفقات الجارية التي تأتي من المال العام" من اجل تشغيل اليخت ودفع مرتبات ٢٥٠ موظفاً.

واشار الى ان الملكة اليزابيت الثانية تركت للحكومة امر البت في هذا الموضوع.

(و ص ف)

متحف وضريح تخليداً لديانا

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "ذي صن" البريطانية ان عائلة سبنسر تعتزم بناء متحف وضريح تخليدا لذكرى الاميرة ديانا في حديقة قصر الاسرة في الثورب، حيث دفنت.

وطلب آل سبنسر وعلى رأسهم شقيق الاميرة الراحلة الكونت تشارلز ان توجه اليهم كل الهدايا ورسائل التعزية التي توضع امام قصور باكنغهام وكنسنغتون والثورب، ليتسنى لهم وضع بعضها في هذا المتحف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في قصر باكنغهام ان صوراً وفساتين وحلي خاصة بديانا قد تعرض كذلك في المتحف لاعادة رسم مسار حياتها وأعمالها الخيرية.

ولم يعرف بعد مصدر تمويل هذا المتحف، واشارت الصحيفة الى أن قسما من المبلغ قد يؤمن بواسطة "مؤسسة ديانا".

أنقذه الهاتف النقال من صندوق السيارة حيث وضعه خاطفه

جنيف – و ص ف – اعلنت الشرطة السويسرية امس الاثنين ان صربيا كان محتجزاً في صندوق السيارة لخاطفه المقدوني في كانتون برن انقذ نفسه بفضل هاتفه النقال.

وقع الحادث ليل السبت – الاحد عندما اجبر مواطن مقدوني يقيم في سويسرا شابا صربيا بتهديد السلاح، على الصعود الى صندوق سيارته. وبرغم وضعيته غير المريحة تمكن الصربي من ابلاغ الشرطة بواسطة هاتفه النقال ونجحت دورية في مطاردة السيارة.

وفقد السائق البالغ من العمر ٢٧ عاما السيطرة على سيارته وتمكن من الافلات من الدورية بعدما افرغ مسدسه في اتجاه سيارة الشرطة. لكن الصربي (٢١ عاما) الذي يعرف خاطفه اعطى الشرطة هوية الخاطف وملامحه.

الخروف يحتج على الذئب



سار الف رأس غنم امس في تظاهرة على الطريق الساحلية الرئيسية لمدينة نيس الفرنسية للفت الانتباه الى معاناتها ضد الذئاب. هذه الحيوانات في محمية الحديقة العامة الوطنية في ماركانتور شنت هجمات على قطعان الغنم وتسببت بمقتل ٢٠٠٠ رأس في الخمس الاخيرة، وصعدت هجماتها في الفترة الاخيرة. ألم يحن الوقت لحماية الغنم من الذئاب المحمية؟

(رويتر تيليفوتو)

زفاف الأميرة الاسبانية والرياضي الباسكي فرصة تهدئة في الأقاليم المضطربة

يتيح زفاف الاميرة الاسبانية كريستينا الى البطل الرياضي الباسكي اينالكي اوردنغارين في قلب كاتالونيا فرصة لكسب ود أكثر الاقاليم المستقلة ذاتيا تمردا.

العريس الوسيم الذي فاز بقلب الاميرة المتواضعة بطل اولمبي في كرة اليد وابن مصرفي باسكي ثري وعضو الحزب الوطني الباسكي الحاكم في المنطقة ووالدته بلجيكية.

يزف العروسان في الرابع من تشرين الاول في برشلونة عاصمة كاتالونيا. ومثلما مثل اقليم الباسك تعتبر كاتالونيا من اكثر اقاليم اسبانيا السبعة عشر تمسكا باستقلاليتها.

وبرغم انه ليس زواجا مدبرا فان مراقبين ملكيين يعتبرونه فرصة سانحة لتجسيد الوحدة الوطنية.

قال خايمي بانافيل كاتب العمود ومؤلف كتب عن العائلة المالكة الاسبانية: "انه زفاف ذكي جدا. سيزيد من تعاطف اقاليم الحكم الذاتي مع الملكية".

ومنذ تحول اسبانيا الى الديموقراطية بعد وفاة الدكتاتور فرنسيسكو فرنكو في ١٩٧٥ سبب اقليما الباسك وكاتالونيا صداعا مزمنا للحكومة بمطالب متكررة لمزيد من الاستقلال الذاتي.

تعيش كريستينا (٣١ عاماً) في برشلونة منذ اربع سنين حيث تعمل لدى مؤسسة ثقافية. وكثيرا ما تظهر الاميرة وهي الثالثة في ترتيب وراثة العرش تمشي عائدة الى البيت تحمل اكياس بقالة ولا يزعجها الجمهور او الصحافيون. اوردنغارين من اكبر لاعبي كرة اليد في اسبانيا ينتمي الى فريق باركا التابع لنادي برشلونة لكرة القدم. التقى وكريستينا عام ١٩٩٦ في دورة اتلانتا الاولمبية في احتفال بفوز فريق اوردنغارين بالميدالية البرونزية.

وقبيل الزفاف بشهر ظهر الخطيبان رسميا للمرة الاولى في برلمان كاتالونيا الاقليمي وتبادلت كريستينا الحديث مع الاعضاء بالكاتالونية التي تجيدها. ويبدو انها لم تترك انطباعا قويا لدى الجميع.

وصف اكزافييه بوش عضو البرلمان عن حزب الاستقلال الكاتالوني الزيارة بانها "خطوة اخرى في محاولة فرض التاج على كاتالونيا". ورغم ان الزفاف ليست له اهمية سياسية تذكر خاصة والملكية في اسبانيا مؤسسة رمزية الا انه قد يكون بادرة لحسن النية من العائلة المالكة تجاه الاقليمين. ويذكر ان الملك خوان كارلوس يتمتع بشعبية كبيرة اكثر من اي شخصية وطنية لدوره الاساسي في ارساء دعائم الديموقراطية في اسبانيا بعد موت فرنكو. وتشير استطلاعات الرأي الى ان الملكية اكثر المؤسسات احتراما في اسبانيا.

مارجوري اولستر
(رويتر)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٣٣٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٣٧٩٥٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٣ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٣٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٣٤٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملّم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٦٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb